



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10172 Thursday 11 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10172 الخميس 11 شباط (فبراير) 2021 - 29 جمادى الثانية 1442 هـ

حول الاحتجاجات في جامعة بوغازيتشي في إسطنبول 23



حفيظ دراجي: هل خسر ليفربول لقبه لصالح سيتي؟ 19



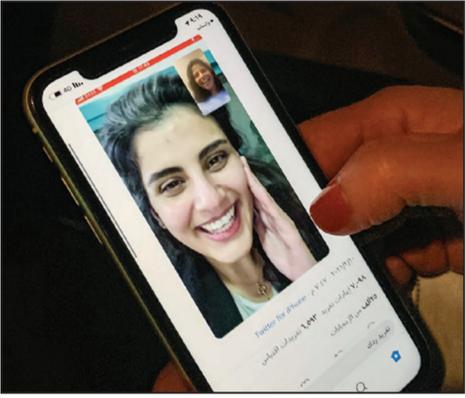
أبطال «يهودا والمسيح الأسود»: «إف بي أي» تخترق المنظمات من الداخل 14



«ع اسمك»: دراما لبنانية تسعى لزعة التابوهات الاجتماعية 13



أبناء عن خروج الناشطة نوف بن عبدالعزيز من المعتقل إطلاق سراح لجين الهدلول بعد 1001 يوم في السجن



لجين الهدلول خلال مكالمة على الهاتف مع أختها أمس

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت أسرة الناشطة السعودية لجين الهدلول، أمس الأربعاء، إطلاق سراحها بعد سنتين و7 أشهر على اعتقالها. ونشرت لجينا شقيقة لجين، تغريدة على تويتر قالت فيها إن لجين "موجودة في البيت الآن"، مضيفة: "تم الإفراج عن لجين". وفي تغريدة أخرى أرفقتها بصورة لجين في المنزل، كتبت لجينا: "لجين في البيت بعد 1001 يوم في السجن". وكتبت شقيقة لجين، علياء، على تويتر قائلة: "طلعتها، فخسرة ياخوتي جميعا، شكرا لكل من بارك، أعزوني ما أقدردك على الكلمات".

ويذكر أن أسرة الهدلول كانت قد أعلنت مساء الإثنين، أن قراراً قضائياً حدد موعداً للإفراج عن لجين.

واعتقلت لجين (31 عاماً) في مايو/أيار 2018 وبدأت محاكمتها بعد نحو عام من توقيفها. وصدر عليها حكم في ديسمبر/كانون الأول بالسجن نحو 6 أعوام بتهم

تأسست في عام 2008 للنظر في قضايا مرتبطة بمكافحة الإرهاب، بينها قضايا معتقلين سياسيين. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان هذا الشهر، إن الهدلول متهمة بالاتصال بـ"غير صديقة" وتقديم معلومات سرية، لكن عائلتها قالت إنه لم يتم تقديم أي دليل على ذلك أثناء المحاكمة. قال مدونون ومدافعون سعوديون عن

حقوق الإنسان، الأربعاء، إن الناشطة السعودية المعتقلة نوف عبد العزيز قد أطلق سراحها، بالترام مع إطلاق سراح الناشطة لجين الهدلول. وقال التحالف الإقليمي للدفاعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - وهو منظمة نسوية تهتم بخيار الناشطات والداعيات في المنطقة إن "نوف عبد العزيز خارج السجن".

الرياض تعتبره «إرهاباً» والمبعوث الأمريكي يبحث «حلا شاملاً» لأزمة اليمن الحوثيون يشنون هجوماً بطائرات مسيرة على مطار أبها السعودي



عناصر أمن يغلّفون منطقة في مطار أبها السعودي وقع فيها هجوم الحوثيين

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

قالت جماعة الحوثي اليمنية، أمس الأربعاء، إنها شنت هجوماً بطائرات مسيرة على مطار أبها السعودي، فيما قال التحالف الذي تقوده السعودية ويقال للحوثيين في اليمن، إن الهجوم تسبب بنشوب حريق في طائرة مدنية.

ونكر بحى سريع المتحدث العسكري باسم الجماعة، أنها استخدمت أربع طائرات مسيرة في الهجوم، الذي قال إنه أصاب مطار أبها في جنوب السعودية بعد ظهر أمس. وقال سريع إن "المطار يستخدم لأغراض عسكرية لاستهداف الشعب اليمني"، وهو ما سبق أن نفته السعودية مراراً.

كما اعتبر محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي للحوثيين، أن السلام لا يمكن أن يتحقق بتوقف أحد الطرفين عن إطلاق النار دون الآخر. وأضاف في حديث مع قناة "الجزيرة" أنه سبق وتم تحذير السعودية من استهداف المطارات المستخدمة لأغراض العسكرية، معتبراً أن استهداف هذا المطارات "حق مشروع".

في المقابل، أعلن التحالف السيطرة على حريق في طائرة مدنية كانت رابضة بمطار إثر تعرضها للهجوم. وجاء ذلك في بيان مقتضب صدر عن التحالف ونشرته قناة "الإخبارية" السعودية الرسمية عبر موقعها الإلكتروني. وقال التحالف إن مطار أبها

بمنطقة عسير (جنوب غرب) تعرض لاعتداء إرهابي جبان من قبل ميليشيا الحوثي. وفي الأثناء، استعرض وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، مع المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، تيم ليندركنغ، الذي يزور المملكة حالياً، الجهود المشتركة للوصول لحل سياسي لازمة اليمنية.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" الأربعاء أن وزير الخارجية السعودي بحث مع المبعوث الأمريكي "المستجدات على الساحة اليمنية، وتم استعراض الجهود المشتركة لدعم سبل الوصول إلى حل سياسي شامل لازمة اليمنية".

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن تيم ليندركنغ أجرى يوم الجمعة الماضي

نقاشات مع قادة دول الخليج ووزارة الخارجية البريطانية، حول جهود إنهاء الصراع في اليمن، وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، في خطاب متلفز يوم الخميس الماضي، أنه قرر وقف دعم بلاده للأعمال العدائية في اليمن، بما في ذلك صفقات بيع الأسلحة ذات الصلة.

(تفاصيل على 10 ورأي القدس 23)

الإمارات: تعديل وزاري يطيح بأنور قرقاش من الخارجية ويستبدله بشخبوط بن نهيان

الدوحة - «القدس العربي»:

أجرت الإمارات تعديلاً وزارياً في الخارجية صباح الثلاثاء 9 فبراير، حيث استبدلت بأنور قرقاش وزير الدولة، وزيراً للخارجية، واستبدلته بشخبوط بن نهيان.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن إجراء تعديل وزاري في الخارجية الإماراتية بحضور الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي.

وكتب بن مغرر، أن التعديل ينص على انضمام الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك

الدوحة - «القدس العربي» - ووكالات:

قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن، أمس الأربعاء، إن بلاده تواصل اتصالاتها مع واشنطن وطهران، في إطار مساعيها لنزع فتيل التصعيد في المنطقة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية ارنانتشا غوزاليس ليا، في العاصمة القطرية الدوحة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأضاف عبد الرحمن: "الاتصالات سواء مع الجانب الأمريكي أو الجانب الإيراني مستمرة ولم تتوقف (...) هذا أمر طبيعي، لأن إيران دولة جارة للولايات المتحدة تعد حليفاً استراتيجياً، ومن المهم ألا يكون هناك أي تصعيد في المنطقة".

وأكد الوزير القطري أن بلاده على أتم الاستعداد للمساهمة في إعادة الاستقرار في المنطقة، ومستمرة في جهودها في هذا الشأن، حسب المصدر ذاته.

الدوحة - «القدس العربي» - ووكالات:

قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن، أمس الأربعاء، إن بلاده تواصل اتصالاتها مع واشنطن وطهران، في إطار مساعيها لنزع فتيل التصعيد في المنطقة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية ارنانتشا غوزاليس ليا، في العاصمة القطرية الدوحة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأضاف عبد الرحمن: "الاتصالات سواء مع الجانب الأمريكي أو الجانب الإيراني مستمرة ولم تتوقف (...) هذا أمر طبيعي، لأن إيران دولة جارة للولايات المتحدة تعد حليفاً استراتيجياً، ومن المهم ألا يكون هناك أي تصعيد في المنطقة".

وأكد الوزير القطري أن بلاده على أتم الاستعداد للمساهمة في إعادة الاستقرار في المنطقة، ومستمرة في جهودها في هذا الشأن، حسب المصدر ذاته.

الدوحة - «القدس العربي» - ووكالات:

قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن، أمس الأربعاء، إن بلاده تواصل اتصالاتها مع واشنطن وطهران، في إطار مساعيها لنزع فتيل التصعيد في المنطقة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية ارنانتشا غوزاليس ليا، في العاصمة القطرية الدوحة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأضاف عبد الرحمن: "الاتصالات سواء مع الجانب الأمريكي أو الجانب الإيراني مستمرة ولم تتوقف (...) هذا أمر طبيعي، لأن إيران دولة جارة للولايات المتحدة تعد حليفاً استراتيجياً، ومن المهم ألا يكون هناك أي تصعيد في المنطقة".

وأكد الوزير القطري أن بلاده على أتم الاستعداد للمساهمة في إعادة الاستقرار في المنطقة، ومستمرة في جهودها في هذا الشأن، حسب المصدر ذاته.

الدوحة - «القدس العربي» - ووكالات:

قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن، أمس الأربعاء، إن بلاده تواصل اتصالاتها مع واشنطن وطهران، في إطار مساعيها لنزع فتيل التصعيد في المنطقة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية ارنانتشا غوزاليس ليا، في العاصمة القطرية الدوحة، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأضاف عبد الرحمن: "الاتصالات سواء مع الجانب الأمريكي أو الجانب الإيراني مستمرة ولم تتوقف (...) هذا أمر طبيعي، لأن إيران دولة جارة للولايات المتحدة تعد حليفاً استراتيجياً، ومن المهم ألا يكون هناك أي تصعيد في المنطقة".

دعا الكاظمي للحفاظ على هيبة الدولة... وجدد رفض التطبيع مع إسرائيل الصدر: انتشار عناصر «سرايا السلام» تم بالتنسيق مع القوات الأمنية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، أن انتشار عناصر موالية له في شوارع عدد من المدن كان "بالتنسيق مع القوات الأمنية".

كما أبدى تمسك تياره برئاسة الحكومة المقبلة.

وفيما طالب الصدر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، بإيقافه بوسع المعتقل بحفظ هيبة الدولة، حذر من تاجيل الانتخابات المبكرة المقررة في العاشر من تشرين الثاني/

أكتوبر المقبل. وقال في مؤتمر صحفي أمس: "لو شككت طرفه عين أن ما قامت به سرايا السلام ضد هبة الدولة المفقودة، علماً أن خروجهم كان بالتنسيق مع القوات الأمنية".

وشهد العراق أول أمس انتشار الآلاف من مسلحي «سرايا السلام» - الجناح العسكري للتيار الصدري، في شوارع ومدن العاصمة بغداد ومحافظات النجف وكربلاء، على خلفية معلومات أوردها "وزير الصدر"، محمد صالح

أكتوبر المقبل. وقال في مؤتمر صحفي أمس: "لو شككت طرفه عين أن ما قامت به سرايا السلام ضد هبة الدولة المفقودة، علماً أن خروجهم كان بالتنسيق مع القوات الأمنية".

وشهد العراق أول أمس انتشار الآلاف من مسلحي «سرايا السلام» - الجناح العسكري للتيار الصدري، في شوارع ومدن العاصمة بغداد ومحافظات النجف وكربلاء، على خلفية معلومات أوردها "وزير الصدر"، محمد صالح

رئيس الوزراء يستعجل تشكيل المحكمة الدستورية... ونواب يدعون لحكومة جديدة

فصل جديد في الأزمة التونسية: سعيد يستعين بالنواب والمشيبي بخبراء الدستور

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تواصل في تونس معركة "كسر العظم" بين رأسى السلطة التنفيذية حول التعديل الوزاري الأخير، حيث اختار الرئيس قيس سعيد الاستعانة بعدد من النواب لتوجيه رسائل سياسية جديدة لرئيس الحكومة، هشام المشيشي، الذي استعان بدورهم بخبراء الدستور

لتحسين موقعه في سياق تنازع الصلاحيات بين الطرفين. وخلال استقباله لأحد عشر نائباً يمثلون كتل النهضة والديمقراطية وتحيا تونس وبعض المستقلين، أكد سعيد أن التعديل الوزاري "يشغوه العديد من الخروقات"، مجدداً حرصه على تطبيق الدستور. كما أكد على "أننا في وطن حر، وأن حل الأزمة القائمة يكون باحترام النصوص الدستورية لا بالتأويلات أو الفتاوى، التي في ظاهرها حق وفي باطنها تجاوز للدستور، ولا بالبحث عن مخرج قانوني مستحيل"، وفق بيان الرئاسة التونسية.

كما اقترح عدد من النواب، خلال اللقاء، تشكيل

انتخاب المغربي «أحمد ويحمان» منسقا لهيئة عربية إسلامية لمناهضة الصهيونية ومقاومة التطبيع

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن أول أمس الثلاثاء عن تأسيس "الهيئة العليا للتنسيقية مناهضة الصهيونية ومقاومة التطبيع"، بمشاركة ميثاق ونشطاء مناهضين للتطبيع مع إسرائيل يمثلون 20 بلداً عربياً وإسلامياً، من بينها المغرب، وتقرر إعلان سنة 2021 "عام فلسطين لمقاومة التطبيع".

ونكرت صحيفة "العق" الإلكترونية أنه جرى انتخاب أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، منسقا عاماً للتنسيقية بالإجماع. كما انتخب أحمد الشيبية، النعمي، أمين عام الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع، نائباً للمنسق العام، وأنس إبراهيم نائباً للمنسق العام ومدبر عام للتنسيقية.

وذكرت صحيفة "العق" الإلكترونية أنه جرى انتخاب أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، منسقا عاماً للتنسيقية بالإجماع. كما انتخب أحمد الشيبية، النعمي، أمين عام الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع، نائباً للمنسق العام، وأنس إبراهيم نائباً للمنسق العام ومدبر عام للتنسيقية.

وذكرت صحيفة "العق" الإلكترونية أنه جرى انتخاب أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، منسقا عاماً للتنسيقية بالإجماع. كما انتخب أحمد الشيبية، النعمي، أمين عام الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع، نائباً للمنسق العام، وأنس إبراهيم نائباً للمنسق العام ومدبر عام للتنسيقية.

اللاعب الشهير اعتذر من الشحات وكهريا: البركة في باقي الرّجاله مصافحة أبو تريكة تحرم لاعبين من «الأهلي» من متابعة اللعب في كأس العالم للأندية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

فقد النادي الأهلي المصري مهارات اثنين من أهم لاعبيه، هما حسين الشحات ومحمود كهريا، بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم منعهما من استكمال مونديال كأس العالم للأندية الذي تستضيفه دولة قطر، وبالتالي عدم مشاركتهما في لقاء فريقهما المقرر اليوم في مواجهة فريق بالميراس البرازيلي.

وقرر النادي الأهلي خصم 300 ألف جنيه من مكافآت اللاعبين بسبب عدم احترامهما للإجراءات الاحترازية.

وحاول النادي إثراء الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قراره باستبعاد اللاعبين، وأرسل خطاباً لفيفا، يوضح فيه موقف ثنائى الفريق. واعتذر أبو تريكة أيقونة الأهلي لكهريا

دعا لتهيئة الأجواء الديمقراطية لإنجاح الانتخابات المبكرة

الصدر: القوات الأمنية في حالة انهيار وعلى الكاظمي الحفاظ على هبة الدولة



الصدر خلال مؤتمره الصحفي أمس

بغداد - «القدس العربي»:

جدد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، تمسك تياره برئاسة الحكومة المقبلة، وفيما طالب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، بالإيفاء بوعده المتمثل بحفظ هبة الدولة، حذر من تأجيل الانتخابات المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الثاني/ أكتوبر المقبل. وأوجز الصدر جملة من النقاط المتعلقة بالمشهد العراقي، خلال مؤتمر صحافي عقده من مقر إقامته في منطقة الحنانة في النجف، قائلاً: «شكراً لسرايا السلام (الجناح العسكري للتيار) على انضباطهم، ومحبتهم للشعب والمؤسسات، وجهوزيتهم التامة، ولقد وصلني أن البعض قد قال أنها ضد هبة الدولة، وإني لو شككت طرفه عين أن ما قامت به سرايا السلام ضد هبة الدولة، لا سمح به، بل هو لأجل تعزيز هبة الدولة المفقودة. علماً أن خروجهم كان بالتنسيق مع القوات الأمنية»، وشهد العراق أول أمس انتشار الألاف من مسلحي «سرايا السلام» - الجناح العسكري للتيار الصدري، في شوارع ومدن العاصمة بغداد ومحافظات النجف وكربلاء، على خلفية معلومات أوردتها «وزير الصدر» محمد صالح العراقي، تفيد بنيتها ما وصفهم «الدواعش والبغيتيين والندسين» باستهداف «المؤسسات» في المدن الثلاث. وجاب المسلحون الشوارع والمدن الرئيسية، فضلاً عن نصب حواجز أمنية في بعض الشوارع والطرق الرئيسية، وتفقيت العجلات والمارة.

«خطر محقق»

بشرط أن تكون سلمية بلا حرق وقطع الطرق وتجاوز على مؤسسات الدولة، وبلا قتل وسلب» موضحاً: «أشد على أيدي القوات الأمنية، كما على الأخ الكاظمي دعمهم للتصدي للندسين ودعاة العنف من المظاهرين الشاذين». ولفت إلى «تعهد الكاظمي بإرجاع هبة الدولة، وعليه الالتزام بذلك» ناصحاً «الجميع» بتهيئة الأجواء الديمقراطية لأجل إنجاح الانتخابات المبكرة، ولكن تناقشنا من خلال الحوار والطرق السلمية وترك العنف». كما طالب أيضاً بإنهاء التحقيق بمقتل المظاهرين السلميين، كما ونطالب بالتحقيق بقتل القوات الأمنية، ومعاقبة الفاعلين فوراً، حفاظاً على هبة الدولة» مبيناً أن «رئاسة الوزراء إصلاحية، ولن نسمح للفاسدين بالتريع عليها شلع قلع».

«لن نسمح بالتطبيع»

وعبر عن رغبته في الإشراف الأممي على الانتخابات المبكرة، «شريطة عدم التدخل من باقي الدول، منوهاً في الوقت عينه أن «التطبيع على الأبواب، وعلى البرلمان الحيلولة دون ذلك أكيداً، ولن نسمح بالتطبيع إطلاقاً وإن كلفنا ذلك الدماء». ولا يعترف العراق رسمياً بوجود دولة إسرائيل، ولا يوجد أي نوع من العلاقات بين الجانبين سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي. وفي أكتوبر تشرين الأول 2017، أصدر مجلس النواب العراقي تشريعاً يحظر بموجبه رفع العلم الإسرائيلي ويعاقب المخالفين بالسجن.

وشدد زعيم التيار الصدري على أهمية «إنهاء الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد، فسان المتضرر منها هم فقراء الشعب، موجهاً نصيحة إلى الأمم المتحدة بتبني حوار شامل وهادف بين الفرقاء في العراق، وليس بالضرورة أن يكون سياسياً بل أعم».

وتطرق في ختام بيانه إلى «مناسبة» تسلم رئاسة جديدة في أمريكا، مطالباً «الحل» بالانسحاب فوراً بالطرق الدبلوماسية والبرلمانية، «لتجنب العراق أن يكون ساحة للصراعات الدولية والإقليمية، حسب قولة.

الصدر شدّد أمس على «ضرورة المحافظة على هبة الدولة التي انتهبها الكثير من الأطراف الداخلية والخارجية، مشيراً إلى أن «القوات الأمنية في حالة انهيار وفي خطر محقق، ولن أتحمّل الوقوف على التلّ والسكوت أمام الانتهاكات ضد اخوتي في الجيش والشرطة وباقي القوات الأمنية، فهناك جرحى وقتلى فالقوات الأمنية ليسوا حماة للفاسدين؛ بل إنها حماة للوطن والحدود والسيادة والاستقلال والشعب». وتابع: «نحن مع التظاهرات الإصلاحية ضد الفساد،

تفجير جديد يستهدف رتلا للتحالف جنوب بغداد

القوات العراقية تلاحق مسلحي تنظيم «الدولة»... وعملية تركية ضد «الكرديستاني»

وأوضحت أن «عملهم كان بما يسمى فرقة القادسية في منصب أمري سرايا، فضلاً عن عمل أحدهما ما يسمى الشرطة الإسلامية بقاطع نينوى وكركوك، والأخر عمل بما يسمى قاطع دجلة وكركوك، ولديه اثنين من إخوته ضمن صفوف داعش بما يسمى قاطع كركوك».

وأشار البيان إلى أن تم تدوين أقوالهما بالاعتراف وإيداعهما التوقيف لاستكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما».

«مجرد حلم»

إلى ذلك، أكد رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسدي، أن عودة تنظيم «الدولة الإسلامية»، هي مجرد حلم، فيما شدّد على أن القوات الأمنية بمختلف صنفاتها تحف بالرمصاء لكل التحركات الإرهابية. وأوضح، في بيان صحفي، إن «جهاز الأمن الوطني مستمر في رصد وتحليل حركات خلايا داعش في كل مكان، وإن ما يقوم به الإرهاب من تحركات لا يتعدى كونه رسالة إعلامية بأنهم موجودون ولكن عودتهم إلى الأرض حلم غير قابل للتحقيق».

وأشار إلى «أننا سننواجه أيما تتواجد التهديدات لأمن الوطن والمواطن». إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، إن عبوة ناسفة استهدفت رتل إمدادات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، جنوبي بغداد، دون وقوع إصابات. وقال ضابط في شرطة محافظة بغداد، للأناضول، إن «عبوة ناسفة انفجرت على رتل يحمل معدات للتحالف الدولي على الطريق الرئيس في ناحية يوسيفية جنوب بغداد».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه كونه غير مخول بالحدث للإعلام، أن «الانفجار لم يخلّف أي أضرار مادية أو بشرية». وللهجوم الجديد، هو الـ21 من نوعه في غضون نحو 7 أسابيع، حيث وقعت هجمات مماثلة على أرتال التحالف الدولي، وسط وجنوبي العراق.

والقاء القبض على المطلوبين ضمن القاطع». فيما حدد المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أبعاد العملية الأمنية بين ثلاث محافظات.

وقال، حسب الوكالة الحكومية، إن «القوات الأمنية شرعت بعملية أمنية واسعة واستراتيجية لتطوير المناطق من عصابات داعش الإرهابية وضبط وإحكام الحدود الفاصلة بين القيادات» مبيّناً «أبعاد العملية الاستراتيجية والأمنية هو تأمين الحدود بين قواطع العمليات ورصد تواجد الإرهابيين فيها».

وأضاف أن «العملية الأمنية التي انطلقت جاءت لتحديد تحركات وتواجد عصابات داعش الإرهابية، بالإضافة إلى تأمين الحدود الفاصلة، خصوصاً ما بين قيادة عمليات بغداد وسامراء والأنبار».

مديناً أيضاً، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، اعتقال أحد عناصر تنظيم «الدولة» المكنى «أبو دجاجة» في محافظة نينوى، فيما طاحت استخبارات كركوك في أمرين يعلنان بما يسمى «فرقة القادسية».

وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس، إن «قوة مشتركة من فوج طوارئ الشرطة التام التابع لقيادة شرطة نينوى ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى، وبإسناد طيران الجيش والقوة الجوية القبض على الإرهابي (أ ع ع) المكنى (أبو دجاجة) والذي كان يعمل فيما يسمى (كتيبة البراء بن مالك - الاستشهادية) مكتب القادسية» خلال فترة سيطرة داعش على مدينة الموصل، وقد تم القبض عليه في منطقة حي (النهروان - التت) في الجانب الأيمن لمدينة الموصل».

وأضافت أن «مفاز وكالة الاستخبارات المتظة في مديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في مخيم ليلان للنازحين في محافظة كركوك مطلوبين وفق أحكام المادة (4/إرهاب) لانتمائهما لعصابات داعش الإرهابية من خلال التدقيق الأمني لخيمات النازحين».

وقال رشاد كلالي، مسؤول لجنة تنظيمات مخمور، لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» إن «أي عملية للقضاء على بقايا تنظيم داعش الإرهابي في جبل جرجوع يجب أن تكون شاملة».

وأضاف، «يجب أن تتوفر في العملية الأمنية مشاركة من قوات البيشمركة والجيش والتحالف الدولي، وأن تشمل جميع أطراف جبل جرجوع وليس من طرف واحد، لأن ذلك سيؤدي إلى هروب الإرهابيين إلى مناطق أخرى». وأتم قاشلا: «وإذا تفرقت تلك العوامل في العملية الأمنية المشتركة فإنها ستؤدي إلى القضاء على الإرهابيين الذين زادت تحركاتهم في جبل جرجوع ويشكلون خطراً على المواطنين المدنيين في المنطقة».

في الأثناء، أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) أمس الأربعاء، انطلاق «عملية أمنية كبرى» في ثلاث مدن في بغداد وسامراء والأنبار، لملاحقة مسلحي التنظيم.

وذكرت، في بيان صحفي، أن «عملية أمنية مشتركة واسعة انطلقت في مناطق غرب بغداد وجزيرة الكرمة وشرق بحيرة الثرثار، حيث شرعت بها قيادات العمليات في بغداد وسامراء والأنبار بالاشتراك مع تشكيلات الحشد الشعبي في الأنبار وسامراء وبإسناد طيران الجيش والقوة الجوية وبإشراف وتخطيط قيادة العمليات المشتركة».

وأوضحت أن «هذه العملية جاءت لتطوير هذه المناطق من عصابات داعش الإرهابية وضبط وإحكام الحدود الفاصلة بين هذه القيادات».

إلى ذلك، علقت قوات «الحشد الشعبي» على العمليات المنطلقة، في بيان صحفي جاء فيه: «قيادة عمليات شرق الأنبار للحشد الشعبي أطلقت بالاشتراك مع الجيش العراقي، عملية أمنية لتعقب خلايا الإرهاب شرق المحافظة».

وحسب البيان، «شاركت في العملية الألوية (الثاني والسابع و27 ضمن قاطع عمليات شرق الأنبار للحشد) وتستهدف العملية تفتيش مناطق الثرثار وجزيرة الكرمة للبحث عن الخلايا الإرهابية والأسلحة والمعدات ومصادرتها

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

في وقت أعلنت فيه تركيا إطلاق عملية عسكرية تستهدف حزب العمال الكردستاني، الذي تعدّه أنقرة منظمة «إرهابية»، في شمال العراق، بدأت القوات المسلحة الاتحادية، عملية عسكرية أخرى هدفها مطاردة مقاتلي «الدولة الإسلامية» في ثلاث مدن عراقية، فيما وردت أنباء عن عزم قوات الجيش الاتحادي شنّ عملية أمنية تستهدف عناصر التنظيم في أطراف محافظة أربيل، العاصمة إقليم كردستان، بالتعاون مع قوات البيشمركة الكردية.

«الدفاع عن النفس»

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها، أمس الأربعاء، أن «العملية الجديدة التي تحمل اسم (مقلب النسر 2) انطلقت الليلة الماضية في منطقة قارا العراقية، مضمية أن عناصر «حزب العمال يتكبدون خسائر ملموسة». وأضاف، أن «العملية انطلقت استناداً إلى حق تركيا المعترف به دولياً في الدفاع عن النفس، بهدف رد الهجمات الإرهابية وضمان أمن حدود البلاد». بدورها، نشرت قوات الكردستاني عبر قنواتها الإعلامية، أنباء عن اشتباكات عنيفة بين مقاتليها والقوات التركية، «لا تزال مستمرة حتى الآن (وقت إعداد التقرير)».

عملية «شاملة»

في السياق، تناقلت مواقع إخبارية محلية أنباء بشأن استعدادات بين قوات البيشمركة والجيش لتنفيذ عملية أمنية مشتركة لملاحقة بقايا تنظيم «الدولة» في جبل جرجوع في قضاء مخمور التابع لمحافظة أربيل.

ارتفاع إصابات كورونا يهدد برجوع العراق إلى الربع الأول... وخشية من فقدان السيطرة

واضافت، أن «هذه الأعداد تعطينا مؤشراً إلى أن العودة إلى نقطة الصفر ستكون قريبة في حالة استمرار التهاون بالإجراءات الوقائية التي ستؤدي بدورها إلى اتخاذ الوزارة الصحة والبيئة إجراءات صارمة وأكثر شدة من سابقتها لذلك ننصح بالعودة إلى الإجراءات الوقائية والاحترازية».

أما لجنة الصحة النيابية في مجلس النواب الاتحادي، فرجّحت تجاوز الإصابات بكورونا حاجز الـ50 ألف إصابة في حال الاستمرار بعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، ونقلت وكالة الأنباء الحكومية، عن عضو اللجنة جواد الموسوي قوله، إن «هناك ارتفاعاً ملحوظاً بعدد الإصابات بفيروس كورونا، إنّا أنه لغاية الآن الوضع مسيطر عليه وتحت إمكانيات وزارة الصحة» مبيّناً أنه «لا يندّر بخطر كبير».

وتوقع الموسوي «تجاوز عدد الإصابات الـ50 ألف إصابة في الأيام المقبلة في حال الاستمرار بعدم التزام المواطنين وعدم اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل الحكومة كتقييد حركة المواطنين، لا سيما في الأماكن المزدحمة ذات الكثافة السكانية والمولات والأسواق». ورجّح «إصدار تعليمات جديدة خلال الأسبوع المقبل تقيد من حركة المواطنين في بعض الأماكن الخطرة، مستبعداً «فرض الحظر الجزئي كون أعداد الإصابات تحت السيطرة».

ناقوس الخطر

في السياق، حذر فريق مواجهة جائحة كورونا في محافظة السليمانية في كردستان العراق، من ازدياد نسبة الإصابات بالجائحة في المحافظات العراقية. وقال هيرش حيدر، رئيس فريق مواجهة جائحة كورونا في السليمانية، إن «زيادة نسبة الإصابات بفيروس كورونا المقبلة في حال المحافظات وفق الاحصائيات التي تنشرها وزارة الصحة الاتحادية يدق ناقوس الخطر».

وأضاف أن «الإصابات المسجلة في الأول من شباط/فبراير الحالي تمثلت بـ984 إصابة» مشيراً إلى أن «الإصابات أخذت بالارتفاع لتصل إلى 1660 في الـ6 من الشهر ذاته» متشدداً على ضرورة «إلتزام المواطنين بالإجراءات الوقائية والصحية من فيروس كورونا».

حاجز 2000 إصابة، بعد أن كانت الإصابات بالمئات خلال الفترة الماضية، وأضاف أن «بسبب الزيادة غير المتوقعة في الإصابات بكورونا، والتي جاءت للأسف نتيجة تجاهل المجتمع للالتزام بالإجراءات والإرشادات الوقائية والصحية من جائحة كورونا التي تفرضها المؤسسات الصحية في العراق وعلى رأسها وزارة الصحة والبيئة الاتحادية» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأشار إلى أن «الإجراءات واضحة وهي ليس الكمامة والتباعد الاجتماعي، مبيّناً أنه «لا يوجد تطبيق على أرض الواقع لتلك الإجراءات التي تكاد لا تتجاوز نسبة الـ10 ٪» على حد وصفه. ورجّح محبياً، أن تصدر نهاية الأسبوع الجاري، إجراءات جديدة وعقوبات صارمة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة، ضد المخالفين، لافتاً إلى «أننا ننظر أن تكون الإجراءات هذه رادعة للمواطنين، ليعمل على تزايد الوعي لدى المواطن للحد من انتشار جائحة كورونا».

وتابع أن «آخر شهرين كانت المؤشرات تدل على انخفاض واضح في الإصابات بكورونا، إلا أن الشهر الحالي لاحظنا أن الأمر أصبح معكوساً، نتيجة عدم الالتزام بصورة كبيرة، الأمر الذي قد يرجعنا إلى المربع الأول وفرض حظر التجوال بشكل جزئي أو كلي» مبيّناً أن «الدوام في المدارس والجامعات قد يصبح الكترونيًا مجدداً»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «ليس على الأشخاص، بمعنى أنه حظر آمني وليس صحياً» على حد تعبيره.

«نقطة الضفر»

وزارة الصحة والبيئة الاتحادية، أعلنت أن مؤشر إصابات فيروس كورونا، سيعيد الوضع إلى نقطة الصفر. وأكد خير في المجال البيولوجي والفايروسات، حيدر معزز محي، أن الزيادة في عدد الإصابات بفيروس كورونا في عموم العراق قد يرجعنا إلى المربع الأول، مرجحاً أن تفرض اللجنة العليا للصحة والسلامة حظراً جزئياً أو كلياً للتجوال. وكاينت وزارة الصحة والبيئة الاتحادية قد سجلّت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات بـ«كورونا» لاست

وضع صعب

وسيق للناطق باسم مجلس الوزراء، حسن ناظم، أن أعلن أن قرارات وتدابير صارمة ستتخذها اللجنة العليا بشأن مستجدات كورونا.

وقال خلال مؤتمر صحافي، أن «الكاظمي أبدي قلقه الكبير بشأن مستجدات جائحة كورونا، مشيراً إلى أن «وزير الصحة بين جلس الوزراء أننا مقلوبون على وضع صعب في العراق ويجب اتخاذ التدابير اللازمة».

وأضاف «المواطنون مسؤولون جميعاً عن مواجهة جائحة كورونا باتخاذ التدابير اللازمة، وهناك قرارات وتدابير صارمة ستخدها اللجنة العليا بشأن مستجدات كورونا». وأضاف «المواطنون مسؤولون جميعاً عن مواجهة جائحة كورونا باتخاذ التدابير اللازمة، وهناك قرارات وتدابير صارمة ستخدها اللجنة العليا بشأن مستجدات كورونا». وأضاف «المواطنون مسؤولون جميعاً عن مواجهة جائحة كورونا باتخاذ التدابير اللازمة، وهناك قرارات وتدابير صارمة ستخدها اللجنة العليا بشأن مستجدات كورونا».

الأخلاقية والشرعية تقتضي الحفاظ على النفس وحماية الآخرين وعدم تعريضهم للخطر من خلال نقل الفيروس والتسبب بالعدوى والمرض بدون ظهور الأعراض عند الشخص الناقل للعدوى».

وأوضح أن «إرتداء الكمام والتباعد البدني والمواظبة على غسل وتعقيم اليدين هي الإجراءات الوقائية الموثوقة علمياً والتكفيلة بقطع سلسلة انتشار العدوى بين الناس وانحسار الوباء، وقد أثبتت الدراسات والدلائل العلمية أن هذه الإجراءات هي الطريق الأقصر لانحسار الوباء وتقليل الوفيات وعودة الحياة الاقتصادية لسابق عهدها وإنها أكثر فعالية من الإجراءات الصحية الأخرى» داعية المواطنين جميعاً إلى «أخذ الأمر بجدية وإهتمام كبير ومسؤولية أخلاقية ووطنية بسبب الخطورة العالية للوباء والتي ولأهمية تطبيق الإجراءات الوقائية وخاصة ارتداء الكمام والتباعد البدني».

وأردف: «نؤكد على الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية كافة بتنفيذ ذلك وفقاً للشكل صارم داخل المؤسسات وعدم السماح مطلقاً للموظفين والمراجعين بالدخول الى مؤسساتها بدون ارتداء الكمام».

وكشف البيان أن «الوزارة قدمت حزمة من الإجراءات المقترحة إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمناقشتها وقرارها في الاجتماع القادم، وهذه الحزمة أولية وهناك مقررات أخرى تشمل إجراءات أشد صرامة وحزمًا إذا استمر الوضع الوبائي بالتدهور لا سمح لله في حال استمرار التهاون من قبل المواطنين والمؤسسات بالإجراءات الوقائية وعدم الجدية والحزم في تطبيقها». وفقاً للبيان طالب الوزير الجهات الصحية والرقابية بتشديد الرقابة على المطاعم والمقاهي والمولات والمتنزهات وغيرها من المرافق ذات التجمعات البشرية، واتخاذ الإجراءات العقابية المناسبة بحق المخالفين».

ودعا البيان الجهات الأمنية والقضائية إلى «مساندة الجهات الصحية لتمكينها من تادية واجباتها لمتابعة تنفيذ الإجراءات الوقائية ومحاسبة المخربين موضحاً: «تهيب بدواوين الاوقاف والشعبية والسنية والمسيحية والديانات الأخرى للاهتمام ومتابعة

ترحيب أوروبي... واستبدال مرشح «العدل والمساواة» لوزارة التنمية الاجتماعية

الحكومة السودانية الجديدة تؤدي اليمين... وحمدوك يتجه لتعيين عرمان مستشاراً سياسياً

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

أدى وزراء الحكومة السودانية الجديدة، أمس الأربعاء، اليمين الدستورية أمام رئيسي مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، والوزراء، عبد الله حمدوك، بحضور رئيسة القضاء نعمات عبد الله، في حين نقل موقع إخباري عن مصادر قولها إن حمدوك يتجه لتعيين نائب رئيس الحركة الشعبية - شمال، ياسر عرمان مستشاراً سياسياً. وتم أداء القسم في القصر الرئاسي في الخرطوم، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية. ودعا البرهان في كلمة له الوزراء الجدد، وفق ما نقلت عنه الوكالة، إلى «العمل بيد واحدة في كل أجهزة الدولة لضمان السير في خط الانتقال الديمقراطي والتأسيس للفترة التالية، وقيام الانتخابات بتماكس واتحاد والعبور بالبلاد».

وقال: «الشعب يريد رؤيتنا نخدمه لأننا أتينا برغبته في التغيير ويجب أن لا نخذله في تحقيق آماله وتطلعاته الكبيرة نحو الأفضل».

وبين وزير شؤون مجلس الوزراء خالد عمر يوسف، بحسب الوكالة: «الحكومة الجديدة لديها 5 أولويات تمثل برنامج الانتقال، على رأسها رفع الصافّة المعيشية والإصلاح الاقتصادي».

استكمال السلام

وأضاف: «الأولوية الثانية للحكومة الجديدة استكمال عملية السلام وتنفيذ بنود الاتفاق الموقع ما بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة في عاصمة دولة جنوب السودان جوبا».

وأردف: «ولولا أننا التنازلنا لصالح الأجهزة الأمنية وتوفير الأمن والأمان، والرابعة تحقيق العدالة، فيما الأولوية الخامسة تتمثل في تحقيق الانتقال الديمقراطي بنهاية الفترة الانتقالية وإقامة انتخابات حرة ونزيهة».

وأشار إلى أن مجلس الوزراء الحالي «ثمره من ثمرات اتفاق السلام، وهو أكثر مجلس يعكس التنوع القائم على التوافق والتكامل وليس التناظر».

والإنشيين، أعلن حمدوك تشكيله حكومته الجديدة من 26 وزيراً ضمن الفترة الانتقالية



الحكومة الجديدة خلال أداء اليمين الدستوري أمس

بالسودان، مشيراً إلى أن ذلك جاء استحقاقاً لاتفاق السلام الموقع في جوبا يوم 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

ورحب الاقتصاد الأوروبي، الأربعاء، بإداء وزراء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية وزيادة أعضاء مجلس السيادة.

وحسب بيان أصدرته بعثة الاتحاد الأوروبي في الخرطوم: «يرحب الاتحاد الأوروبي بإداء اليمين لمجلس وزراء الحكومة الجديدة وزيادة أعضاء المجلس السيادي على النحو المنصوص عليه في اتفاقية جوبا للسلام».

وأضاف: «نحن نشجع حكومة السودان

الانتقالية الجديدة على تسريع برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي للبلاد، وكذلك على مواصلة التقدم في تنفيذ اتفاق سلام جوبا».

وتابع البيان أن الاتحاد الأوروبي «يرى أنه من الضروري التوصل إلى اتفاق سياسي بسرعة بين مختلف أصحاب المصلحة السودانيين الذين

يسمحون بإنشاء المجلس التشريعي الانتقالي (البرلمان)».

في السياق، قال الأمين السياسي لحركة «العدل والمساواة» سليمان سندن، الأربعاء، إن رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، وافق على استبدال مرشح الحركة لوزارة التنمية

الاجتماعية. وأضاف سندن، في تصريحه للأناضول، أن حمدوك وافق على استبدال نائب رئيس الحركة أحمد آدم بخيت، مرشحاً وحيداً للمنصب، بمرشحها معتصم أحمد صالح.

وكانت الحركة دفعت باسم صالح مع 3 آخرين، قبل أن تطلب من حمدوك الموافقة على بخيت مرشحاً وحيداً للمنصب.

وتابع الأمين السياسي لـ«العدل والمساواة» أن «الحركة تشكر رئيس الوزراء للاستجابة، وتؤكد أن نجاح الفترة الانتقالية هو الخيار الوحيد أمام شعبنا في هذه المرحلة الحساسة».

اعتذار

والثلاثاء، تقدم صالح باعتذار مكتوب عن عدم توفيه منصب وزير التنمية الاجتماعية، إلى حمدوك، وذلك بعد ساعات من إعلانه ضمن التشكيل الوزاري الجديد، وقال في خطاب الاعتذار إن «العدل والمساواة» «رأت أن أتنازل عن هذه الوزارة لشخص آخر في الحركة».

ولم يتحدث الحركة أو صالح، عن أي أسباب حول طلب ذلك التغيير، لكن مراقبين أشاروا إلى أن تلك الخطوة تأتي مراعاة التمثيل القبلي المتعدد بالحركة، بحسب مراسل الأناضول.

وحصلت «العدل والمساواة» على ثلاثة مقاعد في التشكيل الوزاري الجديد، حيث تولى رئيسها جبريل إبراهيم حقيبة المالية، بالإضافة إلى وزارة التنمية الاجتماعية، ومنصب وزير دولة.

إلى ذلك نقل موقع سودان تريبون: «عن مصادر قولها إن حمدوك يتجه لتعيين نائب رئيس الحركة الشعبية - شمال ياسر عرمان مستشاراً سياسياً، وذلك في سياق إعادة تشكيل مكتبته».

وأشارت المصادر إلى أن «حمدوك قرر إبقاء المستشار الاقتصادي آدم خضرم، والمستشار لشؤون السلام جمعة كندة، فيما تأكدت مغادرة كل من فائز السليمة وداليا الروبي من مكتب الإعلام، علاوة على إبعاد أمجد فريد مساعد المستشار الاقتصادي الشيخ خضرم».

وأفادت أن «الغموض لا يزال يكتنف ضمير كبير مستشاري رئيس الوزراء الشيخ خضرم عن منصبه في التشكيل الجديد وتعيينه مرة أخرى، كما لم تتم تسمية المستشار الإعلامي».

تواصل التوتر على الحدود السودانية الإثيوبية ومخاوف أوروبية من «خروج الوضع عن السيطرة»

وعرب مصدر مطلع في بعثة الاتحاد الأوروبي التي أنهت زيارة للخرطوم وأديس أبابا للقدس العربي: عن خشية من خروج الوضع على السيطرة، وقال: «خشي تهور إثيوبيا والسودان بدعم أعمال معارضة لكل إقليم في أراضي البلاد الآخر، وعملهم لزعزعة الاستقرار المتبادل، لأن هذا سيعقد الوضع بشكل كارثي، خاصة وأن هناك الفصائل لاتفاق السلام السوداني موجودين داخل أراضي إثيوبيا قبالة ولاية النيل الأزرق، وأن المعارضين الإثيوبيين والفارين من إقليم تيغراي موجودون داخل الأراضي السودانية بالقرب من الحدود مع إثيوبيا وإريتريا التي كان معارضوها يقيمون داخل إقليم تيغراي ونالهم من الحرب ما نالهم». وتابع: «يأتي هذا الوضع المغموم في ظل عدم تفهم السودان لحاجة أنبي أحمد للأموال، إذ يحتاجهم لتثبيت حكمه في الانتخابات التي ينوي إجراؤها في شهر تموز/ يوليو المقبل، ما يجعله غير قادر على تقديم تنازلات على حسابهم، وفي الوقت نفسه لا يتفهم الأمراء ومن خلفهم أبي أحمد أن السودان لا يمكن أن يتنازل عن الأراضي التي انتشر فيها الجيش السوداني وسط زخم شعبي كبير، والتي كانت مطلباً لأطوائه في الشرق لسنوات طويلة علناؤها فيها من هجمات الميليشيات الإثيوبية».

وزاد: «هكذا وضع عقد ومستمر في التعقيد ونحن نبحث عن حل يمكن الإثيوبيين من الزراعة في هذه المنطقة ويمكن السودان من الاحتفاظ بأراضيها في الوقت نفسه، لكن لن نصل إلى هذه المعادلة بعد، لأن استمرار هذا الوضع الكارثي والمعقد سيضرع الملايين من قاطني هذه المنطقة المنهكة من إثيوبيين وإسودانيين وإريتريين للخطر، وينذر بكارثة إنسانية حقيقية في حال اندلعت حرب مباشرة أو حرب بالوكالة عبر معارضة كل بلد لأخر».

على البقاء وإعمار المنطقة والدفاع عنها إذا استلزم الأمر».

في الأثناء، وصل الخرطوم توتت قولوك، مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية، والذي ترعى بلاده وساطة بين السودان وإثيوبيا، والتقى القيادة السودانية، ودعا عقب وصوله مطار الخرطوم أمس «لانتهاج الحوار وسيلة لاخواء أي تطورات على الحدود الشرقية للسودان» مؤكداً «حرص دولة الجنوب على السلام في المنطقة والإقليم»، يأتي ذلك كله بعد أن هاجمت قوات إثيوبية فرقة استطلاع للجيش السوداني في منطقة جبل حلاوة في الشريط الحدودي بين البلدين، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة ملازم أول، بينما تم رصد حشود عسكرية في طريقها من إقليم الأمرا إلى الحدود مع السودان.

ويسود التوتر على حدود البلدين منذ أن أعاد الجيش السوداني انتشار قواته في مناطق الشقيقة ليستعيد نحو 90% من أراض زراعية شاسعة كان يستغلها مزارعون إثيوبيون تحت حماية ميليشيات مسلحة.

وحسب المصادر التي تحدثت لموقع «سودان تريبون» فإن «حشوداً عسكرية لقوات إثيوبية منجدة بأسلحة ثقيلة في طريقها إلى الحدود الشرقية مع ولاية القضايف شرقي السودان القادمة من إقليم الأمرا، وأن مناطق الفزرا وكريمة وكرش الفيل والمناطق الواقعة تجاه حظيرة الدندر المغلقة والحازية للحدود مع ولاية سنار، تشهد تحركات عسكرية لقوات إثيوبية بعمق 19 كلم داخل الأراضي السودانية ويعمق 13 كلم في منطقة جبل حلاوة».

وسبق أن خاضت القوات المسلحة السودانية وقوات الاحتياط معارك في المنطقة ذاتها في عام 2018 أجبرت القوات الإثيوبية على التراجع بمساحة 7 كلم.

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

زار عضو مجلس السيادة السوداني، الفريق ياسر العطا، مناطق الحدود بين السودان وإثيوبيا، وذلك بعد يوم من مقتل ضابط حدودي في منطقة جبل حلاوة، في ظل حديث عن حدود عسكرية إثيوبية على شريط الحدود، فيما عبر مصدر بعثة الاتحاد الأوروبي عن قلقه من «خروج الوضع عن السيطرة».

وأكد العطا خلال زيارته للشريط الحدودي مع دولة إثيوبيا، حسب تعميم صادر من مجلس السيادة «أن الشعب السوداني قد تلاحم مع قواته المسلحة لحماية لأرض التي ستفديها بأرواحها».

وزاد: «أن السودان وعبر قواته المسلحة قادر على تجاوز كل التحديات لأنه على يقين بحقه في أراضيها التي تدعمه الوثائق والمستندات».

مقنياً على «الجهود الكبيرة والدعم السخي الذي يقدمه رجال الأعمال السودانيون لإعمار المناطق على الحدود الشرقية وتوطئ الأهل عبر توفير الخدمات اللازمة».

وشدد على «أولوية تعزيز الأمن الذي تركزت عليه التنمية التي تستمع كافة أنحاء السودان في عهد الثورة والتغيير».

ووفق ما نقل مصدر سوداني للقدس العربي فإن «المواطنين والمزارعين في منطقة الشقيقة كانوا يتكئون طوال المهود السابقة، من عدم وجود بنينة تحتية في المنطقة تساعده على الاستقرار والبقاء في المنطقة لفترات طويلة، خصوصاً عدم وجود بنينة تحتية تربط المنطقة بولاية القضايف حيث الخدمات والسلع».

وتابع «لكن هذه الانتهاكات والطرق الجديدة في حال انتهائها قبل الخريف ستساعد المواطنين

المشتركة «بمهنية عالية في احتواء الموقف والتصدي للمهاجرين الذين تتدفقوا بأعداد كبيرة نحو المتاجر ومركز سوق المدينة».

ويأتي ما حدث في الفولة عقب احتجاجات مستمرة منذ أيام في مناطق مثل الفاشر ونبالا والضعين، (غرب) والأبيض (جنوب) والضايف وبيوتسودان (شرق) للتلذيد بالأوضاع الاقتصادية.

وأعلن مسؤول أمني سوداني، الأربعاء «القبض على أكثر من 100 متهم في أحداث الشغب والتخريب بمدن الأبيض والرهده وأم روابية».

جاء ذلك حسب مدير الشرطة بولاية شمال كردفان اللواء حسن حامد أحمد عبد الرحيم، في تصريح لوكالة السودان للأنباء، شدد فيه على ضرورة «ردع كل مقلتص يحاول العبث بملكات الشعب».

وطالبت الرابطة الحكومة المحلية بتأمين المسار الحكومية وحمايتها من المخربين وتقديم التورطين منهم في الأحداث إلى محاكمات فورية.

وحمل عضو المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» جعفر حسن الأجهزة الأمنية مسؤولية الانفلاتات التي صاحبها الاحتجاجات لتراخيها وعدم تعاملها مع أعمال التخريب والحرق والنهب التي طالت الممتلكات العامة والخاصة.

وقال حسن «لسودان تريبون» أنه يجب على قيادة الدولة محاسبة الأجهزة الأمنية لتقصيرها في حماية وتأمين الأسواق.

كما عرّض رئيس حركة تحرير مني أركو مناي في «توتير» قائلا إن «المظاهرات المنددة بالغلاء وانعدام الخدمات وشح السلع الأساسية التي عمت بعض المدن مفهومة ومقبولة، لكن عمليات السرقة والنهب وحرق الممتلكات مع تقاعس الأجهزة الحكومية في القيام بواجبها يفتح أسفهامات عديدة».

وتقر الحكومة السودانية بزيادة أزمات اقتصادية في البلاد، وأعلنت الإثنين تشكيلاً حكومياً جديداً بهدف تحسين الأوضاع وتلبية مطالب الشعب.

ويعاني السودان أزمات متجددة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، نتيجة ارتفاع أسعار الدولار مقابل الجنيه في الأسواق الموازية (غير الرسمية) إلى أرقام قياسية (الدولار= 55 جنيهاً في السوق الرسمية و390 في الموازية).

ويعيش السودان منذ 12 أغسطس/ آب 2019، مرحلة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، يتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى إعلان الحرية والتغيير».

التوسع دائرة الاحتجاجات في السودان وانتقاد لتقصير الأمن في حماية الممتلكات العامة

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

اتسعت دائرة الاحتجاجات المنددة بالأوضاع الاقتصادية في السودان، أمس الأربعاء، وسط انتقادات لتقصير أجهزة الأمن وعدم تعاملها مع أعمال التخريب والحرق والنهب، وتظاهر مئات المحتجين في مدينة الضعيفين مركز ولاية شرق دارفور غربي السودان، الأربعاء، للتلذيد بتبردي الأوضاع المعيشية، وجرت أعمال عنف وحرق لمقار حكومية، وفق إعلام محلي.

ونشرت صحيفة التغيير السودانية، أن مواكب طلابية جابت مدينة الضعيفين، وأعدت على مقر وزارة المالية في الولاية، وأحرقت بعض سيارات الوزارة، ومقر إذاعة وتلفزيون ولاية شرق دارفور بالكامل.

وأدانت تنسيقية لجان المقاومة (غير حكومية) في بيان أحداث العنف، وقالت «مدن وبشدة أي أعمال عنف أو تخريب للممتلكات الخاصة والعامة».

ووفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية، شهدت شوارع مدينة الفولة مركز ولاية غرب كردفان «مظاهرات عنيفة خلفت إضراراً وخسائر مادية كبيرة في المحلات التجارية».

وأضافت «تعرض بعض المتاجر لعمليات نهب وحرق، وطال التخريب مقر حكومة الولاية في المدينة».

وقال والي غرب كردفان حماد عبد الرحمن صالح، حسب المصدر ذاته، إن هناك «مجموعة دخيلة على الولاية (لم يسماها) قامت بتلك الأعمال التخريبية، مؤكداً أن «الوضع صار تحت السيطرة».

وفي وقت لاحق، أصدر صالح قراراً بحظر التجوال في المدينة من الساعة الرابعة عصراً (14:00 ت.غ) وحتى السادسة صباح من اليوم التالي (4:00 ت.غ) حسب وكالة الأنباء الرسمية.

وأشار الوالي إلى أن القرار استثنى العاملين في الأجهزة الأمنية والكهرباء والمياه والصحة وعامل الخبز.

كذلك تحدث موسى مهدي والي ولاية جنوب دارفور، غربي السودان، أمس الأربعاء عن وجود «مخطط تخريبي وراء أعمال الشعب» التي شهدتها مدينة نبالا في الولاية.

ونقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) عنه القول إن «الجهات التي رتب لتشغيل استحداث الأطفال والشرديين والبياعة الجائلين في تنفيذ المخطط التخريبي»، وأنشاد بتعامل القوات

مصر: إعفاء رواتب النواب من الضرائب وفرض مزيد من الأعباء على المواطنين

التجارية والاستثمارية وتحقيق السيطرة على الشارع المصري والقضاء على العشوائية في ترخيص المركبات، وإعادة الانضباط المروري ودعم هيئة الدولة. وتابعت اللجنة في تقريرها: «واستكمالاً لما تحقق فقد من الضروري تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لدعم تجهيز تلك الطرق بالأجهزة والمعدات والتقنيات التكنولوجية الحديثة، والتي سوف تسهم في ضبط حركة المرور وتوفير التأمين الكامل لاستخدامي الطرق».

رسم إذاعة وتلفزيون

إلى ذلك أقر مجلس إدارة جهاز مرفق الكهرباء وحماية المستهلك مؤخراً، بعض القوانين المنظمة لقواعد تحميل مستهلكي الطاقة الكهربائية التي تتمثل في وضع أعباء ضريبية نوعية تتم إضافتها على فاتورة الكهرباء الشهرية لصالح اتحاد الإذاعة والتلفزيون. وجاء رسم الإذاعة طبقاً للقانون رقم 77 لسنة 1968، بواقع 0.2 قرش لفئة استهلاك من كيلو وات حتى 45 كيلو وات شهرياً بالنسبة للاستخدامات المنزلية في كل من محافظات القاهرة والإسكندرية والجيزة، وبواقع 0.1 قرش لكل استهلاك كيلو وات في باقي المحافظات، ويحسب رسم الإذاعة على كامل استهلاك الإنارة في باقي الأغراض.

الصنوخو مكافأة وليس مرتباً والمكافأة لا تفرض عليها ضرائب، مشيراً إلى أن هذا النوع «موجود في لائحة مجلس النواب ولا يجوز أن تفرض بين المجلسين».

مجلس جبابية

وفيما يعد سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ مجلس النواب، كشفت التعديلات على قانون المرور الجديد التي مررها مجلس النواب، عن مفاجأة، حيث جاء نص المادة 11 من القانون الخاصة برسم الملتصق الإلكتروني، ليجدد رسماً لا يتجاوز 50 جنيهاً للملتصق، لكن مجلس النواب رفع هذا الرسم إلى 75 جنيهاً بحد أدنى.

وجاء نص المادة كما تمت الموافقة عليه: وضع وتثبيت ملتصق مروري إلكتروني صالح للاستخدام بصورة دائمة بصرف للمركبة، يتضمن تعريفاً بها، ويؤدي المرحض له رسماً بما لا يقل عن مبلغ 75 جنيهاً سنوياً وفقاً للتغيرات والإضافات الفنية التي سوف تضاف عليه، يلزم سداًه نقداً أو بأي وسيلة إلكترونية أخرى. ويُعفى من ذلك مركبات وزارتي الدفاع والإنتاج الحربي والداخلية والمركبات الأخرى التي يحددها وزير الداخلية بقرار منه تحقيقاً لمقتضيات الأمن القومي، وتحدد الداخلية التنفيذية مواصفات ومدة

خمس آلاف جنيه تستحق من تاريخ أدائه اليمين، وفي جميع الأحوال، لا يجوز أن يزيد مجموع ما يتقاضاه العضو من موازنة المجلس، تحت أي مسمى، عن الحد الأقصى للأجور. ويتقاضى رئيس المجلس مكافأة مساوية لمجموع ما يتقاضاه رئيس مجلس الوزراء، كما يتقاضى كل من وكيل المجلس مكافأة مساوية لمجموع ما يتقاضاه الوزير.

وجاءت الموافقة بعد اعتراض بعض النواب على إعفاء مكافأة أعضاء مجلس الشيوخ من الضرائب. وطالب النائب مصطفى بكري بعدم النص على إعفاء مكافآت النواب من الضرائب، حتى يكون المشرع قدوة أمام الشعب المصري، مقترحاً أن يتم حذف الفقرة الأولى التي تنص على أن تعفى أي مبالغ تدفع لأعضاء المجلس من جميع أنواع الضرائب والرسوم، ولا يجوز التنازل عنها.

وقال النائب محمد إسماعيل «كيف لنا كتواب نصدر تشريعات يفرض ضرائب على المواطنين ثم نقوم بإعفاء أنفسنا؟».

وعقب إيهاب الطماوي وكيل اللجنة، قائلاً: «هناك من تفرغوا لأداء المهمة الوطنية في عضويتهم في المجلس والمكافأة التي يحصل عليها العضو لا تكفي مهام الواجبات الاجتماعية في دياره».

النائب محمد مدينة، بين أن ما يحصل عليه عضو

القاهرة - «القدس العربي»:

الزيد من الضرائب والأعباء تفرضها السلطات المصرية على الشعب المصري، وقد تنوعت بين ضريبة نوعية جديدة تحمل اسم رسم الإذاعة والتلفزيون الترخيص في قانون المرور الجديد.

وفي الوقت الذي فاجأ فيه مجلس النواب المواطنين برفع قيمة الرسم المخصص للملتصق الإلكتروني في قانون المرور عن المياد والصحة وعامل الخبز، في القانون المقدم للمجلس، وافقت اللجنة التشريعية في المجلس على إعفاء رواتب النواب من الضرائب.

وأعلنت اللجنة أمس الأربعاء، موافقتها على المادة 284 من مشروع قانون اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ، التي تنص على إعفاء أي مبالغ تدفع لأعضاء المجلس من جميع أنواع الضرائب والرسوم، ولا يجوز التنازل عنها.

ووافق اللجنة على نص المادة كما هو دون تعديل، بتطبيق الإعفاء من الضرائب، كما هو متبع في مجلس النواب، وتُعفى أي مبالغ تدفع لأعضاء المجلس من جميع أنواع الضرائب والرسوم، ولا يجوز التنازل عنها.

ويتقاضى عضو المجلس مكافأة شهرية مقدارها

جنبلات تلقى اتصالاً من الرئيس المكلف... ووهاب رفض اتهام الجمهورية بالعرقله

لبنان: هل يردم ماكرون هوة الخلاف بين عون والحريي لتبصر الحكومة النور؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أي نتيجة مع هذا الحكم العيبي...
فسي المقابل، وضع رئيس حزب التوحيد ونام وهاب تأخير الحكومة عند الرئيس المكلف، ورأى «أن المبادرة الفرنسية تقول بضرورة مشاركة حزب الله في الحكومة كما هو متشارك اليوم، لكن هذه المبادرة أمامها عقدة اسمها سعد الحريري وخوفه من الفيتو الأمريكي والسعودي على حزب الله»، ووصف وهاب «القول إن الحريري يريد تشكيل الحكومة والرئيس عون يعرقل بأنه قول ماجور ومدفوع له سلفاً لعرقله التشكيل».
ترامنا، قرر «تيار المستقبل» إلغاء الاحتفال المركزي باحياء الذكرى الـ16 لاغتتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه في 14 شباط الجاري في العاصمة بيروت، وسيقتصر إحياء هذه الذكرى على كلمة متلفزة للرئيس الحريري في المناسبة قد توضح نتيجة ما آلت اليه اتصالاته على صعيد تأليف الحكومة، وعزّ الثيار بإلغاء الاحتفال على الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد جزءاً تقني وبإيه وكورونا، وطالب في بيان «من منسقياته في المناطق عدم القيام بأي نشاطات تتضمن تجمعات أو ما شابه، حرصاً على السلامة العامة، على أمل أن يتم إحياء الذكرى الـ17 في العام المقبل، مع أحبة الرئيس الشهيد وجمهوره، كما في كل السنوات السابقة، ولبنان واللبنانيون بسلام وأمان من هذه الجائحة».

وكان الحريري لفت عبر «تويتر» إلى ان «الاعتداء على مطار أهبها في المملكة العربية السعودية من جانب الميليشيات الحوثية جريمة حرب بكل المقاييس وتطور خطير يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوضع حد لهذه الجرائم».

لا جديد بعد على صعيد تأليف الحكومة في انتظار معرفة نتائج اللقاء الذي يتردّد إنه سيعمم في باريس الرئيس المكلف سعد الحريري بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يسعى لردم هوة الخلاف بين الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون والخلاف على المحرص وتسمية الوزراء وخصوصاً المسيحيين.
وفي خطوة لافتة، تلقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اتصالاً من الحريري جرى خلاله عرض مختلف مستجدات الملف الحكومي ومجمل الأوضاع العامة وكانت مقاربة مشتركة للتطورات الراهنة حسب ما ورد في الخبر الرسمي، وكان عضو «لقاء الديمقراطيين» النائب هادي أبو الحسن اعتبر أن «لا مؤشرات جدية حتى الساعة على قرب ولادة الحكومة، وأن ما يحصل عملية استتلاخ واستكمال للجهود بهدف أن ترى الحكومة الجديدة النور» مشيراً إلى أن «لا برودة في العلاقة بين رئيس الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة المكلف، بل كانت هناك ملاحظات موضوعية وبناءة تلقفها الرئيس الحريري».

ورأى أبو الحسن في حديث أذاعي «أن هذا العهد ينضّب نفسه حارساً للدستور ساعة يشاء، ويتنوّه ساعات أخرى، وقان: «لا يمكن ان نصل إلى

رئيس المجلس الوطني للإعلام يحتج على اتهامات صحافية لـ «حزب الله»

اعتصام لأهالي الموقوفين من طرابلس وحواجز منعت حافلات من الوصول إلى بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

بعد الحلقة المثيرة للجدل التي قدمتها الإعلامية ديمنا صادق على شاشة MTV وهاجمت فيها حزب الله بعنف واتهمته بقتل الناشط الشيوعي لقمان عظيم، إتصل رئيس «المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع» عبد الهادي محفوظ برئيس مجلس ادارة محطة ميشال المر احتجاجاً على ما ورد من كلام على لسان ديمنا ومن اتهامات واصار احكام قطعية ضد حزب الله بالقتل من دون أي أدلة.

ولفت في بيان إلى ان «المجلس الوطني تلقى شكاوى كثيرة من اعلاميين ومواطنين وجمعيات اعتراضاً على ما ساقته الإعلامية ديمنا صادق من اتهامات، وأن المرأكد في الاتصال الهاتفي انه

لم يطّلع على مضمون الحلقة مسبقاً، كونه كان يجري عملية جراحية في المستشفى.
وقد فاتح المر الزميلة صادق بشأن ما قامت به من تنصيب نفسها محكمة وقاضيا لا يمتّ للمهنية بصله ولا يرضي بان تكون MTV في موقع سوق الاتهامات والأحكام، وأنه لا م صادق على هذا الأسلوب، وأكد أنه حريص على المهنية الاخلاقية وتطبيق قانون المرئي والمسموع رقم 94/382 كما أنه سيطلع مسبقاً على كل حلقة وهو ضد التعرّض لـ«حزب الله»، وإن كان له موقف نقدي من سلاح الحزب، وطالبها بالترام توجهات المحطة الإعلامية واحترام القوانين، وأنها اعترفت بانها أخطأت وذهبت بعيداً، وأمل محفوظ في بيانه من الإعلاميين «توخي الدقة والترام حدود القانون وتجنّب المبالغات

المسيئة والاحكام النهائية المسبقة».
على خط آخر، اعتصم ناشطون من الحراك المدني وأهالي الموقوفين في احتجاجات طرابلس الأخيرة، أمام مقر المحكمة العسكرية في المتحف، ومعالجة اسباب التحركات الاحتجاجية بدل معالجة النتائج».
ورفع المحتجون شعارات دعت إلى «بناء الدولة المدنية ودولة المواطنة بدل دولة الطوائف والمذاهب التي أفقرت الشعب وتسببت بانتهيار الدولة».
وأعلن عدد من المعتصمين ان حواجز أمنية اعترضت «الحافلات التي تقل مئات الأشخاص من صيدا وطرابلس للاتحاق بهم أمام المحكمة العسكرية»، ومنعتها من الوصول إلى بيروت.

تساءلوا: أين كانت بيروت وأين أصبحت؟

ناشطون لبنانيون يسخرون من أداء حكاهم وإيصالهم «إلى جهنم بدل المريح»

بيروت - «القدس العربي»: شكّل الحدث المتمثّل عن «مسبار الأمل» في الدخول إلى مدار كوكب المريخ فرصةً للبنانيين لاجراء مقارنات بين دبي وبيروت وأين كانت دبي وكيف أصبحت وأين كانت بيروت وكيف أمست؟

وأكثر ما ألم الملقين هو تهمة كل من الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري دولة الإمارات على نجاح تجربتها وعدم خجل المسؤولين اللبنانيين مما فعلوه ببلدهم وإحلال اليأس في النفوس بدل الأمل. ورددت «القدس العربي» سلسلة من التعليقات الساخرة مما وصلت اليه حال لبنان بسبب أداء السلطة الحاكمة على مدى أكثر من 30 سنة من بينها الآتي: نشر القيادي في الحزب الاشتراكي خضر غضبان مباركة الرئيس عون للاسارات وعلق عليها « مبروك تعطيلك الحكومة وانهار البلد وعودة الاغتيالات فحاملتكم».
وعزّ الإعلامي أنطوان مراد من قناة العهد الحالي وسياسات صهره جبران باسيل فسأل «لماذا عقدة النقص؟ الإمارات وصلت إلى المريخ أما نحن فاصبنا على غير كوكب منذ 4 سنوات... شكراً للمذنبات... وُر عينك يا جبران... خليل جبران أنت وأورفليس».
ولم يكن شادي عزيز بعيداً أيضاً عن انتقاد عهد عون، فنقل كلاماً لأحد العونيين يحاول فيه إفتاح صديقه بعدم جدوى الصعود إلى المريخ بقوله،

أصلأ شو بدنا نطلع نعمل في المريخ، أرض حفرا نغزا، دومي ما في.. وعاد الإعلامي طوني كشاب إلى رئيس الجمهورية عن جهنم فسأل «على شو عم بتنفقوا؟ المريخ لونه احمر وجهنم كمان لونه احمر... بس إنتو بتحنوا كل شي أجنبي».
وتذكّر الكاتب السياسي طوني ابي نجم بحجة التيار الوطني الحر الدائمة «ما خلونا» ليكتب «العونيون: كان جبران بدو ياخذنا علمريخ بس القوات ما خلوه». وأضاف «عن عون» هوي كان بدو ياخذنا علمريخ بس لاتي جهنم أقرب فقال بيوفّر بنزين..
ونحننا ناظرين الكهوباء On/Off ناظرين المي وناظرين.. وأضاف «أكرهكم حزبا حزبا زعيماً زعيماً».
أما القيادي الكاثوليكي فؤاد أبو ناصر فاختار العودة إلى أيام العزّ في لبنان، فنشر صورة لصاروخ بالعلم اللبناني منذ سنة 1960 مرفقة بتعليق «لبنان أول دولة عربية تجري تجارب ناجحة في إطلاق الصواريخ حين تمكّنت مجموعة من طلاب جامعة هايكزيان من بناء أنواع عدة من الصواريخ التي حملت أسماء أروء. وكان البعض نشر فيديو للرئيس الحريري وهو يحاول تطيير طائرة من ورق في السراي الحكومي، وعلق عليها «مسبار المستقبل».



ناشطون لبنانيون في وقفة احتجاجية على اغتيال لقمان

النظام السوري يعقل 15 ضابطاً وعنصراً في قضية سرقة مستودعات أسلحة وبيعها في السويداء

دمشق - «القدس العربي»: اعتقل جهاز الأمن العسكري 15 ضابطاً وعنصراً متهمين بسرقة مستودع أسلحة وذخيرة في محافظة السويداء جنوب سوريا، وقالت مصادر محلية لـ«القدس العربي» إن فرع الأمن العسكري، اطلق الأربعة سراح عدد من الضباط والعناصر، فيما احتفظ بالباقي على ذمة التحقيق بعد اتهامهم بعمليات تهريب السلاح من مستودعات الجيش وبيعه للمدنيين.
مسؤول شبكة أخبار «السويداء24» نور رضوان، قال إن النظام السوري اكتشف حادثة سرقة في أحد مستودعات الأسلحة في السويداء، أدت لتوقيف عدد من العناصر وصف الضباط، الشهر الماضي. ووفقاً للمصدر، فإن مستودعات السلاح لدى الفوج 44، الواقع على طريق بلدة «قنوات»، شمال شرقي مدينة السويداء، التابعة للفرقة 15 قوات خاصة، اكتشف فريق نقض يقطع الأسلحة، أثناء عملية جرد باشر فيها ضابط جديد تم تعيينه بالفوج، حيث «وجد نقض حوالي 40 بقنبلة كلاشكوف، و10 رشاشات بي كي سي، بالإضافة إلى كميات من الذخيرة، وعلى إثره فتحت أجهزة الأمن والشُرطة العسكرية تحقيقات بالحادثة، وأوقف حوالي 15 بين عنصر وضابط من الفوج 44، وتم إخضاعهم للتحقيق، ثم أفرج عن قسم منهم، فيما لا يزال القسم الآخر موقوفاً على ذمة التحقيق».
ونقل «رضوان» لـ«القدس العربي» عن مصدر من الفوج «أن السلاح الذي سُرق من المستودع، تم تداوله وبيعه داخل محافظة السويداء، وسط انتشار السلاح بشكل عشوائي، وسهولة وصوله لكافة الأفراء، وفي ظل ضعف أسعار السلاح خلال الأشهر الماضية».
ووفقاً للمصدر فإن فرع الأمن العسكري أرسل لجراح تفتيش إلى الفوج المذكور، واتخذ جملة من الإجراءات لمنع تكرار السرقة، لكن الحادثة ترحح بتساؤلات عديدة حول السرقات والفساد في المؤسسة العسكرية، والتي لطالما تكون غائبة عن الإعلام.

جمعيات تركية ترسل 3 شاحنات محملة بالمساعدات إلى ادلب

صقاريا - الأناضول: أرسلت مؤسسات وجمعيات خيرية في ولاية صقاريا التركية، أمس الأربعاء، 3 شاحنات محملة بالمساعدات إلى محافظة ادلب شمال غربي سوريا.
وتأتي هذه الخطوة في إطار حملة إغاثة صقاريا (شمال غرب) لجمع مساعدات عاجلة للنازحين والأسر المحتاجة بالادب في ظل ظروف الطقس الصعبة، ومن ضمن المؤسسات المشاركة في الحملة، فرع وقف الديانة التركي، ومديرية الشباب والرياضة في صقاريا، وجامعة صقاريا، وانطلقت الشاحنات في اتجاه ادلب وبسط حقل وداع أقيم في الولاية حضره ممثلو المؤسسات المشاركة في الحملة.
ومنذ مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، تهطل أمطار غزيرة على مخيمات النازحين في ريف ادلب، ما تسبب في تشقق الوحل وتضرور الخيام، وخلال السنوات الماضية، نزح ملايين المدنيين إثر قصف النظام مندمه إلى المناطق القريبة من الحدود التركية السورية، حيث اضطرت مئات آلاف العائلات للسكن في خيام بعد عجزهم عن تأمين بيوت تؤويهم. وتعاني تلك الخيمات انعدام النبتة التحتية، فضلاً عن تحولها إلى برك من الوحل خلال فصل الشتاء، حيث تتسرب مياه الأمطار إلى الخيام بعد تعرض أقمشتها للاهتراء بسبب حرارة الصيف.

وقف «الديانة التركي» يقدم فرصاً تعليمية لـ 8 آلاف طالب سوري

انقرة - الأناضول: يواصل «وقف الديانة التركي» تقديم الخدمات التعليمية لنحو 8 آلاف طفل من العائلات السورية النازحة في المخيمات القريبة من الحدود مع تركيا.
وأفاد نائب رئيس مجلس أمناء الوقف إحسان أجيك، في بيان أصدره الأربعاء، أن المؤسسة تعطي الأولوية القصوى للتعليم في مجالات متعددة، وأضاف قائلاً: «ملنا على تطوير مشاريع تعليمية لمساعدة الأطفال ضحايا الحرب السورية على مواصلة تعليمهم، وتابع: «لأننا نؤمن أن التغيير يبدأ من التعليم، وفرت مؤسستنا فرصاً تعليمية لنحو 8 آلاف طالب بإجمالي 12 مشروعاً تعليمياً».
وأوضح أن المشاريع التعليمية تتضمن روضة أطفال و8 مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين ومختبر كمبيوتر جامعي في منطقتي ادلب وعازان شمالي سوريا. وتكر أن الوقف يغطي وراتب 243 معلماً وإدارياً يعملون في المؤسسات التعليمية، وأن الأعمال مستمرة لبناء قاعة مؤتمرات في جامعة ادلب، ومركز براعم لإعادة تأهيل الأطفال المعاقين وضحايا الحرب، وأكد أجيك على سعي الوقف الدائم «لساعدة المحتاجين ومعاونة المظلومين في كل مكان».

«القدس العربي» ترصد شبكة مرتبطة بطهران لشراء العقارات في دير الزور

الرجوع إليه»، وحسب الخالد ونشاطه آخرين استطاعت «القدس العربي» آراءهم، فإن البوكمال باتت العاصمة الفعلية للمليشيات الإيرانية في سوريا، وقد أوكلت قيادة الحرس الثوري عمليات شراء العقارات لمصلحتها في البوكمال وريفها للقيادي الرسومي وهو شخصية معروفة لدى أبناء البوكمال واسمه فرحان الرسومي، وكان يعمل مع شريكه المدعو عبد الله الحاج بكري بهذه المهمة، وهي شراء العقارات لصالح مليشيات إيران في مدينة البوكمال، بحكم معرفتهما العميقة بأبناء وبيوت المدينة.
والبكري شخصية كانت مطلوبة للنظام ولكنه قام بعمل مصالحة بوساطة الرسومي وقيادات في الحرس الثوري ليتم توظيفه في هذا المجال، حيث قام الحرس الثوري في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي بعمليات شراء واسعة لعدد من الأراضي في بادية البوكمال، على الحدود السورية العراقية، وكلها تقع في منطقة الحضيضة، بالقرب من المعبر العسكري على الحدود السورية العراقية، إذ قام «الحاج مرتضى» القيادي في الحرس الثوري الإيراني، بالإشراف على عملية الشراء حيث دفع مبلغ 10 ملايين ليرة سورية لكل دوام أرض.
وعن الدور الإيراني في شرق سوريا يقول الإعلامي محمد الشامي إن إيران تعمل جاهدة على استقطاب السكان المحليين إليها، من خلال تقديم المعونات العينية، وبناء المراكز الصحية، وترميم بعض المدارس في أرياف دير الزور الخاضعة لسيطرة النظام، وكل تلك العمليات تتم عبر جمعية اسمها (جهاد البناء) وتعتبر هذه المنظمة المسؤول الأول عن تجميع مشروع إيران في المنطقة في الخدمات التي تقدمها لاهالي، وطبعاً تمت تلك العمليات بتسهيل

أنتاكياء - دير الزور - «القدس العربي»:

تشير المعلومات الواردة من دير الزور إلى نشاط محموم من قبل الميليشيات المدعومة من طهران، بشراء العقارات، حيث تعمل بشكل واسع في شرق البلاد، وفي دير الزور خصوصاً على ترسيخ موطن قدم لها.

وحسب الناشط محمد الخالد من دير الزور، فقد باشرت طهران عبر أزمعها الخارجية في دير الزور بعمليات شراء واسعة ومنهجية للعقارات والأراضي في أحياء الجبيلة وهرايش والحميديه ومناطق حطه والميادين والبوكمال على وجه الخصوص، ويضيف الخالد «في مدينة الميادين على سبيل المثال أوكلت قيادات في الحرس الثوري الإيراني مهمة شراء العقارات لمصلحتها للقيادي محلي هو «رياض جميل الضويحي» ويشغل رئيس لجنة المصالحات في النظام، ويعتبر أهم بياقن إيران في شرق سوريا.
فقد أشرف الضويحي على شراء عشرات الأراضي، وأشهر هنا للعقارات الواقعة قرب معمل مسبق الصنع وقرب قلعة الرجة والواقعة كذلك على طريق (مافك الغنم) سوق المشايخ في الميادين، وأغلب البائعين غادروا الميادين في اتجاه محافظات أخرى حيث انشروا هناك واسمعتروا، وبعضهم وصل أوروبا، وتحتاج عمليات البيع والشراء للعقارات في مناطق النظام لموافقة أمنية، ولكن رجالات الميليشيات معفيون منها، حيث أنه سبق وقامت أجهزة المخابرات العسكرية والجوية التابعة للنظام، بإبلاغ المكاتب العقارية في مدينة البوكمال، لقيامها ببيع الأراضي والعقارات دون

شمال سوريا: مقتل مدنيين وإصابة أكثر من 8 بقصف من قوات النظام السوري وروسيا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

جددت قوات النظامين السوري والروسي، خرق اتفاق وقف إطلاق النار شمال وشمال غربي سوريا، مستهدفة بقصف صاروخي بعيد المدى، وآخر مدفعي، قرية ترحين في ريف حلب الشرقي وبلدة البصرة في ريف ادلب الجنوبي، ما أدى لمقتل مدنيين اثنين، وجرح 9 آخرين بينهم طفلان، ويأتي ذلك بعد يوم من إصابة 12 مدنيًا بقصف على ريف حلب الشرقي.

وقال مهتدس عسكري فضل حجب اسمه، لـ«القدس العربي» إن «قوات النظام أطلقت مساء الثلاثاء 6 صواريخ أرض - أرض من نوع توشكا محملة بقنابل عنقودية في اتجاه منطقة ترحين جنوب جرابلس في ريف حلب الشرقي».
وأضاف المتحدث أن قوات النظام أطلقت «الصواريخ من كلية المدفعية في حي الراموسة في حلب، ونتيجة فشلها في إطلاق أربعة منها، فقد سقطت هذه الصواريخ وانفجرت داخل أحياء حلب الجنوبية، حيث سمع دوي الانفجار في جميع أرجاء حلب نتيجة انفجار القنابل العنقودية، أما الصاروخان الآخران فقد سقطا في حرارات النقط في ترحين، حيث نشب حريق كبير فضلاً عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين».
ترامنا، أطلقت قوات الجيش الروسي، صاروخاً من مطار حميميم «من نوع اسكندر ولكنها فشلت بعملية إطلاقه، حيث سقط جنوب مطار حميميم بـ500 متر في قرية الشراشير شرق مدينة جبلة» ولقت المصدر العسكري إلى أن «الصاروخ أطلق بالتزامن مع إطلاق صواريخ توشكا من كلية المدفعية في حي الراموسة».
ففرق الخوذ البيضاء أوضح من جانبه، أن قوات النظامين السوري والروسي، استهدفت بصاروخ أرض- أرض من نوع



هيئة الإغاثة التركية تتعهد بناء ألف منزل طوب لنازحي ادلب

أعلنت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، أمس، عزمها على بناء ألف منزل طوب، لإيواء الأسر النازحة في محافظة ادلب شمال غربي سوريا، وأفادت في بيان، أنها ستعهد ببناء

ألف منزل طوب ضمن المرحلة الأولى من «مشروع منازل العيشة»، الهادف لتوفير فرص أفضل لـ10 آلاف شخص نزوحاً إلى ادلب. (الأناضول)

ما علاقة «العشائر» بطموحات وتصرفات ممثليها؟

لماذا «غضب القصر»؟ الاستثمار والاستقواء...

برلمان الأردن في الاختبار الأصعب بعنوان «السلوك» وضعف «اللجان»

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

لا يمكنها أن تكون عبارات «متداخلة حقاً» ويصرف النظر عن أي تفاصيل. «ثقافة العشائر الأردنية» مقابل «ابتزاز الاستثمار».

العبرة الأولى استخدمت في سياق «تويري» لعضو مجلس النواب المثير للجدل إسماعه العجارية، وبصيغة تحاول الاستناد بموقف خلف «القبيلة»، وثقافات العشائر التي توfer ملاحظة منذ عام 1921 عملياً لكل المصانع والاستثمارات وقيل تأسيس الدولة.

أما الثانية فرددتها بحضونة غرفة صناعة عمان، التي تمثل كبار الأعضاء في نادي الاستثمار الصناعي، علماً بأن التعاون بين المستثمرين وأبناء المناطق والعشائر وأيضاً طوال عقود، كان مثلاً يحدّث طوال الوقت في سياق التنمية والتوظيف.

قد ينطوي الترافد على «مبالغة» مقترضة من الطرفين، لكن قبل التحول الديمقراطي عام 1989 كان أبناء العشائر يحجبون مطالبين بمصانع واستثمارات في مناطقهم من باب توزيع مكتسبات التنمية، واليوم وبعد وصول بعض الوجود الجديدة للبرلمان، تحصل إشكالات بين الاستثمار وأبناء المناطق التي تقام فيها

استثمارات بسبب تدخلات «تعلق» المستثمرين تحت عنوان «توظيف أبناء المنطقة». ثمة حادثة في الذاكرة لا تزال طازجة كان نجمها النائب العجارية نفسه قبل عدة أسابيع، ويتردد أنها «أغضبت القصر الملكي» آنذاك قبل احتوائها. «والقدس العربي» تعلم يقيناً بأن استعماراً ضخماً في المجال الأكاديمي كان بطريقه إلى أولى الخطوات في منطقة النائب العجارية، تراجع أصحابها -وهم خليجيون- بعد الحادثة الأولى، فيما يبلغ اليوم أحد أكبر المصانع في المنطقة عن واقعة «أفحام ثم ضرب حارس» ثم تدخل في إدارته واتهامات بالابتزاز بالبنشر، فغاض فوراً النائب العجارية نفسه، قبل أن يقرر مجلس النواب الأربعاء، «إحالة» المثلث للحقّق عبر لجنة التعمية.

يقترض في اللجنة القانونية التي تقتقر بالمناصفة إلى «خبراء حقيقيين» ولديهم سجل ممارسه تشريعي يعتد به، أن تتحقق من التفاصيل بموافقة النائب نفسه، وتصدر تقريراً، وإن كانت «مسئلة» ابتزاز نواب أو حراكين لمستثمرين، لن تقف في كل حال عند هذه الحدود حتى عندما تقرر أي جهة اللقب بورقة «القبيلة» مع أن أبناء العشائر في العديد من الحوادث

امتنعوا عن التصدي للتحرشات التي تجري باستثمارات في مناطقهم، لابل وفروا الحماية أحياناً للشركات والمصانع التي توظف أو لادهم. في كل حال، ثمة رواية للواقعة على لسان النائب، وأخرى على لسان صاحب المصنع الذي وضع إفادة كاملة بخصوص واقعة أثارته جدلاً عاصفاً، وبين الروایتين يفترض أن تتحقق من التفاصيل اللجنة القانونية في المجلس النيابي قبل تقديم روايتها لمسار الأحداث.

لكن يجمع النواب بأن ابتعاد نخبة من أبرز مشرعي وقانونيي المجلس عن عضوية اللجنة القانونية، مثل عبد الكريم الدغمي وصالح العرومطي، كان من «الأخطاء الفادحة» في هندسة لجان التشريع على معيار سياسي أو «أمني» فقط.

قد تعاني التعميمات والوزراء من «جلتتين» في هذا السياق، ولكن واقعة «مصنع ناعور» ستضيف عبئاً على العبء الذي يعاني منه أصلاً رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات، حيث «اختبار ميكرو» جداً لقررة المجلس وبعده الدولة على «ضبط إفساح» انفعالات الأفراد النواب، خصوصاً في ملفات حساسة جداً قد يكون أبرزها «الاستثمار» فهو -أي الاستثمار- ووفقاً لما قاله السياسي المخضرم الدكتور مسدود العبادي لـ«القدس العربي» يستطيع «معاينة أي حكومة» بالمخارطة أو الانكماش عندما «تعاقيه» أو تضاعفه.



عبد الكريم الدغمي



صالح العرومطي

غرفة صناعة عمان بهذا المعنى بدت بعد حادثة النائب العجارية ومصنع ناعور الضخم» قلقة جداً، وتستطيع في مواجهة مبالغيات تدخل النواب في المصانع الليل للتصعيد في الهمجة، وهي تطالب الدولة بوضع حد نهائي للتصرفات غير المسؤولة تحت ستار «الحصانة البرلمانية» ومحاسبة من يرتكبون أعمالاً خارج القانون.

عملياً لأول مرة تحدثت غرفة الصناعة عن «قلق

الدفاع عن نفسه وشرح تعرض زيارته للمصنع للتحريف والتحويل والمبالغة. الأهم أن توقيت واقعة «العجارية والمصنع» حساس أيضاً ليس بسبب تكرار الإشكال مع النائب نفسه، ولكن لأن «كل مطابخ الدولة» مشغولة للتو بالإيجابية عن سؤالين في غاية الأستثنائية والأهمية.

سؤالان

السؤال الأول: ما هي الآلية الأفضل لضبط سلوك النواب الأفراد وتأسيس حالة «تشريعية ونظامية» تمنع المساس بيهية مجلس النواب؟ هنا سؤال طرح مع «القدس العربي» وأمامها الرئيس العودات ثلاث مرات على الأقل، ويشكل هاجس له وللمكتب الدائم.

السؤال الثاني: كيف تنتج خيارات «حل البرلمان» الحالي وتعمل على إطالة عمره قليلاً بعد «نعي وتكفين» الانتخابات الأخيرة الهندسة؟ وهنا أيضاً سؤال استثنائي له أسباب دولية وإقليمية.

المهم في واقعة النائب عجارية، وبصرف النظر عن «عدالة مسألة» أو تصديق رواية المصنع، أن الأخير وجد نفسه وبدون تخطيط عالقاً في أزمة حقيقية أكبر منه ومن المصنع الذي اقتحمه، عنوانها «الانتخابات» والإصلاح السياسي والاستحقاقات.

النظام الصحي. وأطلق السيسي في خطابه وفي الأفلام الدعائية التي تبثها القنوات الحكومية على الطواقم الطبية «الجيش الأبيض» مع أن الكثير من هؤلاء سجنوا وهددوا وتعرضوا للاضطهاد. وكانت جريمتهم الوحيدة هي مطالبتهم بمزيد من المصادر لكي يستطيعوا مكافحة الوباء أو لأنهم عبروا عن قلق من قدرة النظام الصحي على مواجهة

الفيروس. ويعتقد الكاتب أن قمع السيسي للأطباء والمصريين هو أبعد من كونه محاولة لإخفاء ضعفه وقصوره، فالحكومة تلاحق الأطباء لأنهم اكتشفوا للعالم عن عيوب الحكومة المصرية بشكل عام. فاشرايع التي تعبر عن الغرور مثل بناء عاصمة جديدة في الصحراء بكلفة 66 مليار دولار والتي أمر بها السيسي لن تساعد على تغيير حياة الناس العاديون في مصر. بل يكشف المشروع عن غياب القدرة وسوء توزيع المصادر المالية مما يجعل نظام السيسي تكراراً ولكن بشكل أعنف لسنوات مبارك.

والغريب أن الرئيس المصري يرفض الاعتراف بأن الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بمبارك كانت نتيجة الاضطهاد. وكانت هناك قيود كثيرة على حرية التعبير في عهد مبارك. لكن سبب سقوطه هو تراجع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمصري العادي

من الضغط المتزايد من الدولة البوليسية، التي قشلت في الحول للمشاكل اليومية التي يواجهها المصريون، وعليه فقتل السيسي في تحسين ظروف الحياة اليومية للمصريين وسجنهم حالة اشتكا يسرع من حتمية زيادة الرفض الشعبي له.

وبدلاً من الأخذ والعباءة في تعامله مع منافسيه السياسيين والمصريين بشكل عام، قام السيسي بحقق الخطاب العام بحققة متطرفة من القومية. وعادة ما يظهر هذا الشكل بطريقة شرسة من الطريقة التي تروج فيها الحكومة وانصارها لإنجازات السيسي أو الطريقة التي تتجاهل فيها من تعتبرهم أعداء.

ويربط الرئيس الولاة له ولنظامه بالولاة لمصر ونسبي السيسي أنه خلق وضعا صعباً لا يستطيع فيه اتخاذ الخطوة الثانية قبل أن يقدم على الأولى والعكس صحيح. فلو استطاع البعض في مصر الشكوى من سوء الأوضاع في مصر فالعالمية عند ذلك تعاني من وراثت مدنيّة وخدمات حكومية فقيرة وتدهور في القطاع الصحي. وبهذا المنطق فكلمهم ضد مصر، ويجب قمعهم بناء على رؤىة السيسي، وتبدو ديكتاتورية السيسي في إشغالها النيران الصغيرة دون محاولة إطفائها غير مستقرة أو وثيقة من نفسها.

وتحتل السجون المصرية بعشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين، في وقت تتشن فيه القاهرة حرباً على الأطباء والعاملين في الصحة. ومات مئات الأطباء والعاملين في الطواقم الصحية منذ بداية جائحة فيروس كورونا، ويكتشف النقص في المعدات الواقية وأجهزة التنفس التي يحتاجها الأطباء ومرضى كوفيد-19 من المشاكل التي يعاني منها

وحفلت الصحف ووسائل الإعلام بالتقارير والمقالات عن المصاعب العيشية التي تواجه الشعب، وكانت الأصوات المعارضة مفيدة للنظام طالما لم تستهدف النظام أو الرئيس مباشرة ولم تعرض حكمه للخطر. وفي الوقت نفسه فرصة لفتح صورة عن السياسة الوطنية المغلقة بغلاف التعددية. وهذه الطبقة الرقيقة هي التي سمحت للرئيس مبارك بالبقاء في الحكم لعقود. لكن السيسي حد من كل أشكال الخطاب العام والمعارضة على اعتقاد أن هذه الأشكال مهما كان حجمها كانت الخطأ الفادح الذي ارتكبه مبارك. واختار الحاكم الديكتاتور الحالي لمصر طريقاً آخر وهو محو أي مساحة للنقاش العام.

ومن خلال استخدام القدرات الكاملة لقوات الأمن وأجهزتها يبدو أن السيسي ماض في خلق مجتمع غير سيس. وكانت بداية القمع هي ملاحقة الإخوان المسلمين وانصارهم ثم امتد سريعاً ليشمل أي حركة سياسية تطرح أو تعارض الوضع السياسي والاقتصادي. وامتدت النزاع الأمنية لثقل المعارضين السياسيين والنشطين العلمانيين والعاملين في مجال حقوق الإنسان والفنانين والصحافيين والأكاديميين وحتى الناشطين غير السياسيين على منصات التواصل الاجتماعي والخائفتين من قول أي شيء يعتبر معارضة للنظام، بل بمن النظام حربياً ضد الأطباء المصريين الذين يحتاج إليهم في مواجهة كوفيد-19.

استخدام الأمن وأجهزته

حرب على الأطباء

«بوليتيكو»: هل تكشف مكالمات ترامب مع بوتين تواطؤه مع الروس؟

هل كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب متواطئاً مع الروس؟ الجواب هو أن مكالماته والرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي التي تقدم إضاءة وأصبحت بيد الرئيس جوزيف بايدن، فكل التسجيلات التي تمت بينهما هي بيد حاكم البيت الأبيض. وكما قال مسؤول فهناك رئيس واحد في أمريكا.

وأشار موقع «بوليتيكو» في تقرير أعدته ناتاشا بيتراند ودانيال ليمان إلى أن فحوى المكالمات لا يعرفها إلا الرئيس الخامس والأربعون، وما جرى بينهما في عدد من المكالمات يظل سراً. لكن الكشف عما جرى بينهما قد يقدم فكرة عما إن كان ترامب متواطئاً مع موسكو. وقال مسؤول سابق في إدارة ترامب «لا يحتاجون لأن من إلبها» أي تسجيلات المكالمات، في إشارة منه لفريق الأمن القومي لبائدين و«يملك بايدين كل المواد في المكالمات، وهناك رئيس واحد». ولم يعلق البيت الأبيض على المكالمات وإن كان الرئيس قد اطلع عليها. لكن فريق الأمن القومي لم يتقدم بأي شكوى في محاولاته للحصول على محتويات المكالمات السابقة للإدارة، وقال مسؤول سابق في الأمن القومي، مقرب من الرئيس الجديد «يعتبر ما قاله ترامب لبوتين أولوية أمن قومي» و«لن تتم معرفة ما جرى في اللقاءات الثنائية التي لم يكن فيها مترجم أو كاتب محضر اللقاء، وساكون مندهشاً لو لم يحاول فريق الأمن القومي الجديد التعرف على المحتويات».

وحافظ ترامب على حديثه مع القادة الأجانب ونهض بعيداً في الحفاظ على سرية المحادثات من خلال حفظ بعضها في نظام مجلس الأمن القومي الشفري عالي السرية والذي يحدد عدد الموظفين بل والمسؤولين في حكومته الوصول إليها وتسريب محتوياتها.

وعادة ما يتم الكشف عما دار في المحادثات عبر الإيجازات التي كان ينشرها الكرملين أو تغريدات ترامب على تويتر. وفي الوقت الذي لم تسجل فيه المكالمات إلا أن المسؤولين كانوا يستمعون على الخط ويسجلون النقاط وما تم تبادلها من معلومات، وكانت النتيجة حوار عام يعرف في لغة المسؤولين «ميمو كوزن» اختصاراً لعبارات مذكرة الحوار.

وتمسك ترامب بالخصوصية فيما يتعلق بحواراته مع المسؤولين الروس، من مصادرة ملاحظات مترجمه إلى رفض مرافقة المترجم وكاتب المحضر له في المقابلة، والرغبة بالحفاظ على السرية امتدت حتى بعد خروجه من البيت الأبيض حيث طالب مسؤول سابق لترامب الأسبوع الماضي بعدم توفير المكالمات التي أجراها مع بوتين وكانت تستمر أحياناً ساعة أو يزيد. لسلفه، وقال مسؤول ثان «هناك أمور معينة على الرئيس والمسؤولين القريبين التمييز بها للقيام بعمل الحكومة دون تدخل حزبي مستمر». وتعترف مذكرة الحوارات التي أجازها ترامب مع بوتين جزءاً من السجلات الرئاسية ويجب عدم الكشف عنها قبل خروج الرئيس 45 من مكتبه، ويتم بعد ذلك تحويلها للأرشيف الوطني والسجلات الإدارية كما هو معتاد. وقال المسؤول «بالطبع لم نقم بحذف أي شيء يجب أن ينتهي بالأرشيف الوطني والسجلات الإدارية». وقال كيل مكالنهان، مدير شركة قانونية إن الأمر قانوني والشخص الوحيد الذي يمكنه الحصول على امتيازات قانونية هو الرئيس» و«لا يوجد وضع ولن يكون هناك واحد يمنع فيه رئيس سابق رئيساً حالياً من مشاهدة أي شيء».

ولم يكن تفاعل ترامب مع المسؤولين الروس مرتباً دائماً، فقد كشف الرئيس عن معلومات سرية لديبلوماسي روسي. لكن مسؤولاً قال إنه من النادر كشف ترامب في حديثه مع بوتين عن أمور ليست معروفة في المجال العام أو أنه اعترضها جزءاً من الزيف الروسي، في إشارة للتحقيق في تدخل موسكو في انتخابات 2016.

وقالت مارينا غروس التي ترجمت في مناسبات عدة بين ترامب وبوتين إن الاستماع اليهما كمثل شخصي خصصت على حوار بين شخصين في حانة. لكن المحلات الدبلوماسية التي تمت في الظل بينهما وخلال فترة ترامب تعتبر من أولويات بايدين الذي يحاول معرفة التنسيق الذي جرى. وتم حفظ مكالمات ترامب التي قادت لحاكمته مع الرئيس الأوكراني فولدمير زيلنسكي في نظام مجلس الأمن القومي المشفّر وكذا مكالماته مع العائلة السعودية الحاكمة. وقال المسؤول السابق في فريق ترامب «هذه أكبر من روسيا وبوتين، بل هي مشكلة الفريق الجديد الذي يحاول معرفة وعود ترامب التي أطلقها ميخا ويسازار». وقال مصدران جون أيزنبريغ، المحامي البارز الذي وضع مكالمات ترامب في نظام مجلس الأمن القومي سيكون الشخص الرئيسي الذي سيتعامل مع طلبات فريق بايدين للتعرف على محتويات المكالمات.

«الفارديان»: في حرب الجزائر... ماكرون في حاجة لإعلان ندم وطني كما فعل شيراك مع النازية



صورة التقطت يوم 14 مارس/ آذار 1957 لمظللين فرنسيين يستجوبون الجزائري عمر مروان في سان بويجن حيث تبدو عليه آثار التعذيب والخوف

وترى الصحفية أن الطرفين في النزاع ارتكبا بالتاكيد أعمالاً شنيعة، ولكن فرنسا تحتاج لكي تطوى الصفحة الصادمة من تاريخها الاعتراف بمسؤوليتها الرئيسية كقوة استعمارية وعن الحرب القاسية ما بين 1954-1962، وعدم فعل هذا سيكون بمثابة ضعف للمراوغه التي طمأن انتقدها ماكرون. وتكررت الصحفية بما قام به الرئيس جاك شيراك قبل ربع قرن عندما اعترف بتواطؤ بلاده في اعتقال وملاحقة اليهود أثناء الاحتلال النازي، فقد كانت لحظة من التطهر الوطني. ولو أراد ماكرون أن تؤدي جهوده الداعية لإعجاب شفاة الجرح من الماضي الاستعماري، فينالك حاجة لفعل مماثل من التعبير عن الندم مما جرى في أثناء حرب الجزائر.

وباعتباره «جريمة ضد الإنسانية». وكان أول رئيس فرنسي يعترف بأن بلاده قامت بتعذيب منهجي في الجزائر قالاً إنه يجب مواجهة آثار الماضي «بشجاعة ووضوح». ورغم النقد الواسع والتصريحات الغاضبة من الحكومة الجزائرية إلا أن الإيزيه أكد هذا الأسبوع أن عمل فوضوية الذكريات والحقيقة لا يعني أنه سيكون مترافق مع اعتذار رسمي عن تاريخ فرنسا في الجزائر. وتم رفض فكرة التعمير بطريقة استباقية، وتعلق الصحفي أن ماكرون يخشى من إثارة جدل وطني قبل انتخابات الرئاسة في العام المقبل والتي سيواجه فيها بالتاكيد جولة إعادة أمام مارين لو بيان، زعيمة التجمع الوطني اليميني المتطرف.

لاحتجاجات من الكاتب فرانسوا موراك. ويتم الإعداد لسلسلة من الفعاليات المخصصة للاحم مختلفة من التجربة الاستعمارية بما في ذلك دور التعاونين مع القوات الفرنسية «الحركيين».

اعتراف شيراك

وتعلق الصحفية أن ماكرون يستحق الثناء على فتح النافذة ليدخل منها بعض الهواء. ويشرف على الإستراتيجية المؤرخ الفرنسي-الجزائري بنجامين ستورا وستقوم بدراسة تجربة الطرفين، ولكنها قد تقوض بسبب مخاوف الحذف، فكمرشح رئاسي عام 2017 شجب ماكرون الاستعمار الفرنسي في الجزائر

تحدثت صحفية «الفارديان» في افتتاحيتها عن إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لراجعة الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر الذي أبطله بقرار وقائي يستبعد الاعتذار أو التعويض. وأثبتت الصحفية على قرار ماكرون فتح الأرشيف الفرنسي وكسر الصمت عن المسكوت عنه في هذا الفصل الأسود من تاريخ فرنسا لكنها ترى أن الجهود هذه ليست كافية ليلسمة جراح الماضي بين البلدين. وتقول: «في خطاب له عن الانفصالية الإسلامية قبل فترة، وصف إيمانويل ماكرون فرنسا بأنها «بلد بتاريخ من الماضي الاستعماري والكلمات التي لم يتم التخلص منها بعد. وبقوائع مغروسة في نفسيتنا الجماعية، وحرب الجزائر هي جزء منها». وقدع ماكرون تصريحات مماثلة خلال فقرته الرئاسية، فهناك حوالي خمسة ملايين فرنسي لهم علاقة من نوع ما بالجزائر، وظل التجربة الاستعمارية طویل إنقسامي مع حنين المنفيين والحارين العسكريين القدامى بقيادته الظلي السابق جان ماري لوبان، الذين كانوا أدوات مهمة في تشكيل الجبهة الوطنية الفرنسية المنطرفة».

موقف مختلف

لكن الجزائريين في الشتات لديهم موقف مختلف من عصر الإمبراطورية. وعادة ما ابتعد الرؤساء السابقون عن الحرب المرتبطة بالهائلة الوطنية والوحشي العنصرية الاستعمارية ولكن في بلد لديه أكبر عدد سكان مسلمين في أوروبا توصل ماكرون إلى أن التعامي الرسمي عن هذا لم يعد مقبولاً، وتحضيراً لذكرى مرور 60 عاماً على استقلال الجزائر التي ستحل في العام المقبل قرر بأن تبدأ عملية «فتح الماضي» ومن قمة الهرم السياسي، وأعلن قصر الإيزيه عن إنشاء فوضوية «الذكريات والحقيقة» بجهة مراجعة الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر. وبموجب هذا سيتم فتح الأرشيفات السرية كجزء من «الاعتراف بالحقائق» و«التصالح مع الذاكرة». وستعاد القطع الأثرية والوثائق من باريس إلى الجزائر، وسيتم الاعتراف ولو متأخراً بمعاناة متاضلين مثل المحامي علي بومجنيل الذي أدى اغتياله في 1957

الاحتلال يشن حملة اعتقالات وينفذ حملات هدم جديدة... والكشف عن مخطط لبناء 900 وحدة استيطانية

رئيس مستوطنة يدعو لتصفية رئيس بلدية الخليل



جراحة الاحتلال تهدم خيمة سكنية فلسطينية في قرية سوسيا جنوب الضفة

وحزمة شحدة ابو سسل (23 عاما) من مخيم العروب شمال الخليل. كما قفقت عددا من البيوت في بلدة يطا وبعثت بمحتوياتها، وتعمدت أيضا ترويع سكانها خاصة الأطفال منهم. وطالت حملة الاعتقالات من مدينة القدس المحتلة، الأسير المحرر عبد العزيز خالد دمدوم (20 عاما) من سكان بلدة العيزرية، ومحمود أبو رومي (35 عاما) من العيسوية شرق المدينة المحتلة، وذلك بعد مدامة منزلي عائلتهما. واقتحم المستوطنون باحات المسجد الأقصى من "باب الغاربية" بحماية أمنية مشددة ورفتها شرطة الاحتلال الخاصة، في وقت شددت فيه قوات الاحتلال إجراءات دخول الصليح المقدسين للحرم.

وكان وزير شؤون القدس فادي الهدي، قد حذر من تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس مع قرب الانتخابات الإسرائيلية، وقال "إن الحكومة الإسرائيلية تستخدم القدس وقودا لدعايتها الانتخابية عبر تصعيد الاستيطان وإخلاء وهدم المنازل الفلسطينية والتضييق على السكان وتصعيد محاولاتها لتغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى". كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، ضمن الحولات الرامية لنهب المزيد من الأراضي الفلسطينية. وهدمت قوات الاحتلال 4 برك زراعية في قرية مرج نعجة، وخربة علان "الشونة" من قرية الجفكناك بسعة 4900 كوب، وتعود ملكيتها للمزارعين صالح أبو هاشم، ومنير نصاصرة، ونصر زبيدات، وذلك في إطار سياسة

سيتم تخصيص مبلغ 277 مليون شيكل (الدولار الأمريكي بيساوي 3.3 شيكل) لبناء خط سكة حديد وذلك سعيا لربط المستوطنة مع خط القطار الخفيف في المدينة. وكان مستوطنون قدموا من مستوطنة "حافات" ماعون" القائمة على أراضي بلدة يطا جنوب الخليل، قد قطعوا مساء أول من أمس العشرات من أشجار الزيتون في "مسافر" شرق البلدة. وأكد منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، أن التخریب طال 50 شجرة زيتون بعمر أربع سنوات في منطقة الحمرة، بالقرب من قرية تواني، وأوضح أن المستوطنين قصوا سياج المنطقة الزراعية وقطعوا الأشجار اللبلة الماضية، وخربوا المزروعات. وشهدت المنطقة مؤخرا قطع المستوطنين للعديد من الأشجار، لغرض تهجير المزارعين. وجدير بالذكر أن أحد قادة مستوطنة مدينة الخليل، طالب بتصفية رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيّة، لوقفه من رفض إضافة مصعد للمستوطنين قرب الحرم الإبراهيمي. وحسب تقارير عبرية فإن رئيس مجلس مستوطنة "كريات أربع" الياهو ليمان، دعا لتصفية رئيس بلدية الخليل ردا على رفض المحكمة العليا الإسرائيلية الاستماع إلى منظمة استيطانية ضمن التماس قدمه فلسطينيون ضد مشروع بناء مصعد لعاقبي المستوطنين قرب الحرم الإبراهيمي. واتهم ليمان المحكمة بالتواطؤ مع أبو سنيّة الذي يمثل مقدمي التماس، زاعما أن يديه ملطختان بدماء اليهود وبالتالي يتوجب تصفيته. وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين تهديدات المستوطن ليفمان، واعتبرتها "تحريرا صريحا على اغتيال أبو سنيّة وقتله، وامتدادا لمشروع الاستعماري التهودي الإحلالي الذي تتعرض لها مدينة الخليل وبلدتها القديمة، بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف". وأدانت الوزارة بشدة التصريحات التحريضية العنصرية التي أطلقها عضو الكنيست موشي بوتول، الذي تطاول على الأوقاف الإسلامية، وعلى رئيس بلدية الخليل في إطار حملة تحريضية متواصلة تحاول تكريس تهويد البلدة القديمة من المدينة. وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة رئيس البلدية، ودعمه المجتمع الدولي والمنظمات والمجالس الأممية والخمسة الجناحية الدولية، إلى أخذ تلك التصريحات التحريضية على محمل الجد، بما يؤدي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني ورموزه.

التضييق على مواطني الأغوار.

تحريض استيطاني على القتل

وفي السياق، كشف رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشي ليوون، عن مشروع وصفه بالتاريخي لتطوير وتعزيز مستوطنة "بسفغات زيف" شمال المدينة، وتشمل الخطة بناء 900 وحدة استيطانية، ضمن خطة دعم تصل إلى 350 مليون شيكل، فيما

فلسطين تعتبر الموقف الأوروبي «غير كاف» وتطالب «بخطوات توقف جرائم الاحتلال»

مقدمتها جريمة الاستيطان". وكان الناطق الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي في بروكسل، قد أصدر بيانا عبر فيه عن أسف الاتحاد لهدم وتدمير إسرائيل لخربة حمصة الفوقا في الأغوار الفلسطينية، معتبرا أن ذلك يتناقض مع التزامات إسرائيل كقوة محتلة بموجب القانون الإنساني الدولي. كذلك لمن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ، موقف الاتحاد الأوروبي بدعوة إسرائيل إلى وقف كل أشكال التوسع الاستيطاني، وقال "تتمنى أن يرتقي الموقف الأوروبي إلى مستوى الاعتراف بدولة فلسطين، لما تشكله هذه الخطوة من أساس للحفاظ على حل الدولتين". وكان الاتحاد الأوروبي قد جسد دعوته، في بيان صدر عن الناطق الرسمي باسمه في بروكسل، للحكومة الإسرائيلية لوقف التوسع الاستيطاني المستمر، وإلى وقف عمليات الهدم، مؤكدا معارضته الحازمة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق. وأشار إلى أن المجلس الوطني الفلسطيني لمن أيضا دعوة أعضاء من البرلمان البريطاني وزير

غزة - «القدس العربي»:

لاقى موقف الاتحاد الأوروبي بإعلان عن رفضه للاستيطان الإسرائيلي بجميع أشكاله، ترحيبا فلسطينيا واسعاً، لكن الفلسطينيين طالبوا بخطوات أوروبية أكبر، باعتبار أن الرفض "غير كاف". ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين بالموقف الأوروبي، واعتبرت مثل هذه المواقف "غير كافية ولا ترتقي لمستوى الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته". وطالبت الوزارة الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول كافة خاصة دول الاتحاد الأوروبي، بـ"اتخاذ ما يلزم من الإجراءات والخطوات العملية الكفيلة بإجبار إسرائيل كقوة الاحتلال على وقف الاستيطان بجميع أشكاله ووقف جرائم الاحتلال، بما في ذلك ضمان تنفيذ القرار الأممي رقم 2334، وربط مستوى العلاقة مع إسرائيل بمدى التزامها بالقانون الدولي، أن لم يكن فرض عقوبات دولية رادعة عليها لثنيها عن ارتكاب جرائمها وفي

حذرت من «الهدوء المضلل» في الأراضي الفلسطينية تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: نصر الله يستعد للثأر من إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

نقلت القناة الإسرائيلية 134 عن مصدر عسكري رفيع قوله إن إسرائيل ستجند نفسها مضطرة للقيام بهجمة جديدة على حزب الله لتدمير صورخه القيقة، وهذا ما أشار له التقرير السنوي للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" لعام 2021. واعتبر محللون عسكريون إسرائيليون أن (أمان) لا تتوقع تهديدات بالغة الخطورة على إسرائيل، وأن العبرة من تقديراته في العام الماضي، هي أن هذه التقديرات، وتلك التي تضعها أجهزة استخبارات في دول أخرى، تبقى منقوصة لأن تطورات مفاجئة يمكن أن تحدث وتقلب التقديرات راسا على عقب، مثلما حدث العام الفائت عقب جائحة كورونا. وفي العام الماضي حذر التقرير السنوي للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) من مخبة اشتعال الجبهة الجنوبية في إشارة للتوترات مع قطاع غزة. وفي التقرير السنوي الجديد لعام 2021 يحذر "أمان" من انفجار الجبهة في الشمال على الحدود مع لبنان بالأساس، منبهة أن حسن نصر الله أمين عام حزب الله يستعد للثأر لقتل بعض عناصره في سوريا قبل شهرين من خلال استهداف جنود إسرائيليين، ونبه تقرير الاستخبارات الإسرائيلية من أن إيران باتت على بعد 21 شهرا من إنتاج قنبلة نووية، لكنها لم تقرر بعد الاندفاع نحوها أم العودة للاتفاق النووي مع الدول العظمى. وحسب تقديرات "أمان" ما زال حزب الله معنا بالثأر ولكن دون المساس بمدنيين في إسرائيل أو ضرب أهداف في عمقها، تحاشيا للانزلاق نحو حرب هو غير معني بها. وفيما يتعلق بإيران يرى التقرير السنوي أنها بالإضافة لبعدها مسافة سنتين عن القنبلة النووية، فهي تنشط على جبهتي العراق واليمن. ويوصي "أمان" بعدم التنازل عن العقوبات المفروضة على إيران كي لا يشكّل رفعا نوعا من الدعم للنظام الحاكم فيها. ويضيف "تواصل إيران التقدم في انتهاك الاتفاق النووي معها منذ 2015 وتمضي في حيازة المواد والدراسات المطلوبة لإنتاج السلاح النووي". وتعتبر الاستخبارات العسكرية أن العام 2021 هو عام الفرص للضغط على إيران وتشكيل تحالف دولي ضدها لأنها لم تبحر خطتها النووية بل تحت خطاها بهذا الصغار. ويشير إلى أن إيران في وضعها الحالي لا ترى بالاتفاق النووي مخرجا وحيدا اللازمة،

ولذا فهي تسعى على الأقل للعودة للاتفاق النووي من 2015، كما يؤكد هايمس، موضحا أن إيران وفي حال قررت حيازة القنبلة النووية فهي قادرة على ذلك خلال عامين من اتخاذها القرار بذلك، وأنها موجودة في نقطة حضيض تاريخية بسبب المعركة المتصاعدة ضدها والتي تدعوها إسرائيل "معركة بين الحروب". في إشارة للضربات على أهداف فيها في سوريا، وبسبب ازمتها الاقتصادية العميقة وضغوط الغرب عليها، وتؤكد "أمان" أن إيران غير معنية بالتنازل عن فكرة التوسع على الأراضي السورية لكنها تقوم بمعاينة حجمه وطابعه، ومع ذلك تقرير "أمان" أن إيران موجودة بنوع من التراجع في سوريا حيث أن شخصيات إيرانية ترحل منها هي وعائلاتها فيما انسحبت بعض التشكيلات العسكرية الإيرانية من محيط دمشق. ويحذر "أمان" من أن توالي الضربات الإسرائيلية لأهداف إيرانية وسورية وأخرى لحزب الله على أراضي سوريا من شأنه أن يدفعهم للرد على إسرائيل وربما استدراجها لحرب تطول بضعة أيام في جبهة الشمال، ويوضح جهاز الاستخبارات الإسرائيلي أن قوانين التعامل الجديد التي يتبناها حزب الله في مثل هذه الحالة تقضي بعدم إطلاق النيران على مدنيين وأن تبادلها سيستم في المناطق الحدودية فحسب. ويستذكر "أمان" أن حزب الله فشل مرتين في محاولة الثأر من إسرائيل في العام الأخير ردا على مقتل بعض عناصره في هجمات إسرائيلية على أهداف في محيط دمشق في الصيف الفائت. ويتابع التقرير "يبدو أن حزب الله مصمم على القيام بعملية على الحدود حتى يضمن رد إسرائيل استثنائي يقود لمعركة محدودة، ولذا فهو مستعد لإسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة كي يحتفظ بالمعادلة التي أعلنها نصر الله. ويشير التقرير بخلاف تقارير وتصريحات سابقة إلى أن حزب الله يمتلك عشرات قطع من الصواريخ الدقيقة القادرة على إصابة كل نقطة في إسرائيل مع احتمال حدوث خطأ بنحو 50 مترا فقط. ويوضح أن إسرائيل لم تبلغ بعد النقطة التي تلزمها بالخروج في هجوم على حزب الله للإجبار على الصواريخ الدقيقة التي يجوزته لأن جيشها قادر على توفير رد مناسب على هذا التهديد. ويتابع "أمان": "تحت نثار في متابعة هذا التهديد ورغم أنه لا يجوز الاستخفاف به لكننا نمك جوابا نوعيا يمتثل بتشكيله من الوسائل المشوقة والسرية". ويقول تقرير الاستخبارات الإسرائيلية أن ما يسميه بـ"الحور

12 حالة وفاة و761 إصابة فرض «الإغلاق الذكي» على مزيد من مناطق الضفة مع تصاعد الإصابات بكورونا

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال وقائم وزارة الصحة تواصل حملة التطعيم ضد فيروس كورونا للطواقم الطبية في المستشفيات العامة والخاصة، بعد أن قامت خلال الأيام الماضية بتطعيم العاملين في الحقل الطبي، وخاصة الذين يتعاملون مع مصابي الفيروس في المشافي الحكومية، في الوقت الذي تزداد فيه المخاوف من عودة مؤشر الإصابات للارتفاع، بسبب الكشف عن إصابات بأعداد كبيرة، ما دفع السلطات الحكومية لفرض "الإغلاق الذكي" على مزيد من بلدات الضفة. وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، أمس عن تسجيل 12 وفاة، و761 إصابة جديدة بـ"كورونا"، و578 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الماضية. وحول الأوضاع الصحية للمصابين، لفتت إلى وجود 60 مصابا في غرف العناية المكثفة، بينهم 17 على أجهزة التنفس الاصطناعي. ومن المقرر أن تبدأ عملية التطعيم الرسمية للمواطنين منتصف الشهر الحالي، عند وصول جديدة من اللقاحات، حيث سترسل كميات منها إلى قطاع غزة، لتبدأ عملية التطعيم لأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن. ويشار إلى أن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليب لازاريني، طالب بإدراج لاجئي فلسطين في الدعوة العالمية لمطعم "كورونا"، بمن في ذلك لاجئو فلسطين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي جميع أنحاء المنطقة. جاء ذلك بعدما تلقى لازاريني الجرعة الأولى من لقاح كوفيد-19 من خلال وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله، وبحضور الوزيرة مي الكيلة، مؤكدا أن اللقاح آمن، داعيا موظفي "الأونروا" الذين يعملون في "الخطوط الأمامية" ويتعاملون مع الجمهور لتلقي اللقاح. ولا تزال الجهات المختصة في الضفة تفرض قيودا وإغلاقات على مناطق عدة بسبب زيادة عدد الإصابات فيها، فيما لا يزال معبر "الكرامة" الفاصل عن الأردن مغلقا، ولا يسمح للحالات الإنسانية بالمفادرة، وعودة مئات المواطنين يموميا، ضمن الإجراءات الوقائية الرامية للحد من تفشي الطفرة البريطانية من الفيروس، بعد الكشف عن عدة حالات مصابة بها. وأعلنت ليلى غنام، محافظة رام الله والبيرة، عن إغلاق بلدي بيت رما والمزرعة الشرقية، مع تسجيل أعداد كبيرة من الإصابات بـ"كورونا" في البلدتين، وأوضحت في بيان صحفي، أن قرار إغلاق البلدتين جاء بعد توصية رفعتها مديرية صحة رام الله والبيرة لحصر بؤر التفشي. ودعت المواطنين في البلدتين للالتزام بقرار الإغلاق لتسهيل مهمة طواقم الطب الوقائي في حصر خريضة المخالطين وسحب العينات منهم حفاظا على صحتهم وسلامتهم. ولا يزال العمل في قطاع غزة قائما بالإجراءات الوقائية المخففة، وتشمل منع التجمعات والأفراح وبيوت العزاء، بعدما رفع الإغلاق الليلي، وفتحت الأسواق الشعبية، مع استمرار إغلاق الجامعات، فيما فتحت المدارس الحكومية وفق ترتيبات وجداول محددة لمنع الاكتظاظ. وجاء تخفيف الإجراءات بعد الانخفاض الملموس في أعداد الإصابات بالفيروس في كل من الضفة وغزة، لكن الانخفاض هذا لم يوقف قلق الجهات الطبية من انتشار أوسع للطفرة الجديدة للفيروس "البريطانية" بعد أن سجلت عدة حالات في مناطق محيطة بالقدس المحتلة. وفي غزة، أعلنت النيابة العامة عن فتح تحقيقات جديدة في 167 قضية على مستوى محافظات القطاع. وأوضحت النيابة في بيان لها، أن القضايا تتعلق بجرائم المساس بالأمن العام والاستقرار المجتمعي. وأشارت إلى أنه لم تسجل أي قضية تتعلق بجرائم التلاعب بالأسعار واحتكار السلع وعرض بضائع فاسدة أو مخالفة التعليمات وعدم الالتزام بحظر التجوال والحجر الصحي. وبيّنت أنها أوقفت 81 متهما على مختلف القضايا المذكورة، وأكدت استمرار الإجراءات بحق الآخرين من دون توقيف، مع أخذ التعهدات اللازمة بالالتزام بالقانون والحفاظ على الأمن العام والمصلحة العامة.

الجهد أعلنت عدم المشاركة... وفتح وحماس أكدنا الاستمرار في تنفيذ التفاهات مصادر لـ «القدس العربي»: التوافق على ملف القضاء وموافقة فتح على اختصاص محكمة الانتخابات في الطعون ساهما في نجاح حوارات القاهرة



مركز اقتراع في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم التوافق على إجراء الانتخابات الفلسطينية في مواعيدها المحددة، بناء على التفاهات التي أبرمتها الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، إلا أن حركة الجهاد الإسلامي قررت عدم المشاركة في تلك العملية الديمقراطية، لأسباب أرجعتها بتبعية العملية إلى «اتفاق أوسلو»، فيما لم تحسم بعد الجبهة الشعبية موقفها، في الوقت الذي أكدت فيه حركة فتح وحماس استمرارهما في تهيئة الأجواء لعقد الانتخابات وإنجاحها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر شاركت في حوارات القاهرة، أن الجلسة الثانية للحوارات في القاهرة، شهدت نقاشات واسعة حول الوثيقة التي جرى إقرارها في النهاية، بعد تقريب وجهات نظر الفصائل على مجمل القضايا، لافتة إلى أن التوافق على تشكيل «محكمة الانتخابات»، وموافقة حركة فتح على أن تكون لها الصلاحيات دون غيرها، في البت في قضايا الانتخابات، سهلا كثيرا في التوصل لتلك الوثيقة، كون أن الملف كان يعد من أبرز النقاط الخلافية قبل انطلاق الحوارات.

وشهد ليل اليوم الأول من الحوارات عقد الراعي المصري عدداً لقاءات مع الفصائل، وبالتحديد مع حركتي فتح وحماس، اللتين عقدتا أيضاً لقاءات مشتركة، ساهمت في تذليل الكثير من العقبات التي كانت تعترض سير الحوار.

ونبهت حماس للحوارات وهي ترفض أن يكون هناك أي تدخل من «المحكمة الدستورية» المشكلة بمرسوم رئاسي سابق، وهي أعلى هيئة قضائية فلسطينية في ملف الانتخابات، على أن يحال الأمر إلى «محكمة الانتخابات» التي تشكل من قضاة من الضفة وغزة، حيث كانت الحركة تتشعبت بهذا الموقف كثيرا، خاصة وأنها كانت ترفض التوصل بالدستورية، التي سبق وأن قامت بإصدار قرار حلت بموجبه المجلس التشريعي السابق.

وتلقى الرئيس محمود عباس، اتصالاً من مرحلة المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أشاد خلاله بنتائج حوارات القاهرة، وأكد على المضي معاً لتنفيذ الاتفاق على طريق إجراء الانتخابات بتواضعها المحددة، التشريعية والرئاسية ثم المجلس الوطني، وأن تجري بشكل يعكس الوجه الحضاري للشعب الفلسطيني، وقال خلال الاتصال وفق بيان لحماس «عاقدون العزم أن نمضي للام ولا نلتفت إلى الوراء، بمعالجة كل التفاصيل بروح إيجابية».

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، هذا لن يتحقق دون الوحدة الوطنية، إلا نولا دعم الرئيس عباس لحوارات القاهرة لما تم الوصول لهذه النتائج، لافتاً إلى أن الحوار الذي دام ليومين، ضمن نقاشات جدياً معقداً للبحث عن آليات لرسم خريطة طريق تقودنا إلى إنجاز الوحدة وإنهاء الانقسام وإشاعة الشعب والحياة الديمقراطية لانتخاب مؤسسات الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه ارتكز على مسائلين، الأولى حماية المصالح والحقوق والتطلعات، والثانية «بناء آليات تساعدنا على تحقيق أهدافنا وأحلامنا في العيش بدولتنا المستقلة».

وأضاف «هذا لن يتحقق دون الوحدة الوطنية التي ستركز على برنامج سياسي ونضالي وآليات لتفعيل العامل الإقليمي والدولي وبناء وحدة ديمقراطية تحاصر الاحتلال ويقبل بها المجتمع الدولي».

وقال في تصريحات أدلى بها لتلفزيون فلسطين «نحن نفتخروا بنتمسك بحققنا في قيادة المرحلة بالانتخابات المقبلة وفق منظومة أخلاقية قيمية إنسانية، ووفق إرثنا العظيم الذي تركه شهداؤنا وأسراةنا، لافتاً إلى أن حركة فتح ستشكل وفداً من اللجنة المركزية خلال الأيام المقبلة، للبدء في حوار البناء والتحالفات وبنية تشريعية جبهة وطنية عرضة وفق برنامج بناء الدولة، مؤكداً أن العملية الديمقراطية ستختفي الأقسام، مشيراً إلى

توقعات بوصول نسبة التسجيل إلى 90% انطلاق أولى مراحل العملية الديمقراطية لجنة الانتخابات تفتح 80 مركزاً في الضفة وغزة لتسجيل الناخبين ميدانياً

باب التسجيل. واعتبر ناصر أن الإقبال الكبير للمواطنين على التسجيل الإلكتروني منذ صدور المرسوم الرئاسي «دليل على مدى تعاضد أبناء شعبنا للمشاركة في الانتخابات واختيار من يعثلمهم في موافق صنع القرار».

وأكد أن هذا من شأنه أن «يعيد الأمل بإنهاء الانقسام وعودة الديمقراطية إلى ربوع فلسطين، وهذا المكونان رئيسيان في طريق التحرر والتحرير الذي يسعى إليه جميع أبناء شعبنا، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية أو الحزبية».

وكان وفد من لجنة الانتخابات المركزية قد وصل إلى قطاع غزة، أول من أمس لعقد اجتماعات مع الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني والصحافة.

وأعلن المدير التنفيذي للجنة، هشام كحيل، مساء أول من أمس عن البدء بعمليات أعمال تسجيل الناخبين في كافة محافظات الوطن حتى السادس عشر من الشهر الجاري.

وقال إنهم سيتواصلون خلال الوجود في غزة، مع مكاتب اللجنة والمكتب التنفيذي للإطلاع على انخراط أعمال تسجيل الناخبين في غزة، التي تستمر خمسة أيام، إضافة إلى لقاء الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني.

ومن المقرر أن تشمل زيارة الوفد زيارة محافظات القطاع الخمس، وعقد لقاءات أيضاً مع الطواقم المنتقلة، التي تجري عملية تسجيل وتوعية للمواطنين حتى يتم حشد أكبر عدد من المسجلين.

وبين كحيل أن عملية الانتخابات في القدس لها تسهيلات وإجراءات كما جرت في أعوام 1996 و2005 و2006، منوهاً إلى أن إجراء الانتخابات في لجنة تقوم بعملها وفقاً للمرسوم الرئاسي، ووفق الجدول الزمني الذي تم وضعه لإجراء الانتخابات.

رسمياً انطلقت أولى مراحل العملية الانتخابية الفلسطينية، بالبدء الرسمي بعملية التسجيل الميداني، التي تستمر حتى يوم 16 فبراير/ شباط الحالي، وذلك بعد النجاحات التي تحققت بتوافق الفصائل الفلسطينية قبل انطلاق العملية بـ 12 ساعة تقريبا، على وثيقة تضمن سير العملية الديمقراطية بدون معوقات.

وستكون عملية التسجيل الحالية شاملة للانتخابات التشريعية والرئاسية. ودعا رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر، جميع المواطنين للتسجيل وتحديث بياناتهم في سجل الناخبين، مؤكداً أن التسجيل شرط أساسي لضمان حق أي مواطن بالمشاركة في الانتخابات، ترشحا وتصويتا.

وأشار إلى اعتماد اللجنة وانتمائها التسجيل من خلال موقعها الإلكتروني، منذ صدور المرسوم الرئاسي الداعي للانتخابات، لافتاً إلى أن اللجنة فتحت 80 مركزاً لاستعلام وتسجيل الناخبين في عدد من المدارس.

وقال إن اللجنة ستقوم خلال فترة التسجيل الميداني بتوفير طواقم ميدانية مكونة من 600 موظف وموظفة ينتشرون في جميع محافظات الضفة وغزة، مزودين بأجهزة إلكترونية لوجية لمساعدة المواطنين على تسجيل أسمائهم إلكترونياً، أو الاستعلام عن معلومات تسجيلهم السابق وتعديل مكان اقتراعهم إذا ما تم تغيير مكان إقامتهم.

ولفت رئيس لجنة الانتخابات إلى أن عدد المسجلين حتى الآن بلغ حوالي 2.4 مليون مواطن ومواطنة يشكلون ما نسبته 85% من عدد المواطنين المؤهلين للتسجيل وفقاً لبيانات جهاز الإحصاء المركزي، متوقفاً أن تصل النسبة إلى 90% مع إغلاق

غزة - «القدس العربي»:

رغم التوافق على إجراء الانتخابات الفلسطينية في مواعيدها المحددة، بناء على التفاهات التي أبرمتها الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، إلا أن حركة الجهاد الإسلامي قررت عدم المشاركة في تلك العملية الديمقراطية، لأسباب أرجعتها بتبعية العملية إلى «اتفاق أوسلو»، فيما لم تحسم بعد الجبهة الشعبية موقفها، في الوقت الذي أكدت فيه حركة فتح وحماس استمرارهما في تهيئة الأجواء لعقد الانتخابات وإنجاحها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر شاركت في حوارات القاهرة، أن الجلسة الثانية للحوارات في القاهرة، شهدت نقاشات واسعة حول الوثيقة التي جرى إقرارها في النهاية، بعد تقريب وجهات نظر الفصائل على مجمل القضايا، لافتة إلى أن التوافق على تشكيل «محكمة الانتخابات»، وموافقة حركة فتح على أن تكون لها الصلاحيات دون غيرها، في البت في قضايا الانتخابات، سهلا كثيرا في التوصل لتلك الوثيقة، كون أن الملف كان يعد من أبرز النقاط الخلافية قبل انطلاق الحوارات.

وشهد ليل اليوم الأول من الحوارات عقد الراعي المصري عدداً لقاءات مع الفصائل، وبالتحديد مع حركتي فتح وحماس، اللتين عقدتا أيضاً لقاءات مشتركة، ساهمت في تذليل الكثير من العقبات التي كانت تعترض سير الحوار.

ونبهت حماس للحوارات وهي ترفض أن يكون هناك أي تدخل من «المحكمة الدستورية» المشكلة بمرسوم رئاسي سابق، وهي أعلى هيئة قضائية فلسطينية في ملف الانتخابات، على أن يحال الأمر إلى «محكمة الانتخابات» التي تشكل من قضاة من الضفة وغزة، حيث كانت الحركة تتشعبت بهذا الموقف كثيرا، خاصة وأنها كانت ترفض التوصل بالدستورية، التي سبق وأن قامت بإصدار قرار حلت بموجبه المجلس التشريعي السابق.

وتلقى الرئيس محمود عباس، اتصالاً من مرحلة المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أشاد خلاله بنتائج حوارات القاهرة، وأكد على المضي معاً لتنفيذ الاتفاق على طريق إجراء الانتخابات بتواضعها المحددة، التشريعية والرئاسية ثم المجلس الوطني، وأن تجري بشكل يعكس الوجه الحضاري للشعب الفلسطيني، وقال خلال الاتصال وفق بيان لحماس «عاقدون العزم أن نمضي للام ولا نلتفت إلى الوراء، بمعالجة كل التفاصيل بروح إيجابية».

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، هذا لن يتحقق دون الوحدة الوطنية، إلا نولا دعم الرئيس عباس لحوارات القاهرة لما تم الوصول لهذه النتائج، لافتاً إلى أن الحوار الذي دام ليومين، ضمن نقاشات جدياً معقداً للبحث عن آليات لرسم خريطة طريق تقودنا إلى إنجاز الوحدة وإنهاء الانقسام وإشاعة الشعب والحياة الديمقراطية لانتخاب مؤسسات الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه ارتكز على مسائلين، الأولى حماية المصالح والحقوق والتطلعات، والثانية «بناء آليات تساعدنا على تحقيق أهدافنا وأحلامنا في العيش بدولتنا المستقلة».

وأضاف «هذا لن يتحقق دون الوحدة الوطنية التي ستركز على برنامج سياسي ونضالي وآليات لتفعيل العامل الإقليمي والدولي وبناء وحدة ديمقراطية تحاصر الاحتلال ويقبل بها المجتمع الدولي».

وقال في تصريحات أدلى بها لتلفزيون فلسطين «نحن نفتخروا بنتمسك بحققنا في قيادة المرحلة بالانتخابات المقبلة وفق منظومة أخلاقية قيمية إنسانية، ووفق إرثنا العظيم الذي تركه شهداؤنا وأسراةنا، لافتاً إلى أن حركة فتح ستشكل وفداً من اللجنة المركزية خلال الأيام المقبلة، للبدء في حوار البناء والتحالفات وبنية تشريعية جبهة وطنية عرضة وفق برنامج بناء الدولة، مؤكداً أن العملية الديمقراطية ستختفي الأقسام، مشيراً إلى



صبري جريس

إسرائيل لم تكن مستعدة لاحتمال حركة الأرض، فطارتها حتى تمت تصفيتهما، كما شاركت في تحرير منشورات حركة الأرض، وقد صدرت في مطبوعات لمر واحدة الألفاظ على القانون الإسرائيلي الذي يوجب استصدار ترخيص لكل صحيفة فأصدرناها كل مرة تحت عنوان جديد: «صوت الأرض» ونداء الأرض وغيره.

ويعتبر صبري جريس باحثاً مضمراً في الشأن الإسرائيلي، وصدرت له دراسات كثيرة وأولها «العرب في إسرائيل» الذي ترجم للغات كثيرة.

ورداً على سؤال عن سر ترجمته للغات عديدة وأنه صار كتاباً مرجعياً قال إن باحثين كثيرين ما زالوا يقرؤون بيته في فسوة لليوم السؤال فلسطينية تاريخية، وبسبب عدوى كورونا اكتفينا بلقاء هاتفي، وبدأنا الحديث معه بتساؤل تراوح بين الجيد والمزاح:

«كلما كنت تسالك عن مصدك كنت تقول -صحتي على ما يرام وأنا مثل السبع فهل ما زلت تشعر كعك الغاب وما سر ذلك؟»

نعم كنت وما زلت مثل السبع والحمد

أراضي 48 وطبعاً ترك جمال عبد الناصر أثرًا بالغاً على نشوء حركة الأرض، وهي حركة ذات اتجاهات قومية واضحة وكنا ناصريين «على سن ريمح». وكان لعبد الناصر كل التأثير-ومؤسسو الأزم مجموعة من القوميين الفلسطينيين وعرفني للعبرية وبإسرائيل كنت الأداة المنفذة تجاه السلطات الإسرائيلية».

وعن أهمية حركة الأرض -رغم صغر سننها ونشاطها من قبل إسرائيل مبكراً، يرى صبري جريس أنها لم تنجز الكثير ولم ترتكب أخطاء كبيرة، لكن أهميتها كونها حركة وطنية فلسطينية متجددة بعد النكبة.

وتابع «بالمناسبة بموازاتنا كان إخوة فلسطينيون في تلك السنوات يعملون على تأسيس حركة فتح» دون علم الطرفين بالأخر.

مسيرته من المسيرة الفلسطينية صبري جريس: لا إسرائيل دولتي ولا فلسطين... بل هي في رأسي

للها لا أتناول أي نوع من الدواء فانا لا أشكو طعمي وأواظب على المشي ولا أتناول المكولات المصنعة ويبدو أن هناك دوراً للعامل الوراثي.

مدخن شره منذ 1958

■ لكانت مدخن مضمخ؟

■ نعم أنا والسيجارة رفيقان فقد دخننا للمرة الأولى في 1958.02.22 احتفالاً بإعلان الجمهورية العربية المتحدة ولما تفككت بعد ثلاث سنوات الوحدة بين مصر وسورية دخلت في اكتئاب لثلاثة أيام وصرت مدمناً على التدخين.

ورغم تقدمه في السن يتقن صبري جريس التعامل مع مندليات التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الإلكتروني، موضحاً أن ذلك مرتبط بتألفاته العلمية واهتماماته المعرفية المتنوعة لا سيما أنها تخرج من الفرع العلمي في المرحلة الثانوية.

ورداً على سؤال حول بلده فسوة الجارة للبنان وعن علاقات الريف الفلسطيني مع الريف اللبناني قال جريس: «كنت في العاشرة من عمري في النكبة وآنكر القليل لكنني أتذكر أنه لم تكن هناك حدود بين الجليل وجنوب لبنان وكانها بلاد واحدة ورافقت جدي ووآلدي في زيارات ومشاورير لقرى جنوب لبنان مثل عبتا الشعب ورميش، نعم كانت علاقات اجتماعية واقتصادية وعلاقات نسب وصداقة بين الفلسطينيين واللبنانيين بل كانت عائلات لبنانية لها أرض ومزارع في الجليل والعكس صحيح، وتم الاتفاق على استمرار فلاحتها من قبل الطرفين في فترة الاستعمارين البريطاني والفرنسي، وأنكر أن بعض طلاب جنوب لبنان كانوا يدرسون عننا في فسوة وبلدات فلسطينية أخرى مجاورة».

من وديع عوادة:

صبري جريس (82 عاماً) ابن بلدة فسوة في قمة الجليل الأعلى داخل أراضي 48، هو من أوائل الشباب والمتقنين من فلسطينيين الداخل الذين تركوا البلاد وفتحوا بالثورة الفلسطينية مبكراً في لبنان، وقدم مساهمة مهمة في التعرف على الصهيونية وإسرائيل بشكل علمي وعميق.

في الجامعة العبرية في القدس المحتلة حاز صبري جريس على الماجستير في الحقوق وعمل في المحاماة لسبع سنوات فقط في مكتب المحامي الفلسطيني الوطني الراحل حنا نقارة مهمة في التعرف على الصهيونية وإسرائيل بشكل علمي وعميق.

صبري جريس على الماجستير في الحقوق في الجامعة العبرية في القدس المحتلة حاز صبري جريس على الماجستير في الحقوق وعمل في المحاماة لسبع سنوات فقط في مكتب المحامي الفلسطيني الوطني الراحل حنا نقارة مهمة في التعرف على الصهيونية وإسرائيل بشكل علمي وعميق.

صبري جريس على الماجستير في الحقوق وعمل في المحاماة لسبع سنوات فقط في مكتب المحامي الفلسطيني الوطني الراحل حنا نقارة مهمة في التعرف على الصهيونية وإسرائيل بشكل علمي وعميق.

مسيرته من المسيرة الفلسطينية

صبري جريس: لا إسرائيل دولتي ولا فلسطين... بل هي في رأسي

للها لا أتناول أي نوع من الدواء فانا لا أشكو طعمي وأواظب على المشي ولا أتناول المكولات المصنعة ويبدو أن هناك دوراً للعامل الوراثي.

مدخن شره منذ 1958

■ لكانت مدخن مضمخ؟

■ نعم أنا والسيجارة رفيقان فقد دخننا للمرة الأولى في 1958.02.22 احتفالاً بإعلان الجمهورية العربية المتحدة ولما تفككت بعد ثلاث سنوات الوحدة بين مصر وسورية دخلت في اكتئاب لثلاثة أيام وصرت مدمناً على التدخين.

ورغم تقدمه في السن يتقن صبري جريس التعامل مع مندليات التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الإلكتروني، موضحاً أن ذلك مرتبط بتألفاته العلمية واهتماماته المعرفية المتنوعة لا سيما أنها تخرج من الفرع العلمي في المرحلة الثانوية.

ورداً على سؤال حول بلده فسوة الجارة للبنان وعن علاقات الريف الفلسطيني مع الريف اللبناني قال جريس: «كنت في العاشرة من عمري في النكبة وآنكر القليل لكنني أتذكر أنه لم تكن هناك حدود بين الجليل وجنوب لبنان وكانها بلاد واحدة ورافقت جدي ووآلدي في زيارات ومشاورير لقرى جنوب لبنان مثل عبتا الشعب ورميش، نعم كانت علاقات اجتماعية واقتصادية وعلاقات نسب وصداقة بين الفلسطينيين واللبنانيين بل كانت عائلات لبنانية لها أرض ومزارع في الجليل والعكس صحيح، وتم الاتفاق على استمرار فلاحتها من قبل الطرفين في فترة الاستعمارين البريطاني والفرنسي، وأنكر أن بعض طلاب جنوب لبنان كانوا يدرسون عننا في فسوة وبلدات فلسطينية أخرى مجاورة».

المغرب: تأخر انطلاق المهمة الاستطلاعية البرلمانية حول صفقات كورونا



طبيبة مغربية تعد إبرة لقاح ضد كوفيد 19 في حملة التطعيم الوطنية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «المساء» المغربية، في عددها ليوم أمس، أن المهمة الاستطلاعية للجنة البرلمانية حول صفقات فيروس «كورونا» لم تبدأ أعمالها بعد، وعزت ذلك إلى عدم تسلمها بعد بالوثائق التي طلبتها من وزارتي المالية والصحة، فيما لم تكشف هاتان الوزارتان عن أسباب ومبررات عدم تقديم هذه المعطيات، رغم تقدم المهمة بها لما يتعدى الشهرين، وهو ما اعتبرته مصادر حكومية غير مبررة على تلك الوثائق التي تهم الصفقات التي تحقّق فيها المهمة الاستطلاعية. وأضافت نفسها أن المهمة الاستطلاعية

تعرف عرقلة لها، حيث لم تتم، لحد الآن، برمجة أي لقاء مع المسؤولين المعنيين بالصفقات داخل وزارة الصحة، فيما تدخل اللجنة شهرها الثالث دون أن يتم تحديد أي جدولة زمنية لعملها على غرار المهمة الاستطلاعية حول مديرية الأدوية التي تقترب من الانتهاء من عملها.

وتابعت أنه تقرر الانتظار حوالي أسبوعين إضافيين قبل أن تُحدد المهمة جدول عملها، وهو ما سيؤخرها للشهر الثالث على التوالي، بعد أن تم إطلاقها في فاتح كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي 2020، دون أي نتيجة.

ونقلت عن مصادر قولها إن هناك تساؤلات كثيرة تحوم حول أسباب تأخر أو تأخير التحقيق في الصفقات التي أبرمتها وزارة الصحة حول جائزة فيروس كورونا، والتي أثارت الكثير من علامات الاستفهام حول تدبير المال العام.

وكانت صفقات وزارة الصحة قد أثارت الكثير من الشكوك حول مدى احترامها للقانون وحماية المال العام، وهو ما جرّ الوزير المعني للمساءلة البرلمانية في جلسة طويلة أمام لجنة القطاعات الاجتماعية في مجلس النواب، سرد فيها مجموعة من النواب شبهات خروقات شابت بعضاً من الصفقات، فيما دافع الوزير خالد آيت الطالب عن الصفقات بالقول إنها بريئة، وأنها احترمت القانون وقيمت الصفقات بنسبة 20 في المئة من كلفتها.

وتحدّث مصدر طبي عن احتمال حدوث

المغرب فقد 432 ألف وظيفة خلال العام الماضي بسبب الفيروس والجفاف

الرباط - «القدس العربي»:

النشاط. وهكذا، فقد الاقتصاد المغربي 432.000 منصب عمل في سنة 2020، مقابل إحداث 165.000 منصب سنة 2019. وهم فقدان مناصب العمل 295 ألف منصب في الوسط القروي (الرياف) و137 ألف منصب في الوسط الحضري (المدن) كما شمل جميع قطاعات النشاط، حيث فقد قطاع «الخدمات» 107 آلاف منصب، وفقد قطاع «الغلاحة والغابات والصيد» 273 منصبا. كما فقد قطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية 37 ألف منصب، وقطاع «البناء والأشغال العمومية» 9 آلاف منصب.

كما انعكست الأوضاع التي ميزت السنة المنصرمة على ساعات العمل، حيث انخفض إجمالي عدد ساعات العمل في الأسبوع من 494 مليون ساعة إلى 394 مليون ساعة، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 20 في المئة في حجم ساعات العمل. ويعادل هذا الانخفاض 2.1 مليون منصب عمل بدوام كامل. وانخفض متوسط عدد ساعات العمل في الأسبوع من 45,2 إلى 37,5 ساعة.

فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل على صعيد المغرب، فقد بلغ 1.429.000 عاطل، بزيادة قدرها 322.000 شخص. وانتقل معدل البطالة من 9,2 إلى 11,9 في المئة على صعيد البلاد ككل، ومن 12,9 إلى 15,8 في المئة في الوسط الحضري ومن 3,7 إلى 5,9 في المئة في الوسط القروي.

أفاد تقرير رسمي من المغرب فقد 432 ألف منصب عمل خلال سنة 2020 بفعل أزمة «كوفيد 19» وتأثير الجفاف الذي شهده الموسم الزراعي المنصرم. وأوضح أن استرجاع هذا العدد الكبير من مناصب العمل المقفولة يستلزم ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات. وقالت الندوية السامية للتخطيط (هيئة رسمية للإحصاء) إن أوضاع سوق العمل في المغرب خلال سنة 2020 شهدت تدهوراً، إذ سُجّل فقدان وظائف وتراجع في حجم ساعات العمل وتزايد البطالة والعمل الناقص وعدم

حشيش «القنب الهندي» يشعل فتيل الصراع بين حزبين مغربيين معارضين على خلفية «التسخين الانتخابي»

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

عاد موضوع تقنين زراعة وإنتاج القنب الهندي أو الحشيش المعروف في المغرب باسم «الكيف» إلى الواجهة، مع حديث عن اتفاقية شراكة بين «مجلس جهة طنجة» الذي تقوده رئيسة منتدبة إلى حزب «الأصالة والمعاصرة» و«المعهد العلمي» التابع لجامعة محمد الخامس في الرباط، من أجل استعمال ذلك المنتج لأغراض طبية وعلاجية.

غير أن هذا الموضوع لا يكتسي صفة علمية محض، بل له أبعاد سياسية وقانونية، تتمثل الأولى في أن الجهة المتحمسة لتقنين زراعة القنب الهندي هي حزب «الأصالة والمعاصرة» (المعارض) الذي ما فتئ يدافع عن تلك النبتة المنتشرة أكثر في شمال البلاد، ويطالب بالعفو عن المتابعين في قضايا ذات صلة، فيما تتمثل الأبعاد القانونية في أن القانون المغربي ما زال يجرّم إنتاج وبيع واستهلاك القنب الهندي الذي يعدّ المصدر الوحيد لعيش العديد من الأسر، أمام صعوبة إيجاد بديل له. ويُدلي رجال الدين بلدهم في الموضوع مؤكداً أن القنب الهندي مخدّر ضار بالصحة، وبالتالي فإن «درء الضرر مقدم على جلب المصلحة» كما يؤكد مصطفى بنحمر، عضو المجلس العلمي الأعلى

على مادة يمنع القانون الاشتغال عليها بغض النظر عن طبيعة الاشتغال.

وربطت صحيفة «العلم» بين الاتفاقية التي جرى الإعلان عنها صيف 2019 وبين الاستعداد للانتخابات البرلمانية والبلدية المقرر إجراؤها صيف العام الحالي، قائل: «الخوف كل الخوف أن يكون الاشتغال على نبتة الكيف، يتم حالياً بخلفيات انتخابية صرفة، ذلك أن هذه المادة تعتبر عملة صعبة يمكن توظيفها في الزمن الانتخابي في منطقتي تعرفت نشاطاً ورواجاً لهذه المادة».

المؤسسة الدينية الرسمية في المغرب). التوقيع على اتفاقية تربط «مجلس جهة طنجة» و«المعهد العلمي» التابع لجامعة محمد الخامس في الرباط، تتعلق بإنجاز دراسة علمية حول خصائص ومميزات نبتة القنب الهندي المحلي وإمكانات استعماله لأغراض طبية وعلاجية؛ خبر لم يمر مرور الكرام، بل تلاه جدل في الأوساط السياسية المغربية.

وتعليقاً على خطوة رئيسة «جهة طنجة - تطوان - الحسيمة» فاطمة الحساني، أعرب حزب «الاستقلال» (المعارض) عن موقفه باشأن عن الخلفية القانونية والسياسية للخطوة، إذ نشرت فيها أن «مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، من خلال هذه الاتفاقية، يحاول أن يفرض سياسة الأمر الواقع في خطوة استباقية قد تكون غير محسوبة، لأن إخضاع هذه النبتة للدراسة العلمية لتمهيد الطريق أمام استعمالها الطبية، كان وما زال يفرض تنسيقاً معقماً مع الجهات الرسمية المختصة».

واعتبر «الاستقلاليون» أنه «في جميع الحالات، فإن الإقدام على أي خطوة في هذا الصدد، يجب أن يسبقه تعديل للقانون الذي يجرّم أي استعمال لهذه النبتة، لأننا أمام وضعية غريبة جداً، مادامها أن مجلس جهة الشمال ومؤسسة جامعية يشغلان

في موضوع تقنين «الكيف» من عدمه، في حين أن محتوى الاتفاقية يتكلم عن الاستعمالات الطبية لا غير.

ويرى الدكتور مصطفى بنحمر، رئيس المجلس العلمي لمدنية وجدة وعضو المجلس العلمي الأعلى، أن هذه الاتفاقية «محاولة لنشر «القنب الهندي» الذي كان متوافراً بمقاه معبئة وبأماكن خاصة حتى وهو ممنوع بموجب القانون، لافتاً إلى أن «درء الضرر مقدم على جلب المصلحة».

«القنب الهندي»

وقال متحدّثاً لـ«القدس العربي» أن الحديث عن تقنين وتسخين «القنب الهندي» يتجدد كلما اقترب موعد الانتخابات، وفق تعبيره، لافتاً إلى أن مناطق الجنوب الشرقي على سبيل المثال زاخرة بالأعشاب الطبية التي لا تستغنى ولا تستغفل ولا يتحدث عنها أحد، رغم غنوت فوائدها الجمة بالدلائل والدراسات العلمية.

وتواصل الدولة معركتها ضد زراعة القنب في الأقاليم الشمالية للمغرب، حيث تقوم بمصادرة مئات الأطنان من الحشيش، فيما تقوم وزارة الداخلية بسلسلة بعدد من التدابير الاستباقية، أدت إلى إلتاف مئات الهكتارات المخصصة لزراعة القنب.

احترام كامل للقوانين وفي العلن، وحتى تتمكن الدولة من الاستفادة من مداخل صناعة التجميل والأدوية وغيرها من المجالات التي يمكن أن تولف نبتة «الكيف». وكان حزب «الأصالة والمعاصرة» سابقاً إلى فتح نقاش عام حول «زراعة الحشيش» سنة 2009، وبعد مرور خمس سنوات عاد الحزب ليخرج هذا الموضوع من طي السنيان، وينظم يوماً دراسياً لمناقشة «المنافع الطبية والأغراض البديلة لتقنين الحشيش» وهو اللقاء الذي شهد حضور ما يزيد عن 2000 مزارع بـ«باب برد» بإقليم شفشاون. بعد ذلك، قدّم حزب «الأصالة والمعاصرة» مشروع قانون لإلغاء الشريعة على الحشيش» و«المطالبة بالعفو عن مزارعي الريف الذين تم توقيفهم بسبب زراعتهم» لكن مشروع القانون لم يدخل حيز التنفيذ ضمن جدول أعمال البرلمان. بالنسبة لعضو مجلس «جهة طنجة-تطوان-الحسيمة»، عادل بونونة، فإن اللقاء الذي عقدته رئيسة الجهة يأتي في إطار التتبع لمجموعة من الاتفاقيات من بينها هذه المتعلقة بـ«الكيف». وقال عن حزب «العدالة والتنمية» ضمن تصريح لـ«القدس العربي» إن الاتفاقية قائمة الذات مع جامعة محمد الخامس ومعهدا العلمي في إطار مشروع يبحث في الاستعمالات الطبية للنبتة، لافتاً إلى أن المؤسسة التشريعية هي من تحسم

مزارعو «الكيف، ليسوا مجرمين

ابتسام عزاوي، البرلمانية عن حزب «الأصالة والمعاصرة»، قالت إنه من المهم أن تهتم دراسات عديدة بالاستعمالات الطبية والتجميلية للقنب الهندي وفي مجالات أخرى كالبناء وغيرها. ودافعت البرلمانية عن مزارعي القنب الهندي المغربية، قائلّة إن «المزارع البسيط ليس مجرماً، وإنه يقوم بزراعة نبتة كبقية النباتات، وإنه ليس مسؤولاً عن تحويلها إلى مادة مخدّرة محظورة». وأشارت المتحدث لـ«القدس العربي» إلى أن حزب «الأصالة والمعاصرة» طالب بتأسيس وكالة وطنية تسهر على زراعة «القنب الهندي» ومن أجل أن يشتغل المزارعون بعيداً عن الضغوط وفي

رغبة مليلية في إنشاء خط بحري مع وهران الجزائرية تصطدم بتخوف مدريد من أزمة مع الرباط

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وتضغط الأحزاب في مليلية في اتجاه هذا الربط البحري بين مليلية وهران لتعويض الخسائر الاقتصادية التي تعرضت لها المدينة جراء قرار المغرب إغلاق حدوده مع مليلية بسبب كورونا فيروس وقبلها إنهاء التهريب والتصدير عبر هذه المدينة. ورغم الطابع الاستعماري، كان المغرب يسمح بالتصدير عبر سبيل مليلية بموجب اتفاقية قديمة ولم يسمح بالتصدير عبر سبيل سبتة وجزى استثناءها. ورغم عودة الحديث عن الخط البحري بين مليلية وهران ووجود المشروع لدى وزارة الخارجية وكذلك الداخلية في إسبانيا إلا أن الانتقال إلى تطبيقه يعدّ مجازفة حقيقية من طرف إسبانيا بالعلاقات مع المغرب. وتفيد أوساط سياسية في العاصمة مدريد بسعي الحكومة المركزية إلى تنويع اقتصاد سبتة وخاصة مليلية بعد قيام الرباط بإنهاء التهريب، ومشروع الربط البحري مع وهران مطروح منذ سنوات ويحضر عند كل أزمة ولكن سيكون الصعب في الوقت الراهن إقدام مدريد على الترخيص به. وعملياً، تتميز العلاقات بين المغرب وإسبانيا في الوقت الراهن بتوتر صامت من نتائجها تجلّيل القمة بين البلدين للمرة الثانية بعدما كانت مبرمجة خلال شهر ديسمبر/كانون الماضي ثم فبراير/شباط الجاري ولا تاريخ في الأفق لبعدها. ويضاف إلى هذا حديث رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، عن استمرار المغرب بالمطالبة باستعادة سبتة ومليلية عندما سيكون الوقت مناسباً.

وكان المغرب يتوجس من مغامرة إسبانية-جزائرية بإنشاء هذا الخط البحري، وكانت الفكرة قد ظهرت سنة 2002 عندما اندلع النزاع بين مدريد والرباط حول جزيرة ثورة الواقعة على بعد عشرات من الأمتار من الساحل الجنوبي لصيق جبل طارق في الجهة المغربية. وكانت الجزائر وقتها قد وقعت إلى جانب إسبانيا، واعتبرت الجزيرة الصغيرة ضمن الحدود الموروثة عن الاستعمار.

الماضي، معبرة عن امتعاضها مما وقع، خاصة أنها كانت تأمل متابعة أحواله ووضع. وأضافت المتحدثّة نفسها أن «سلسلة أخرى من معاناة بدأت» مبرزة أن «سليمان مغنوياته مرتفعة، فهو صاحب حق، وأصحاب الحق يتشبّهون به دائماً، فهو يطالب ببراءته ومؤمن بها». ولقّنت خلود المختاري الانتباه إلى أن سليمان الريسوني معتقل في زنزانة انفرادية، ولا يحق له أن يقابل أي شخص خلال فترة الاسرحة. كما دعت إلى إطلاق سراح سليمان الريسوني، وأن «يسود صوت الحكمة والعقل في هذه المحاكمة».

وفضلت محكمة الدار البيضاء الإبقاء على رئيس تحرير «أخبار اليوم» داخل السجن، بينما أوصلت رئاسة النيابة العامة بتوفير بدائل للاعتقال الاحتياطي والحد منه واعتباره إجراء استثنائياً، فقد أفادت صحيفة «المساء» المغربية، في عدد أمس الأربعاء، أن القضاء وقضاة التحقيق في مختلف المحاكم المغربية تلقوا تعليمات جديدة لترشيح الاعتقال الاحتياطي، واعتباره إجراء استثنائياً، بعد الاكتظاظ الذي تعرفه السجون المغربية تزامناً مع حالة الطوارئ الصحية والجائحة. وجاءت التعليمات الجديدة للحد من إصدار أحكام المتابعة في حالة اعتقال بعد أن طالبت رئاسة النيابة العامة بالمشروع بتوفير بدائل الاعتقال الاحتياطي كإجراء المقيد بشروط، أساساً ضمانات الحضور والمنتج من مغادرة الأراضي المغربية، في انتظار المصادقة على القانون الجنائي الجديد الذي يتضمن فضلاً عن العقوبات البديلة.

رئاسة النيابة العامة طالبت القضاة بتوفير بدائل للاعتقال الاحتياطي للحد من اكتظاظ السجون رفض إطلاق السراح المؤقت للصحافي المغربي سليمان الريسوني وتأجيل محاكمته الثاني من آذار المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء الإبقاء على متابعة الصحافي سليمان الريسوني، رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، في حالة اعتقال، ورفضت التمسس الذي تقدمت به هيئة الدفاع الممثل في محنة السراح المؤقت، كما أجلت المحكمة النظر في القضية إلى ثاني آذار/مارس المقبل. ويقع الريسوني في السجن الاحتياطي منذ أيار/مايو المنصرم، مُنّبهاً بهتة عرض شباب مثلي بالاحتجاج والعنف سنة 2018، في حين ينفى الصحافي المذكور هذه التهمة، مشيراً إلى أنه يؤدي ضريبة عمله المهني وانتقاداته المتواصلة للسلطة.

وكانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء شهدت، أول أمس الثلاثاء، أولى جلسات رئيس تحرير «أخبار اليوم» وسط أجواء وصفها مصدر صحافي بالشجونة، بسبب منع الصحافيين من تغطية أطوار الجلسة العلنية، وكذا منع عائلته التي لم تتمكن من رؤيته منذ الاعتقال داخل المحكمة وبمحاذاتها، تزامناً مع وقفة احتجاجية نظمها لجنة التضامن مع سليمان الريسوني ولجان حقوقية أخرى.

وأفادت صحيفة «أخبار اليوم» أمس الأربعاء، أن أولى جلسات محاكمة الريسوني انطلقت بحضور القاضي بعد رفضه إجراء المحاكمة عن بعد، حيث عمل القاضي بوشعيب فارح، رئيس هيئة الحكم، على تأخير الملف لإعداد الدفاع، بعد تسجيل حوالي 40 محامياً من مختلف الهيئات في المغرب مؤازرتهم سليمان الريسوني، في حين اكتفى صاحب الدعوى الذي لم يحضر الجلسة بحمام وحيد إلى حدود نهاية الجلسة أول أمس الثلاثاء، حيث تأخر النظر في الملف إلى 2 آذار/مارس المقبل. وأفادت المحامية سعاد البراهمة، عن هيئة دفاع الريسوني، في تصريح لـ«أخبار اليوم» بأن سليمان طلب محاكمته بشكل حضوري، مؤكدة أنه مثل أمام هيئة الحكم بمغنويات مرتفعة، مضيفة أنه شخص واثق من براءته، هادئ ومتشبث ببيادته، وأفادت أن هيئة الدفاع استغرقت أكثر من ساعة في إطار المرافعات لطلب المتابعة في حالة سراح، باعتبار تقدم ستة محامين بمرافعاتهم أمام المحكمة، ارتكزت في مجملها على موجبات السراح قانونياً، ضمنياً أن شروط طهورة الفاعل أو حالة التلبس بشروط لا تتوفر في سليمان الريسوني لتابعته في حالة اعتقال، إضافة إلى تفرده على كافة ضمانات الحضور، فضلاً عن تركيز الدفاع على كيفية اعتقال الريسوني، والإشارة إلى إعلان مواقع التزويرية بعينها بشكل استباقي في تاريخ وكيفية اعتقاله قبل الواقعة، وهي كلها تشير إلى أن الاعتقال جرى بشكل تعسفي، مشيرة إلى أن بعض عناصر الدفاع وضعا ضماناتهم الشخصية لحضور الريسوني أطوار محاكمته في حال تمتيعه بالسراح المؤقت.

وتابعت الصحيفة قائلة إن السلطات منعت تغطية المحاكمة من لدن الصحافيين، كما منعت أسرة الريسوني من حضور محاكمته. وأفادت خلود المختاري، زوجة سليمان الريسوني، بأنها مُنعت من الدخول لتابعة محاكمة زوجها الذي لم تره منذ اعتقاله في أيار/مايو

«سعيداً أخطأ في اختيار رئيسي حكومة من خارج الأحزاب... وسحب الثقة منه مطروح داخل البرلمان»

عدنان بن إبراهيم: الرئيس فشل في توحيد التونسيين وتمسك المشيشي بوزراء لديهم شبهة فساد سقوط أخلاقي



النائب عدنان بن إبراهيم

هدنة اجتماعية، ومراجعة استقلالية البنك المركزي، وطلب إعادة جدولة الديون لدى صندوق النقد الدولي، أو التخلي عنها (لو أمكن) لأن تونس قبل الجائحة ليست كما بعدها». كما اعتبر أن الحراك الذي تشهده البلاد حالياً «لا يعتبر انتفاضة شباب بل هي ردود فعل ناتجة عن ياس الشباب وخيبة أملهم في الطبقة الحاكمة ورفضهم لها، وأعمال الفوضى والسرقة مرفوضة ومذانة. أما الحكومة فقد تعاملت بسلبية، واستعمال المشيشي في خطابه للمحتجين جملة (اتفهم احتجاجكم) ليس إلا إنشاء لغويًا، ولا يوجد منجز فعلي أو عملي من وراءه». وأضاف: «الشباب يريد من الحكومة أملاً، ويريد فسح المجال للعمل والابتكار، وينتظر التشجيع والمساعدة من دولته، نسبة كبيرة من شبابنا من حملة الشهادات العليا ولديهم أفكار خلاقة يمكنها أن تغير من الواقع الاقتصادي لو فتحت أمامهم أبواب الأمل، لكن لا يمكن الذهاب للمستقبل بقوانين الأسس البالية وينفس النوازل الاقتصادي الربيعي».

وكان المشيشي توجه في وقت سابق بخطاب إلى الشباب المحتجين، دعاهم فيه للهدنة مؤكداً أنه تفهم مطالبهم المتعلقة بالتضخيل، وهو ما دفع عدداً من السياسيين لتشبيه خطابه بخطاب «فهمتم» الذي توجه به الرئيس الراحل زين العابدين بن علي للتونسيين قبيل مغادرته للبلاد عقب الثورة التي أطاحت بحكمه.

سقوط أخلاقي وإسكالم للعضا من طرفها، وكان بإمكانه تعويضهم باسماء أخرى ليست عليهم شبهات فساد ليتجاوز بذلك كل هذا الجدل». وأضاف: «يُص دستور 2014 على أن الرئيس هو رمز الوحدة الوطنية والضامن لحسن تطبيق الدستور والسياسات الساهرة على ضمان الحقوق والحرية المنوطة بالدستور للجميع، أي يقوم بدور الحكم ويتصرف بالحكمة، لكن ما صدر عن سعيد منذ توليه الرئاسة من خطابات متشنجة واتهامه لأطراف بالتخاير والتأمر، غدى الجو السياسي بكثير من التنافر والشحن». كما اعتبر أن الجولات التي يقوم بها الرئيس في الشوارع التونسية هي «رسالة لإثبات مشروعيته ولقول إنه قريب من الشعب ويستمد شرعيته منه»، وأن الأطراف التي تفكر في حبسه في قصر قرطاج أو في عزله ليس في نفس كسفة الميزان من الشرعية والمشروعية».

وأضاف: «سعيد فشل في توحيد التونسيين وفي جمع الفرقاء، وهو خلف على الأحزاب، حيث لم يوفق فرصة لنهم، وأسهم بذلك في تزييل الطبقة السياسية برمتها، وفي ذلك تعارض مع النظام البرلماني الذي صممه الدستور، ومع مبادئ الديمقراطية التي انخرطنا فيها منذ التأسيس للجمهورية الثانية، نستغرب موقف رئيس الجمهورية الذي هو من المفروض الضامن لحسن تطبيقه، ومسألة سحب الثقة من سعيد أصبحت واردة».

في صراع الحصار، وهو ما يتنافى مع الموقف الرسمي لتونس من الصراع الليبي الذي تعتبره شيئاً خاصاً بالليبيين وأن الحل يجب أن يكون ليبيا – ليبيا». وأضاف: «يتواصل هذا النزاع على السلطات بين قيس سعيد وهشام المشيشي على خلفية التحوير الوزاري والإسكالم الدستوري في خصوص أداء اليمين، ويغذي رئيس البرلمان هذا الصراع بتصريحات مستفزة كقوله إن سلطة الرئيس رمزية وليست إنشائية». «في ظل غياب المحكمة الدستورية، المسؤولية مشتركة بين مؤسسات السلطة التنفيذية أساساً. نحن إزاء تحوير وزاري وليس تشكيلاً جديداً للحكومة، وقد أخطأ الرئيس سعيد مرتين في اختياره لرئيسي حكومة من خارج الأحزاب المغلقة في البرلمان، وبالتالي افتقار الحكومة لحزام برلماني مما يجعل أي رئيس حكومة عرضة للإبتراز والسماوة».

وحول الطرف الذي يتحمل مسؤولية الخلاف القائم حول التعديل الوزاري الجديد، قال بن إبراهيم: «كلاهما (سعيد والمشيشي) أخطأ وكلاهما مدان؛ أولاً، نحن في ظرف استثنائي وبإني يتطلب حسن إدارة أزمة بحكمة وتبصر خاصة موضوع توفير المأجور وظرف اقتصادي شبيه منهار، وكل تأخير في اتخاذ القرارات يعد خسارة للوقت والمال والأعصاب، وترى في تمسك المشيشي بوزراء عليهم شبهة فساد

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

قال عدنان بن إبراهيم، النائب عن حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، إن الرئيس قيس سعيد «فشل» في توحيد التونسيين، مشيراً إلى أن مسألة سحب الثقة منه مطروحة داخل البرلمان، كما اعتبر أن سعيد أخطأ في اختيار رئيسي حكومة دون حزام برلماني، ما جعلهما عرضة للإبتراز والسماوة.

واعتبر، من جهة أخرى، أن حكومة هشام المشيشي لم تحقق أي إنجازات تذكر، وخاصة فيما يتعلق بأزمة كورونا والأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد، كما قال إن تمسك رئيس الحكومة بوزراء لديهم شبهات فساد يقبل التعديل الوزاري الذي أعلن عنه أخيراً يعتبر «سقوطاً أخلاقياً».

وقال النائب عدنان بن إبراهيم، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الأزمة بين المؤسسات الضالّت يظلّاليسا على المشهد السياسي وفاقمت من حدة الخلافات والصراعات السياسية، تحولت إلى تنازع على الصلاحيات، حيث نذكر بتصريحات رئيس البرلمان راشد الغنوشي، حول الأزمة الليبية وما أثارته هذه التصريحات من مواقف متباينة تحت قبة البرلمان، وتبادل الهجوم بالعاملة لأطراف أجنبية وأينما فيه توريطا لتونس

الجزائر تدعو دول الساحل للاعتماد على الوسائل والقوى الذاتية لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة

الجزائر – القدس العربي

من رضا شنوف:

انعقد مجلس رؤساء الأركان لدول أعضاء لجنة الأركان العملياتية المشتركة، الذي يضم كل من الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر، يوم أمس، في باماكو عاصمة مالي لتقييم الحالة الأمنية في المنطقة وسبل تكثيف التعاون وتبادل المعلومات وتنسيق الأعمال على مستوى حدود الدول الأربع. وحسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، فإن الاجتماع، الذي دعت إليه مالي بوصفها الرئيس الحالي للمجلس، ركز على «دراسة وتقييم الحالة الأمنية في المنطقة وتبادل التحليل والدروس المستخلصة منذ الاجتماع الأخير لمجلس رؤساء الأركان لدول أعضاء لجنة الأركان العملياتية المشتركة، الذي انعقد يوم 30 أيلول سبتمبر 2019 في تمراست»، في الجزائر.

وشدد ممثل الجزائر في الاجتماع اللواء محمد قايد الذي يشغل منصب رئيس دائرة الاستعمال والتحصير لأركان الجيش، على «ضرورة تضافر

الجهود في إطار تعاون واضح وصرح بين الدول الأعضاء، بتركز خاصة على تبادل المعلومات وتنسيق الأعمال على طرفي الحدود، بالاعتماد، أولاً، على الوسائل والقوى الذاتية».

وأكد على حرص القيادة العسكرية الجزائرية «المحافظة على إطار التعاون المتمثل في لجنة الأركان العملياتية المشتركة، والذي من خلاله يتبادل رؤساء الأركان لجيوش بلدان الساحل التحليل والآراء بكل حرية حول المواضيع المتعلقة بالمجال الأمني» في المنطقة.

ويشار إلى أنه خلال اللقاء تم تسليم رئاسة مجلس رؤساء الأركان لدول أعضاء لجنة الأركان العملياتية المشتركة لوريتانيا. وتعرف المنطقة تحديات أمنية كبرى بسبب نشاط الجماعات الإرهابية وما فيها تهريب المخدرات والبشر، وتدفع المقاربة الجزائرية نحو توثيق التعاون الأمني والاستخباراتي بين الدول الأربع، بهدف الحد من تواجد القوات العسكرية الأجنبية في المنطقة، كما تدعو للتوصل إلى حلول عبر الطرق السياسية للأزمات التي تعرفها دول المنطقة، وبعيدا عن الحلول العسكرية الذي يفتح الباب أمام تدخلات عسكرية دولية.

وتعرفها منطقة الساحل، وترتفع حدة الأصوات المنادية برحيل القوات الأجنبية على غرار ما تعرفه مالي والنيجر، حيث يتركز نشاط قوة برخان التي دعت بها فرنسا في 2014 في إطار محاربة الإرهاب، غير أن هذه القوة لم تسجل إنجازات كبرى تحسب لها، ويودر نقاش كبير حول نجاعتها حتى داخل فرنسا.

وكانت مالي شهدت خلال الشهر الماضي مظاهرات منعتها قوات الأمن، دعا أصحابها إلى خروج القوات الفرنسية من البلاد، بعد وقوع مجزرة قالت مصادر رسمية مالية إن القوات الفرنسية ارتكبتها وراح ضحيتها حوالي 100 شخص بعد استهداف عرس في منطقة بوتني وسط البلاد، غير أن الجيش الفرنسي نفى التهمة وقال إنه قضى على حوالي 30 مسلحا.

وأكد رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق السعيد شنتوقية، خلال زيارة تفقدية للناحية العسكرية الخامسة اليوم بقسنطينة شرق البلاد، أن النتائج «الإيجابية» المحققة منذ 2020 في مجال مكافحة الإرهاب، تعكس حجم الجهود «الصادقة والمخلص» التي ما قُتّى بذيها الجيش من أجل تعميم الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

وكانت دول الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر قد اتفقت على تشكيل «لجنة الأركان العملياتية المشتركة»، وافتتح مقر قيادتها في شهر نيسان/أبريل 2010 في مدينة تمراست جنوب الجزائر.

وكان الهدف من إنشاء اللجنة المشتركة هو مواجهة انتشار الجماعات الإرهابية وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتسيير دوريات على الحدود بين الدول الأربعة لمواجهة نشاط الشبكات الإجرامية ومكافحة ظاهرة خطف السياح، التي تحولت إلى أحد مصادر تمويل الجماعات الإرهابية عن طريق دفع الفدية والتي توظفها في ضرب استقرار وأمن المنطقة.

وتدعو الجزائر إلى استصدار قرار أممي لتجريم الفدية، وكانت قد انتقدت مؤخرا الصفقة التي عقدها كل من مالي وفرنسا مع مجموعة إرهابية دفع خلالها ما بين 10 و30 مليون أورو مقابل إطلاق سراح أربعة رهائن ثلاثة منهم أوروبيين إلى جانب سياسي مالي، وأطلقت السلطات المالية أكثر من 200 إرهابي، اعتقلت الجزائر اثنين منهما أفرج عنهما في الصفقة، بعدما تسلا إلى ترحابها. وزادت التدخلات العسكرية الأجنبية في تعقيد الشكائ الأمنية التي

بعد عشر سنوات على الثورة التي أطاحت بحكم معمر القذافي

ليبيا لا تزال ضحية الفوضى والانقسام السياسي



مجموعة من الصور للقذافي من بث التلفزيون الرسمي الليبي وهو يلقي خطابا على مستوى البلاد في طرابلس محذرا من سقوط نظامه

والتركية وغيرها ليبيا فوراً. وعيّن مؤخرا يان كوبيش مبعوثاً جديداً للأمم المتحدة إلى ليبيا. وأُعتبرت المحادثات بين الليبيين اتفاقاً حول تنظيم انتخابات في كانون الأول/ديسمبر المقبل. ويقول أني تشرف الهيئة التنفيذية التي انتخبت أخيراً، وأبرز أركانها رئيس الحكومة المكلف عبد الحميد محمد دبيبة، ومحمد يونس المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، على المرحلة الانتقالية التي يفترض أن تقود إلى انتخابات ديمقراطية.

ضدمات

رغم ذلك، ترى «مجموعة الأزمات الدولية»، أن ما تحقق لا يعدو أن يكون مكاسب هشة، لأنه «لا يزال هناك العديد من الخطوط التي يتعين اتخاذها قبل تشكيل حكومة الوحدة المؤقتة». ويؤكد الباحث جلال حرشاوي، أن الوضع يبقى هشاً، فقد «تراح عدد القتلى الليبيين، لكن هل تحقق تقدم على المستوى السياسي؟ هل زال الخطر؟ على الإطلاق». ويضيف أن الليبيين «مستأثرون للغاية ويعانون كثيراً من كوفيد (...)». النخب لا تبالي بمعاناة الشعب، في طرابلس، ما زال الليبيون يعانون من نقص السيولة النقدية وضعف الإمداد بالوقود والكهرباء والتضخم المالي، في هذا الصدد، يعتبر ععاد الدين بادي أن الليبيين «يقفرون تدريجياً، في بنغازي، توجه اتهامات إلى قوات حفتر بتركيز سلطة مستبدة في شرق البلاد. وعلى الإطاحة بالقذافي في شباط/فبراير 2011 تفكيك الأجهزة الأمنية». وكانت العاصمة حتى وقت قريب مضمي، تحت هيمنة عشرات القبائل المسلحة المحلية التي تغيرت ولاعها باستمرار، لكنها صارت أقل بروزاً مع تزايد

الجدل يستمر والداخلية تؤكد أن المشكلة ستحل

موريتانيا: الحراك المناهض لمكب النفائات

يرد على الدرك ونائب بارز يعلق

لا يتجاوز 15 حسب حالات الطوارئ في المستشفى، وكان ظمًا هذا الجهاز لا يرويه غير مئات الجرحى أو القتلى مثلاً، ثم هل توجه كل المصابين إلى الحالات المستعجلة؟ في أي مستشفى تحديداً؟! وعلى افتراض دقة العدد لا يكفي 15 مصاباً؟!».

واضطرت وزارة الداخلية الموريتانية للتعليق على هذا الجدل، بعد أن ضجت شبكة التواصل المتضررة من المكب نظمت وقفة احتجاجية سلمية ولم تغلق طريق العامة، ومنها الحفاظ على انسياب المرور في الطريق العام، لا سيما في المحاور الرئيسية مثل طريق الأمل، يعتبر من الأمور الجوهرية التي لا يمكن التساهل فيها تحت أي ظرف كان.

وأضافت: «لا يوازي حرص الوزارة على الأمن والسكينة العامين إلا إصرارها الثابت على الدفاع عن الحريات العامة وحق المواطنين في التعبير عن آرائهم بصورة سلمية. والتضيق بمبادئ حقوق الإنسان وكرامة المواطن». وأوضحت الوزارة «أن قضية المكب التي هي أصل المشكلة، توجد قيد الدراسة، ويجري العمل منذ فترة وبدون كلل على إيجاد حل دائم لها، بما يضمن نظافة المدينة وسلامة البيئة، وبطريقة ترضي جميع المواطنين بمن فيهم سكان قرية تغريت».

وأكدت وزارة الداخلية حرصها «على التطبيق الصارم للقوانين والنظم المعمول بها على كل من يثبت قيامه بتجاوزات في حق المواطنين أو ارتكابه المخالفات يعاقب عليها القانون».

ويتظاهر سكان قرية تغريت من حين لآخر مطالبين السلطات العمومية خاصة الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة المسؤولة عن تنفيذ السياسة الوطنية في مجال حماية البيئة، وجهة نواكشوط بوصفها المسؤولة عن المكب، بتنفيذ قرار الغرفة الإدارية بالمحكمة العليا وإغلاق المكب ومعالجة آثاره.

تحلى عناصر الدرك الوطني، كعادتهم، بالمهنية وضبط النفس على الرغم من تعمد الاستفزاز والإهانة، وقد تدرج تدخل الوحدة من الطلبات إلى الإنذارات، وأخيراً إلى استعمال الحد الأدنى من القوة لتحرير الشارع العام حيث لم يعقل أي شخص جراء العملية».

ورد سكان قرية تغريت على الدرك أمس حيث أكدوا في بيان لهم «أن ساكنة القرى المتضررة من المكب نظمت وقفة احتجاجية سلمية ولم تغلق طريق الأمل في وقت من الأوقات وأن جميع أعيان تغريت وبعض القرى الأخرى شاركوا في الوقفة ولم يعترض أي أحد على هذه الوقفة السلمية وفي ختامها توجهت بعض النساء إلى المترعج للاحتجاج الرمزي على طابور شاحنات القمامة المتجهة إلى المكب وبعيدا عن غلق الطريق».

«عندئذ، يضيف البيان، هاجمت وحدات الدرك المعنيات وجميعهن من سكان تغريت حيث تعرضن للضرب المبرح بالعصي والرفس بالأذوية العسكرية مما نجمت عنه جروح وكسور وكدمات؛ وكان الأجدع بقيادة الدرك الوطني أن تعترف بالواقع المؤشق بالصور والفيديوهات دون التوصل من مسؤولياتها». وعلق النائب المعارض محمد الأمين سيدي مولود على بيان مؤكداً في تدوينة له «أنه هزيل مغالط مؤسف، يحمل الكثير من جمود الطرح واحتقار المواطنين والرأي العام عموماً».

همجية عناصر الدرك

وقال: «أول مغالطة في البيان أن الدرك يحترم الحريات، ومن يشاهد ما حصل في تغريت وهو موقف بالصوت والصورة، لحسن الحظ، يرى همجية عناصر الدرك رأي العين، وبعدهم عن احترام القانون والأخلاق والأعراف». وقال: «لقد أمّان الدرك السكان والرأي العام عندما قال في بيانه إن عدد الجرحى

نواكشوط – القدس العربي:

من عبد الله مولود:

لم يبدأ لحد يوم أمس الأربعاء الجدل المشتعل حول الأزمة التي أثارها قبل أكثر من شهرين، استمرار تكديس وحرق النفايات الجمعة من العاصمة بالقرب من قرية «تغريت»، التي تقع في ضاحية جنوب شرق نواكشوط. وأدى قمع قوات الأمن لنشطاء الحراك الراض لإعادة فتح مكب للنفايات بالقرب من القرية إلى تنديد واسع من الأحزاب السياسية ونشطاء المعارضة.

وأكد نشطاء الحراك المناهض لـ «مكب النفايات»، إنهم سيحاولون إلى العدالة «لتابعة أفراد الأمن الضالعين في تعذيب المواطنين السلميين والتكيل بالنساء والأطفال والشيوخ».

قطع طريق الأمل

وأكد الدرك الوطني في بيان له حول هذه القضية «أن مجموعة من الأشخاص تزعم أنها من ساكنة قرية تغريت، بقطع طريق الأمل الذي يعتبر الشريان الرئيسي المؤدي إلى أغلب الولايات الداخلية، وكان لافتاً للنظر أن غالبية المتظاهرين من النسوة معظمهن من خارج القرية كما توضحه اللائحة المزورة التي تم تداولها». واستدعى الأمر، يضيف البيان، تدخل وحدة من الدرك الوطني، عملاً بمقتضيات القانون وطبقاً للنظم واللوائح المعمول بها في إطار حفظ النظام وضمان الأمن والسكينة العامة، خاصة في هذه الظرفية التي يمتع فيها التجمهر بسبب جائحة كوفيد19».

وأضاف فور وصول عناصر الدرك لعين المكان بادرت النسوة بمهاجمتهم خلافاً لما هو مألوف في مجتمعنا مبادرات مقاومة شرسة تعرض خلالها أفراد الوحدة للرشق بالحجارة ولشتم أنواع الاعتداء اللفظي والجسدي، فيما

مصادر تعزو تراجع المكتسبات الحكومية إلى تراجع دعم قوات التحالف

اليمن: الحوثيون يستميتون لاقتحام مأرب النفطية والقوات الحكومية تدافع عنها بشراسة



أحد عناصر المقاومة الشعبية الموالية للحكومة الشرعية في مأرب

العديد من الحاور على جبهات محافظة مأرب بشكل متزامن بعد أن ضخّت لها أعداداً مهولة من المقاتلين من مختلف المناطق اليمنية الواقعة تحت سيطرتها، والتي استغلت الركود في المواجهات خلال الفترة الماضية للاستعداد لمعركة مأرب التي تعتقد أنها (معركة فاصلة) في مواجهاتها مع القوات الحكومية في الشمال. وعلمت «القدس العربي» أن جماعة الحوثي أطلقت الجمعة الماضي حملة تبرعات واسعة في مختلف المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرتها لدعم ما تسميه «الجهود الحربي» في محافظة مأرب، وهي أكبر حملة من نوعها تطبق للحصول على دعم مالي لتعزيز جبهات القتال بالمال، في حين كانت قد شنت حملات واسعة لتجنيد المقاتلين بالإكراه في مناطق سيطرتها، وأجبرت كل المسؤولين التابعين لها توفير أعداد محددة من المقاتلين حسب التعداد السكاني لمناطقهم.

وأرجعت هذه المصادر أسباب تراجع مكتسبات القوات الحكومية في محافظة مأرب إلى تراجع الدعم العسكري والمجسني من قبيل قوات التحالف العربي بقيادة السعودية للقوات الحكومية اليمنية، لدرجة أن العسكريين في الجبهات لم يستلموا رواتبهم منذ أكثر من ستة أشهر ويواجهون نقصاً حاداً في المواد الأساسية وفي مقدمتها المواد الغذائية، ما استدعى قيام العديد من النشطاء إلى إطلاق حملات تبرع للمرابطين في الجبهات الحكومية لحماية محافظة مأرب، ومن ورائها حماية ما تبقى من مقومات الدولة.

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذعر مصدر عسكري أن ميليشيات جماعة الحوثي تستميت في تحقيق مكاسب عسكرية في اتجاه مدينة مأرب (170 كيلو متراً شرق صنعاء) التي تعد المقر الرئيس للنظف ومصافي التكرير النفطية في اليمن، ونتيجة لذلك دعت جماعة الحوثي بأعداد مهولة من أتباعها المقاتلين إلى محافظة مأرب، التي يراها مراقبون أنها أصبحت محرقة لأتباع الوهاجات، حيث تصمد الوهاجات الشرسة هناك أرواح الكثير من المقاتلين الحوثيين. وقال له «القدس العربي» إن «الميليشيات الحوثية ألفت بكل قلها العسكري حالياً في اتجاه مدينة مأرب، في محاولة منها لتحقيق أي اختراق عسكري في جبهات محافظة مأرب التي تستميت منذ فترة على محاولة اقتحامها..

وأوضح أن «استماتة الحوثيين على محافظة مأرب يأتي سعياً منهم للسيطرة على منابع النفط اليمني والمنشآت النفطية التي تقع في محافظة مأرب، والتي تعد لجمع المنطقة الأكثر أهمية مادياً ومعنوياً، وبالتالي قوبلت الهجمات الحوثية الكبيرة بدفاعات قوية وشرسة من قبل قوات الجيش الوطني، الذي يعتبر أيضاً سقوط مأرب في أيدي الحوثيين انقياراً لأهم معاقل ومكان القوة لدى الدولة..»

وكانت ميليشيات جماعة الحوثي استأنفت السبب الماضي تصعيد عملياتها القتالية من

الإمارات تهنئ طهران بـ «اليوم الوطني»

إيران: مسيرات مع تباعد اجتماعي في الذكرى 42 للثورة الإسلامية وسط شعارات ضد واشنطن وروحاني

طهران – «القدس العربي» – وكالات:

شارك آلاف الإيرانيين، أمس الأربعاء، في مسيرات في أنحاء البلاد على متن سيارات ودراجات احتفالاً بالذكرى الثانية والأربعين للثورة الإسلامية رغم أزمة تفشي فيروس كورونا. وأكد التلفزيون الرسمي مرات عدة صباحاً أن «لا تجمعات ولا مسيرات» مرتقبة في ذكرى ثورة 1979 التي أطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي. وجاء موكب يضمّ سيارات ودراجات ناريسية وحتى دراجات هوائية بشوارع طهران في اتجاه ميدان آزادي الشهير، وأفاد صحافيون في وكالة فرانس أن البعض دعوا مسيراتهم بالأحمر والأبيض والأخضر، أسوان العلم الإيراني الذي أزدادت به المسيرات، وقال صحافي في التلفزيون الرسمي: «وجد شكل المسيرة تغير هذا العام، لكن ليس طبيعتها»، مضيفاً أن بعض السائقين هتفوا بشعارات مناهضة للولايات المتحدة من بينها «الموت لأمريكا»، ونظمت مسيرات ماثلة في مدن كبيرة أخرى في البلاد خصوصاً في شيراز (جنوب) وقم واصفهان (وسط) ومشهد (شرق) حسب مشاهد بثتها القناة الرسمية.

وحسب السلطات، أودى فيروس كورونا بحياة أكثر من 58 ألف شخص وأصاب قرابة 1,5 مليون شخص في إيران، أكثر الدول تضراً من الواية في الشرق الأوسط. وبدأت الجمهورية الإسلامية، التي تعد أكثر من ثمانين مليون نسمة، الجنازة حملة التلقيح. وحيا الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب متلفز، الإيرانيين على «صبرهم خلال ثلاث سنوات من المعاناة، بسبب العقوبات التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام 2018 في إطار سياسته ممارس» على طهران، وجاءت العقوبات بعد الانسحاب الأحادي الجانب

وزير الخارجية التركي يصل قادماً من الكويت وعمان في أول زيارة بعد المصالحة الخليجية

مسؤول قطري يستقبل القائم بالأعمال السعودي لدى الدوحة

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

استقبل مسؤول قطري، القائم بالأعمال في السفارة السعودية لدى الدوحة، في سياق الترتيبات لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد قمة الغالا للمصالحة الخليجية، واجتمع سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، على علم سعد القطراني القائم بالأعمال في سفارة المملكة العربية السعودية لدى الدوحة.

وتكشف وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ويأتي اللقاء في سياق إعادة فتح سفارتَي البلدين، التي تم تعطيلها منذ فرضت السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصاراً على قطر يونيو/حزيران 2017.

وكان الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، أعلن «أنه من المتوقع أن تعيد الرياض فتح سفارتها في الدوحة في الأيام المقبلة، وذلك في أعقاب المصالحة التي رعها الكويت، وعمتها الولايات المتحدة، لإنهاء خلاف دام أزيد من ثلاث سنوات.

وكانت قطر والسعودية أعادت فتح المعبر البري الحدودي بينهما، وحركة التنقل بين البلدين، كما استأنفت الخطوط الجوية القطرية

والخطوط السعودية الرحلات بين الدوحة والبراض، بعد إعادة البلدين فتح المجال الجوي بينهما في ظل تقارب سياسي بعد إنهاء الحصار الذي كان مفروضاً على قطر.

وفي سياق آخر، يصل مولود تشاوش أوغلو، وزير الخارجية التركي، فجر الخميس، العاصمة القطرية الدوحة، في ختام جولة خارجية هي الأولى بعد المصالحة التي تمت في قمة الغالا. وكشفت مصادر دبلوماسية لهالقدس العربي» أن أوغلو سيعقد جلسة مباحثات رسمية مع المسؤولين القطريين يوم وصوله، قادماً من مسقط، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الدكتور مصطفى كوكسو، السفير التركي في الدوحة: «إن زيارة مولود تشاوش أوغلو لقطر تأتي ضمن جولة خليجية هامة، تشمل أيضاً ومملكة الخليج، ويحري خلالها مباحثات هامة مع نظرائه في الدول الشقيقة»، وشدد السفير التركي على «أن زيارة وزير الخارجية إلى قطر ومملكة الخليج – بدأت الثلاثاء – تأتي في توقيت مهم، عقب المصالحة الخليجية، التي تحققت في 5 يناير/كانون الثاني الماضي، على إثر انعقاد القمة الخليجية لـ 41 بالملكة العربية السعودية»، وأشار الدبلوماسية في تصريحه الذي وصل «القدس العربي» أن جولة أوغلو الخليجية، تحمل رسالة مهمة، من أجل دعم جهود المصالحة بين الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، ولتدعيم جهود السلام والاستقرار، ليس فقط

في الدول التي زارها، بل في كل دول المنطقة، حيث ترى تركيا أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن الجماعي لتركيما وجيرانها في الشرق الأوسط.

وتكثرت انقرة قد رحبت بتحقيق المصالحة الخليجية، داعية لبذل الجهود لاستكمال العمل ضمن المنظومة الخليجية كمظلمة إقليمية مهمة، وبما يحقق مصالح شعوب المنطقة.

وتستهدف الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية التركي إلى الدوحة، تعزيز كافة أوجه التعاون بين الدولتين الصديقتين، فعدت تركيا وقطر شريكتين استراتيجيتين يتعاونان في العديد من القضايا على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية.

كما تشهد العلاقات الثنائية تقدماً ملحوظاً السنوات الأخيرة بكافة المجالات، حيث عقد الاجتماع السادس للجنة الاستراتيجية العليا المشتركة نهاية السنة الماضية، وارتفع عدد الاتفاقيات الوعقة بين البلدين إلى 62 بعد توقيع 110 اتفاقيات في مجالات مختلفة في الاجتماع السادس.

ومن المقرر أن يجلت وزير الخارجية التركي

وزيد الخارجية القطري العلاقات الثنائية في مختلف الجوانب، ويتبادلان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والقبلية ذات الاهتمام المشترك، ومن المقرر أن يلتقي شوايش أوغلو مع رجال الأعمال الأتراك العاملين في قطر في ختام جولته في الدوحة.

القضاء يبرح أن هجوم «كابيتول» مخطط له ولاية جورجيا تفتح تحقيقاً

مجلس الشيوخ الأمريكي يصوت لصالح دستورية محاكمة ترامب ومحاميه يتعرض للسخرية بسبب أدائه

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

في اليوم الأول من انطلاق محاكمة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أي مجلس الشيوخ، الغرفة العليا في الكونغرس الأمريكي، الثلاثاء، إجراء محاكمة كاملة، حيث قال غالبية أعضائه أن العملية تأتي بالتوافق مع الدستور، وجاء ذلك خلال جلسة تصويت جرت لصالح اعتراف محاكمة ترامب بالدستورية، حيث صوت 56 مشرعاً في مجلس الشيوخ، مقابل رفض 44 آخرين، وانضم 6 مشرعين جمهوريين إلى الديمقراطيين في تأييد الحجة بأن محاكمة ترامب إجراء مسنوح به بموجب الدستور الأمريكي رغم تركه منصب الرئيس، وفي وقت سابق الثلاثاء، بدأ المجلس نفسه، جلسات محاكمة ترامب في إطار عملية عزله التي يتم فيها بالتحريض على التمرد وانطلقت في أعقاب حادث اقتحام الكونغرس من قبل بعض أنصاره.

معرض رئيسي على تمرد خطير

وفي اليوم الثاني من المحاكمة، قال ممثلو الادعاء الديمقراطيون أمام مجلس الشيوخ الأربعاء أن دونالد ترامب أمضى أسابيع وهو يواجه المؤيدين بإخراهم أن الانتخابات سُرفت، ثم صرّح مرخصاً رئيسياً على تمرد خطير» طوال ملو الكابيتول، وقال رئيس فريق الادعاء جيفر اسكبن: «ستظهر لكم الأدلة أن الرئيس السابق ترامب لم يكن متفرداً بربما، وأنه تخلى عن دوره كقائد أعلى للجيش وصار ممرحاً رئيسياً على تمرد خطير، وأضاف: «وعندما وقعت أعمال العنف (...)) كما كان متوقفاً واجتاحت القوضى هذه الهيئة ومجلس الشيوخ، سنستين لكم أنه تخلى تماماً عن واجبه كأعلى للجيش لوقف العنف وحماية الحكومة».

وفي ختام اليوم الأول من محاكمته، اجتمع الديمقراطيون والجمهوريون مساء الثلاثاء، على أمر واحد أو هو أن أداء حماتي ترامب، بروس كاستور، كان دون المستوى. وقال السيناتور الجمهوري جون كورنين، إن هذا الحماتي وتكلم من دون أن يقول شيئاً، مضيفاً: «لقد سمعت الكثير من الحماتيين يترا فعون ولم يكن من «فصلهم»، بدورها، أعربت السيناتورة ليزا موروكوفسكي عن «صدمتها» من أداء الحماتي، وقالت: «لم أفهم إلا أين يريد الوصول». وكاستور (59 عاماً) الذي كان لفترة طويلة مدعياً عاماً لأحدى مقاطعات ولاية بنسلفانيا انضم إلى فريق الدفاع عن الرئيس السابق، في اللحظة الأخيرة بعدما استقال من أداء هذه المهمة خمسة حماتيين، وقال السيناتور ريتشارد ماعلى المنصة من الفريق القانوني لترامب للترافع عن الرئيس السابق، لكن مرافقه حثت باستعراضات وإظهارات لاصح لها، إذ لزم يتوان عن وصف أعضاء مجلس الشيوخ بأنهم «شخص غير عادي»، وبأنهم «وضع اقتراح» لناخبهم، كما اغرق على مستمعيه بالاستسعاد المنهية من مثل «أوبوات السود مستقتم»، و«مراقص الساعة السياسية»....

ولدى خروجهم من قاعة مجلس الشيوخ، لم يتردد الأعضاء الديمقراطيون في السخرية من المرافعة الاستهلاكية للحماتي، وقال السيناتور ريتشارد بولومنتال: «سعيد قراءة النص لمعرفة ما إن كنت سامعين من العنصر على فقرة واحدة متسامسة»، بدوره، قال النائب آدم شيف في تغريدة على تويتر: إن «حجج الدفاع كانت ضعيفة ومعقدة، ولم أقل تديرو».

وسرعان ما استحوطت مرافعة كاستور مادة للسخرية والتندر على شبكات التواصل الاجتماعي، لدرجة أن أحد مستخدمي الإنترنت تساءل عما إذا كان هذا الحماتي قد حصل على شهادته الجامعية من «مكتبة لتوزيع العلكة»، ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن مصريين لم تسعها أن ترامب نفسه كان على

أرسن سانير: «أثينا والشطر الرومي يسعيان لبرهاننا كاتلية ضمن جمهورية قبرص المزعومة التي تستحوط إلى دولة تابعة لليونان، ومن ثم تشتيتها وإحكام سيطرتهم على كامل الجزيرة» مضيفاً: «بحث اليونان والقبارصة البروم عن حل فيدرالي ما هو إلا أداة لتشتيت الانتباه ومراوغة بلوغ أحلامهم».

في المقابل، وصلت اليونان وإدارة قبرص الجنوبية تستعجيهما بالحل «الفيدرالي» في حل مشكلة الجزيرة المنقسمة، وذلك خلال لقاء رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتوكتاكيس مع زعيم قبرص الجنوبية نيكوس أناستاسياديس الإثنين في الجزيرة، حيث أكد رئيس الوزراء اليوناني رفض بلاده التفاوض حول قبرص على أساس «حل الدولتين»، واعتبر أن إعادة توحيد الجزيرة يجب أن يشمل إنهاء نظام الضمان القديم والانسحاب القوات التركية منها.

وفي الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فُتح قبرص التركية جزءاً من منطقة «مرعش» بعد إغلاق دام 46 عاماً. ومرعش هي منطقة سياحية تقع بمدينة «غلازي ماغوصة» في جمهورية شمال قبرص التركية، على الخط الفاصل بين شمالي قبرص، وغُلق بموجب اتفاقيات عقدت مع الجانب القبرصي الرومي، عقب العملية العسكرية التي نفذتها تركيا في الجزيرة عام 1974.

ويعتبر افتتاح منطقة مرعش خطوة عملية على الأرض تشير إلى توجه جديد لقيادتي تركيا وشمال قبرص لتحقيق مكاسب على الأرض والمنصرف من مطلق حل الدولتين وذلك عقب عقود من الجمود التي تقول القيادات إنّه أدى إلى إلحاق خسائر كبيرة وأضرار واسعة لسكان شمال قبرص. وفي عام 2004 رفض القبارصة الروم خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شمالي الجزيرة، وتحذرت العملية السياسية بين شمالي قبرص، منذ انهيار المحادثات التي دعمتها الأمم المتحدة التي منبجج كرانسن مونتانا ميسوري، في يوليو/ تموز 2017، ومنذ أشهر وصلت الخلافات إلى ذروتها بين الجانبين مع تفجر الخلافات حول عمليات التفتيح وصولاً للحدثين في تقاسم الموارد وترسيم الحدود البحرية بين شمالي الجزيرة وهو ما مهد للحدثين عن حل الدولتين بشكل غير مسوق.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في سلسلة مواقع متناحلة، وبلغت قطعياً غير مسبوقة، أعلنت تركيا وقبرص الشمالية أن الحل الوحيد المطروح لأزمة جزيرة قبرص المنقسمة منذ عقود هو «حل الدولتين» في حين أكسد اليونان وقبرص الجنوبية أنها ما زالتنا تتمسكان بالـفدرالية» لحل الأزمة، وذلك في الوقت الذي عادت فيه حرب التصريحات بقوة بين مسؤولي البلدين.

وقب 46 عاماً على تقسيم جزيرة قبرص، شهدت فشل عشرات المحاولات والبيادرات الثنائية والإقليمية والأممية لحل الأزمة وإعادة توحيد الجزيرة، وفي ظل تصاعد الخلافات حول الموارد في شرق البحر المتوسط، وإطالة أمد الأزمة وصعود القيادات القومية في شمالي الجزيرة، يبدو أن حل الدولة الواحدة بات من الماضي وشبه مستحيل وذلك على حساب تصاعد الدعوات لحل الدولتين التي باتت تركيا وقبرص الشمالية تمنياه بشكل علني ومتشدد، وصولاً لاعتياره «الخيار الوحيد المطروح حالياً».

ويعتبر وصول أرسين نتار إلى الرئاسة في قبرص الشمالية، التركية نهاية العام الماضي أحد أبرز نقاط التحول في خريطة الصراع في السنوات الأخيرة، حيث يعتبر نتار من الشخصيات القومية المخرية من تركيا بشكل عام والرئيس رجب طيب اردوغان بشكل خاص، ويدهم الوجود التركي بقوة إلى جانب إيمانه المطلق بضرورة حل الدولة الواحدة وإمكانية توحيد الدولتين بعدما اعتبر أن حل الدولة الواحدة لم يعد ممكناً على الإطلاق، وذلك على عكس الرئيس اليساري السابق مصطفى أفتجي الذي كان لا زال يؤمن بحل الدولة الواحدة وإمكانية توحيد الجزيرة.

والأربعاء، تحدث اردوغان أمام الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم بشكل قاطع أي من حل لأزمة جزيرة قبرص سوى بإقامة دولتين، وقال: «أقول لليونان وقبرص الرومية، لا حل لأزمة الجزيرة سوى بإقامة دولتين مستقلتين حيث أميهم، مستنداً على أنه «لا جدوى من الحديث مجدداً عن صيغ الحبل القوي للعضية القبرصية، وينبغي التفاوض بشأن حل القبرصية، وأنه من الضروري التعامل معها وفقاً لروح العصر الجديد».

علاقة العنوان بالمتن في رواية «رحلة العلقم»

إبراهيم النخلاوي*

تغير مكان إقامته رحل على وقع صدمة ظلت تمزق الأحشاء، وكأنه يقر بأن معاناته القاسية في الحياة منذ طفولته لم تنته بعد، لأن وفاة رفيق هذه الرحلة صوب الأضرحة والمستشفى يوحى باستمرار رحلته العلقمية، لكن المتلقي يفاجأ بتغيير مسار السرد، وإغواء المتلقي بدلالة أخرى لعنوان الرواية، تشوش عليه أفق انتظاره، فيعتقد تارة أن العنوان يوحى برحلة الراوي المريرة في حياته، ثم يجد أمامه نصوصاً تدل على رحلة والده إلى الموت، فلا يدري هل المراد رحلة الحياة أم الموت أم هما معاً، وما يؤكد هذا الغموض حديث طويرة عن أبيه الميت «نم قري العين، فالعياض بخير وأنا في الدرب سائر التحف رضاك، أتابع الرحلة وأتشتب بالأمس» وقوله عنه «رحل الرجل الذي طالما كان سندا لقرية بوسعيدة».

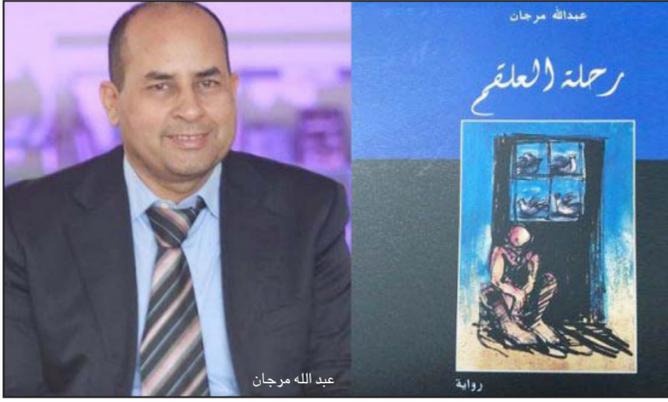
هذا الغموض يرغم المتلقي على إتمام قراءة الرواية بتأن، كي يهتدي إلى دلالة العنوان المختبئة في زوايا السرد، لأن الراوي يتلاعب به حتى لا يقبض عليها، ولا يكاد يوحى له بهذا السرد، خاصة عندما يتخلل عن ضمير المتكلم في نهاية الرواية، متعدد الجوانب إلى ضمير الغائب، ليختتم الحكى بكلمات توحى بنجاحته من رحلة العلقم التي أودت بأبيه.

الألم والجرح

يقول «صار الآن يقف على الضفة الأخرى، ينعم بحياة أقل قساوة من السابق.. وهو يستكين بعيداً عن الألم والجرح، بعيداً عن الأب الذي تحمل ما يكفي، وأعياء الزمن، رحل وفي القلب غصة، رحل بدون أن يرى بأم عينيه فلذة كبده يتجاوز الحدود خاصة القول، إن اختصار عنوان رواية «رحلة العلقم» ليس اعتباطاً، فهو ينهض بدلالات لها ارتباط وثيق بالمتن السردية، ولا توحى بأسرارها إلا بعد الإيغال في القراءة، والوقوف على آخر كلمة في هذه الرواية الممتعة، التي تزداد المتلقي بعنوان مخادع، لإغوائه بقراءتها وغموضها في عالمها الفني.

الرواية صادرة عن دار الطبع سليكي اخوين - طنجة (الطبعة الأولى يناير 2021) وهي باكورة أعمال الكاتب المغربي عبدالله مرجان.

✱ باحث من المغرب



إحدى قريباته»، كابد طويرة وهو ملقى في البيت يتجرع مرارة رحلة من علقم، بل كابد للعودة إلى الحياة «لاح بصيص أمل حين تلمس الفتى حائط البيت، ووقف وصاح بصوت مجروح أمامه، لقد وفقت لقد وفقت».

رحلة أسي

وهكذا عاد الراوي إلى دراسته إلا أنه بعد تخرجه من الجامعة أجبر على خوض رحلة علقمية مريرة، ففقد العاصمة باحثاً عن شغل يقبه شظف العيش، لكنه قاسى الأمرين قبل نيله مراده «أرتب لرحلة جديدة للبحث عن بصيص أمل من شأنه أن يزيلهما جاثماً على صدري.. أخذت مني العياء مأخذ، ولجست غرفتي، نمت لعلني أنسى رحلة الأسي».

هذه الرحلة المتساوية لم تدم كثيراً، لأن بطل الرواية حقق غايته وصار موظفاً، لكنه لم يتنكر لتجربة العطالة «استفدت كثيراً من رحلتي في البحث عن عمل، تعلمت دروساً وتشبعت بفكار» وقد يتوهم القارئ أن هذا النص يوحى بحل عقدة الرواية، لكن الراوي سرعان ما يصدمه، لما يوغل في الحديث عن رحلة من علقم لا شفاء منها أبداً، لارتباطها بصوت أبيه الذي باح بمكثونه وهو يحتضر «قال بصوت منقطع: إننا لا محالة راحلون» وهو ما أكدته طويرة في قوله: «اليوم

يركضان خلف القطيع كان طويرة الذي انطلق كالسهم لا يدري ماذا يخبئه له الزمن قد انزلق من أعلى الجبل.. سقوط دمر مسار الفتى المغامر»، وتبدأ رحلة الراوي العلقمية في الحياة، وسيسارته فيها والده «في مقتل خريف عاصف سيباشش الفتى رحلة المعاناة والألم المزوجة بالأمل في الشفاء، معاناة أب مكلوم أصيب في فلذة كبده».

وأول رحلة بمعناها الحقيقي كانت صوب مدينة ما زغان، لكن أمل الأب خاب فحمل الفتى على كتفه في اتجاه الحطة.. ليستقل حافلة أعربيات في رحلة عودة إلى مسقط الرأس» لكن طويرة باح بهوسه بالشفاء وهو في الطريق. يقول «واصل الأب والفتى رحلة البحث عن الكنز المفقود، رحلة الألم والأمل المأمول، الرحلة على مشارف الدوار، وفي الانتظار الابن الأكبر مصحوباً بمرتبته يتكلف بإتمام الرحلة إلى قرية بوسعيدة».

ويكتشف الراوي عن إيمان والده بما هو غيبي، عندما يروي عنه قوله له «عدا نمشيو لسيدى مسعود بن حسين، يردد الأب، قبل أن يشرع في رحلة تعقب الأضرحة».

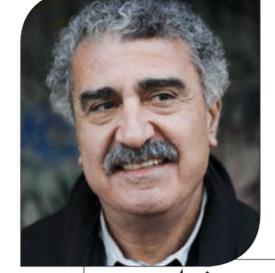
لم يظفر الأب ببركة الأولياء فشد الرحال إلى المستشفى في مدينة الدار البيضاء، مكث فيه البطل طويلاً بدون علاج فغضب أبوه قائلاً: «ما كايين با طبيب ولا هم يحزنون، الطبيب هو الله نوحى أولدي ترجعو للبلاد، فرح الفتى، حمل الأب الأبن من جديد... قادته رحلة العودة هذه المرة إلى تعقب

يمثل العنوان أهمية كبيرة في الخطاب الروائي لأنه مفتاحه، وأول عتبة يقف عليها القارئ قبل اللوج إلى عالمه، واقتحام فضاءه السردية وسبر أغواره، فهو يستفز أفق انتظاره، ويحثه على الغوص في بنيتها، لاستنباط صلتها الدلالية بالمتن الروائي، وإيحائها بما يود المؤلف الإفصاح عنه.

أدب الرحلات

ولا شك في أن اختيار العنوان ليس أمراً هيناً، فالأدب يتوخى من خلاله التأثير في القارئ ويجذبه إلى إبداعه، وهذا يفيد بأن صياغة العنوان جزء من الكتابة الفنية لما له من أهمية على المستوى الإعلامي والفكري والجمالي «ونظراً إلى كل هذه الاعتبارات فإن العنوان ذو أهمية خاصة بالنسبة للمؤلف والمتلقي على السواء؛ لأنه جماع النص وملخصه»، وعلاقة العنوان بالنص الروائي مشوبة بالتفاعل والانسجام، فهو تمطيط له وتلخيص لمضمونه وإضاعة ليؤثرته، كما أن تفسيره وتذوق جماله، وصيغ أساليبيه مرتبطة بمعانيه ضمن السياق الكلي للرواية، لكن بعض العناوين الروائية لا تسيطر اللثام عن متون نصوصها بوضوح، بل تنسجم بالإبهام والغموض، وتفرض على المتلقي الانسياق وراء أبعادها الدلالية الخفية، واعتقد أن رواية «رحلة العلقم» تلامس هذا النهج الفني، لأن عنوانها يتطوي على دلالة مجازية تتجاوز المعنى اللغوي الدال على الانتقال، وتراوغ أيضاً ما يسمى بأدب الرحلات، كما أن دلالة «العلقم» المضاف إلى لفظة «رحلة» لا تحيل على شجر الحنظل وكل ما هو من، بل لها بعد إيحائي يفيد مرارة الحياة التي إضفاء الغرابية على العنوان، والتمويه على القارئ لكسر أفقه، وإثارة شهيقه لقراءة الرواية الحبلية بالفاظ الرحلة الرمزية والحقيقية، ومعاني العلقم المجازية.

استهل الراوي حكايته بما يدل على أنه علقم أول رحلة له في قوله: «لاحت فوق غصون أشجار التين عصافير، وبدأت تعد حناجرها لغناء معز وفاتها، تنبئ بيوم شاق وطويل، شرعت المواشي في انتظام تتأهب لرحلتها المتكررة بحثاً عن غذائها»، فهذا اليوم الشاق لفح حره حياة طويرة، فادمن الرحلة باحثاً عن الشفاء والراحة «بينما هما



حسن داوود *

عطل السيارة هو القاتل وليس القدر!

حدث ذلك بالصدفة. تعطلت سيارة الفريديو ترايس، الموظف المسؤول في قطاع النسيج، ولم يتمكن من الرجوع إلى بيته في تلك الليلة. أرشده أحدهم، ربما كان الميكانيكي نفسه، إلى فيلا بعيدة يستطيع فيها قضاء ليلته. هناك استقبل بترحاب من مالكها العجوز الذي رفض أن يتقاضى أجره الليلة، بل إنه دعا ضيفه إلى العشاء، مجاناً أيضاً مع ثلاثة أصدقاء له، كهول كلهم، وأرامل، ومتقاعدون يعيش كل منهم بعفريه. وقد وصفهم دورنمات، كاتب روايته الصغيرة، بما لا يحتاج إلى مخيلة نشيطة إذ هكذا، كما هم، يوصف المتقدمون في السن عادة (السيد تسون، مثلاً، وهو أحدهم، بدأ مرزراً السديري على نحو خاطئ، ويرتدي جوارب عدة فوق بعضها بعضاً).

هؤلاء الثلاثة يستضافون في البيت كل ليلة، ويحتسون ما لا عدد لأنواعه وأسمائه من الكحول، ويحتفلون بتناول أطيب الطعام. محصور سهيرتهم يقوم على ما يسميه الكاتب «اللعب بمنهم السباقة». جميعهم كانوا رجال قانسون، أحدهم كان يعمل قاضياً وآخر مدعياً عاماً والثالث محامياً. هم يجتمعون كل ليلة لعقد محاكمة بالتوافق مع تناولهم تلك الكمية الهائلة من الطعام والشراب، كأنهم في قاعة محكمة، لكن كل ذلك لعب بلعب. في الليلة السابقة ناقشوا قضية نائب في البرلمان كان يلقي خطاباً في مؤتمر انتخابي وتأخر عن موعد آخر قطار، فاستضافوه وأجروا له محاكمة أدبين في نهايتها بالفساد والرشوة.

هذه الليلة سيحاكم السيد ترايس الذي وافق غير متردد على لعب دور المتهم. هيئة المحكمة، المنتهية الصلاحية، بدأ المدعي العام فيها توجيه أسئلته إلى السيد ترايس، وهذا أراح يجيب وسط الاحتفال بالماكل وأنواع الشراب. «تقول إنك كنت موظفاً عادياً في الشركة، ثم ارتقيت إلى أن تصير مديراً فيها، كيف حصل ذلك؟». وبعد أن أجاب المتهم، سأله المدعي العام، ماذا جرى للمدير السابق، حتى تمكنت من أن تحتل مكانه؟ ثم، هل كنت تعرف زوجته؟ ثم، هل قصدت بيتهم ذات مرة ولم يكن هو موجوداً؟ وكانت السهرة، أي المحاكمة، تسير على خير ما يرام. انصبت هم الفريق اللاعب على أن تكون ليلته بلا شائبة، أي بأفضل مما لو كانت جارية تحت قوس المحكمة. لهذا كان أحدهم، بين الحين والحين، يصف الجريمة التي يُستدرج إليهم إلى الاعتراف بها بأنها «جريمة جميلة». في أحيان، كانت توصف بأنها جريمة رائعة. وهذا ما كان يدفعهم إلى رفع مستوى عراقة التنيذ والشبابان، التي بلغ تعقيها أربعين سنة.

دورنمات الكاتب، في عودته إلى جعل شخصياته تعود إلى الشراب، مرة بعد مرة بعد مرة، بدأ كما لو أنه يجنح إلى اختصاصه بكتابة المسرحيات، حيث يتخيل القارئ هؤلاء العجائز جالسين على طاولة وسط خشية مسرح. هذه النوفيلاهي بين أعمال روائية نادرة لدورنمات وهو، في أي حال، أعاد تقديمها مسرحياً بعد 23 سنة من صدورها رواية، في 1956. لكن الإستجواب – اللغوية راح ينزلق بالسيد ترايس إلى الظن بأن هناك شيئاً كان يضمه ولم يكن عارفاً به. لم يكن يعرف أنه قتل المدير السابق، وأن ظنه بأن شيئاً جرى بينه وبين زوجة الرجل الشهية، تسبب بالنوبة القلبية التي قتلته. بعد أن أعلنت محكمة الكهول تلك، في نهايتها، أن المتهم مدان بجريمة القتل، رفع المضيف مستوى ما يقدمه إلى أرفع نوع من الشمبانيا، إن كانت السهرة واحدة من بين الأفضل التي أجبوها، لكن السيد ترايس خرج منها قاتلاً فعلياً. انغرد أولاً عن احتفالهم، ولاذ بغرفته، ليحقق العدالة بشنق نفسه.

كان على الكاتب أن يبذل قدراً كبيراً من الجهد كي يبقى روايته مشوقة ولاهية، في قسمها الثاني، فيما هي تحكي عن العدالة بمعناها الفلسفي، من دون أن يقحم لغة المفاهيم بسرده، وهو، إضافة إلى دعوته التصبر في «الجرائم» التي ترتكبها جميعاً، وإن من دون معرفة من أيها يفعل، دعائماً مع فريقه القانوني ذلك، إلى أخذ ذلك ماخذ المزاح والفكاهة، وهو، على أي حال، كان قد بدأ روايته باستهلال أرفع فيه كل شيء، إلى الصدفة، بل إلى العطل (وهو عنوان الرواية، أو النوفيلاهي) «ليس الرب هو مصدر التهديد الحالي، ولا العدالة، ولا القدر كما في سيمفونية بيتهوفن الخامسة، بل حوادث المرور وانفجار السدود من جراء أخطار في التصميم» أي، في ما خص الرواية، إن ما أدى بالسيد ترايس إلى شقن نفسه هو انقطاع الخرطوم الموصل للبلنزين في سيارته التي ماطل الميكانيكي في إصلاحها.

ثلاث قصص في مجموعة فرديش دورنمات أبرزها «العطل» التي حمل الكتاب عنوانها، نقلها إلى العربية سمير غريس وأصدرتها منشورات «الكتب خان» في القاهرة في 131 صفحة - 2020.

ديوان «صحيفة المتلمس»: أسطورة القناع وحمولاته الجمالية



أشرف قاسم *

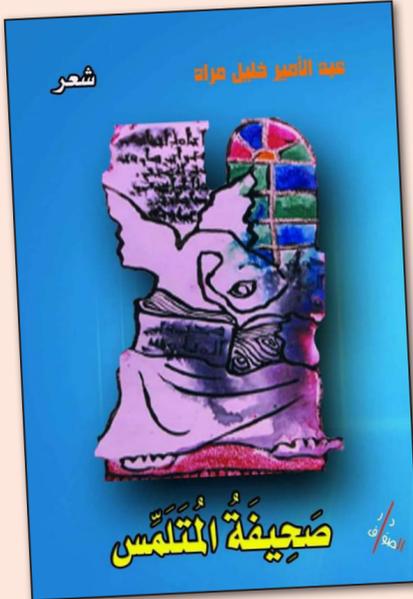
ومدلولاته وحمولاته الجمالية، هو أحد أهم مظاهر الحدأة الشعرية، إذ يرغم من قيمة النص، ويمنحه روحاً متجددة تتجاوز الأطر والقواعد، بل تصنع لنفسها أطراً خاصة مغايرة، فنراه نصاً حيويًا بعيداً عن الغموض والإبهام مفتاحاً على التاويل، قابلاً لتعدد الرؤى، غنياً بطاقاته الإيحائية وأبعاده الدلالية والجمالية. ومدار الأمر هنا هو حسن توظيف هذا الرمز داخل المتن الشعري، وإلا صار مجرد حششو زائد وحمولة لا فائدة منها، تجعل النص مترهلًا وقد نجح عبد الأمير خليل مراد في توظيف الرمز والأسطورة بفراغيتها في نصوصه، متكئًا على البعد الوظيفي للنص الشعري، على اعتبار أنه لسان حال أمته وحارس القيم العليا، ملتزمًا بقضايا الأمة، وموجهًا إليها رموزه وأفئته، معبراً عن معاناتها، محافظاً في الوقت ذاته على جمالية نصه وفنيته، مبتعداً عن المباشرة والخطابية، موقداً جذوته ليثير الطريق للعابرين إلى غد أكثر إشراقاً: من بين أصابعه تنبجس الأسماء يكتب عن نيرودا.. لوركا.. وابن العربي ويرصع رف العرفة بالصفوة والشعراء. قالوا: ما زالت للعشق بقايا وأصرح: ما زالت للعشق رؤوس تصحو والحجاج يقلبها ويقارب ليل منحوس يقذفني لتخوم الموت الأزرق يشعل في عيني كوابيس المتنبئ.. سقراط المعري الحلاج.. السياب ودعبل.

التشكيل البصري

كما يهتم الشاعر اهتماماً واضحاً بالتشكيل البصري في صنع صورته الشعرية، وهو ما يمنح لغته حساسية وأبعادا رؤيوية مختلفة، تجعلها لغة طازجة معبرة عن مكونات النفس، دالة دلالة بصرية - من خلال الصورة الشعرية - ودلالة صوتية - من خلال تعدد الدلالة، وهذا التزاوج الذي يصنعه الشاعر بين الصورة والحرف هو الذي يمنح نصوصه انفتاحها على تعدد التاويل، ويجعلها ثرية بإيحائها ورموزها: يتدلى من خاصرة النبع الماء ويولول في صدر الطائر عطش الصحراء يهبط في الرحمة مرتبكا لا ناي يكفكف أهته لا ربح تجرجر صورته.. أو له يقطف من هذي الروح سلافتها.. ويؤلف ما بين الجمرة والأنداء.

نقرأ «صحيفة المتلمس» في هذه النصوص المترعة بالجمال فيقرأ كل منا صحيفته وسيرته الذاتية بكل ما تحمله من ألم وأمل ومعاناة وتقرب ما قد يجيء.

✱ كاتب مصري



ربما لا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن الشعر في أبهى تجلياته هو التعبير عن الإنسان في شتى حالاته، بدون مزيد أو مبالغة، وفق إيقاع شعري يصنع أسطوره الخاصة، من خلال ارتباطه بالإنسان. في بداية ديوانه البهبي «صحيفة المتلمس» يكتب الشاعر العراقي عبد الأمير خليل مراد تعريفاً موجزاً بالمتلمس، والمتلمس هو جريب بن عبدالمسيح بن عبدالله بن دوقة بن حرب.. شاعر جاهلي، وخال الشاعر طرفه بن العبد، وقد هجيا الملك عمرو بن هند بقصيدتين، فاستدرجها إلى مجلسه، بحجة منادته، وهو عازم على الغدر بهما، ثم أرسلهما إلى عامله على البحرين بكتباين يحملان أمر قتلتهما، وانكشفت حيلة الملك للمتلمس، فنصح ابن اخته بالهرب، لكنه لم يصدقه، فقتل طرفه، وقدف المتلمس بصحيفته في نهر الحياة، وراح هارباً إلى بني جفنة ملوك الشام، بعد أن عرف ما خبي له في هذه الصحيفة من مصير، فنجا. ومن هنا ركز الشاعر عبد الأمير خليل مراد كادره على قراءة أوجاع المتلمس للإنسان وأمله في الحياة، بدون إغفال الجوانب الجمالية والفنية في التعبير.

معاناة الشاعر/الإنسان

أول ما يلتفت نظر المتلقي في هذا الديوان تلك اللغة الدرامية، وما تحمله من مدلولات عمق بكثير مما يتوقعه المتلقي، وذلك من خلال فلسفتها الخاصة للأحداث، وتنوع أساليب التعبير التي تشكل لحمة النص الشعري، وتجعله مغايراً في دواله وفضاءاته المختلفة: في حد العتمة أنقش بؤس الكلمات، في جسد الشاعر أبحاث عن حرف يشبه أحلامي.. في جسد الحرف أرى وحي تتقطر كالضوء على رمل الطرقات، كما تصطبغ نصوص الديوان بالتساؤلات، التي يحاول الشاعر من خلالها إثارة الفضول العرفي لدى المتلقي من ناحية، والإجابة عن سؤال الوجود وماهية الإنسان ومصيره من ناحية أخرى، تلك التساؤلات التي تشير بوضوح إلى معاناة الشاعر/ الإنسان/ في عالم معقد، تستعصي رموزه على فهم البشر. والسؤال يستدعي العرفة، وغايته الوصول إلى الحقيقة: ألك الآن في نبضها وهي تودق في الحرائق هذا دمي لم يزل حرماً للغير، وذئ رنتي تتنفس طعم الحروف، ولا أنشيتني غير نيرانها، كم ندور الطريق معاً وأنا ألقف الجمر في شفتي، حيث لا أول الدرب خرد لا، ولا آخر الدرب أوله، تتقاطر كل الخطوط فهل نلتقي؟

التقاطعات النظمية مع التراث

من الملامح الرئيسية أيضاً في نصوص عبد الأمير خليل مراد في هذا الديوان تلك التقاطعات النصية مع التراث، بدءاً من توظيف الرمز والأسطورة، بما يحمله من قيمة ودلالة وتأثير، من خلال توظيف الشاعر اللائق لهما في النص ما يكسب النص عمقا وجملا

وهشة. إن الغرض من توظيف تقنية القناع هنا من خلال شخصية المتلمس أن يربط الشاعر بين الأمس واليوم، ويستلهم عبر توظيفها روح الموروث التاريخي والشعري، مسقطاً قناعه على الوضع الراهن، الذي يمر به وطنه المزق، معبراً من خلالها عن رؤيته الذاتية لواقع أمته، متجرداً من ذاتيته في الوقت ذاته، مستشرفاً الآتي: كم من الأزمان وأنا كصياح يجرر في المخطوطات (مخطوطات للحب وأخرى للموت) أحصي المدن الباقية (بابل، دلون، الحيرة، سومر، وأكد) والمدن الزائلة (نحن) وتاريخ الأشخاص (ملوكا، صعاليك، غلاة، شعراء) من كلكماش إلى عبد الأمير.. و.. ولا تاريخ إلا تاريخ الأشخاص أتجهي أبراجي بكأية كأنني على شفا حفرة من هذا العالم أقف.. وما في الموت شك لوأقف أتأمل أنقاض براءة طرفه بين العبد فلا أرى غير حاطب تلوكه حوافر العنقاء ورأسى كمدية في خاصرة حبلتي يتدلى رأسى الخارج من أنجديات الشرق يتدلى كقشة على سارية القلعة.

وتوظيف الرمز والاتكاء على الموروث بتراثيته وأسطوريته

راحة البال

رشيد ازولول *

ضع رأسك على وسادة الليل لا تأبه لصافرة قطار لنباح كلب رأى الشيطان

لقطرات معصورة من غيمة تطرق لوح قصدير متروك في الزقاق مرتجفاً من الصدا لا تأبه لزجاج النافذة المجرور بالماء أغرس وجهك في بطن وسادة الأرق لا تأبه لنعاس يقض مضجع السهرة لشخير يعلو رأس السكينة لمصباح سامسونغ

«ع اسمك»: دراما لبنانية تسعى لزعزعة التابوهات الاجتماعية



لقطة من المسلسل اللبناني «ع اسمك»

لتسمية ابتنتها لكي لا تبقى كومة القيد. أثرت مرشلياين الغوص في تابوهات المجتمع، الذي يرفض أصلا فكرة حمل المرأة بدون زواج شرعي، أو حتى حق الأم بتسمية طفلها باسمها. اختارت الكاتبة وغير قصتها التعبير عن فسوة المجتمع، الذي يضطر بطله بالعمل جود، التي أدت دورها المظلمة اللبنانية كارين رونق الله أن تخوض مغامرة البحث عن كنية لاسم ابنتها، رحلة البحث ستكلفها الكثير، فقد قامت جود بمقاومة تسجيل اسم طفلها باسم رجل مقابل المال. يرصد العمل الدرامي وعلى مدى ثلاثين حلقة صعوبة واستحالة اختراق القوانين الاجتماعية والوضعية والدينية، المجتمع لا يعترف بأحقية الأم بتسجيل طفلها باسمها، فيخوض العمل في دهاليز إشكالية، يقابل درامي وقصة مشوقة تنتوع خيوطها الدرامية، وتتعدد في شبكة علاقات اجتماعية ومصائر تتقاطع وتجاوب في بيئة اجتماعية مسيحية، من المفترض أن تكون من أكثر البيئات الاجتماعية انفتاحا. إلا أن العمل عبر حلقاته وتصاعد أحداثه يكشف الغراب عن تعقيدات مجتمع يتوه في آتون صراعات داخلية وبيئية متعددة المستويات، نفسية، طبقية، قانونية واجتماعية. تحاول الكاتبة، ومن خلال اختيار عنوان العمل «ع اسمك»، الدخول إلى المناطق المظلمة في موروثنا وعاداتنا المجتمعية منكملة على إمكانية حلقة الموروث الديني القانوني والمجمعي، الذي لا يؤمن بحق المرأة بتسجيل طفلها باسمها، وكأنها كائن ناقص لا يكتمل إلا بوجود الرجل. تدور أحداث العمل حول امرأة تدعى جود، تنتهي لعائلة ثرية تصاب بنساء عاليتها بعرض سرطان الرحم الوراثي، الذي يتسبب في وفاة الأم وابنتها، يترك الخوف من المرض أثره في صير الأختين اللتين ستتخلان في رحلة تحدي مفيرة، التخلي عن الرحم مقابل الحياة. تبدأ أحداث القصة بالتعرف على شخصية جود التي دخلت في دائرة التحدي المرير، يرفضها التحلي عن رحمة لكي تختبر أومتها وتنجب طفلا، حيث قررت السفر إلى فرنسا لتقوم بعملية التلقيح الصناعي، وتحمل حملا غير شرعي، بدون إدراك مسبق لمخاطره وصعوبة واستحالة هذا التحدي.

المصابة بمتلازمة دارون، التي تبحث عن وجودها الإنساني في حب وهمي حيث تكثّر الهرب ليللا لتتأمل صاحب البار الوسيم، إلى العمة حنا أدت دورها مارينال سرركيس الذي أضافت بحضورها العفوي والعميق أداء كوميديا وحياتيا مميزا، إلى الأخ إدموند أداء يوسف حداد، الذي يخوض هو الآخر صراعا مرييا من نوع آخر. يخوض العمل كذلك في سبيل أغوار عائلة جود أيضا فتتعرف على معاناة الأخت سابين، والأخ الذي هجرت زوجته، وتتعرف على صديق جود الوفي كرم أداء مجدي شمشوشي الشباب الميكانيكي الذي يجيبها ويتمنى الارتباط بها. اختاره جود ليتزوجها ولينقل اسم طفلها ميريام على اسمه، لأنه يمثل الرجل الوفي والمحب والغير الذي إن تخاف البيت على مستقبل ابنتها معه مضحية بحبها لأنكو. تعرف في هذا العمل على حكاية كل شخص، عوالمه الداخلية، صراعاته النفسية تناقضاته المتأرجحة بسبب الأزمات الاجتماعية، وتناقضات الواقع المتعددة الأوجه، فكل شخصية لها حكاياتها الخاصة وتركيباتها النفسية المتداخلة مع بيتها وطورها وقهرها الاجتماعي وتناقضاتها الداخلية المتعددة المستويات، الأمر الذي يميز العمل وحده للمشاهدين إليه.

قصة عاطفية
«ع اسمك» قصة عاطفية دافئة وصارخة بتناقضاتها وتحدياتها، تعقدت وتشابكت بين المنطق والمنفعة، الرغبة والخوف من المستقبل ومدى تأثير الآخرين في سلوكنا وخياراتنا. انتهى العمل بنهاية مشهقة أرضت شوق المشاهدين وامتعتهم بقصة مشوقة ونهاية سعيدة، إلا أن ما يميز ويغايّر العمل هو جراته في فتح الباب مشرعا أمام أسئلة الحياة المحيطة بجود وابنتها وخلفيتها الاجتماعية عائلتها ومضايها، المعاناة التي عاشتها وكابتهات إثبات وجودها في الحياة والتربية طفلها الوحيد، حيث اضطرت للعمل كمدرسة وعاملة تنظيف في مؤسسة السيدة جورجيت درباس التي ساعدت جود في تأمين معيشتها. أحداث كثيرة وشخصيات عديدة تصادفها في هذا العمل، تتماوج وتتمايز بتناقضات عديدة. تتعرف على محيط بيئة وعائلة الكو، العائلة الفقيرة التي تتصارع في حياتها وقهرها الدفق ومشاكلها الاجتماعية وتعقيدات حياتهم وعدم قدرتهم على التعامل مع طفلهم.

كل ما سبق هو خلفية العمل التي ستتعرف على تفاصيله في حلقات المسلسل المتتابعة، ففي الحلقة الأولى نتعرف على الصدفة التي قادت الكو للالتقاء بجود بعد سنوات من البحث الضمني عليها، حيث يأتي ال مشغى بسبب استدعاء الشرطة له لاستلام ابنته، كما هو مثبت في الأوراق الرسمية إنه والد الطفلة التي سارعت في التعبير عن فرحتها بلقائها به. بسبب تعرض جود لحادثة سرقة أدت إلى إصابتها بنزيف بسيط في الدماغ، الصدفة التي تستعير به إلى ضفاف ومحطات جديدة في حياته. تعودنا الحلقة الأولى وتشدنا بتسويق رحلة التعرف على البيئة المحيطة بجود وابنتها وخلفيتها الاجتماعية عائلتها ومضايها، المعاناة التي عاشتها وكابتهات إثبات وجودها في الحياة والتربية طفلها الوحيد، حيث اضطرت للعمل كمدرسة وعاملة تنظيف في مؤسسة السيدة جورجيت درباس التي ساعدت جود في تأمين معيشتها. أحداث كثيرة وشخصيات عديدة تصادفها في هذا العمل، تتماوج وتتمايز بتناقضات عديدة. تتعرف على محيط بيئة وعائلة الكو، العائلة الفقيرة التي تتصارع في حياتها وقهرها الدفق ومشاكلها الاجتماعية وتعقيدات حياتهم وعدم قدرتهم على التعامل مع طفلهم.

في المغرب الأخر نتعرف على اختها سابين، التي أدت دورها المظلمة فيفيان أنطونيريس التي قبلت بالخيار الطبي الأيمن، ونزولاً عند رغبة والدتها الذي طالبها بالتخلي عن رحمها لضمان

المشاهدين

في

عن

المشاهدين

أبطال فيلم «يهودا والمسيح الأسود» يكشفون لـ «القدس العربي» كيف تخترق «أف بي أي» المنظمات وتدمرها من الداخل

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أطلقت شبكة نتفليكس نهاية العام الماضي فيلم «محاكمة السبعية في شيكاغو» حيث طرح أحداث محاكمة سبعة من قياديي الحركات المناهضة لحرب فيتنام، الذين اتهموا بالتحريض على العنف ضد الشرطة، خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي، للتصديق على مرشحهم في الانتخابات الرئاسية عام 1968. تلك التهم وجهت أيضاً لزعيم حزب «الفهود السود» بوبي سيل، رغم أنه لم يكن موجوداً في شيكاغو عند وقوع تلك الأحداث. آنذاك ساعده في الدفاع عن نفسه في المحكمة نائبه، رئيس فرع «الفهود السود» في شيكاغو، ابن الـ 21 عاماً فريد هامتون.

وفي أحد مشاهد المحكمة منتصف الفيلم، يستضيف سيل غضباً عندما يعلن عن مقتل هامتون خلال اشتباكات مسلحة مع عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالية (أف بي أي) حسب تقارير الصحف، التي صرحت أن قوة تكتيكية تابعة لـ «أف بي أي» داهمت شقته فجر الرابع من ديسمبر/كانون الأول عام 1969 وتعرضت لإطلاق نار منه وزملائه، وقتلته وقتلت أحد رفاقه، واعتقلت الآخرين، الذين أصيب العديد منهم بجراح خطيرة.

لكن «الفهود السود» أنكروا إدعاء «أف بي أي» والشرطة، مؤكداً أن ثمانية أطلقوا عليهم، بينما لم يطلق من جانبهم إلا طلقة واحدة، وأن هامتون قتل بطلقتين في رأسه، بينما كان نائماً بجانب زوجته الحامل.

ورغم أن تحقيقات مستقلة أثبتت طرح «الفهود السود» إلا أن المحكمة أدانت زملاء هامتون الناجين بإطلاق النار على رجال الأمن، وحكمت عليهم بالسجن.

تواصل مكتب «أف بي أي»

لكن تم إطلاق سراجهم عندما كشفت وثائق سرية، سُرقَت من مكتب «أف بي أي» في بنسلفانيا، أن الجهاز جند لصاً لساعده في الوصول إلى هامتون وتخديره وحراسه قبل مدهامة شقته، وبناء على تلك الوثائق يتابع فيلم «يهودا والمسيح الأسود» أحداث عملية اغتيال هامتون، الذي يجسده البريطاني، دانييل كالويا، على يد «أف بي أي».

كلما تحدثت إلى أحد من شيكاغو خلال تحضيري للدور كانوا يذكرونه بإسماً درجاً التقدير، وما زال حضوره ماثلاً فيهم حتى الآن» يعلق كالويا.

ولد هامتون في ضواحي شيكاغو عام 1948، وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية بمرتبة الشرف عام 1966، درس القانون ليستخدمه كوسيلة دفاع ضد الشرطة. وفي الوقت نفسه أصبح ناشطاً في الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين، حيث أظهر قدرات قيادية فطرية، ما أسهم في حشد الآلاف من الشباب من أجل تحقيق تغيير اجتماعي من خلال التنظيم المجتمعي والنشاط

«أي» جاي إدغار هوفر، الذي وصفه به «المسيح الأسود»، وكلف أحد عملائه وهو روي ميتشل، بتصفيته، قبل ظهور الإنترنت لم تكن تعرف كل هذه المعلومات» يقول كينغ «كل ما كنا نسمعه عن الفهود السود كان مصدره «أف بي أي» وما تنشره الصحف».

التدمير من الداخل

من أجل اختراق الحزب والوصول إلى هامتون، يجند روي لصاً أسود يدعى ويليام أونيل، للعمل لصالحه مقابل إعفائه من السجن بعد أن قبض عليه وبحوزته بطاقة ضابط أف بي أي مزيفة.

«كل حركات السود تم اختراقها من قبل الإستخبارات الأمريكية في الستينيات بهذه الطريقة من أجل توقيض طموحاتها» يقول لاكيث ستانفيلد، الذي يجسد دور أونيل «بالنسبة لسي كان صعباً تقمص شخصية أونيل، نظراً لمشاعري تجاهه. لكن أدبت على معالجة تلك المشاعر وتخطيها، لأن المسألة لا تتعلق بي ولا بمشاعري إزاء ما يقوم به، بل هي أن أقوم بسررد القصة



دانييل كالويا



لقطة من الفيلم

تسلمه زمام رئاسته في العام نفسه، نجح في توحيد جميع حركات وعصابات الملونين، تحت شعار واحد، وأسس حركة «اتحاد الرينبو». لكن فعاليات حركته لم تقتصر على التصدي للشرطة، بل ضمت خدمات صحية وتربوية وثقافية في حارات الملونين وتقديم وجبات فطور للأطفال، ما أثار مخاوف رئيس «أف بي أي»

صوّرت أنها منارة الاستقامة الأخلاقية، التي يجب على العالم أن يتعلم منها، بينما يوجد تمييز عنصري فيها وتمكنوا من إقناع الناس أنني كاسود أمثل الخطر. وعندما لم يتمكنوا من إقناع الناس بذلك قتلوا وأمعنوا في القتل».

وفي عام 1968، انضم هامتون للحزب، وبعد

بصدق وشفافية». ينضم أونيل لـ «الفهود السود» وسرعان ما يحظى بثقة هامتون، الذي يعينه رئيساً للأمن. فيأمره روي باستغلال المنصب لإثارة الفتن داخل الحزب وارتكاب جرائم باسمه، من أجل لتطيخ سمعته وتبرير استهداف «أف بي أي» له.

«في ذروة نشاط الحزب كان شائعاً أن تجد في

صفوفه من لا يمثلون مبادئه» يقول ستانفيلد «كان منهم مثيرو شغب زرعتم الحكومة لكي ينفذوا أنشطة إجرامية من أجل إظهار الحزب كمنظمة إجرامية. هامبتون كان في العشرين من العمر ورفاقه كانوا شبانيا مراهقين، ممن لم تكن لديهم أدنى فكرة أن الحكومة تركز أبصارها عليهم لتتحرق عن نشاطهم في حركة حقوق مدنية. في اعتقادي أنهم كانوا مرتبكين من الواضح أنهم كانوا يجهلون مقدار الرقابة الذي سلطت عليهم، فكانوا يرحبون بكل من كان مندفعاً في قضية خدمة الشعب والدفاع عنه. في ذلك الوقت كان أمراً عصبياً المكشف عن دوافع المنتسبين الخفية، وكان شريط الأحداث سريعاً ما جعل أمر التمييز عسيراً».

الفيلم لا يقدم أو نيل كشرير، بل كضحية لا يتأزق السلطة، التي تعرض لها كثيرون غيره من الأمريكيين السود، ودفعتهم إلى خيانة قياداتهم وارتكاب جرائم بحقهم. فكثير من الزعماء السود، مثل مالكوم أكس، قتلوا برصاص ذويهم الذين جندوا على يد السلطات. «رغم أن طموحه كان مختلفاً، أونيل ربما لم ينجح من وقح حقيقة كلمات هامتون عليه، لأنه كان يتقوه بالحق مثل المسيح في الإنجيل ولماذا أريق دمه. فاجتاحه صراع بين إحساسه وواجب تادية ما تتفخيه مهمته. كان هناك صراع داخلي وأردت أن أسعى إلى إشهار ذلك بالقدر الذي أستطيع».

فعلاً، في عام 1990، عبر أونيل عن شعوره بالندم حيال ما ارتكبه بحق هامتون في لقاء صحافي قبل أن يقدم على الانتحار. ذلك اللقاء ساعد ستانفيلد في فهم شخصية أونيل والتماهي معه. «اندرت أن الأمر كان عميقاً مثل نراه» يعلق ستانفيلد، «لم يكن مجرد واثق أو شخصاً سيئاً». بعد مرور أكثر من عقد على مقتل هامتون، توصلت السلطات الأمريكية إلى تسوية مع عائلته والضحايا الآخرين ودفعت لهم تعويضات قدرها مليون وثمانمئة وخمسين ألف دولار، لكنها رفضت الاعتراف بالذنب، مصرّة على أن هامتون كان إرهابياً وخطراً على أمن الدولة، مستندة إلى خطاباته التي كان يناشد فيها جمهوره بقتل الخنازير البيض.

لكن كالويا يرفض هذا التبرير. «قتلوه لأنه كان أسود، وكان يؤمن بمؤلفاته ويؤمن بشعبه وبحزبه هامتون، يعلق كالويا «قد يكونون تمكنوا من الارتكاع على تلك الحجة، وقد فعلوا، ولكني أتساءل عن سبب استخدامهم لتلك العبارة كمبرر وهو كان تحسب أنظارهم، فطالما تنصتوا عليه وراقبوه وهم لم يجاوزوا بعد عقده الثاني. أشعر أن قدرته على توحيد الناس حوله هو ما شكل الحد الفاصل وليس ما قاله أو فعله».

فعلاً، بعد اغتيال هامتون، توقفت الأنشطة الاجتماعية والتربية في حارات السود في شيكاغو، وحل محلها معارك دموية بين عصابات تجارة المخدرات للسيطرة عليها، ما زالت مشتعلة إلى يومنا هذا. أما دانييل كالويا، فقد نال مؤخرًا ترشيح لجوائز «الغولدن غلوب» ونقابة الممثلين لأفضل أداء عن تجسيده دور هامتون، ويتوقع أن يرشح أيضاً للأوسكار.

فيلم جينفر لوبيز الجديد تحت رحمة كورونا



لوس أنجليس - «القدس العربي»:

تأجيله في ظل جائحة كورونا، وتأجل مجدداً إلى العام المقبل. ويشارك في البطولة أوين ويلسون، وينتمي لتوعية الأعمال الكوميدية الرومانسية، ويعتمد على الرواية المصورة التي تحمل الاسم نفسه لـ «بوبي كروسبي» والتي تتمحور حول لوبيز، وهي على وشك الزواج من خطيبها نجم الروك -مالوما- خلال حدث ضخم في مايديسون سكوير جاردن، وقيل لحظات فقط من تبادل الوعد، تعلم أنه كان يخونها مع مساعدتها.

ووجهت جينفر لوبيز رسالة لجمهورها عبر حسابها على «إنستغرام» تقول: حزينة لهذا التأجيل، لكنني ساكنون بانتظاركم».

يعترض آخر أفلام النجمة جينفر لوبيز وهو بعنوان «تزوجني» لضغوط لعرضة في الرابع عشر من هذا الشهر، بعد أن أجلت استديوهات «يونيفرسال بيكتشرز» موعد عرضه من 14 مايو/أيار السنة الماضية إلى 11 فبراير/شباط من السنة المقبلة.

ويعد من الأفلام الكبرى التي كان ينتظر طرحها خلال عام 2021. وكان من المقرر في الأصل إطلاقه في أوائل فبراير/ شباط الجاري، ثم تم

الفيلم التونسي «الرجل الذي باع ظهره» يشق طريقه للأوسكار



لقطة من الفيلم

لوس أنجليس - رويترز: أعلنت أكاديمية فنون وعلوم السينما الأمريكية، المانحة لجائزة الأوسكار، القائمة المختصرة للأفلام المتنافسة على جائزة أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية والتي ضمت 15 فيلماً من بينها «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بين هنية.

وكتبت المخرجة على صفحتها في موقع «فيسبوك» باللغة الإنكليزية: «نعم، فعلناها». وصلنا للقائمة المختصرة للأوسكار 2021. شكراً لكل من أحب 'الرجل الذي باع ظهره».

الفيلم بطولة السوري يحيى مهابني، والفرنسية ديا ليان، والبلجيكي كوين دي باو، والإيطالية مونيك بيلوتشي، وشارك خلال العام الماضي في مهرجانات سينمائية عديدة سواء التي أقيمت على أرض الواقع أو افتراضياً، ومنها مهرجان البندقية في إيطاليا ومهرجان الجونة في مصر.

يتناول الفيلم قصة مهاجر سوري غادر بلده هرباً من الحرب إلى لبنان على أمل السفر منه إلى أوروبا حيث تعيش الفتاة التي حببها، وفي سبيل ذلك يقبل أن يرسم له أحد أشهر الفنانين

حل عدد السابق

3	7	9	4	8	6	5	1	2
8	2	6	5	1	7	4	9	3
1	5	4	3	9	2	7	8	6
9	8	7	6	4	3	2	5	1
4	3	2	1	5	8	9	6	7
6	1	5	2	7	9	3	4	8
2	9	8	7	6	4	1	3	5
7	6	1	9	3	5	8	2	4
5	4	3	8	2	1	6	7	9

الجدي
تستعيد معنوياتك وحماستك وتتلقى جواباً أو نتيجة لتساؤلاتك. تنتصر على خصمك ومنتافسك

الدلو
يخيم جو من الفراغ والملل والجمود. تجنب خوض التجارب الصعبة ولا توقع على عقد. يسود الالتباس وسوء التفاهم مع الشريك

الحوت
قد تعيش تجربة مهمة وتقدم أفضل إنجاز إذا أردت ذلك. تتعرض للمساءلة وتضطر لتقديم تبرير أو تفسير عن قضية ما

الميزان
استمع إلى آراء الآخرين، لا تحاول أن تفرض موقفاً. تناسيك التحركات الدبلوماسية. تنشغل بتابعة أوراق إدارية

العقرب
تختفي بعض الضغوط لتفصح المجال للمصالحة على صعيد عاطفي أو اجتماعي. إنها فترة تبشر بالنجاح

القوس
نشاطات مكثفة ومفيدة شرط تحديد الأولويات ومراعاة الظروف الصحية تشعر بتعب وإرهاق

السرطان
تواجه جدالاً أو قطعية في مسألة ما، فكن حذراً وسيطر على انفعالاتك ومشاعرك الجارفة

الاسد
تفضل البقاء في منزلك أو مكتبك. طابعك متقلبة ومزاجك لا يهدأ إلا بالقرب من الأحياء والأصدقاء

العذراء
تفرح لمصالحة، دافع عن حق ولا تلتزم على ضيم. الوقت مناسب للتوظفبات المالية الكبيرة أو الطولية الأمد شرط التدقيق في كل التفاصيل

أبراج

الحمل
تعاني من تراجع في العنوايات والحظوظ بشكل كبير. لا تجازف بل انتظر جواباً واستفرج بعد معاناة

الثور
تكون آمالك تحت المجهر. تجد نفسك أمام مسؤولية كبيرة أو ظرف طارئ أو قلق حول صحة أحد الوالدين

الجوزاء
فترة ناشطة وبناءة لإسراع المعاملات والتسويات. تكثر اللقاءات والمفاوضات. تظهر بعض النقاشات العاطفية. وتمتلك أفكاراً مميزة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	2						
5		8		7			6	
			1	5				
		9		5	2		4	
		4	3	6	9			
		7		4	9	8		
				5	3			
		2		6	7	9		
					1	2	6	

كارول سماحة وجنات ومدحت صالح يحيون حفلات عيد الحب في دار الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تستعد النجمة اللبنانية كارول سماحة لإحياء حفل عيد الحب، على المسرح الكبير في دار الأوبرا يوم 11 الشهر الجاري بقيادة محمد الموجي، كما يشارك أيضا في الحفل المطرب أحمد جمال .
وتقيم دار الأوبرا المصرية عدة حفلات، بمناسبة عيد الحب، يجيها كبار المطربين، مثل جنات التي تحيي حفل يوم 12 الشهر بقيادة المايسترو محمد الموجي.
ويحيي النجم مدحت صالح حفلاً غنائياً كبيراً على المسرح الكبير يوم 13 الجاري، والحفل بقيادة المايسترو أحمد عامر، وصولاً «بيانو» عمرو سليم، كما تشارك أيضا في الحفل المطربة مي سليم.



جنات

وفي اليوم التالي يحيي هاني شاكر حفلاً غنائياً بمشاركة أحمد سعد وبقيادة المايسترو مصطفى حلمي. وكانت النجمة اللبنانية كارول سماحة، قد طرحت مرخراً اليوم «كريسماس كارول» كاملاً على يوتيوب، ويتضمن الألبوم 9 أغاني وهي: (من سنة لسنة، أيام الشتى، تعا فرح تعا نرح، سنانا، إرجع يا زمان، كل عيد وانت حبيبي، باخر الشارع، ياسوع جايي، ملك السلام). وهو الألبوم الذي خصصته للاحتفال بليالي الكريسماس للعام الجديد ووصفته بأنه ليس اليوما تقليديا وكل أغنية فيه قصة تلامس حياتنا اليومية، وقد روجت للآلبوم خلال الآونة الأخيرة بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي.



كارول سماحة خلال التحضيرات

شيرين عبد الوهاب تحتفل بـ 100 مليون مشاهدة لـ «يا بتفكر يا بتحس»

القاهرة - «القدس العربي»:

قبرت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب الاحتفال بوصول نسبة المشاهدة لأغنياتها «يا بتفكر يا بتحس»، إلى الـ 100 مليون مشاهدة. ونشرت صورة في صفحتها الخاصة من الكليب عبرت سنن خلالها عن فرحتها بشراكة متابعيها، وأرفقتها بتعليق كتبت فيه: «لى جمهوري الحبيب



إعادة التفكير بالكامل في قواعد التحكم والسيطرة على الإنترنت في العالم



■ نيويورك - د ب أ: على الرغم من أن التغيير والتطور المستمر هو الأصل في عالم الإنترنت، فإن التغيير المحتمل والذي سيكون أكثر عمقا وأشد إثارة للاضطراب هو التحول من خدمات الإنترنت المركزية التي تديرها وتسيطر عليها كيانات عملاقة، إلى خدمات لا مركزية ولا تخضع لسيطرة مؤسسات كبرى معروفة.

ويرى تالور كوين، أستاذ الاقتصاد في جامعة تورلو كوين الأمريكية أن خدمات الإنترنت الرئيسية في العالم حتى الآن تديرها حاليا شركات عملاقة مركزية مثل أمازون وتويتير وفيسبوك.

ولهذه الكيانات هيكل قيادة ورئيس يمكن التعامل، وبالتالي فإن التغييرات تتم وفق قرارات مدروسة، وحتى شبكة المعلومات المعروفة ويكبدتها تعتبر خدمة مركزية رغم أن محرريها والمساهمين في إعداد محتواها متفرقون حول العالم ولا تربط بينهم أي صلات رسمية أو مؤسسية.

ويقول تالور كوين في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار إنه من الصعب تحديد مفهوم الخدمات اللا مركزية على الإنترنت، لكن هناك مثالين يمكن أن يساعدا في ذلك.

المثال الأول هو خدمة البريد الإلكتروني والتي تتكون من شبكات من القواعد والوصلات البينية التي لا تخضع لسيطرة أو ملكية أي شركة أو مؤسسة، رغم أن البعض يعتقد أن موفر خدمة البريد الإلكتروني مثل مايكروسوفت التي تقدم خدمة هوميل أو غوغل التي تقدم خدمة جي ميل يسيطر على خدمة البريد الإلكتروني.

المثال الثاني هو الشبكة العنكبوتية الدولية أو الإنترنت نفسها، فهي

في عيد ميلاده الـ 87 كيف ينظر دريد لحام إلى «غوار الطوشة»؟

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

ويتنصر على من هم أقوم منه بالدهاء، ولكن هذه الشخصية لا يمكن أن تستمر للأبد. وأنا بخصوص علاقته بزملانه فأكد أنه يدين بنجاحه لعدد من الأسماء، منهم نهاد قلعي وخلدون سبيعي والماغوط كانوا زملاء مهنة ولم تجتمع بهم صداقة بالمعنى الحقيقي.

ورد على ما يشاع حول أنه استأثر بالنجاح لنفسه وحجبه عن باقي المجموعة، موضحاً أنه كان الألع في الفريق، مستشهداً بالأعاب الشهيرين رونالدو وميسي قائلاً «يتحدث الناس اليوم عن رونالدو وميسي باعتبارهما الأهم في فريقهما، ولكنهما لن يستطيعا تحقيق نجاح من دون أن تجتمع كل عناصر القوة في المجموعة، وهذا ما حصل معي».

وأعلن أن نجاح الأعمال الماغوط كانت بسبب وجوده فيها وظهر ذلك جلياً عندما قدم الماغوط مسرحية «خارج السرب» دون وجود لحام ولم تحصد الانتشار والنجاح اللازم.

وأشار إلى مشاركته في كتابة كل الأعمال المسرحية التي قدّمها وهي «غربة» «ضبعة تشرين» «كاسك يا وطن» و«شقائق النعمان».

لا يخشى الفنان دريد لحام التقدم في السنّ والسوت، لأن هذا هو المسار الطبيعي للحياة، وإنما يتمنى في الوقت عينه أن يترك أسراً طيباً يذكره به الناس بعد موته، بمعنى «أن أرحل لا أن أغيب» كما قال الفنان السوري في حلقة احتفالية بمناسبة عيد ميلاده السابع والثمانين في برنامج «المختار» مع الإعلامي ياسل محرز.

في البداية أراد لحام أن يُصوّح الخطأ الذي تمّ تداوله في المواقع الإلكترونية بخصوص تاريخ ميلاده إذ أكد أنه من مواليد 9 شباط/فبراير عام 1934 وليس

كانون الثاني/يناير. ورداً على سؤال لم يُمانع وجود فكرة لسلسل بروي سيرته الذاتية، واقترح أن يكون اسم السلسل «المنتمي» مرشحاً ابنه الأكبر لثائر لتجسيد دوره.

وعن شخصية «غوار الطوشة» التي أحبها الناس اعتبر، في موقف مفاجئ، أن الناس أحببت «غوار» لأنه صلوك وفير ويحاول تحقيق غاياته بطريقة مؤذية

رحيل الفنان كريم دباح أحد أعمدة الفن التشكيلي الفلسطيني



رام الله - رويترز: نعت وزارة الثقافة الفلسطينية أمس الفنان كريم دباح أحد أعمدة الفن التشكيلي الفلسطيني والذي توفي عن عمر 84 عاماً وسيُنعى جثمانه في رام الله. وقالت في بيان «إن فلسطين خسرت أحد أبرز قامات وأعمدة الفن التشكيلي وأهم فنانيها الكبار الذين أغنوا الثقافة الوطنية والفن الفلسطيني».

وأضافت أن دباح شارك «في عدة معارض فنية شخصية وجماعية تحاكي ما يتعرض له الفلسطينيون من اعتداءات الاحتلال من قتل ودمر واعتقال».

وأوضحت الوزارة في بيانها «أنه برحيل دباح خسر المشهد الثقافي والفن التشكيلي الفلسطيني واحداً من أعلامه المميزين، الذين تركوا وراءهم أثراً فنياً ووطنياً، من خلال الأرسفة والتجمع والتوثيق للفن الفلسطيني».

وقالت إن دباح «كان يرى أن للفنان حرية مطلقة للتطرق لقضاياها الخاصة من خلاله إنتاجاً فنياً».

وأضافت الوزارة أن دباح من مواليد «حي القطمون

إلى بنتها عبر خدمات أخرى لا تمارس الحجب أو الرقابة، ولماذا على سبيل المثال، لا يتم بث شبكات التواصل الاجتماعي عبر تكنولوجيا البيانات المتسلسلة، من خلال دفع مبالغ صغيرة باستخدام العملات المشفرة لهؤلاء الذين يوفرون تلك الخدمة؟ قد تكون مراقبة المنشورات على مثل هذه الخدمة صعبة مثل إعادة إنتاج العملة الرقمية المشفرة، وهو أمر بالغ الصعوبة، وبدلاً من الاضطرار إلى التعامل مع قواعد المحتوى على شبكات التواصل الاجتماعي المركزية مثل تويتير وواتس آب، فإن المستخدم في هذه الحالة يمكنه وضع القواعد الخاصة به أو عدم الالتزام بأي قواعد على الإطلاق.

ويرى سرينيفاسان أن مثل هذا التداول الحر والسري الذي يجري عبر تكنولوجيا البيانات المتسلسلة، ليس فقط بالنسبة للأموال وإنما أيضاً بالنسبة للمعلومات، سيتمّ خارج سيطرة الحكومات أو «حراس البواب» الرسميين.

وإذا ما ظهرت هذه اللامركزية الجذرية، فإن أكثر المفاهيم احتياجاً إلى المراجعة الجذرية ستكون مفهوم القضاء.

وهناك قصص لأشخاص تعرضت لمحاظ عملتهم الرقمية المشفرة للرقصة، دون أن يكون لديهم بنك أو شركة وساطة يذهبون إليه لاسترداد أموالهم كما يحدث عندما تتعرض حساباتهم المصرفية التقليدية للرقصة فيستردون أموالهم من البنك.

وهناك قصص لأشخاص نسوا كلمات المرور الخاصة بهذه المحافظ وبالتالي يفقدون القدرة على الوصول إليها مجدداً فتضيع أموالهم، لأنه لا توجد جهة يمكن التواصل معها لإعادة تعيين كلمة المرور كما هو الحال في الخدمات الإلكترونية المركزية الحالية.

مثل هذه الوقائع ستصبح في المستقبل أكثر انتشاراً وتكراراً وبالتالي ستكون هناك حاجة إلى إعادة التفكير بالكامل في قواعد التحكم والسيطرة، حسب تالور كوين مؤلف كتاب «رسالة حب إلى البطل الأمريكي المضاد».

مُضاميات وأرضيات



فنانة تونسية تمارس مهنة الطب في السعودية دون رخصة ومغربية تسجن بسبب فيديو إباحي سرّيه «الجيب»!

مريم مشتاوي*

هزت الفنانة التونسية سامية الطرابلسي الرأي العام السعودي بتصريح أقل ما يقال عنه كارثي.. مشكلة صدمة لسرود مواقع التواصل الاجتماعي ..

ففي ظهورها الأخير في برنامج سامي الفهري وفي سؤال وجه لها «الباياتريزي»، أكدت وبكل جرأة أنها مارست مهنة الطب لست سنوات في جدة من دون أن تحمل أي شهادة أو رخصة تخولها لذلك. كانت مستشارته! كانت تحقن السيدات في العيادة بحقن البوتوكس والفيلر متصورة أن الموضوع لا يستحق الدراسة أو المعرفة.

من شاهد الحلقة صدم بتفاخرها بمعالجة نساء كثيرات كن يتوجهن إليها بالاسم كما تدعي... ولكن من المؤكد أنّهن لم يعلمن تلك الحقيقة في ذلك الوقت.

الأغرب في الموضوع هو ذلك «البروفيسور العظيم» و«الجراح الكبير» على حد تعبير الطرابلسي، الذي كان يؤمن بها ويرسل لها مرضاه دون سواها من زملائه الأطباء المتخصصين في التجميل. كانت مستشارته!

ترى ما هي طبيعة تلك «الاستشارات» التي تقدمها الطرابلسي للطبيب المختص؟ وما هي الشهادات والإمكانات التي تؤهلها لذلك؟ تقول إنها تنظر إلى الوجه وتعرف ما يتقصه!

يعني لا تعذبوا حالكم وتروحو الجامعات. الموضوع يحتاج نظرة ولا يحتاج دراسة!

ولو، كلها شتة إبرة! أما إذا وافك المنية بسبب حقنة خاطئة فلا حول ولا قوة إلا بالله. إنا لله وإنا إليه راجعون.

«يا صبايا ما حدا يعيش أكثر من عمره». كيف تمكثت من الأفلات من الرقابة لمدة ست سنوات؟ إن الجواب يبقى برسم التحقيق.

لكن وزارة الصحة السعودية تحركت مباشرة عند انتشار الخبر وأصدرت بياناً تقول فيه:

«إنها رصدت ما تم تداوله من مقطع فيديو تظهر فيه مقيمة عربية الجنسية تدعي تمكين أحد العيادات الخاصة لها من ممارسة صحية دون الحصول على ترخيص بذلك أثناء تواجدها في المملكة وقامت الصحة في جدة بالتحقق ومعرفة المركز الذي كانت تعمل به حيث تشير المعلومات الأولية أنها كانت تعمل في هذا المركز قبل أكثر من ست سنوات.

ويجري حالياً التحقيق في كافة التفاصيل وسيتم إصدار بيان لاحقاً يوضح فيه ما تتوصل إليه التحقيقات.

وأكدت الصحة أن العقوبات ستطبق على كل من ثبتت تورطه في أي أعمال مخالفة لنظام مزاولة المهن الصحية والمؤسسات الصحية أو تمكين أي مخالف لللائحة حيث تصل عقوبة ممارسة المهن الصحية بدون ترخيص إلى الغرامة المالية والسجن».

يبقى السؤال الأهم: كم من دخل أو دخيلة آخرين في بلادنا العربية دخلوا عالم الطب والتجميل وهم لا يفقهون منه شيئاً؟ تلك الاستهانة بممارسة مهنة الطب لا سيما إختصاص الجراحة التجميلية أودت بحياة الكثيرين من الأشخاص الذين رغبوا في لحافة ما بتحسين ملامحهم.

جنس حلال وجنس حرام

قصة مأساوية ولكنها تكاد أن تصبح «اعتيادية» مكررة «مملة» في مجتمع عربي يقاس ذكوره ويرى في جسد المرأة عورته وشرفه.

إنه مجتمع متوحش بتفاصيل كثيرة وضعت فيه القوانين في معظمها لصالح الرجل.

أو بكلمات أصح: وضعت المناصرة الظالمين.. إنها حكاية حب ووجع وانتقام.

امرأة مغربية أحبت رجلاً فاقامت معه علاقة جنسية خارج نطاق الزواج. وبعد عدة سنوات من فراقهما قرر الانتقام منها وتدميرها بالكامل فسرب فيديو قديم جمعها في سرير واحد.

تعرضت السيدة أو «الضحية» للاعتقال والحبس، لأن القانون المغربي يجرم العلاقات الجنسية الرضائية بين البالغين خارج إطار الزواج.

أما شريكها الذي تعدد فضحها والانتقام منها إباحياً وانتهاك خصوصيتها وتدمير حياتها فهو حارق. قيل إنه يسرح ويمرح في هولندا ويتبع بحياة لا ينقصها شيء.

«بي بي سي» عربي نشرت الخبر لكنها لم تكف بالإشارة إلى القلب الذي عرفت فيه الفتاة وهو مولات الخمار، بل ذكرت أيضاً اسمها الأول ومكان إقامتها. هل ينقص تلك السيدة مزيداً من التشهير والفضائح؟ وما الأهمية التي أضفها ذكر اسمها الأول أو تحديد مكان إقامتها على القصة للوجعة؟

كان الأجدر بالمحنة أن تكفي فقط بمعالجة الخبر من دون التطرق لأي تفاصيل أخرى قد تزيدهم من الوجع وجعا.

فهي لم تظلم سيكران يوماً ليحسداً فليماً إباحياً لولدتها ومادة إعلامية دسمة بسموها تطاردهما من مكان إلى آخر.

سيعيبان خوف الموجهة وإهانات مجتمعية مستمرة قد تنتهي مستقبلهما قبل أن يبدأ.

المغاربة كما تعرفهم بخلاقم العالية طالبوا بشدة حذف الفيديو من الإنترنت خوفاً على حياة الطفلين وأمهات.

كما دأبت المنظمات الحقوقية عمّا رأته ظلماً لتلك السيدة الفقيرة. لقد صدر بحقها حكم نافذ بالسجن وغرامة مالية بموجب المادة 490 من قانون العقوبات المغربية.

لكنها خرجت منذ فترة وجيزة من السجن بدعم من منظمة «خارجة عن القانون». هذه المنظمة أكدت أن بعض القانون غير عادل لأن هناك هي ضحية والمذنب الحقيقي هو شريكها الذي يفترض ملاحظته بتهمة الانتقام الإباحي.

وتقول المنظمة: «هناك أدخلت السجن بدل الدفاع عنها كضحية، ما الذي يدور في أذهان أولئك الذين من المفترض أن يقيّموا العدالة عندما يختارون بدلا من الدفاع عن هناك مقاضاتها والحكم عليها بمقتضيات الفصل 490».

آلاف المغاربة تضامنوا مع هناك وأيدوا محاكمة شريكها بتهمة استغلالها جنسياً بل وانتهاك خصوصيتها.

كذلك دعمهم عدد كبير من المثقفين والمؤثرين في حملة المطالبة بإلغاء القانون 490 ومعاقبة ذلك الرجل.

لكن رواد مواقع التواصل الاجتماعي انقسموا بين مؤيد لإلغاء القانون ومناصر له.

تقول إحدى المغردات على تويتر: «تطالب بإسقاط الفصل 490 من القانون الجنائي الذي يجرم العلاقات الرضائية خارج إطار الزواج لأنه ينتهك الحريات الفردية».

وتلك السيدة كانت ضحية التشهير وضحية الفصل 490. وستعاني جراء ذلك من الأذى النفسي هي وأولادها».

أما المعارضون فقد اعتبروا أن إلغاء هذا القانون سينشر الفساد في البلاد متغاضين عن الظلم الذي تتعرض له المرأة.

تلك السيدة تحتاج اليوم إلى متابعة نفسية ومساعدة مادية لتقف على رجليها من جديد وتمتحن من تربية ولديها.. فمن سيقيم لها العون؟ إن أخطأت مولات الخمار فالله وحده يحاكمها ولا أحد غيره.

«من كان منكم بلا خطيئة فليرميها أولاً بحجر».

إن القليل من الرحمة على الأرض يشفع لنا في السماء. أين هي إنسانية هؤلاء الأشخاص الذين يساهمون في انتشار مثل هذه الفيديوهات، ويستمتعون بفضح الآخرين وتسليط الضوء على أخطأهم؟

قصص متناحرة لا تنتهي. لا تختلف فيها سوى صورة الضحية. وهي دائماً امرأة. إلى متى؟

*كاتبة لبنانية

مصرفي يتساءل: أين تنتهي التزامات الحاكم المالية بصفته الخاصة؟ وأين تبدأ التزامات الإمارة؟

ديون مهجورة قد لا تسد أبدأ تثير حيرة المستثمرين والبنوك في عالم شركات دبي المبهمة



مشهد عام لمركز دبي المالي

الإجمالي لعام 2019، غير أن هذا الرقم يرتفع لما يتجاوز 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إذا ما أخذت ديون الكيانات المرتبطة بالحكومة في الحسبان. وفي نشرة السنديات في العام الماضي قالت حكومة دبي أنه ليس لديها تقدير رسمي لديون هذه الكيانات. وقدرت كابيتال إيكونوميكس «الاستشارية» في لندن أن 38 مليار دولار من ديون الكيانات المرتبطة بحكومة دبي ستستحق السداد قبل نهاية 2024، وجانب كبير منها في 2023. ويرجع الكثير من هذه الديون لضرورة المالية عامي 2008 و2009، ويومها تدخلت إمارة أبوظبي الغنية بالنفط لمساعدة دبي لدعم شركاتها الخاضعة لسيطرة الإمارة. وأعيد التفاوض على الديون وتمديد فترة السداد. أما هذه المرة فلم يكن هناك شيء من هذه المساعدة. وقالت مصادر العام الماضي أن أبوظبي ودبي تجريان محادثات لدعم اقتصاد دبي وذلك بالربط بين أصول دبي الإماراتية. ونفت دبي صحة هذا التقرير. ولم ترد أبوظبي على طلب التعليق. ومع ذلك يقول متعاملون أن توقع تدخل أبوظبي لدعم دبي، إذا اقتضى الأمر، مأخوذ في الاعتبار في تسعير دين دبي السيادي. ويجري حاليا التعامل في سندات باعتها دبي العام الماضي وتستحق في 2050 بعلاوة تزيد قليلا على نقطة مئوية واحدة على سندات أبوظبي للأجل ذاته، وذلك رغم أن أبوظبي تتمتع بتصنيف إئتماني عالٍ ولكنها صاحبة ثروة مالية أكبر كثيرا.

وقال مدير الاستثمار لدى «جي.إيه.إم» ريتشارد بريجز «دبي ليستفيد من الدعم المفهوم ضمنا من جانب أبوظبي التي لا تزال في وضع إئتماني في غاية القوة وربما تختار تقديم الدعم إذا دعت الضرورة». (الدولار يساوي 3.67 درهم إماراتي). (*) ملاحظة: يبيع الذين إجراء يقوم بوجهه دائن يخشى أن لا يحصل على مستحقاته كاملة من الدين في موعد السداد بالتنازل عنها مقابل مبلغ أقل، تشارك مسؤولية تحصيل ما يمكن تحصيله على المشتري. وعندما يقال أن ديناً معيناً تباعه بسعر 50 سنتا للدولار، فهذا يعني أن صاحب الدين يقبل بخسرين مستقنا مقابل كل دولار كان قد قدمه للدين. وكما كان موعد سداد الدين بعيداً، وقدرة الدين على السداد مشكوكا بها، فإن سعر بيع الدين يكون أقل.

دولار حتى نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، ارتفعا من 36 مليار دولار في نهاية 2019. ويقدّر معهد التمويل الدولي، أنه من المتوقع أن تبلغ القروض المتخرة 7.6 في المئة من إجمالي القروض في 2020، ارتفاعا من 6.5 في المئة قبل عام. وقال مصرفي في أحد بنوك دبي «الامر يرجع إلى السؤال القديم ذاته: أين يتوقف الحاكم بصفته الخاصة وأين تبدأ التزامات الإمارة، وعندما نتحدث عن نظام حكم ملكي مطلق، فمن الصعب رسم الخط الفاصل». وجرى تداول بعض الديون المستحقة على «ليولتس» للتطوير العقاري بسعر 20 سنتا للدولار خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي، انخفاضا من 30 سنتا قبل ذلك ببيعة أشهر، وذلك وفقا لقوائم أسعار التعاملات في القروض الثانوية التي اطلعت عليها رويترز. وتوضح بيانات البنك المركزي في مخصصات البنوك للديون المدومة والمشكوك فيها في الإمارات العربية المتحدة بلغت نحو 42 مليار

الكيانات المرتبطة بالحكومة في النشرة الخاصة ببيع عام نادر لديون سيادية في العام الماضي. وقالت الإمارة أنه إذا عجزت مثل هذه الشركات عن الوفاء بما عليها من التزامات، فإن الحكومة قد «تقرر بناء على تقديرها وحدها أن تقدم مثل هذا الدعم حسبما يترأى لها». غير أن اثنين من المصرفيين قالوا أن بعض المستثمرين يطمحون على أساس أن هناك ضمنا حكوميا مستترا، وهو أمر يعززه دعم دبي لهجمومة الإمارات وهي شركة الطيران المملوكة للإمارة خلال أزمة فيروس كورونا. فقد صخت الإمارة ملياري دولار في الشركة من خلال رأس المال العام الماضي، وقالت متحدثة باسم الشركة لرويترز إنه لا شيء من ديونها يخضع لضمانات من الحكومة أو «مؤسسة دبي» للاستثمارات الحكومية وهي صندوق الثروة السيادية في الإمارة. وما قام حيرة المستثمرين تفتت دين دبي.

في حالتي «ليولتس» و«مجموعة دبي القابضة» للاستثمار، لم يكن على أي من الإمارة أو «دبي القابضة»، التزام تعاقدي بالسداد للدائنين. وتبين وثيقة أرسلت إلى الدائنين في ديسمبر/كانون الأول أن «دبي القابضة» مسؤولة فقط عن مدفوعات الفوائد على القرض البالغ 1.2 مليار دولار، وعند استحقاتها أخطرت الدائنين أنها «ستعقد مباشرة تصفية إسعافية في غياب أي بديل مستطاع». وقد شرحت حكومة دبي نهجها فيما يخص

دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش 3.8 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، لكنه نما 2.8 في المئة على أساس فصلي. ولم يتضمن التقدير السريع، للناتج المحلي الإجمالي الفصلي الصادر عن «الهيئة العامة للإحصاء السعودية» تفاصيل بشأن كيفية أداء القطاعين النفطي وغير النفطي في فترة الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. واكتش اقتصاد أكبر مُصدر للنفط في العالم في 4.1 في المئة في 2020، وفقا لتقديرات أولية، إذ تضرر جراء جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاجه، وتوقعت الحكومة في السابق انكماش سنويا 3.7 في المئة لعام 2020. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع انكماش الناتج الاقتصادي السعودي 4.8 في المئة في الربع الرابع مع تعثر القطاع غير النفطي. وأضافت «مؤشرات النشاط... تشير إلى أن القطاع غير النفطي يتباطأ في الأشهر القليلة الأخيرة من 2020. تعاملت نقاط البيع وعمليات التسحب من أجهزة الصرف الآلي تظل ضعيفة، نمو إئتمان القطاع الخاص في ديسمبر/كانون الأول. وتابعت القول «هذا يبدد على الأرجح آثار الزيادة في إنتاج النفط خلال الربع الرابع، بيد أن المعدل على أساس سنوي، وهو مهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ظل في المنطقة السلبية بشكل كبير». وقالت هيئة الإحصاء أنها ستستشر البيانات النهائية للناتج المحلي الإجمالي في 16 مارس/آذار المقبل.

دولار حتى نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، ارتفعا من 36 مليار دولار في نهاية 2019. ويقدّر معهد التمويل الدولي، أنه من المتوقع أن تبلغ القروض المتخرة 7.6 في المئة من إجمالي القروض في 2020، ارتفاعا من 6.5 في المئة قبل عام. وقال مصرفي في أحد بنوك دبي «الامر يرجع إلى السؤال القديم ذاته: أين يتوقف الحاكم بصفته الخاصة وأين تبدأ التزامات الإمارة، وعندما نتحدث عن نظام حكم ملكي مطلق، فمن الصعب رسم الخط الفاصل». وجرى تداول بعض الديون المستحقة على «ليولتس» للتطوير العقاري بسعر 20 سنتا للدولار خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي، انخفاضا من 30 سنتا قبل ذلك ببيعة أشهر، وذلك وفقا لقوائم أسعار التعاملات في القروض الثانوية التي اطلعت عليها رويترز. وتوضح بيانات البنك المركزي في مخصصات البنوك للديون المدومة والمشكوك فيها في الإمارات العربية المتحدة بلغت نحو 42 مليار

الكيانات المرتبطة بالحكومة في النشرة الخاصة ببيع عام نادر لديون سيادية في العام الماضي. وقالت الإمارة أنه إذا عجزت مثل هذه الشركات عن الوفاء بما عليها من التزامات، فإن الحكومة قد «تقرر بناء على تقديرها وحدها أن تقدم مثل هذا الدعم حسبما يترأى لها». غير أن اثنين من المصرفيين قالوا أن بعض المستثمرين يطمحون على أساس أن هناك ضمنا حكوميا مستترا، وهو أمر يعززه دعم دبي لهجمومة الإمارات وهي شركة الطيران المملوكة للإمارة خلال أزمة فيروس كورونا. فقد صخت الإمارة ملياري دولار في الشركة من خلال رأس المال العام الماضي، وقالت متحدثة باسم الشركة لرويترز إنه لا شيء من ديونها يخضع لضمانات من الحكومة أو «مؤسسة دبي» للاستثمارات الحكومية وهي صندوق الثروة السيادية في الإمارة. وما قام حيرة المستثمرين تفتت دين دبي.

في حالتي «ليولتس» و«مجموعة دبي القابضة» للاستثمار، لم يكن على أي من الإمارة أو «دبي القابضة»، التزام تعاقدي بالسداد للدائنين. وتبين وثيقة أرسلت إلى الدائنين في ديسمبر/كانون الأول أن «دبي القابضة» مسؤولة فقط عن مدفوعات الفوائد على القرض البالغ 1.2 مليار دولار، وعند استحقاتها أخطرت الدائنين أنها «ستعقد مباشرة تصفية إسعافية في غياب أي بديل مستطاع». وقد شرحت حكومة دبي نهجها فيما يخص

دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش 3.8 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، لكنه نما 2.8 في المئة على أساس فصلي. ولم يتضمن التقدير السريع، للناتج المحلي الإجمالي الفصلي الصادر عن «الهيئة العامة للإحصاء السعودية» تفاصيل بشأن كيفية أداء القطاعين النفطي وغير النفطي في فترة الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. واكتش اقتصاد أكبر مُصدر للنفط في العالم في 4.1 في المئة في 2020، وفقا لتقديرات أولية، إذ تضرر جراء جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاجه، وتوقعت الحكومة في السابق انكماش سنويا 3.7 في المئة لعام 2020. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع انكماش الناتج الاقتصادي السعودي 4.8 في المئة في الربع الرابع مع تعثر القطاع غير النفطي. وأضافت «مؤشرات النشاط... تشير إلى أن القطاع غير النفطي يتباطأ في الأشهر القليلة الأخيرة من 2020. تعاملت نقاط البيع وعمليات التسحب من أجهزة الصرف الآلي تظل ضعيفة، نمو إئتمان القطاع الخاص في ديسمبر/كانون الأول. وتابعت القول «هذا يبدد على الأرجح آثار الزيادة في إنتاج النفط خلال الربع الرابع، بيد أن المعدل على أساس سنوي، وهو مهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ظل في المنطقة السلبية بشكل كبير». وقالت هيئة الإحصاء أنها ستستشر البيانات النهائية للناتج المحلي الإجمالي في 16 مارس/آذار المقبل.

دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش 3.8 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، لكنه نما 2.8 في المئة على أساس فصلي. ولم يتضمن التقدير السريع، للناتج المحلي الإجمالي الفصلي الصادر عن «الهيئة العامة للإحصاء السعودية» تفاصيل بشأن كيفية أداء القطاعين النفطي وغير النفطي في فترة الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. واكتش اقتصاد أكبر مُصدر للنفط في العالم في 4.1 في المئة في 2020، وفقا لتقديرات أولية، إذ تضرر جراء جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاجه، وتوقعت الحكومة في السابق انكماش سنويا 3.7 في المئة لعام 2020. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع انكماش الناتج الاقتصادي السعودي 4.8 في المئة في الربع الرابع مع تعثر القطاع غير النفطي. وأضافت «مؤشرات النشاط... تشير إلى أن القطاع غير النفطي يتباطأ في الأشهر القليلة الأخيرة من 2020. تعاملت نقاط البيع وعمليات التسحب من أجهزة الصرف الآلي تظل ضعيفة، نمو إئتمان القطاع الخاص في ديسمبر/كانون الأول. وتابعت القول «هذا يبدد على الأرجح آثار الزيادة في إنتاج النفط خلال الربع الرابع، بيد أن المعدل على أساس سنوي، وهو مهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ظل في المنطقة السلبية بشكل كبير». وقالت هيئة الإحصاء أنها ستستشر البيانات النهائية للناتج المحلي الإجمالي في 16 مارس/آذار المقبل.

انخفاض أسعار النفط رغم تراجع مفاجئ في المخزونات الأمريكية

تولت أسعار النفط أمس الأربعاء، مما يهدد بإنهاء أطول صعود في عامين في الوقت الذي تجاهل فيه المستثمرون بيانات للقطاع تظهر انخفاض مخزونات النفط الخام الأمريكية مما عزز التفاؤل بشأن زيادة متوقعة في الطلب العالمي على الوقود. وتراجع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 5 سنتات إلى 61.08 دولار للبرميل، بعد أن زاد نحو واحد في المئة الأول، حين لاس أعلى مستوى في 13 شهرا. وتراجع سعر عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط ثمانية سنتات إلى 58.28 دولار. كما ارتفع الخام الأمريكي لسبعة أيام في أطول صعود منذ فبراير/شباط 2019. وقال كيبين سولومون، محلل اقتصاديات الطاقة لدى «ستون إكس» للوساطة «ارتفاع أسعار النفط ربما يشجع زيادة الإنتاج عالميا، بينما قد يجد ارتفاع التحوط من الصعود أكثر». وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أنها تتوقع ارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة في النصف الثاني من 2021 وفي 2022، بيد أنها راجعت بالخفض تقديرها لزيادة الإنتاج للعام الجاري كاملا، وتوقعت أن يهبط بواقع 290 ألف برميل يوميا في 2021 إلى 11.02 مليون أكبر برميل يوميا. وهو انخفاض أكبر من توقعاتها السابقة التي أشارت إلى تراجع قدره 190 ألف برميل يوميا. وتذكر الإدارة أنها تتوقع زيادة استهلاك الوقود السائل في الولايات المتحدة بمقدار 1.35 مليون برميل يوميا إلى 19.43 مليون برميل يوميا في 2021 وهو أقل من توقعاتها السابقة لزيادة تبلغ 1.45 مليون برميل يوميا. من جهة ثانية أظهرت بيانات من «معهد البترول الأمريكي» أمس الأول أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة انخفضت 3.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من فبراير/شباط إلى نحو 474.1 مليون برميل. يأتي ذلك مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز بزيادة 985 ألف برميل. وانخفضت مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما 1.4 مليون برميل وفقا لما قاله معهد البترول. لكن مخزونات البنزين زادت لترتفع 4.8 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع رويترز بزيادة 1.8 مليون برميل.

«أرامكو السعودية» تسعى لتجهيز حزمة تمويل بـ10 مليارات دولار لمشتري نشاط خطوط الأنابيب

دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر أن «أرامكو السعودية» تجهز حزمة تمويل تصل قيمتها إلى عشرة مليارات دولار قد تعرضها على مُشتري وحديثها لأنشطة خطوط الأنابيب، إذ يسعى عملاق النفط لاستخلاص قيمة من أصوله في عصر يتخفف فيه أسعار الخام. وتجرى «أرامكو» محادثات مع بنوك لتقديم تمويل أساسي وهو حزمة تمويل يقدمها البنائع ويمكن للمستثمرين استخدامها لدعم الشراء. وقالت المصادر، التي تحدثت بشرط عدم الكشف عن هويتها لأن المحادثات خاصة، أن مستثمرين دوليين من بينهم «بلاك روك» و«كيه.سيه.آر» و«بروكفيلد أسيت مناجمات»، الذين قد يستثمرون في نشاط خطوط الأنابيب، يجرؤون أيضا محادثات مع بنوك بشأن تمويل محتمل. وقال مصدران أن القرض قد يصل إلى عشرة مليارات دولار، ليغطي معظم قيمة الأصول. وامتدعت «أرامكو» و«بروكفيلد» عن التعليق، ولم ترد «بلاك روك» و«كيه.سيه.آر» على التعليق. وكانت مصادر قد قالت في السابق أن البيع المزمع لعمليات خطوط أنابيب «أرامكو» سيكون على غرار صفقات البنية التحتية التي وقعت خلال العام الماضي لشركة بتزل أبوظبي الوطنية «ادنوك». عندما جمعت تمويل لتلك الولايات من تاجر أصولها لخطوط أنابيب النفط والغاز إلى مستثمرين. وأتمت «أرامكو» انسخم شركة نفط في العالم، في أواخر 2019 أكبر طرح عام أولي حتى الآن، لتجمع 25.6 مليار دولار. وبعات في وقت لاحق المزيد من الأسهم مما دفع الإجمالي إلى 29.4 مليار دولار. وجرى تحويل تلك الأموال إلى صندوق الاستثمارات العامة، السيادي المسؤول عن تحويل الاقتصاد، في الوقت الذي تكافح فيه المجتمعات المتغير المناخى وتحول تدريجيا عن الوقود الأحفوري (الخام والنفط والغاز) صوب الطاقات منخفضة الكربون وتلك المستمدة من المصادر المتجددة. وسددت دعايات وياك كوفيد-19 ضربة أخرى إلى قطاع الوقود الأحفوري عبر سحق الطلب. وانخفضت أرباح «أرامكو السعودية» العام الماضي، لكنها تمسكت بوعود توزيع أرباح سنوية 75 مليار دولار، معظمها سيذهب إلى الحكومة. وستحتاج الشركة على الأرجح إلى تحويل مبالغ كبيرة من المال إلى الحكومة السعودية و«صندوق الاستثمارات العامة» في السنوات المقبلة.

دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش 3.8 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، لكنه نما 2.8 في المئة على أساس فصلي. ولم يتضمن التقدير السريع، للناتج المحلي الإجمالي الفصلي الصادر عن «الهيئة العامة للإحصاء السعودية» تفاصيل بشأن كيفية أداء القطاعين النفطي وغير النفطي في فترة الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. واكتش اقتصاد أكبر مُصدر للنفط في العالم في 4.1 في المئة في 2020، وفقا لتقديرات أولية، إذ تضرر جراء جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاجه، وتوقعت الحكومة في السابق انكماش سنويا 3.7 في المئة لعام 2020. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع انكماش الناتج الاقتصادي السعودي 4.8 في المئة في الربع الرابع مع تعثر القطاع غير النفطي. وأضافت «مؤشرات النشاط... تشير إلى أن القطاع غير النفطي يتباطأ في الأشهر القليلة الأخيرة من 2020. تعاملت نقاط البيع وعمليات التسحب من أجهزة الصرف الآلي تظل ضعيفة، نمو إئتمان القطاع الخاص في ديسمبر/كانون الأول. وتابعت القول «هذا يبدد على الأرجح آثار الزيادة في إنتاج النفط خلال الربع الرابع، بيد أن المعدل على أساس سنوي، وهو مهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ظل في المنطقة السلبية بشكل كبير». وقالت هيئة الإحصاء أنها ستستشر البيانات النهائية للناتج المحلي الإجمالي في 16 مارس/آذار المقبل.

دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش 3.8 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، لكنه نما 2.8 في المئة على أساس فصلي. ولم يتضمن التقدير السريع، للناتج المحلي الإجمالي الفصلي الصادر عن «الهيئة العامة للإحصاء السعودية» تفاصيل بشأن كيفية أداء القطاعين النفطي وغير النفطي في فترة الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. واكتش اقتصاد أكبر مُصدر للنفط في العالم في 4.1 في المئة في 2020، وفقا لتقديرات أولية، إذ تضرر جراء جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاجه، وتوقعت الحكومة في السابق انكماش سنويا 3.7 في المئة لعام 2020. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع انكماش الناتج الاقتصادي السعودي 4.8 في المئة في الربع الرابع مع تعثر القطاع غير النفطي. وأضافت «مؤشرات النشاط... تشير إلى أن القطاع غير النفطي يتباطأ في الأشهر القليلة الأخيرة من 2020. تعاملت نقاط البيع وعمليات التسحب من أجهزة الصرف الآلي تظل ضعيفة، نمو إئتمان القطاع الخاص في ديسمبر/كانون الأول. وتابعت القول «هذا يبدد على الأرجح آثار الزيادة في إنتاج النفط خلال الربع الرابع، بيد أن المعدل على أساس سنوي، وهو مهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ظل في المنطقة السلبية بشكل كبير». وقالت هيئة الإحصاء أنها ستستشر البيانات النهائية للناتج المحلي الإجمالي في 16 مارس/آذار المقبل.

دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أولية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش 3.8 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، لكنه نما 2.8 في المئة على أساس فصلي. ولم يتضمن التقدير السريع، للناتج المحلي الإجمالي الفصلي الصادر عن «الهيئة العامة للإحصاء السعودية» تفاصيل بشأن كيفية أداء القطاعين النفطي وغير النفطي في فترة الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. واكتش اقتصاد أكبر مُصدر للنفط في العالم في 4.1 في المئة في 2020، وفقا لتقديرات أولية، إذ تضرر جراء جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاجه، وتوقعت الحكومة في السابق انكماش سنويا 3.7 في المئة لعام 2020. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن في مذكرة هذا الشهر أنها تتوقع انكماش الناتج الاقتصادي السعودي 4.8 في المئة في الربع الرابع مع تعثر القطاع غير النفطي. وأضافت «مؤشرات النشاط... تشير إلى أن القطاع غير النفطي يتباطأ في الأشهر القليلة الأخيرة من 2020. تعاملت نقاط البيع وعمليات التسحب من أجهزة الصرف الآلي تظل ضعيفة، نمو إئتمان القطاع الخاص في ديسمبر/كانون الأول. وتابعت القول «هذا يبدد على الأرجح آثار الزيادة في إنتاج النفط خلال الربع الرابع، بيد أن المعدل على أساس سنوي، وهو مهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ظل في المنطقة السلبية بشكل كبير». وقالت هيئة الإحصاء أنها ستستشر البيانات النهائية للناتج المحلي الإجمالي في 16 مارس/آذار المقبل.

«موديز»: السعودية وعمان أكثر عرضة لانخفاض أصولهما السيادية بسبب تداعيات الوباء

إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين أن السعودية وعمان أكثر عرضة لانخفاض أصولهما السيادية على المدى المتوسط، بسبب تداعيات جائحة كورونا والسحب للمزيد لتعويض انخفاض أسعار النفط. وأضافت في تقرير أمس الأربعاء أن التداعيات ستؤدي إلى تآكل كبير في الهوامش الوافائية في السعودية وسلطنة عُمان، ما يقلل القوة المالية لصناديقهما السيادية ويزيد المخاطر الخارجية. وأدى انخفاض أسعار النفط الناتج عن الوباء إلى زيادة كبيرة في متطلبات الاقتراض الإجمالية للحكومات الخليجية، والتي سيتم الوفاء بها جزئيا من خلال السحب من صناديق الثروة السيادية. وتابع التقرير «في حالة عُمان، سيؤدي العجز المزودج الكبير إلى انخفاض في كل من الاحتياطيات الدولية وأصول صناديق الثروة السيادية، ما يزيد من مخاطر الضعف الخارجية على المدى المتوسط». وأضافت الوكالة في المقابل بأن مخزون أصول صناديق الثروة السيادية في قطر وأبوظبي ما يزال أكثر من كاف لتغطية عقود من العجز المالي عند المستويات الحالية. وهي الكويت، رصد التقرير أن العجز المالي الضخم أدى إلى استفاد الجزء السائل من «صندوق الاحتياطي العام» السيادي الأصغر. وأشار إلى زيادة مخاطر السيولة في الكويت في ظل عدم وجود قانون للديون، على الرغم من المخزون الضخم من الأصول المحفوظ بها في «صندوق الأجيال القادمة».

وتمر دول الخليج بأسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخها نتيجة التبعات السلبية لتفشي جائحة كورونا، وهبوط أسعار النفط المصدر الرئيس للدخل بالمنطقة وسط انخفاض الطلب العالمي. وكانت وكالة «ستاندرد آند بورز» قد توقع في تقرير سابق، وصول عجز ميزانيات دول الخليج 490 مليار دولار في السنوات الأربع الممتدة من 2020 إلى 2023، وسط ارتفاع احتياج التمويل مقابل انخفاض الإيرادات النفطية. وتضم قائمة أكبر 10 صناديق سيادية في العالم 4 صناديق عربية، يتصدرهم «جهاز أبوظبي للاستثمار» وأصوله 579.6 مليار دولار، في المركز الثالث عالميا، حسب أحدث بيانات له. ومعهد صناديق الثروة السيادية». ونأتي «هيئة الاستثمار الكويتية» كثاني أكبر صندوق سيادي خليجي والرابعة عالميا بأصول 533.65 مليار دولار، و«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي بالمرتبة الثامنة بأصول 399.45 مليار دولار، ثم «مؤسسة الاستثمارات لحكومة دبي» في المركز العاشر بأصول 301.52 مليار دولار. ويأتي «جهاز قطر للاستثمار» بالمرتبة 11 عالميا بحجم أصول 295.2 مليار دولار.

«قطر للبترول» تتجه لتوسيع نشاطها التجاري في الغاز المسال مع دخول منافسين جدد في تعاملات تفوق قدراتهم على تأمين إمدادات



سعد الكعبي الرئيس التنفيذي لهـقطر للبترول»

مناطق أوروبا والولايات المتحدة، حيث توجد وفرة في الغاز. واتاح ذلك أمام البائعين فرصة للراجحة. وكانت «قطر للبترول» قد وقعت يوم الإثنين الماضي عقدا للمرحلة الأولى من مشروعها لتوسعة حقل الشمال للغاز، رامية إلى زيادة إنتاج البترول من الغاز المسال 40 في المئة سنويا بحلول 2026. والتمتعة، التي سترفع قدرة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن سنويا من 77 مليون طن حاليا، هي أكبر مشروع يجري إقراره في قطاع الغاز الطبيعي المسال على الإطلاق، وتسعى «قطر للبترول» إلى مزيد

مناطق أوروبا والولايات المتحدة، حيث توجد وفرة في الغاز. واتاح ذلك أمام البائعين فرصة للراجحة. وكانت «قطر للبترول» قد وقعت يوم الإثنين الماضي عقدا للمرحلة الأولى من مشروعها لتوسعة حقل الشمال للغاز، رامية إلى زيادة إنتاج البترول من الغاز المسال 40 في المئة سنويا بحلول 2026. والتمتعة، التي سترفع قدرة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن سنويا من 77 مليون طن حاليا، هي أكبر مشروع يجري إقراره في قطاع الغاز الطبيعي المسال على الإطلاق، وتسعى «قطر للبترول» إلى مزيد

مناطق أوروبا والولايات المتحدة، حيث توجد وفرة في الغاز. واتاح ذلك أمام البائعين فرصة للراجحة. وكانت «قطر للبترول» قد وقعت يوم الإثنين الماضي عقدا للمرحلة الأولى من مشروعها لتوسعة حقل الشمال للغاز، رامية إلى زيادة إنتاج البترول من الغاز المسال 40 في المئة سنويا بحلول 2026. والتمتعة، التي سترفع قدرة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن سنويا من 77 مليون طن حاليا، هي أكبر مشروع يجري إقراره في قطاع الغاز الطبيعي المسال على الإطلاق، وتسعى «قطر للبترول» إلى مزيد

مناطق أوروبا والولايات المتحدة، حيث توجد وفرة في الغاز. واتاح ذلك أمام البائعين فرصة للراجحة. وكانت «قطر للبترول» قد وقعت يوم الإثنين الماضي عقدا للمرحلة الأولى من مشروعها لتوسعة حقل الشمال للغاز، رامية إلى زيادة إنتاج البترول من الغاز المسال 40 في المئة سنويا بحلول 2026. والتمتعة، التي سترفع قدرة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن سنويا من 77 مليون طن حاليا، هي أكبر مشروع يجري إقراره في قطاع الغاز الطبيعي المسال على الإطلاق، وتسعى «قطر للبترول» إلى مزيد

ليبيا من الوفرة إلى الانهيار الاقتصادي بعد 10 سنوات من إسقاط نظام القذافي والانقسام والحرب الأهلية



مشروع بناء مساكن قرب طرابلس توقف العمل فيه بعد مغادرة الشركة الصينية التي كانت تنفذه

ليس من العدل أن نرى كل هذه الهدم، ومؤخراً أقرت وزارة الاقتصاد في حكومة الوفاق الوطني الاعتراف بها دولياً بأن غالبية الضروريات الأساسية ارتفعت أسعارها بأكثر من 50٪ في عام 2020، ويعزى الأمر إلى القيود التي فرضها المصرف المركزي في طرابلس، وكذلك جائحة كوفيد-19 التي أدت إلى تفاقم الأزمة.

قال كمال المنصوري أن «الخطة الاقتصادية التي طبقت أولى مراحلها مؤخراً بتعديل سعر الصرف، لم تغير الكثير من أحوال المواطنين المعيشية، إذ لا يزال غلاء الأسعار مستمراً والمصارف خالية من السيولة النقدية، إلى جانب استمرار الفجوة في سعر صرف الدولار في السوق السوداء».

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي نوري الحامي مخدراً من أنه «ظل استمرار التراجع الاقتصادي الحاد، ستتجه ليبيا في نهاية المطاف للاقتراض الدولي، وفي حال الوصول إلى هذه المرحلة، ستواجه البلاد أزمات مضاعفة وربما تشهد ازقاما مفرغة للبيبين الذين يعيشون تحت خط الفقر للمرة الأولى في تاريخ البلاد الحديث».

ولمغ حالات الاختلاس، وضعت الأمم المتحدة الأصول والاستثمارات الليبية الأجنبية التي تديرها هيئة الاستثمار الليبية» تحت الحراسة القضائية في عام 2011.

وبعد سنوات من الجمود، استؤنف الحوار السياسي وتم الاتفاق على تنظيم انتخابات رئاسية في نهاية السنة، وهو استحقاق مهم جداً، وقال كمال المنصوري «لا يمكن لأي خطة أن تحقق النجاح دون تحقيق الاستقرار السياسي، عبر توحيد المؤسسات الرسمية وإنهاء انقسامها... ولا فرصة أمام المستثمرين الأجانب للعودة حالياً، لأن ذلك يتطلب توفير مناخ آمن يشجع الشركات الأجنبية على العودة».

وتعنتش الإنتاج النفطى لليبيا بـ 1.3 مليون برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول، أي عشرة أضعاف ما كان عليه في الربع الثالث من عام 2020، لكنه ظل أقل من 1.6 مليون برميل يوميا كما كان قبل عشر سنوات.

في ذلك الوقت، وبعد أن ظل نظام معمر القذافي لفترة طويلة منبوذاً من المجتمع الدولي، تحسنت علاقته بالعديد من الدول، ولم يخف القائد معمر القذافي طموحاته لتطوير البنى التحتية، وهكذا تبنت البلاد مشاريع عمرانية عدة من المساكن والمستشفيات والطرق والمراسي وتم وضع حجر الأساس لعدد لا يحصى من المشاريع، وتقاطرت الشركات الروسية والصينية والفرنسية والكورية والإماراتية والتركية والإيطالية إلى ليبيا لنيل نصيبها من المشاريع، لكن كل شيء توقف في عام 2011، وهجر المستثمرون البلاد التي احتلكت المرتبة 186 من أصل 190 في تصنيف «ممارسة الأعمال التجارية».

وخسرت الشركات مبالغ طائلة وكذلك الدولة التي كان عليها تعويض المجموعات المتضررة بعد أن لجأت إلى مقاضاتها.

وكان العام الماضي صعباً إلى حد كبير، فقد تسبب الهجوم على طرابلس والحصار النفطي «بإخطار الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية في ليبيا منذ عام 2011»، وفقاً للبنك الدولي.

ويلخص مهندس النفط المهدي عمر الوضع بقوله إن «كل ما يخص ليبيا له علاقة بالنفط دون أدنى شك، ولا وجود لليبيا دون نفط».

وفي العام الماضي، أغلقت فواصل مولية للمسيح حفتر منشآت إنتاج النفط الرئيسية للمطالبة بتوزيع أفضل الإيرادات التي تديرها طرابلس، لكن فشل الليبيين للسيطرة على العاصمة دفعهم إلى التخلي عن هذا الابتزاز.

وأضافت «صعب على أن أبداً من جديد في مثل عمري، لقد وجدت للتو وظيفة سكرتيرة بدوام جزئي... لجرد تغطية احتياجاتي الأساسية».

وتابعت القول «الناس غاضبون تماماً... كثيرون يعيشون... في فقر مزايدي، في بلد غني».

السبب في الازدياد والكهرباء والتضخم المتسارع، وقالت ساليمة بونس (57 عاماً) التي عملت لأكثر من 20 عاماً مع شركات نفط أجنبية وكانت تحصل على «أجر مجز» حسب تعبيرها، أن هذه الشركات «غارت جميعها البلاد ولم تترك قط».

طرابلس، ومصرف آخر مواز له في الشرق، الأمر الذي يعيق السيطرة على سياسة البلد النقدية بينها وبين الدينار.

في هذا السياق، يعجز الليبيون عن تصريف اموالهم الحياتية اليومية في ظل نقص حاد في

تركيا ستنشئ مركزاً لوجستياً في ليبيا كمعبر لصادراتها نحو الدول الإفريقية

4 مليارات دولار.

واعتبر قرفنيل أن التطبيقات المختلفة لسعر الصرف التي تسببت باضرار كبيرة للأنشطة التجارية الدولية في ليبيا خلال السنوات الأخيرة انتهت اعتباراً من مطلع الشهر الماضي، عندما اعتمدت البلاد تطبيقاً ثابتاً له.

وأشار أن اعتماد الحكومة الانتقالية في ليبيا سعر صرف ثابتاً للعملة، وتابع «السوق في ليبيا تواجه احتياجات مهمة مؤجلة منذ 6 سنوات، وتطبيق سعر الصرف الثابت والموحد سيساهم في دفع الأنشطة التجارية والاستثمارية في هذا البلد نحو الأمام».

وختتم بالقول «مع إعلان تشكيل حكومة انتقالية لإدارة البلاد حتى الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ستشهد ليبيا تسارعاً ملحوظاً في جميع القطاعات بما في ذلك الاقتصادية».

مليار دولار جراء تداعيات قيود جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي. وأكد أن «العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتطور بوتيرة إيجابية للغاية».

ويتم تسويق مجموعة واسعة من المنتجات التركية في ليبيا مثل الخضار الطازجة والفواكه والملابس الجاهزة والأثاث والجوهرات والإلكترونيات والمواد الغذائية، وغيرها، وفقاً للمسؤول التركي.

وأردف قرفنيل أن «ليبيا تعتبر من المناطق ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى تركيا على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

وقال أن «ماتنوح ومقرضون إلى مزيد من الضغط على الغرب، مع الانتقال إلى الوضع الطبيعي في ليبيا بعد انحسار وباء كورونا».

وقال أن الماويلين الأتراك يتوقعون الحصول على فرص جديدة في أعمال البناء وإقامة البنية التحتية في ليبيا، وحدث تطورات سريعة في هذا القطاع بعد حل مشكلة ديونهم القديمة (من عهد القذافي) البالغة

فتح أول هذه المراكز اللوجستية الدولية في ليبيا، التي ستحتل مع هذا المشروع إلى بوابة للصادرات التركية إلى القارة الإفريقية».

وتوقع أن تساهم القاعدة اللوجستية وصالة عرض إلكترونية في ليبيا، برفع قيمة الصادرات التركية إلى أفريقيا بمقدار 10 مليارات دولار.

وأشار إلى سهولة النقل إلى القارة الإفريقية من ليبيا براً وجواً، وإمكانية نقل المنتجات بسهولة من المركز اللوجستي إلى 53 دولة أفريقية يبلغ مجموع عدد سكانها نحو مليار نسمة.

وسجل التبادل التجاري بين تركيا وبلدان القارة الإفريقية نمواً ملحوظاً بين عامي 2010-2019، ليصل في نهاية 2019 إلى 186 مليار دولار.

وأفاد قرفنيل أن الصادرات التركية إلى ليبيا بلغت ذروتها عام 2012، متجاوزة مليار دولار، ثم انخفض الرقم في السنوات اللاحقة بسبب المشاكل الأمنية التي تشهدها البلاد.

وتذكر أن الصادرات التركية إلى ليبيا بدأت الانتعاش مرة أخرى بدءاً من 2017، لتصل إلى 1.9 مليار دولار في 2019، لكنها تراجعت في 2020 إلى 1.4

إسطنبول - الأناضول: أعلن مسؤول تركي بدء العمل في إنشاء مركز لوجستي في ليبيا تأمل أن يصبح معبراً لصادرات بلاده إلى أفريقيا.

والمركز هو الأول ضمن سلسلة مراكز لوجستية دولية للصادرات التركية، بدأ العمل في إنشائها بتوجيه من الرئيس رجب طيب أردوغان.

جاء ذلك في مقابلة مع مرثضى قرفنيل، رئيس مجلس الأعمال التركي- الليبي، التابع للجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في أنقرة.

وقال قرفنيل أن الرئيس أردوغان كلف لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية، واتحاد الغرف التجارية والصناعية، ومجلس مصري تركيا، من أجل إقامة مراكز لوجستية لدعم صادرات البلاد حول العالم.

وتحسنت العلاقات التركية- الليبية على نحو لافت منذ الربع الأخير من عام 2019، وتوقيع البلدين زمة اتفاقات تجارية وسياسية واقتصادية، أسهمت في تغيير موازين القوى لصالح حكومة الوفاق، في ذلك الوقت.

وأضاف قرفنيل «لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية، بدأت العمل على

تراجع أسهم دبي... ومكاسب طفيفة لسوقي أبوظبي والسعودية

وكان سهم شركة «صناعات قطر» للبتروكيماويات أكبر الراجحين في السوق مرتفعاً بنسبة 3.3 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.9 في المئة، في أفضل أداء للسوق في ثلاثة أسابيع.

وكان سهم شركة «فوري» للمدفوعات الإلكترونية أكبر الراجحين إذ ارتفع 4.4 في المئة، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية صعد مؤشر الـ 0.1 في المئة إلى 8902 نقطة، كما صعد مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 5667 نقطة، لكن مؤشر دبي هبط 0.6 في المئة إلى 2632 نقطة.

وارتفع المؤشر البحريني 0.8 في المئة إلى 10529 نقطة، في حين نزل المؤشر الكويتي 0.3 في المئة ليسجل 6220 نقطة.

وتراجع المؤشر الجزائري 0.1 في المئة إلى 1463 نقطة، كما تراجع المؤشر العُماني 0.2 في المئة إلى 3560 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 0.9 في المئة إلى 11545 نقطة.

دبي - رويترز: تراجعت بورصة دبي أمس الأربعاء في خاس هبوط لها في الجلسات الست السابقة، بينما اقتضت بورصتا أبوظبي والسعودية مكاسب طفيفة، إذ انتمت المعنويات بالتباين في منطقة الخليج بشكل عام.

وأظهر مؤشر بورصة دبي 0.6 في المئة، إذ تسببت زيادة شهدتها مؤخراً الإمارات في الإصابة بفيروس كورونا المسجد في الإمارات في نخس أعمال التعافي رغم المعدل السريع لترح المقاحات.

وأظهر مسح «أي.إتش.إس.ماركت» أن قطاع السفر والسياحة كان الوحيد الذي انكمش في يناير/كانون الثاني في دبي، مع نمو القطاع الخاص غير النفطي للشهر الثاني على التوالي في الشهر نفسه، لكن الوتيرة كانت ضئيلة وتقلت بتباطؤ طفيفاً عن الشهر السابق.

وكان سهم شركة «أرامكس» للشحن الأسود أداءً في بورصة دبي إذ تراجع 4.8 في المئة لدى إعلانها عن تراجع أرباحها السنوية الصافية بما يقرب من 0.8 في المئة.

اليسارية للإصلاحات التي يقودها صندوق النقد الدولي، والبحث عن احتياطي من العملة الصعبة يحمي الاقتصاد، كلها عوامل عطلت تخفيض قيمة العملة.

وقال ماتنوح ومقرضون أن توحيد سعر الصرف لن يؤدي إلى مزيد من الضغط على العملة أو التضخم، لأن جميع العملات تقريبا تتم بالفعل بأسعار السوق السوداء.

وأضافوا أن السودان يطبع نقوداً أقل، وهو ما من شأنه أن يخفف الضغوط التضخمية، كما أحرز تقدماً في معايير أخرى منها البدء في الكشف عن تفاصيل الشركات المملوكة للدولة.

التأخر في إصلاح نظام صرف عملة السودان يهدد استمرار دعم المانحين ومساعي تخفيف عبء ديونه

القاهرة/ الخرطوم - رويترز: يرى دبلوماسيون ومحللون أن الحكومة السودانية الجديدة تواجه ضغوطاً للضبي قدماً في إصلاح سريع لسعر صرف العملة (الجنيه) حتى لا تُعرض للخطر سعيها لتخفيف عبء الديون والحصول على دعم مالي دولي لمرحلة الانتقال السياسي الهشة.

وقد أدى عدم خفض قيمة العملة إلى تأخير مساعدات بمئات الملايين من الدولارات لصالح برنامج رعاية اجتماعية ممول من المانحين ويهدف إلى تخفيف المعاناة الناتجة عن أزمة اقتصادية طويلة الأمد والغاء دعم الوقود.

وجرى الانتهاء من تعديل وزاري شامل يوم الإثنين الماضي لضم ممثلين لجماعات متضررة وقعت على اتفاق سلام مع الحكومة العام الماضي، وهي خطوة مهمة في الانتقال السياسي بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في عام 2019.

لكن الإدارة المدنية الضعيفة عاقلة في ترتيب غير سهيل لتقاسم السلطة مع الجيش، وتواجه مجموعة من التحديات: منها وصول منسوب مياه الفيضانات إلى مستويات قياسية، وعدم الاستقرار على الحدود مع إثيوبيا، وجاهحة فيروس كورونا، والعنف في إقليم دارفور الغربي حيث بدأت قوات حفظ السلام الدولية في الانسحاب.



رئيس الوزراء عبد الله حمدوك

كما يؤدي التأخير في إصلاح سعر الصرف إلى إعاقة بدء تنفيذ برنامج لدعم الأسر يستهدف دفع دعم نقدي شهري قدره خمسة دولارات إلى 80 في المئة من سكان السودان.

وجرى حجب حوالي 400 مليون دولار من المساعدات ومنح من البنك الدولي قبل سداد المتأخرات في المرحلة الأولى من البرنامج، وذلك لأن الأموال ستكون قيمتها أقل بكثير إذا تم تحويلها بسعر الصرف الرسمي.

ويوم الإثنين الماضي قالت هبة محمد علي، القائم بأعمال وزير المالية، التي حل محلها زعيم المتمردين في دارفور جبريل إبراهيم في منصب القائم بأعمال وزير المالية، أن برنامج دعم الأسر سيبدأ هذا الشهر بالسعر الموازي.

لكنها أضافت أن السودان لن يتحرك في إصلاح نظام صرف العملة إلا عندما تكون الظروف مواتية ويكون لديه ما يكفي من الاحتياطيات الأجنبية في البنك المركزي.

ولم يرد بنك السودان المركزي على طلبات للتطبيق. وقال دبلوماسي من دولة مانحة «الشعور العام بين المانحين الغربيين والذين يتشاركون في التفكير هو الإحباط الرهيب».

وأضاف أن الرسالة التي وجهها المانحون إلى السلطات السودانية هي أن تنفيذ المطالب «سيخيب للسودان الحصول على الكثير من التمويل والنح والساعات والتنمية والاستثمار، غير أن الوضع يزداد سوء يوماً بعد يوم». وبدأ أن الحكومة أخذت خطوة واضحة برفع الصندوق تقريره النهائي في سبتمبر/أيلول.

وقال مصدر مطلع على هذه العملية «الوضع في السودان صعب جداً. فكلمنا طال أمد الوصول إلى إعفاء من الديون زادت مخاطر عدم حدوث ذلك أصلاً».

ويقول مسؤولون ومانحون ومحللون أن الخوف من رد الفعل الشعبي، والمقاومة

تخفيف عبء الديون

وتفاقمت الأزمة الاقتصادية التي أسهمت في سقوط البشير. وبلغ معدل التضخم 254 في المئة في ديسمبر/كانون الأول. وهو من أعلى المعدلات في العالم، وانخفض الجنيه السوداني بسرعة في السوق الموازية.

ويطلب تجار العملات غير الرسمي ما يزيد على 400 جنيه للدولار الواحد، ارتفاعاً من نحو 260 جنيتها في الأول من يناير/كانون الثاني، ومقابل سعر صرف رسمي هو 55 جنيتها للدولار. واندلعت احتجاجات على الأوضاع المعيشية في الخرطوم الشهر الماضي وامتدت إلى مدن أخرى هذا الأسبوع، وهناك نقص متكرر في الوقود والكهرباء والخبز والأدوية.

قال جوناثان هورن، محلل شؤون السودان لدى مجموعة الأزمات الدولية «يظل الاقتصاد على رأس المخاطر السياسية التي تهدد المرحلة الانتقالية في البلاد». وأضاف أن عدم التصدي لشاكال الاقتصاد بشكل ملائم مع شأنه تقويض فرص الحكم المدني في البلاد.

والغى السودان دعم الوقود الذي كان يكفل الدولة عدة مليارات من الدولارات سنوياً، وهو

البورصة السعودية قد تشهد عمليات طرح جديدة بفضل تراكم المخدرات المالية الناجم عن العزل العام

مليون دولار من الطرح، بينما جمعت «بن داود القابضة السعودية» لسلاسل المتاجر 585.1 مليون دولار.

وقال خالد الحصان، الرئيس التنفيذي لبورصة «تداول» أن العديد من الشركات السعودية احتاجت لجمع رأسمال بينما ساعدتها عمليات الإدراج على أن تصبح أكثر شفافية فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات.

وأضاف «نرى أيضاً الكثير من الاتصالات فيما يتعلق بطرح أولي عام بالفعل... وبالتالي أتوقع أن يكون العام الجاري أعلى من العام السابق».

ويجري العمل حالياً على طرح عام أولي لشركة «الخريف لتقنية المياه والطاقة»، بينما من المتوقع أن يتم إدراج شركة «ذيب لتأجير السيارات»، الدعوة من بنك «إفستكورب» الاستثماري في البحرين في نهاية الربع الأول من العام.

وفي الوقت الحالي، تُعد شركة «أكوا باور» للمرافق لإدراج جمعه مليار دولار، كما أن هناك صفقات كبيرة متوقعة من «إس.تي.سي. سلبوشينز» التابعة للاتصالات السعودية، ووحدة «الكيميائيات المتخصصة» التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» والتي تعتزم جمع مئات الملايين من الدولارات في نهاية العام أو بداية العام المقبل.

ويمكن أن تصبح شركة توصيل الطعام «جاهز» أول شركة ناشئة تطرح أسهمها في البورصة، بعد أن أعلنت خططاً للإدراج العام في 2021. ولكن ستظل «أرامكو» محط أنظار المستثمرين بقوة في العام الجاري، بعد أن قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إن هناك خططاً لطرح المزيد من أسهمها.

(الدولار يساوي 3.7510 ريال سعودي).

دبي - رويترز: من المنتظر أن تشهد سوق الأسهم السعودية عاماً آخر من زيادة عمليات إدراج الشركات الخاصة في البورصة في ظل الإعداد لطرح عامة أولية كبيرة، في الوقت الذي يتطلع فيه المستثمرون لتخصيص أكادس من النقد الذي تراكم خلال جائحة كوفيد-19.

وبعد أن سلسل إدراج قياسي لأسهم عملاق النفط «أرامكو» في أواخر 2019، حجمه 29.4 مليار دولار، الضوء على سوق الأسهم في البلاد، حقت البلاد عائدات من عمليات طرح أولية بلغت 1.45 مليار دولار العام الماضي على الرغم من التداعيات الاقتصادية للجانحة.

وفي الوقت نفسه، وفقاً لبيانات البنك المركزي، فإن إجمالي الدوائج في البنوك التجارية في المملكة زاد من نحو 1.8 تريليون ريال (479.88 مليار دولار) في 2019 إلى 1.94 تريليون ريال في ديسمبر/كانون الأول 2020، وقال رئيس الأبحاث لدى «الراجحي كابيتال» مازن السديري «بالنكيد ثمة سيولة أكثر في السوق لكن هذا طبيعي بعد كوفيد-19 إذ أن هناك المزيد من الدخل القابل للإنفاق لاستثمار».

وحسب بيانات من «الجموعة المالية هيرميس» فإن أربع عمليات طرح أولى من أصل سبع شهدتها دول خليجية عربية في العام الماضي جرت في بورصة «تداول» السعودية وهي أكبر سوق أسهم في المنطقة متوسط حجم تداولات يومية يزيد عن ثمانية مليارات ريال في العام المنصرم.

ولن يكون التوقيت أفضل لطرح الأسهم غير المرتبطة بالدورة الاقتصادية أو الأسهم الدفاعية، إذ يسجل القطاعان أداءً يفوق سائر القطاعات الأخرى خلال الجائحة.

وكانت مجموعة البنوك سليلمان الحبيب للخدمات الطبية، أكبر شركة في المنطقة تطرح أسهمها للتداول في العام الماضي، وجمعت 698.6

اليسارية للإصلاحات التي يقودها صندوق النقد الدولي، والبحث عن احتياطي من العملة الصعبة يحمي الاقتصاد، كلها عوامل عطلت تخفيض قيمة العملة.

وقال ماتنوح ومقرضون أن توحيد سعر الصرف لن يؤدي إلى مزيد من الضغط على العملة أو التضخم، لأن جميع العملات تقريبا تتم بالفعل بأسعار السوق السوداء.

وأضافوا أن السودان يطبع نقوداً أقل، وهو ما من شأنه أن يخفف الضغوط التضخمية، كما أحرز تقدماً في معايير أخرى منها البدء في الكشف عن تفاصيل الشركات المملوكة للدولة.



ديوكوفيتش وهاليب يفلتان من المفاجأة... وتأهل سهل لتيم وسيرينا وأوساكا وأنس جابر

بطولة استراليا للتنس



التونسية أنس جابر تألقت وهزمت شميدلوا بسهولة

6-1 و6-1 كما انتهى مشوار الكندية الشياوية بيانكا أندريسيكو الثامنة وبطلة فلاشينغ ميدوز 2019 على يد التايوانية سوي هسيه بخسارتها 6-3 و6-2. وتأهلت الإسبانية غاربين موروزا الرابعة عشرة ووصيفة العام الماضي بفوزها على الروسية ليوميليا سامسونوفا 6-3 و6-1. لتتواجه بطلة رولان غاروس 2016 وويميلدون 2017 في الدور المقبل الكازخستانية زارينيا دياس. وعلى غرار الانجاز الذي حققته العام الماضي، بلغت التونسية أنس جابر المصنفة 27 الدور الثالث بفوزها على السلوفاكية آنا كارولينا شميدلوا بدون عناء 6-3 و6-2. وكانت ابنة الـ26 عاما حققت الانجاز العام الماضي حين وصلت طريقها حتى الدور ربع النهائي، قبل أن تخرج على يد الأمريكية صوفيا كين التي توجت لاحقا باللقب. وستكون جابر في الدور الثالث أمام اختصار صعب إذ تلقي للمرة الأولى في مسيرتها اليابانية أوساكا المصنفة ثالثة وبطلة 2019 الفائزة حتى الآن بثلاثة الألقاب الكبرى والتي لم تجد صعوبة تذكر في تحطيم الفرنسية كارولين غارسيا 6-2 و3-6 في ساعة و دقيقة فقط. وتطردت أوساكا إلى مواجهة جابر قائلة: "لطالما رغبت بمشاهدتها تلعب، إنها لاعبة باستطاعتها فعل أي شيء، لطلما شعرت أن باستطاعتها الوصول إلى ما هي عليه الآن وحتى أفضل من ذلك". وسيكون الاختصار صعبا على جابر لاسيما أن أوساكا لم تخسر في آخر 16 مباراة في سلسلة مستمرة منذ 12 شهرا، علما أنها لم تخسر أي دورة منذ تواجها في الولايات المتحدة. وتعود آخر خسارته لها في كأس الاتحاد عندما سقطت أمام الإسبانية سارا سوريوس تورومو في 7 شباط/فبراير 2020، لكنها انسحبت من دورتين بعد ذلك ومنح الفوز لمناستها.

بينهما، في الدور المقبل الروسية فيرونكا كورميتوفا، ولم تجد سيرينا ويليامز، ابنة الـ39 عاما الباحثة عن معادلة الرقم القياسي المطلقة لعدد الألقاب الكبرى وكانت سيرينا التي يعود لقبها الكبير الأخير لبطولة أستراليا بالذات عام 2017

على الصربية تينا ستويانوفا 6-3 و6-6، فيما انتهى مشوار شقيقته الكبرى فينوس بخسارة قاسية أمام الإيطالية سارا إيراني 6-1 و6-6. وكانت سيرينا التي يعود لقبها الكبير الأخير لبطولة أستراليا بالذات عام 2017

على الصربية تينا ستويانوفا 6-3 و6-6، فيما انتهى مشوار شقيقته الكبرى فينوس بخسارة قاسية أمام الإيطالية سارا إيراني 6-1 و6-6. وكانت سيرينا التي يعود لقبها الكبير الأخير لبطولة أستراليا بالذات عام 2017

على الصربية تينا ستويانوفا 6-3 و6-6، فيما انتهى مشوار شقيقته الكبرى فينوس بخسارة قاسية أمام الإيطالية سارا إيراني 6-1 و6-6. وكانت سيرينا التي يعود لقبها الكبير الأخير لبطولة أستراليا بالذات عام 2017

المصنفين الخمسة الأوائل في العالم، بعدما عانى بعض الشيء في المجموعة الأولى، فرض تيم هيمنته على المباراة وحسمها بعدما تنازل عن شوطين فقط في المجموعتين الثانية والثالثة، وتأهل أيضا للمرة الخامسة تاليا الألماني الكسندر زفيريف السادس ووصيف تيم في فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي، بفوزه على الأمريكي الصاعد من التصفيات ماكسيم كريسي 7-5 و6-4 و3-6 و7-6 و7-6 و6-3، ومواصله مساعده إلى تتويج التاسع في استراليا والثامن عشر في الفرانك سلام، وأقر ديوكوفيتش بعدما احتاج إلى ثلاث ساعات ونصف الساعة كي يتجاوز عقبة تيافو ويحسم مواجهته الأولى على الإطلاق مع الأمريكي البالغ 23 عاما والمصنف 64 عالميا، بأن المباراة كانت صعبة جدا... معركة رائعة من فرانسيس، مباراة رائعة من جهته، لكنها ليست المرة الأولى التي أجد فيها نفسي في وضع مماثل، أعلم كيف تعامل مع هذا النوع من الظروف". ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل الأمريكي الآخر تايلر فريتر الذي تغلب على موطنه رايليا أوبيلكا بعد مباراة ماراثونية 6-4 و7-6 و6-8 و7-6 و7-4 و6-7 و5-7 و2-6. وحقق ديوكوفيتش لقبه السابع عشر في البطولات الأربع الكبرى في نهائي العام الماضي، عندما قلب تخلفه 2-1 أمام تيم إيل فور خمس مجموعات. ولم يجد تيم المصنف ثلثا صعوبة تذكر في تحطيم الألماني دومينيك كوبيفر 6-4 و6-6 و6-3 و6-2. واحتاج بطول فلاشينغ ميدوز 2020 إلى ساعة و39 دقيقة فقط ليخلص من الألماني المصنف 70 عالميا والذي لم يسبق له أن فاز على أحد

الفيفا يُخطر الأهلِي باستبعاد كهربا والشحات عن مواجهة بالميراس!

القاهرة - أف ب: أعلن الأهلِي المصري استبعاد الثنائي حسين الشحات ومحمود كهربا من مباراة الفريق ضد بالميراس البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن بطولة العالم للأندية. وكشف الأهلِي أن قرار الفيفا باستبعاد الشحات وكهربا جاء بسبب عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وكان الثنائي اتجه نحو الدرجات عقب مواجهة بايرن ميونخ في نصف النهائي، وصاح محمد أبو تريكة نجم وأسطورة الفريق المعتزل، وهو المخالف لإجراءات الفعالة الطبية التي يخضع لها الفريق. وخضع الثنائي للعزل بعيدا عن الفريق وقاما بإجراء مسحة إضافية عاجلة للكشف عن فيروس كورونا، قبل أن يصدر قرار باستبعادهما من المباراة، ويلعب الأهلِي اليوم مع بالميراس على المركزين الثالث والرابع، في محاولة للفوز بالميدالية البرونزية للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال اليابان 2006. كما أعلن الأهلِي أنه وجه خطابا إلى الفيفا لتوضيح موقف الشحات وكهربا، وذكر في بيان: "بناء على تعليمات الكابتن محمود الخطيب، رئيس النادي، وبعثة فريق الكرة في مونديال الأندية، قام خالد مرتجي، عضو مجلس إدارة النادي والنسق العام للبعثة، بإرسال خطاب إلى الفيفا، يوضح فيه موقف اللاعبين، حسين الشحات ومحمود كهربا بخصوص عدم التزامهما بالإجراءات الاحترازية عقب نهاية مباراة الأهلِي والبايرن، وجاء في الخطاب تأكيد الأهلِي على احترامه الكامل للوائح الفيفا والمنظمة للبطولة، وفي مقدمتها الالتزام بالإجراءات الاحترازية لاسيما وأن اللاعبين تصرفا بشكل عفوي بعيدا عن أي أمور أخرى".

نكته فرنسية في نهائي بايرن ميونخ وتيفريس اليوم

لا أحد يمانعه إيقاف هذا اللاعب الذي سجّل 6 أهداف ومرّر 11 كرة حاسمة هذا الموسم، ويقول الحشاح البالغ 24 عاما: "منذ نلست اليوم في لشبونة، ثقني بنفسي تضاعفت ولعب بشكل أفضل، أعتقد أنني بأفضل فترة في مسيرتي". غير أن فرحة الفوز بمونديال الأندية في قطر لن تنسيه حزن الغياب عن مونديال روسيا 2018، حيث حرّمته الإصابة مشاركة رفاقه في منتخب "الزرق" الانتصار بالعالم، وبخلاف كومان، يعاني مواطنوه الثلاثة أبطال العالم لغرض أنفسهم، فالظهير بنجامان بافار ورغم أنه يلعب أساسيا على الرواق الايمن للدفاع، إلا أنه عانى من التعب الشديد هذا الشتاء، ويبرز كورنتان تولىسو كخيار ثان في وسط الملعب البافاري، ولكن رغم غياب الأساسي ليون غوريتسكا بسبب كورونا، إلا أن المدرب هانزي فليك فضل الإصباتي مار روكا على الفرنسي أمام الأهلِي المصري في نصف النهائي لتشكيل ثنائية مع "غير الملموس" يوشوا كيميخ، وماذا عن لوكاس هيرنانديز؟ بعد موسم لاحقة خلاله "لعبت" الإصابات لم يتمكن الفرنسي من مزاحمة الكندي الشاب ألفونسو ديفيز في الرواق الايسر للدفاع، ما يفرض عدم مشاركته أمام الأهلِي، والبقية تجلس في قاعة الانتظار، فلاعب مارسيليا السابق بونا نسا لم يلعب سوى فترات الدقائق و ولم يصل إلى المستوى المطلوب للنادي البافاري. أما الوافد الجديد من سنان جيرمان تاغني نياتزو، ابن الـ18 ربيعا، فلن يمكنه في الوقت الحالي أن يدخل بمنافسة مع النجوم الكبار أمثال النمساوي دايفد ألبا لمونديال الأندية بتسجيله الهدف البتيم في خط دفاع نهائي دوري أبطال أوروبا العريقة أمام باريس سان جيرمان في أب/أغسطس الماضي، ومذالك،



تيفريس سيعلق آماله على النجم الفرنسي جينياك لتحقيق مفاجأة وإنجاز تاريخي أمام الباييرن

سداسية تاريخية في غضون عام، وهو يعتمد على "ترساتة" فرنسية للتسريع على خطى الباييرن أنه مفاجأة من العيار الثقيل، إذ منذ إنشاء المسابقة في نسخها الحديثة بداية عام 2000، احتكر لقب مونديال الأندية إما ممثل "القارة العجوز" أو القادم من أمريكا الجنوبية. وتصبّ الترحيبات لصلحة النادي البافاري لتكرار انجاز 2013، في مسعاه لتحقيق

الاسم لا تخيفه، إذ بإمكان الفرنسي أن يتبجح أنه سبق له، ولكرة واحدة فقط، التغلب على حارس عرين النادي البافاري. وكان ذلك خلال مباراة ودية جمعت فرنسا مع "المانشافت" وانتهت 2-صفر في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، في أسسية مشؤومة شهدت تفجيرا اراهابيا في العاصمة الفرنسية باريس وحول استاد فرنسا حيث أقيمت المباراة، وسيدكر

الاسم لا تخيفه، إذ بإمكان الفرنسي أن يتبجح أنه سبق له، ولكرة واحدة فقط، التغلب على حارس عرين النادي البافاري. وكان ذلك خلال مباراة ودية جمعت فرنسا مع "المانشافت" وانتهت 2-صفر في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، في أسسية مشؤومة شهدت تفجيرا اراهابيا في العاصمة الفرنسية باريس وحول استاد فرنسا حيث أقيمت المباراة، وسيدكر

مونديال الأندية

الدوحة - أف ب: يتكسى نهائي كأس العالم للأندية في العاصمة القطرية الدوحة اليوم صيغة فرنسية حيث يتواجه نجم تيفريس المكسيكي المهاجم أندريه بيبير جينياك مع كوكبة من مواطنيه في بايرن ميونخ. في مونتيرو، المكسيك يعتبر جينياك أيقونة حيّة، بعدما قاد فريقه للفوز بدوري أبطال كوناكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وسجّل ابن الـ35 عاما، ثلاثة أهداف في مونديال الأندية، منها "ثلاثية" الفوز في ربع النهائي أمام أولسان الكوري بطل آسيا 1-2، وركلة جزاء في نصف النهائي أفضت في مفاجأة مدوية بالميراس البرازيلي للتوج بكأس ليبرتادوريس. ويقول مهاجم مارسيليا السابق: "جننا إلى هنا لكتابة التاريخ، وانتظرنا ذلك فترة طويلة". وخاض المهاجم الدولي مباراته الأخيرة بقميص "الديوك" أمام هولندا في 2016 خلال التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، علما أن مسيرته الدولية تنضمّن 7 أهداف مع منتخب بلاده، لكن منذ وصول "ديدي" عام 2015 إلى تيفريس، دخل النادي المكسيكي في مجرة أخرى. ومن دونه، فاز النادي خلال 55 عاما منذ تأسيسه، بثلاثة ألقاب في الدوري المحلي وكؤوس محلية أيضا، لكن معه هجين محليًا ففاز في غضون خمسة أعوام بأربعة ألقاب دوري، وكؤوس وسوبر، وبعد 3 حملات فاشلة في نهائي دوري أبطال كوناكاف "عائق" حلمه هذا الموسم. ويعترف كارلوس غويريرو صحافي في قناة "إزتيكا" المكسيكية: "كنا من مشجعي تيفريس أم لا، علينا أن نعترف بعبقريته جينياك". اليوم سيواجه جينياك أفضل حارس في العالم، الألماني مانويل نوير، غير أن عظمة



جوردان عملاق نيتس يحاول التصدي لنجم بيستونز غرانت ومنعه من التسديد

تحضيرا للموسم، أنا سعيد وحسب بالتمكّن من اللعب، وكان سيرين يعني النفس بأن يخرج منتصرا من مباراته الأخيرة على ملعبه قبل رحلة تدوم لقرابة شهر بعيدا عن "أي تي أند تي سنتر" بسبب استعراض الرويدو الذي يقام سنويا في هذا الملعب، إلا أن الجهود التي بذلها لاعبه، في مقدمتهم رودي غاي (نقطة 17) وتراي لايلز

أفضل مستوى أراه فيه، تحدث هنا من ناحية الثقة بالنفس والقوة وهذا الأمر يعني الكثير. لا أعتقد أنني رأيت بمستوى أفضل من ذلك".

وبعدما اكتفى بخمس مباريات الموسم الماضي، يقدم كاري مستوى رائع هذا الموسم ووصل معدله إلى 29% نقطة في المباراة الواحدة حتى الآن، وذلك يعود إلى "الجهد الهائل الذي بذلته

أفضل مستوى أراه فيه، تحدث هنا من ناحية الثقة بالنفس والقوة وهذا الأمر يعني الكثير. لا أعتقد أنني رأيت بمستوى أفضل من ذلك".

دوري السلة الأمريكي

بروكلن نيتس يسقط مجددا ويوتا جاز يواصل تألقه

لوس انجليس - أف ب: مني بروكلن نيتس بهزيمة ثالثة تواليه بغياب نجمه كيفن دورانت بسبب بروتوكولات كورونا، وجاءت على يد صاحب أسوأ سجل ديترويت بيستونز 111-122 في دوري السلة الأمريكي المحترفين الذي شهد فوزا لبروكلن جاز المتألق هذا الموسم، ولم يكن مدرب نيتس ستيف ناش راضيا على الإطلاق عما يشاهده من فريقه ضد منافس قائم بدوره من أربع هزائم متتالية، لاسيما في الشوط الأول الذي تخلف خلاله بفارق 20 نقطة، قائلا: "هذه رياضة محترفة، الفريق المتألق موهوب ويملك القدرات ونحن ناقصو العنصر، علينا ترتيب أمورنا". ورأى أن "الأولوية هي تغيير السلوك وإيجاد هذا المستوى التنافسي وهذا التواصل" بين اللاعبين الذي يبرز فيه جيمس هاردن بتسجيله 24 نقطة وكايري إيرفينغ الذي غاب عن خسارته السبت أمام فيلادلفيا سيكسرز بسبب التواء في أصبعه، لكنه عاد ضد بيستونز وسجل 27 نقطة بدون أن يكون ذلك كافيا لتجنب فريقه الهزيمة الثانية عشرة في 26 مباراة. ورغم تفوقه في قاع الترتيب، أظهر ديترويت روحه القتالية التي أجبرت لوس انجليس ليكرز حامل اللقب على خوض شوطين إضافيين الإثنين كي يفوز على رجال المدرب دواين كايسي، وفرض بيستونز أفضليته منذ البداية بعدما نجح في 66% من محاولاته في الربع الأول لينتقم على صيفه بفارق 12 نقطة، قبل أن يصل هذا الفارق حتى 20 في الربع الثاني، ونجح نيتس في تقليص الفارق حتى نقطتين في الربع الثالث، لكن بيستونز حافظ على رباطه جاشه ووسع الفارق إلى ثمانية نقاط 94-86 بعد ثلاثية من غرانت، ثم نجح بعدها في المحافظة على تقدمه بمساهمة من صديق باي الذي سجّل جميع نقاطه 11 في الربع الأخير بعدما نجح في جميع محاولاته الست. وواصل يوتا جاز عروضه الرائعة هذا الموسم

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: قلص ريال مدريد الفارق في المركز الثاني مقابل 51 لآلتيكو الذي سقط في التعادل مع سيلتا فيغو 2-2، ويمك آلتيكو مباراتين مؤجلتين، وغاب لاعبو مؤثرون عن الريال بداعي الإصابة وأبرزهم إدين هازارد، والقائد سيرخيو راموس، والطبيب الأيمن داني كارباخال بالإضافة إلى توني كروس بداعي الإيقاف، ومنع مدرب الريال زين الدين زيدان للجنح الشباب مارفن بارك فرصة خوض أول مباراة رسمية بألوان ناديه، وللمرة الأولى، قرر زيدان اللعب بطريقة 3-5-2 بسبب الإصابات التي طالت تسعة لاعبين من التشكيلة الأولى.

ودخل المباراة مرشحاً فوق العادة لإحراز النقاط الثلاث لاسيما أنه كان يواجه أضعف الأندية من الناحية الهجومية هذا الموسم لأن ختافي سجل 17 هدفاً في 21 مباراة فقط وحقق آخر فوز له على ملعب الريال عام 2008، وضغط الريال منذ البداية وسنحت له فرصة عندما سدد مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة كرة رأسية من ركلة ركنية لكن العرضة نابت عن الحارس في التصدي لها (14)، وصمد دفاع ختافي بدون أن يشكل أي خطورة، وكانت أبرز فرصين تسديد المخضرم لوكا مودريتش لكن حارس ختافي دافيد سوريانو كان لها بالمرصاد بالإضافة إلى فرصة أخرى لبزيمة (47)، وفي الشوط الثاني نجح الريال في افتتاح التسجيل برأسية من بنزيمة أثر تمريرة عرضية من فيرنيسوس جونيور (60)، ورفع بنزيمة رصيده إلى 11 هدفاً في الدوري، وسرعان ما أضاف الفرنسي بنجامين ميدي الثاني من مسافة قريبة مستغلاً تمريرة البرازيلي مارسيلو (66).
ومرر شأن الفوز الثاني تواليًا بعد الإخفاق على هويسكا نهاية الأسبوع، ان يخفف

ريال مدريد يقلص الفارق عن جاره آلتيكو بعد انتصاره بثنائية على ختافي



بنزيمة يسدد برأسه كرة جاء منها الهدف الأول للريال في مرمى ختافي

الضغوط على كاهل المدرب زيدان، الذي طالب وسائل الإعلام باظهار الاحترام اتجاهه لاسيما انه قاد الريال الى الفوز بدوري أبطال أوروبا 3 مرات تواليًا من

2014 إلى 2016 بالإضافة إلى بطولة كأس السوبر الإسباني الموسم الماضي، وقال المدرب كنان نحن من ربحنا لقب الدوري، وأردف أنه "يجب تركنا نعمل" وأن الأفضل "أن



حفيظ دراجي*

هل خسر ليفربول لقبه لصالح السيتي؟

■ الخسارة التاريخية الثقيلة لنادي ليفربول أمام المان سيتي على ملعب الأنفيلد بالأربعة صنعت الحدث في وسائل الإعلام البريطانية والعالمية قبل خمس عشرة جولة من نهاية الموسم، وصار أثرها الفارق بين الفريقين عشر نقاط، ودفع البعض إلى الجزم بأن ليفربول خسر تاجه قبل الأوان لصالح السيتي بالاستناد إلى المعطيات الفنية ونفسية عدة ترجح كفة بيبي غوارديولا، حتى على حساب ثاني الترتيب مانشستر يونايتد والثالث ليستر سيتي في ظل تراجع مستويات ونتائج تشلسي وأرسنال، مقابل استمرار تألق المان سيتي بعد بداية موسم صعبة وتحقيقه الانتصار الرابع عشر على التوالي بأفضل خط دفاع وثالث أفضل خط هجوم، وبالرمادا من اللاعبين المتميزين في كل المواقع، يتداولون على التشكيلة كل أسبوع ويمنحون المدرب خيارات كثيرة سمحت له بانتهاج سياسة التدوير التي تحفزهم على إعطاء الكثير لضمان المكانة الأساسية.

الحديث عن خسارة ليفربول بالأربعة سرق الأضواء من فوز السيتي لأنه كان كابوساً عاشه حامل اللقب في الأنفيلد، فكان الانهزام الثالث على التوالي على ميدانه لأول مرة منذ سنة 1963، وكانت المباراة الخامسة التي يلعبها الفريق بدون تحقيق الفوز، وهو الذي لم يحدث منذ فبراير/ شباط 2005، برعاية لم يتلق مثلها منذ تعادله الشهير في الأنفيلد أمام أرسنال سنة 2009، ليصبح أول حامل لقب يخسر ثلاث مباريات متتالية على أرضه منذ تشلسي في مارس/ آذار 1956، وهي كلها أرقام زادت من وقع الخسارة وتأثيرها على معنويات لاعبي ليفربول وحارسهم اليسون الذي تسبب في خطأي فادحين كلفاه تلقي هدفين في ظرف سبع دقائق انهار أثرهما الفريق.

السيتي من جهته، حقق انتصاره الرابع عشر على التوالي بعد بداية موسم غير موفقة، وحقق غوارديولا أول فوز له على كلوب في الأنفيلد بعد ثلاث هزائم وتعادل واحد، مععقا الفارق إلى عشر نقاط بتأخر مباراة، وبأفضل خط دفاع وثالث أفضل خط هجوم، بمعنويات جدا مرتفعة، وخيارات فنية كثيرة تسمح له بمواصله المشوار بكامل قدراته الفردية والجماعية التي سمحت له باحتلال الريادة، والتأهل إلى نهائي كأس الرابطة، وربع نهائي كأس الكؤكلا، وتسمح له بخوض ثمن نهائي دوري الأبطال أمام بوروسيا مونشنغلادباخ بمعنويات جدا مرتفعة في النصف الثاني من موسم مختلف عن سابقيه يجعل منه المرشح الأول للمنافسة على كل البطولات، مستغداً على إمكانياته الذاتية، مستغتمراً في تراجع مستويات أندية أخرى لأسباب مختلفة.

وسائل الإعلام البريطانية تحدثت عن منعرج الدوري قبل الأوان وراحت تعدد أسباب تراجع أداء ونتائج ليفربول أكثر من الحديث عن مقومات السيتي وقوته هذا الموسم، فذكرتنا بالإصابات المتكررة التي تعرض لها لاعبو الريدز في فترات متفرقة منذ بداية الموسم على غرار الحارس اليسون، وصخرة الدفاع فيرجيل فان دايك، وأرنولد وجو غوميز، وجويل ماتيب، وكلهم يشكلون دفاعاً كان الأفضل في أوروبا للموسم السابقين، وكان أبرز نقاط قوة الفريق، بدون إغفال إصابات فايينيو وتياغو الكانترارو وساديو ماني والبرتغالي جوتا الذين غابوا عن عديد مباريات الفريق، فأفقده توازنه واستقراره بدون أن يتمكن بورغن كلوب من دعم صفوفه بلاعبين في المستوى لتعويضهم ومجابهة كل التحديات والاستحقاقات.

صحيح أن متابع ومشاكل ليفربول كانت كبيرة ومتعددة منذ بداية الموسم أدت إلى تراجع مستواه ونتائجه، لكن ذلك لا ينقص من قيمة قوة السيتي الذي يعتبره المختصون أفضل فريق في أوروبا حالياً، والمرشح الأول للفوز بدوري الأبطال الذي يبقى هاجساً للمدرب بيبي غوارديولا وهذا يسعى إلى تحقيقه مع السيتي هذا الموسم في ظل تراجع مستويات ليفربول وتشلسي والريال والبارسا وحتى اليوفي في ظل تقشي وباء كورونا الذي أدى إلى تراجع مداخيل الكثير من الفرق التي لم تعد قادرة على القيام بابتدائيات جديدة لتدعيم صفوفها مثلما يفعل السيتي كل مرة. وأغلب الظن أن السيتي سيسترجع لقبه ويلفربول سيفقد تاجه الكلوب بسبب قوة الأول وتراجع أداء ونتائج الثاني، وسيحتاج بورغن كلوب إلى معجزة لقب الموازين في نهاية مايو/ أيار، لكن كل المؤشرات توجي بموسم استثنائي سيصنع فيه الحدث المان سيتي في انكلترا، وألتيتكو مدريد في إسبانيا، والميلان في إيطاليا، لتبقى كرة القدم تصنع معمة لا مثيل لها مهما كان الفائز أو الخاسر.

* إعلامي جزائري

تلاسن وإهانات بين مدرب الأنتر ورئيس يوفنتوس!

■ روما - أ ف ب: التقلت الكاميرات مع نهاية مباراة الإياب بين يوفنتوس والإنتر في نصف نهائي كأس إيطاليا، مشهداً غير مالوف اختصار بتلاسن متبادل بين رئيس النادي الريفي أندريا أنييلي ومدرب الثاني سابقاً أنتونيو كونتي تراقف مع حركة نائية من الأخير، وحجز اليوفي بطاقته إلى نهائي كأس إيطاليا بتعاده السلبى إياباً على ملعبه، بعدما كان فاز نهائياً على ملعب الإنتر 1-2، غير أن الصور التي بثتها العديد من وسائل الإعلام لم تظهر بشكل واضح إلى من وجه كونتي كلامه بين شوطي المباراة، لكن بدا واضحا أنها موجهة إلى رئيس نادي يوفنتوس مع نهاية المباراة في حين كان الأخير يهيم بمعاودة المنصة في الملعب، ومن الممكن أن يتأني عما حصل عقوبات تأديبية بحق المخالفين، حيث استضع اللجنة الرياضية للدوري تقريرها عن مباريات الذهاب والإياب في نصف النهائي، لكن الاتحاد المحلي يامانه أن يفتح تحقيقه الخاص في حال وجد ذلك مناسباً، كما حصل مؤخراً في مسألة الشجار وتبادل الشتائم بين المهاجمين زلاتان إبراهيموفيتش وروميلو لوكاكو خلال مباراة ميلان والإنتر في ربع نهائي كأس.

وعندما سُئل في نهاية المباراة عن تصرف أنييلي، علّق كونتي الذي سبق أن أشرف على تدريب "السيدة العجوز" بين 2011 و2015 بالقول أنه "من الأفضل أن يكون الشخص أكثر تحفظاً وأن يحظى بقدر أكبر من الاحترام والروح الرياضية". ونفى أندريا بيرلو مدرب اليوفي أن يكون شاهد ما حصل بين الشوطين، مؤكداً: "عدت فوراً إلى غرف تبديل الملابس". وهي ليست المرة الأولى التي يدخل فيها كونتي بشجار، إذ عوقب بالإيقاف لمبارتين ودفع غرامة 20 ألف يورو، لتعرضه لفضيحة الحكم المباراة التي تعادل فيها فريقه مع أودينيزي سلباً في الدوري الإيطالي. وتلقى بطاقة حمراء بعد الدقيقة 90 من المباراة، عندما اعتبر أن الحكم فايبيو ماريكا لم يحسب وقتاً إضافياً كافياً.

كأس إيطاليا يوفنتوس يبلغ النهائي بتعادل سلبى مع الإنتر

مرمى الإنتر مرتين في غضون دقيقة، الأولى فيديريكو بيرنارديسكي إلى اليسرى، وأدخل مدرب الإنتر أنطونيو كونتي ثلاثة تغييرات على تشكيلته الأخيرة، فاستبدل الثاني أرتورو فيدال والكسيس سانتيز الغائب بسبب الإيقاف وأشلى يانغ، بكريستيان إريكسن والمدافع المغربي أشرف حكيمي فوق العارضة (52)، بدأ مهرجانه "التهديدي" فكان أن يفتتح التسجيل بتسديدة من قدمه اليمنى صدها الحارس (64)، ليعود ويتخلص بحركة فنية من نيكولو باربلا وثم من ميلان سكرينيار ويدخل إلى المنطقة ويسدد باليمينى ومرة جديدة الحارس سدا منيعاً أمامه (70)، وتجمد رصيد رونالدو الذي لا يتضمن سجله الفوز بكأس إيطاليا كونه وصل في صيف 2018، عند 23 هدفاً في 25 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، وحاول حكيمي مرة أخرى فك العقم الهجومي لفريقه، لكن تسديده باتجاه مرمى الحارس المخضرم جانلوجي بوفون وجدد الشباك الخارجية (81)، وخاض بوفون مباراته 1101 في مسيرته إن كان مع منتخب بلاده أو الأندية التي دافع عن ألوانها.

فلعب على الجهة اليمنى، في حين انتقل فيديريكو بيرنارديسكي إلى اليسرى، وأدخل مدرب الإنتر أنطونيو كونتي ثلاثة تغييرات على تشكيلته الأخيرة، فاستبدل الثاني أرتورو فيدال والكسيس سانتيز الغائب بسبب الإيقاف وأشلى يانغ، بكريستيان إريكسن والمدافع المغربي أشرف حكيمي فوق العارضة (52)، بدأ مهرجانه "التهديدي" فكان أن يفتتح التسجيل بتسديدة من قدمه اليمنى صدها الحارس (64)، ليعود ويتخلص بحركة فنية من نيكولو باربلا وثم من ميلان سكرينيار ويدخل إلى المنطقة ويسدد باليمينى ومرة جديدة الحارس سدا منيعاً أمامه (70)، وتجمد رصيد رونالدو الذي لا يتضمن سجله الفوز بكأس إيطاليا كونه وصل في صيف 2018، عند 23 هدفاً في 25 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، وحاول حكيمي مرة أخرى فك العقم الهجومي لفريقه، لكن تسديده باتجاه مرمى الحارس المخضرم جانلوجي بوفون وجدد الشباك الخارجية (81)، وخاض بوفون مباراته 1101 في مسيرته إن كان مع منتخب بلاده أو الأندية التي دافع عن ألوانها.

دوري أبطال أوروبا

نقل مباراة ألتيتكو مدريد وتشلسي إلى بوخارست!

الخاص بنادي يوفنتوس الإيطالي في مدينة تورينو، وليس في سان سباستيان بسبب منع الضيوف القادمين من انكلترا دخول إسبانيا، وتقام مباراة الإياب على ملعب "أول ترفورث" في مانشستر في 25 الحالي. ووافق اليويفا أيضاً على نقل مباراة أرسنال الإنكليزي ومضيفه بنفيكا البرتغالي في ذهاب الدور ذاته إلى الملعب "الأولمبي" في العاصمة الإيطالية روما. وكانت الحكومة الإسبانية أعلنت الثلاثاء تعدد حظر الرحلات من كل من المملكة المتحدة والبرازيل وجنوب إفريقيا بدءاً من 16 الشهر الحالي حتى 2 آذار/مارس المقبل،

الخاص بنادي يوفنتوس الإيطالي في مدينة تورينو، وليس في سان سباستيان بسبب منع الضيوف القادمين من انكلترا دخول إسبانيا، وتقام مباراة الإياب على ملعب "أول ترفورث" في مانشستر في 25 الحالي. ووافق اليويفا أيضاً على نقل مباراة أرسنال الإنكليزي ومضيفه بنفيكا البرتغالي في ذهاب الدور ذاته إلى الملعب "الأولمبي" في العاصمة الإيطالية روما. وكانت الحكومة الإسبانية أعلنت الثلاثاء تعدد حظر الرحلات من كل من المملكة المتحدة والبرازيل وجنوب إفريقيا بدءاً من 16 الشهر الحالي حتى 2 آذار/مارس المقبل،

■ لندن - أ ف ب: نُقلت مباراة ألتيتكو مدريد الإسباني ومضيفه تشلسي الإنكليزي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في العاصمة الرومانية بوخارست بسبب ما أعلن الاتحاد القاري، بسبب الإجراءات المتبعة من الحكومة الإسبانية للحد من تفشي فيروس كورونا.

وأفاد اليويفا في بيان "تاريخ المباراة (23 شباط/فبراير) وموعدها أمثلها لم يتبدلا، فيفا ستقام مباراة الإياب في لندن على ملعب "ستامفورد برديج" في 17 آذار/مارس. وأعرب الاتحاد القاري عن امتنانه للناديين للدمع المتقدم من قبلهما والتعاون

كأس إنكلترا

مانشستر يونايتد إلى ربع النهائي

■ لندن - أ ف ب: احتاج مانشستر يونايتد إلى وقت إضافي لتخطي عقبة ضيفه وستهام 1-صفر وبلوغ ربع نهائي كأس إنكلترا. وأراح مدرب يونايتد أولي غونار سولشاير صانع العباب البرتغالي المتألق برونو فرنانديش والمهاجم المخضرم ادينسون كافاني (شاركوا أواخر المباراة) ووضعهما على مقاعد الاحتياطيين، في حين غاب لاعب الوسط بول بوغبا بداعي إصابة عضلية تعرض لها خلال مباراة إيفرتون (3-3) في الدوري السبتي وسيعقب على أثرها لبضعة أسابيع كما كشف ناديه، ولم يشارك المهاجم جيسي لينغارد المعار في الانتقالات الشتوية الأخيرة من مانشستر يونايتد إلى وستهام، في صفوف الأخير لأنه سبق له المشاركة في المسابقة خلال الموسم الحالي مع فريقه الأصلي. لكن مدرب وستهام الحالي ويوناييت السابق ديفيد موزيز تمكن من اشراك توماس سوتشيك رغم طرده في مباراة فريقه الأخيرة في الدوري، بعدما تقدم الفريق اللندني باستئناف ونجح في طلبه لرفع عقوبة الإيقاف عنه.

وسيطر أصحاب الأرض على مجريات اللعب في مطلع المباراة بدون خطورة حقيقية على مرمى الحارس لوكاش فابيانسكي. ثم تعرض وستهام لضربة قوية بإصابة قطب دفاعه أنجيلو أوغوبنا في كاحله اثر كرة مشتركة مع أنتوني مارسيال بعد مرور ربع ساعة فلم يكمل المباراة. وسنحت الفرصة الأولى ليوناييت من ركلة ركنية تطاول لها المدافع فيكتور ليندولف برأسه لكن فابيانسكي لسها بأطراف أصابعه فارتطمت بالقائم الأيسر وخرجت (27). ووجد يوناييت صعوبة في اختراق دفاع وستهام المنظم واضطر مدربه سولشاير إلى اشراك الاسلحة الثقيلة في الشوط الثاني، لكن رغم ذلك نجح الفريق اللندني في فرض وقت إضافي، وتمكن الاحتياطي سكوت ماكوميثي من تسجيل الهدف الوحيد بتسديدة قوية من داخل المنطقة بعد تمريرة من ماركوس راشفورد. وكان بورنموث من الدرجة الأولى أخرج بيرنلي من المتازة بالفوز عليه بهدفين نظيفين.



لاعبو مانشستر يونايتد يحتفلون بهدف الفوز في مرمى وستهام

ينيف كوفيتش

■ لم تحصب إيران بعد اليورانيوم بمستوي يمكنها من إنتاج قنبلة نووية، ولم يتخذ النظام بعد قرارا لفعل ذلك. هذا ما يتبين من التقدير السنوي لشعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» في الجيش الإسرائيلي. وحسب تقدير «أمان» الذي عرض مؤخرا على المستوى السياسي، فمُنذ اللحظة التي سستبدأ فيها إيران بتخصيب اليورانيوم بمستوى 90 في المئة، فإنها تستطيع إنتاج قنبلة خلال سنتين تقريبا. ويعتقد الجيش الإسرائيلي بأن إيران تجد صعوبة في تطوير أجزاء تعتبر ضرورية لإنتاج قنبلة نووية، منها رأس متفجر وصاروخ مناسب للإطلاق.

تقدر «أمان» بأن السبب الأهم في تأخير المشروع النووي الإيراني هو اغتيال عالم الذرة محسن فخري زادة، الذي نسب في وسائل إعلام أجنبية لإسرائيل. جمع زادة حوله الجهات ذات العلاقة لعملية إنتاج قنبلة نووية. وحسب التقدير، لا تزال إيران تجد صعوبة في إيجاد البديل له.

إضافة إلى ذلك، تعتقد «أمان» أن إيران تواصل حرق التفاهات التي وقعت عليها في الاتفاق النووي مع الدول العظمى في العام 2015. وفي إحاطة مغلقة أجراها رئيس «أمان» هذا الأسبوع، قال الأسبوع، قال الجنرال تميم هامين، إن «إيران في حضيض غير مسبوق في أعقاب العمليات التي قمتا بتنفيذها في السنوات الأخيرة، ليس بسبب كورونا فحسب، لكنها لم تتنازل عن مشروعها النووي وزادت جهودها في هذا الشأن. وحسب قوله، تعتبر إيران الاتفاق النووي المخرج الوحيد من العقوبات التي فرضت عليها ومن الأزمة الاقتصادية في الدولة. لذلك، تسعى إلى العودة إليه.

بخصوص الساحة السورية، تقدر «أمان» بأن إيران لم تتنازل بعد عن طموحها للتمركز العسكري في سوريا، لكنها تقوم بإعادة فحص طبيعة هذه العملية وحجمها. هذا في أعقاب الضر الذي تكبدته من إسرائيل ومن جانب منظمات أممية في العالم تجعل ضد مركزها في سوريا والعين ولبنان والعراق. الضرر الأكبر من هذه الناحية هو اغتيال القيادة السياسية وقادة الجيش الإسرائيلي واقعي؛ إن ليس كل شيء أسود، فكما أن المحيط مليء بالتهديدات، يتضمن الفرص أيضا. بالمقابل، ومع أن 2020 كانت سنة مواتية (نسبيا) لايضمن الشرق الأوسط مستقبلا مشابها. مثلا في كل السنوات الأخيرة، تواصل إيران كونه العمل شبه الحصري للاضطراب الإقليمي. صحيح أن «داعش» حي يترق (ولا سيما في سوريا) وكذا القاعدة (في العراق وأفغانستان) لكن طهران مسؤولة عن أساس الضرر. ومع أن مخططاتها تحتاج لأن تجتاز تكيفا مع الواقع الذي فرض عليها— خصوصا في ضوء تصفية قاسم سليماني، التي سمت بخطواتها الإمبراطورية وأبائنا العملياتي للتكتيكي— ولكن الاتجاه بقي كما كان: توسيع نفوذها الإقليمي من خلال فروعها التي تستخدمها في مكافحة أعدائها. هذا صحيح في اليمن تجاه السعوديين والإماراتيين، وهذا صحيح في سوريا ولبنان تجاه إسرائيل.

تباطأ النشاط الإيراني بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في إيران، الذي جاء نتاج العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليها. ويستهدف هذا الضغط الأقصى، أساسا البرنامج النووي، ولكن شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» قلقة من أن يبدو تخفيضه ملموسا في المنطقة: مزيد من المال والوسائل القتالية ستضخ إلى مرعيي إيران، واستخدامها من خلالهم في الكفاح



علم يحمل صورة السليمانى وأبو مهدي المهندس وعماد مغنية على الحدود اللبنانية مع إسرائيل

نفذ توسع إيران خارج حدودها، وتقدر «أمان» بأن إيران تجد صعوبة في العثور على من يحل محله، الأمر الذي يمس بجهود النظام للتمركز في سوريا.

حسب التقدير، قلصت إيران وجود رجالها في سوريا بحيث بقي في الدولة يضع مئات من المستشارين والإداريين، لأن عددا من رجالها في سوريا وأبناء عائلاتهم تضرروا من الهجمات التي نسبت لإسرائيل، وهؤلاء بدأوا بالخوف على حياتهم، والإيرانيون يجدون صعوبة في إدخال وسائل قتالية متطورة إلى سوريا، ومن أسباب ذلك الهجمات الجوية التي نسب عندها منها لإسرائيل في تقارير أجنبية، وتعمل إيران على تحويل غرب العراق إلى نقطة تسلح، ويمكنها من هناك أن تنقل وسائل قتالية إلى سوريا ولبنان. ولكن الهجمات التي نسبت لإسرائيل على إرساليات السلاح ومخازن السلاح في العراق تمنع هذه الخطوة.

على الرغم من الثمن الذي تدفعه عن جهودها، تقدر



علم يحمل صورة السليمانى وأبو مهدي المهندس وعماد مغنية على الحدود اللبنانية مع إسرائيل

«أمان» بأن إيران لا تنوي التنازل عن محاولات مركزها في سوريا والعراق. «المحور يواصل محاولات التمركز لضرب إسرائيل عبر هضبة الجولان»، ارتفعت احتمالية حدوث مواجهات محدودة على الحدود الشمالية، لأن رئيس «حزب الله» حسنة نصر الله، يصمم على الرد على الضربات التي تلقاها، منها موت أحد أعضاء المنظمة في تونز الماضي في قصف نسب لإسرائيل. أحد إنجازات «حزب الله» في السنوات الأخيرة هو خلق معادلة رد لـحزب الله، مقابل كل قتيلا أو إصابة، ولكن محاولاته هذه فشلت. لذلك، ما زال نصر الله مهتما بتنفيذ عملية ثار. يواصل «حزب الله» التخطيط في السياسة الإسرائيلية، ورغم الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة في لبنان إلا أنه حافظ على وتيرة تعزيزه، بل وحسنها. وحسب تقرير «أمان» يدع نصر الله قدما بمشروع زيادة دقة الصواريخ استعدادا لمواجهة محتملة مع إسرائيل. مع ذلك، وحسب التقدير، فإن عدد الصواريخ الدقيقة الموجودة بحوزة «حزب الله» غير كبير. وحسب

لا يلجم الخطر الإيراني سوى الدبلوماسية السرية مع واشنطن

رئيس «أمان» الإسرائيلية:

العينف. أما في المجال النووي فنجد «أمان» أقل قلقاً، فيتقديهم، تريد إيران العودة إلى الاتفاق النووي، وخطواتها الأخيرة تستهدف جمع الذخائر التي يمكنها أن تتاجر بها في المفاوضات المتوقعة مع الأمريكيين. واحتمال اقتحام إيران للنووي متدن جدا، وعلى أي حال فإنها ستحتاج إلى ما لا يقل عن سنتين حتى تتمكن من تفجير قنبلة نووية أولى.

وهذا التقدير يتدنى عن ذلك الذي تحدثت عنه واشنطن الأسبوع الماضي، حين حذر وزير الخارجية توني بلينكن من أن إيران «على مسافة أسابيع» من القنبلة. ففي حين أن معنى الادعاء الأمريكي هو نفاذ الوقت، مما يجب الحوار بالسرعة الممكنة مع الإيرانيين والوصول إلى اتفاقات، تدعي إسرائيل بوجود غير قليل من الوقت، بمعنى أنه لا يوجد ما يدعو للعودة إلى الانشقاق القديم والسيئ، بل يمكن استغلال هذا الوقت لتحقيق اتفاق أفضل يسد الثغرات الأصلية. بكلمات أخرى، تعتقد شعبة الاستخبارات «أمان» بأنه «دبلوماسية» فليتعرق الإيرانيون بدلا من أن يتعرق الأمريكيون.

يمكن أن نقرأ بين السطور بأن الطريق الصحيح لعمل ذلك، برأي «أمان» هو السلوك الدبلوماسي السري مع الإدارة في واشنطن، وليس مطلقا اختيار رئيس الأركان أفين كوخاني عمه—لنناكفة العنينة. هذا دليل أول على خلافات الراي المهنية (والصحة) في هيئة الأركان، خير إن يعرفها رئيس «أمان» إلى السطح كما يفترضه منصبه.

محظور أن نغهم من ذلك أن «أمان» اختارت الطريق السهل المتمثل بالامتناع عن الغرب، فالعكس هو الصحيح: المعلومات الاستخباراتية التي تقدمها كانت في السنة الماضية (وستكون أيضا في الحالية) المحرك الأساس لاستخدام إسرائيلى للوق، لكل جسم، وفي كل جبهة. ولكن إسرائيل تقهم بأن الطريق تمر في واشنطن في المسألة الاستراتيجية لعالمية النووي الإيراني، وكل خطأ في توجيه الخطى ستدفع ثمنه إسرائيل على طول كل الجبهة.

إسرائيل اليوم 2021/2/10

طهران لم تصل مستوى «القنبلة» ولكنها على مرمى سنتين منها و«حزب الله» يخشى الحرب وحماس في «جيب التطبيع»

الاستخبارات الإسرائيلية «أمان»: اغتيال سليمانى وزادة غير واقع الشرق الأوسط... و 2021 عام الانتظار

تقدير الاستخبارات، فإن زيادة قوة حزب الله العسكرية لا تغير ميزان الردع أمام إسرائيل في هذه المرحلة. «تعمل بصورة ثابتة ومستمرة على تهديد الصواريخ الدقيقة. ورغم أن الأمر يتعلق بتهديد لا يجب الاستخفاف به، إلا أننا نوفر ردا نوعيا بعدة طرق، علنية وسرية»، قال هامين. «يفضل قدرات استخباراتية عالية، نجحنا في مهاجمة مئات الأهداف في إطار «المعركة بين حريين» والحفاظ على تفوق إسرائيل الإقليمي».

أما بخصوص الساحة الفلسطينية فتقدر «أمان» أن تواصل حماس استثمار معظم جهودها في الساحة المدنية بقطاع غزة، التي تواجه ضائقة اقتصادية وضعا إنسانيا صعبا. وحسب التقدير، فإن الأموال التي تحولها قطر إلى القطاع تمنع التدهور الإنساني فيه. وحسب التقدير أيضا، يتوقع أن تدفع حماس قدما بالتطبيع مع إسرائيل، حتى في موازاة عملية المصالحة بينها وبين السلطة الفلسطينية.

ويتضح من التقدير أيضا بأن حماس نجحت في ضبط الجهاد الإسلامي، الذي امتنع في هذه المرحلة عن القيام بمواجهات داخلية في القطاع.

التحديات الرئيسية التي وضعها الجيش الإسرائيلي لسنة 2021 للدفاع عن حدود الدولة هي مواجهة مع محاولات من جانب حماس للمس بالعاقد التحت أرضي في غزة، ومع إطلاق النار من القطاع من قبل تنظيمات مارقة، ومع نشاطات ضد إسرائيل في غزة وفي هضبة الجولان. وتعتقد «أمان» بأن العام 2021 سيكون سنة انتظار في الشرق الأوسط لتغيرات في الاستراتيجية التي ستطبقها الإدارة الأمريكية الجديدة. تتطلع إيران إلى رفع العقوبات، وينتظر «حزب الله» رفع العقوبات من قبل البنوك في العالم وإعطاء أقران للبنان، ويأمل الفلسطينيون دعم الرئيس بايدن واستئناف المحادثات مع البيت الأبيض فيما يتعلق باحتمالها. تتطرق تقديرات «أمان» أيضا إلى نشاط بارز لجهات استخباراتية في المجال المدني على خلفية أزمة كورونا. وتعتقد شعبة الاستخبارات أن الوقت حان لإعادة فحص درجة تدخل الجهات العسكرية في الساحة المدنية، شخصيات رفيعة في «أمان» تطلب بفصل واضح ودام بين نشاطات الشعبة العسكرية والمجال المدني، بسبب حساسية استخدام قدراتها المتطورة في قضايا ليست عسكرية. ووجدت «أمان» أن هذا الفصل تم خرقه في عدة حالات في السنة الأخيرة، وانحرفت توصيات رجال الاستخبارات عن حدود المسموح.

هآرتس 2021/2/10

ماذا وراء لقاء منصور عباس بخالد مشعل وإبلاغه رسائل من «جهات إسرائيلية»؟

كثيرون في القيادة العليا للحركة الإسلامية الجنوبية أقاموا وتقيمون علاقات شخصية مع زعماء ومسؤولين دينيين كبار يهود في إسرائيل، بل ويقامونهم في الإدارة والترويج لجمعيات ومنظمات مختلفة. وبالطوازي، يخوضون أيضا حوارا متواصلا مع القيادة الدينية الأعلى في العالم العربي، ولا سيما في مصر والسعودية، ولا شك بأن رسائل كهذه أو تلك تنقل عبرهم من جهات عليا، سياسة، دينية وربما أمنية في إسرائيل.

محافل الأمن في إسرائيل— على الأقل حسب اعتراف عباس— تعرف جيدا كل ما يجري في الحركة الإسلامية الجنوبية، وتعرف الاتصالات التي يجريها مسؤولوها مع جهات راديكالية في العالم العربي، ولعل هذا يشرح لماذا يمكن لسؤولي الحركة أن يتحركوا بحرية— بخلاف رجال الحركة الإسلامية الشمالية، التي تخضع تحركاتهم لرقابة أجهزة الأمن وتتبر اتصالهم مع جهات مثل حماس انتقادا حادا في القيادة السياسية.

إن جدول الأعمال الاجتماعي والديني لـ«الجنوبية» و«الشمالية» يكاد يكون متماثلا. فكلتاهما موحدان في فكرهما تجاه النزاع الإسرائيلي— الفلسطيني ومكانة هذا الأخير في القدس. ولكن بخلاف الحركة الشمالية، تتميز الحركة الجنوبية بالاستعداد للمشاركة في الحياة السياسية في دولة إسرائيل وإجراء حوار مثمر مع زعماء دين يهود، وإجراء حوار مع المجتمع اليهودي في القدس. بجهات سياسية بل وأمنية، بمفاهيم عديدة، تكون هذه الحركة تدرجت من «القاطع» العربية. وبالتالي، فإن انسحابها من المشتركة واستعدادها لتكون السنونو الأول في التعاون السياسي البراعمات ليس اعتقافا بل تحقيق لرياء دخولها إلى الحياة السياسية في أعقاب اتفاق أوسلو. يتبقى الآن أن نثقف إذا كانت المسجورة التي غرستها في 1997 تستعطي ثمارا انتخابية في انتخابات 2021.

إسرائيل اليوم 2021/2/10

تقرير «أمان» ودروس «البط الأسود»:

بعد كورونا... كيف تبدو «سياسة بايدن» إزاء التوسع الشيعي والمسألة الفلسطينية؟

حريين، ولم ترد بعد على عمليات الاغتيال في السنة الماضية لشخصيات إيرانية رفيعة مسؤولة عن تفعيل الإرهاب في المنطقة (الجنرال قاسم سليماني) والمسؤل عن المشروع النووي (محسن فخري زادة). الولايات المتحدة تحملت المسؤولية عن العملية الأولى؛ وإيران اتهم إسرائيل بالعلية الثانية.

الهوء الحالي لا يدل على أن الحساب قد أُلغى من ناحيتها. فحسب تقدير الجيش الإسرائيلي، إيران قد ترد على هذه العملية عن طريق أنزعها، مثل الميليشيات الشيعية في العراق وسوريا. هذا الحساب يتقاطع مع اعتبارات «حزب الله» الذي ما زال يهدد بهجمات خاصة به، قد تدفعه التوتر في الشمال إلى درجة «أيام حرب» وتصعيد محدد يستمر لبضعة أيام على طول الحدود، مع بذل جهود متبادلة من الطرفين للامتناع عن الانزلاق إلى حرب شاملة. على الصعيد الاستراتيجي، ثمة قلق إيراني من اتفاقات التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين. المحور المناهض لإيران، الذي تم تشكيله بالسري قبل ذلك بسنوات، يقوم بتنسيق نشاطاته بصورة علنية وواضحة.

منذ بضع سنوات تشغل الساحة الفلسطينية في نظر الجيش الإسرائيلي و«أمان»، كانا هاشميا قايسا لما يحدث في الساحة الشمالية. بقيت الافتراضات الأساسية على حالها، حتى في بداية السنة الحالية. وحسب رأي الجيش، اختارت قيادة حماس في القطاع —استراتيجيا— مسار التسوية، هدنة طويلة المدى مع إسرائيل. على أمل حدوث تحسن كبير في الاقتصاد والبنى التحتية، ولا توجد السلطة الفلسطينية متمسكة لمواجهة عسكرية مع إسرائيل. بالعكس، دخول بايدن إلى الصورة يزيد لديها الأمل في استئناف المفاوضات السياسية، والطريقة التي غيرت فيها كورونا الواقع العالمي ما زالت تشكل تذكيرا بحدوده قدرة التنبؤ؛ في هذه السنة يمكن حدوث تغييرات لم تؤخذ في الحسبان على الإطلاق.

هآرتس 2021/2/10

في محاولة مع إسرائيل في أشهر الوياء الأولى، في مرحلة لاحقة، ورغم الصعوبات الاقتصادية، عادت إيران إلى ضخ الأموال لمنظمات إرهابية وعصابات في المنطقة، واستمرار بناء القوة العسكرية لهذه المنظمات بقي أولوية بالنسبة لإيران.

العامل الرئيسي الذي سيؤثر على سير العام الحالي إلى جانب كورونا، هو تغيير الإدارة في واشنطن، في طهران مثلا في عواصم أخرى في المنطقة، يتابعون بتوتر تغير السياسات التي يملئها الرئيس بايدين مقارنة بسلفه ترامب. هذا هو مفتاح المسألة الأساسية التي ستحدد وجه الشرق الأوسط في الفترة القريبة القادمة— هل ستعود الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران؟ (الجواب المرجح «نعم».) وبأي شروط؟ (أمر لم يتضح بعد).

بقيت إيران، وفي أعقابها «حزب الله» في مركز اهتمام «أمان». تعرض الاستخبارات العسكرية إيران كمصدر القوة الأيديولوجية والمالية الذي يغذي شبكة إقليمية معقدة، جزء منها موجه ضد إسرائيل. بعد العاصفة التي أثارها أقوال رئيس الأركان، أفين كوخاني، قبل أسبوعين تقريبا، ظهر رئيس جهاز الاستخبارات، الجنرال تميم هامين، أكثر حذرا في اللقاءات مع المراسلين في هذا الأسبوع.

عرض هامين وصفا مفصلا وواضحا للجدوال الزمني التي يعمل الإيرانيون بحسبها. هم يفتقرون من نقطة الانطلاق نحو القدرة النووية العسكرية، لكنهم لم يجاوزوها بعد، رغم أنهم خرقوا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في 2015.

وإذا أرادوا إنتاج راس نووي متفجر فهو الأمر يستغرق سنتين تقريبا. حملة «الحمد الأعلى من الضفحة» التي اتبعها ترامب لم تحرف طهران عن طريق هدفها. لكنها تسببت لها اقتصادي كبير عن طريق فرض العقوبات.

إيران، حسب «أمان» هي الآن في نقطة حضيض تاريخية. إلى جانب الأزمة الاقتصادية واضرار كورونا، هي تعاني من أضرار عمليات المعركة بين

عاموس هرتيل

■ قبل التحدث عن تقدير شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي لسنة 2021، يجب التفكير بتقدير شعبة الاستخبارات في العام الماضي، بالأساس فيما لم يكن موجودا فيه. عندما عرضت تقديرات شعبة الاستخبارات على وسائل الإعلام الإسرائيلية في 13 كانون الثاني 2020، لم يكن فيها أي إشارة إلى الحدث المركزي الذي سيهل كل العالم خلال أقل من شهرين. وبالنسبة للصفحة في البلاد، كانت كورونا في حينه مجرد ساعة بعيدة، صوت رعد يتردد لم يصل إلى شواطئنا بعد، في مدينة وهان الصينية كانوا قد شخصوا مرضى أوائل قبل ذلك ببضعة أسابيع. ولكن السلطات الصينية بذلت جهودا كبيرة لإخفاء حجم الكارثة الأخذة في التشكل. لم يكن لدى «أمان» مثل معظم أجهزة الخبايا الغربية، أي فكرة. لم تعرف وزارات الصحة في دول مختلفة أي شيء أكثر من ذلك. التفشي المحتل لأولوية ومثله أيضا التفجيرات في المناخ، لم يشمها التنبؤ السنوي ولم تعتبر حينئذ قضايا تهم الأجهزة الاستخباراتية في إسرائيل. سيتم سد هذه الثغرة بالترويج إزاء دروس السنة الماضية. إن الفيروس هو الذي شكّل الواقع الدولي في السنة الماضية أكثر من أي ظاهرة أخرى، وسيواصل فعل ذلك في السنة الحالية، وأيضا في السياقات الاستراتيجية. في الوقت الذي تعاني فيه جميع الحكومات من ضائقات اقتصادية وصحية غير مسبوقة في العصر الحديث، يبدو أن شهية الحروب قلت.

يكن هذا درس آخر بخصوص ما أطلق عليه رجل الاقتصاد نسييم طالب «البط الأسود» ففي كل بضع سنوات يكون هناك حدث غير متوقع، ويلتهم جميع التوقعات المسبقة. وعلى رجال الاستخبارات والمحليلين في وسائل الإعلام أن يدركوا حدود قدرات تحليلاتهم وتنبؤاتهم، وتفشي كورونا أبنا خطوات المحور الشيعي الذي تقوده إيران في المنطقة، وقلص



لوالولايات المتحدة هيالك تريد أن تدفنها، مشكلتنا اليوم هي أن الولايات المتحدة—بايدين قررت السير نحو ميل المصالحة مع السلطات الدولية التي تعني بجرائم الحرب. في هذه الأيام يفترض بوزير الخارجية أنتوني بلينكن أن يعيد الولايات المتحدة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي انسحب منه ترامب. والمسؤول الذي روى عن ذلك لوكالة «آيه بي» قال إن «بايدين يؤمن بأن المجلس ملزم بتنفيذ تغييرات، والمسئيل الأفضل لتحقيق التغيير هو أن تكون جزءا من المجلس». وأشار المسؤول إلى أن المنظمة قد تصبح «منتدى مهما لكافحة الطغيان والظلم في أرجاء العالم، ووجود الولايات المتحدة في المجلس يضمن ذلك، أما إسرائيل فترفض التعاون. لهادي زائد بايدين زائد سلوك تنبؤناوه الغيبي المتجاهل هي أسباب جيدة لبعض الجنود والمواطنين للبحث لأنفسهم عن مخرجين».

معاريث 2021/2/10

أمن الشرق الأوسط والدور العربي

درويش خليفة*

بعد اكتمال عقد إدارة الرئيس الأمريكي الجديد في البيت الأبيض والعتيق في دوائر صنع القرار في الكونغرس والحزب الديمقراطي «جوزف باين» وتسميته لرجالاته في السياسة الخارجية، الأمر الذي أعادنا بأسمائهم إلى الاتفاقية النووية الإيرانية مع دول مجموعة الخمس زائد واحد، سيما وأن معظمهم كان في إدارة الرئيس الأسبق بارك أوباما أو في دوائر مقرية من إدارته في ذلك الوقت. عندما تم توقيع الاتفاق النووي مع طهران عام 2015.

وفي ضوء ذلك، أصبح لزاما على الدول العربية، ولاسيما تلك الواقعة في غرب آسيا، أن تتحرك في اتجاه مواز، من خلال إعادة مقترح أمن الشرق الأوسط بصيغة مطورة، بعيداً عن الشروط الإيرانية السابقة التي رفضت وجود إسرائيل في المرحلة الأولى، وتفكيك مجلس التعاون الخليجي، شاملاً المقترح وجود الستة الخليجيين فرادى مع العراق وإيران.

المحدثات الأمنية الإقليمية

والتغير للاستغراب أن إيران لم تطلب بمشاركة سوريا ولبنان واليمن في المحدثات الأمنية الإقليمية، فلما منهن أن قراراتهم تدخل في اختصاصها.

ومن الرؤى الداعمة لذلك، إشراك دول الإقليم المعنية في أي صفقة جديدة بين إدارة باين والسلطات الإيرانية، وهذا ما أشار إليه الرئيس الفرنسي ماكرون، في اتصاله مع باين، مؤكداً إشراك المملكة السعودية وإسرائيل في أي صفقة جديدة تتعلق ببرنامج إيران النووي، وما قرأته من إشارات لدور الرياض، اتخاذ خطوة إلى الوراء تعيده إلى المنطقة بعد تصريحاته التي اعتبرها المسلمون مسيئة لهم.

في الوقت نفسه تمد السعودية يدها لـ«لبنان، الغارق في أزمنة الاقتصادية».

وكي يصل أمن منطقة الشرق الأوسط إلى قمة السلام، من المفترض أن تتشارك تركيا في هذه المنظومة، بعد أن أصبحت مفاتيح قوى الإسلام السياسي في أيدي سلطاتها، لاسيما التيار الأقوى بينها «الإخوان

المسلمون» إذ أنهم لا يأتون بأي حركة قبل العودة للترك وأخذ النصيحة. كما اعتقد أن مخاوف إسرائيل من أي صفقة أمريكية جديدة مع إيران يتم وضعها على طاولة اللوبي الإسرائيلي في مكاتب صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، لكن هذا لا يكفي للعرب لوضع أيديهم وأقدامهم في الماء البارد، وانتظار ما يأتي ليحركوا بموجبه أو يتضرعوا بالدعاء بلا عمل، لأن «الله» يستجيب للامة العاملة، التي تأخذ بالأسباب وتتعاطى جديدة مع أزماتها، وما أكثر تلك المحن التي تحيط بدول العرب ومن ثلاثة اتجاهات – بعد دخول أثيوبيا من الجنوب وانتهائها حقوقهم ومواردهم الطبيعية، وما رافق السنوات القليلة الماضية في محيطهم الشمالي، ناهيك عن الخطر الآتي من الشرق منذ أربعة عقود، بعد الثورة الإسلامية في إيران.

ونتيجة لذلك العوامل، على العرب أن يستغلوا الحدث النووي ويعودوا للمطالبة الدولية بعد ابتعادهم سياسياً والإكتفاء بالتصريحات الإعلامية، تاركين الكرسي السياسي والأمني فارغاً ممتكين على حليفهم في الإدارة الأمريكية السابقة «دونالد ترامب».

جامعة الدول العربية

بناء على ما سبق، وعلى أقل تقدير، العودة لمناقشة اقتراح الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية «عمرو موسى» «الجوار العربي» والذي قوبل برفض الراحلين الرئيس المصري حسني مبارك والعهال السعودي عبدالله بن عبد العزيز في أواخر مارس/آذار 2010 في قمة سررت للبيبة قبل انطلاق ثورات الربيع العربي. حيث وصفها وسائل الإعلام حينئذ بـ«جلد الذات».

ولتشخيص الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا بد من الاعتراف بوجود أزمة تعدد قوميات وطغيان مذاهب دينية وظهور ميليشيات مسلحة توازي أسلحتها أسلحة تلك الدول التي يتركزون فيها، بالإضافة إلى التدخل في الموارد الطبيعية للدول العربية، كما هو الحال في أزمة سد النهضة، وإطالة أمد حلها.

لا تزال بعض الدول العربية ترى أن صوتها عديم الفائدة في القضايا الإقليمية وأن دورها ليس محورياً بسبب حالة المهانة التي تعيشها وكثافة الملفات الملقة على عاتقها مع كمية التعقيد الذي يطال السياسة

جاء توالي موجات اللاجئين التي تحط في بلادهم عبر البحر المتوسط، الذي يربط عدد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع عدة دول أوروبية.

الجدير بالذكر أن الروس قلقون جداً من ربط الملف النووي الإيراني بالملف السوري، لذا فإن روسيا تؤيد العودة على أساس الاتفاق النووي دون أي تعديل أو إدخال بنود ترتب عليهم تقديم تنازلات في الملف السوري الذي أعادهم إلى المنطقة بقوة وثبات، بيد أن إدارة باين رغم مرونتها مع إيران إلا أنها لن تعود للصفقة بصيغتها السابقة، خصوصاً بعد أن أحزنت حكومة طهران تقدماً في تخصيص اليورانيوم وتحذير وزير الخارجية الأمريكي بليكن من احتمال امتلاكها أسلحة نووية.

سلاح «حزب الله»

لن تغيب سوريا وسلاح حزب الله عن المفاوضات الأمريكية الإيرانية المقبلة، حتى وإن طالت بعض الشئ، في حال أرادت إدارة باين المضي لتحقيق الاستقرار في المنطقة، ولهذا فإن الاجتماع المزمع عقده في بداية النصف الثاني من الشهر الجاري فيراير/أشباط في مدينة سوتشي الروسية يستكون له تداعيات على الأوضاع في سوريا وكيفية تعاطي دول محور أساتنا مع سياسة فريق باين في المنطقة، وسوريا على وجه الخصوص.

في عهد ترامب، عانت إيران من مشكلات داخلية كثيرة، بسبب العقوبات التي فرضها على طهران، من بينها مشاكل سياسية، من خلال صراع محوري الإصلاحيين والحرس الثوري، فكلما أدلى وزير خارجيتها ظريف والرئيس روحاني بتصريح يقربهم من جوارهم العربي، قابله قادة الحرس الثوري بعمل يناقض تصريحاتهما، يقصف منشآت سعودية على يد حليفهم اليمني جماعة الحوثيين الإيرانية، وبالتالي مرجعيتهم السياسية ليست موحدة، وهذا ما يعيق أي تفاهم معهم في المستقبل. لذا فإن العرب مطالبون بتوحيد جهودهم والعمل على تعزيز نقاط قوتهم لفرض مشروع صفقة يحفظ مصالحهم ومصالح الغرب ويعيدهم إلى الواجهة من جديد.

* كاتب من سوريا

تعقيب

مقال صبحي حديدي
إذا انفتحت سيرة كريستوفر هتشنز

شرف الكتابة

(هتشنز، نفسه، [كتب] سيرة ذاتية بعنوان «هتش 22: مذكرة» صدرت سنة 2010 سرد فيها كيف بدأ تروتسكيًا يدعو إلى قتال الشوارع ضد الرأسمالية، وهو اليوم مصابٌ بهستيريا تأييد سياسات أمريكا)...

حقيقة، كان إدوارد سعيد نفسه يستمتع أيما استمتاع بصحبة من سخّاهم بـ «الأكثر رجعية وإمبريالية» في عالمي الأدب والفكر، وكان بالتالي يستمد مادته «التقدمية واللامبريالية» من نقيض ما كان يرى في مؤداهم من رؤية أو حتى رؤية من هذا الخصوص...

أعلام يساريون تحولوا فجأة إلى اليمين وحتى أقصى اليمين، من أمثال هتشنز، كانوا لا يحظون عند سعيد من حظوة سوى الشفقة والراء بكل معنى الكلمة...

غير أن كتابة السيرة الذاتية، أو السيرة (بالحاف) تبقى انتقائيةٌ بامتياز، مهما بلغ الكاتب من مبلغ الصدق والنزاهة كمقتضين مقدسين من مقتضيات شرف الكتابة... لهذا السبب، حين سنلّ هايدغر عن حياة أرسطو بالذات لم يرد

إلا بهذه العبارة أو بمعناها:

«وُلد ثم فُكر ثم مات،...

كل ما تبقى محض قصص ليس إلا...»!

ثائر المقدسي



AbQuds.co.uk

تعقبا على مقال توفيق رباحي: الجزائر وتونس... كابوس الثورة وتهوّر الرزوقي

قطار التنمية

الرزوقي لم يقل إلا الحقيقة كسياسي شاهد على عصره وانطلاقاً من تجربته. المتهور هنا هو النظام الجزائري الذي كان ولازال يبذل في أموال شعبه في شراء ذمم الأفرقة لنج حركة انفصالية مقعدا في الاتحاد الإفريقي والسعي جاهدا للتقسيم بلد جازر. الرزوقي تكلم بغيرة وبحرقة عن مشكل الصحراء المفتعل الذي عطل قطار التنمية في الدول المغاربية.

إلياس

مشاريع الجنرالات

لو كان يعلم مصمم سيارة ميرسيدس أنها سوف تصبح يوما أداة تهريب للبتزين من الجزائر ما كان ليأمر بتصنيعها. متوجات الصين من ملابس الكتر ونيك وبقول وادي سوف وغيرها من المنتوجات الغذائية هي مواد تهريب كذلك، وهي حقيقة لا يمكن إنكارها قبل انتشار جاحمة كورونا، أضف إلى ذلك السياحة الجنسية في مدن حدودية ثم ملء خزان السيارة الخاصة بالوقوف بأرض الأمان مع تبضع للسلع والعودة إلى تونس آخر يوم كل أحد، والمور عبر معابر الجزائر الحدودية من خلال ورقة نقدية ذات قيمة عشرة دنانير أو عشرين دينارا... تلك هي مشاريع جنرالات الجزائر.

ماغون

العشرة السوداء

تدخل جزائري قاتل لهذه الثورة خوفا من وصولها إلى الجزائر. استقبال وحضانة عائلة الدقافي ومعها المليارات من الدولارات من قبل الجزائر بعثرت الثورة اللببية العظيمة وأضعفتها إلى يومنا هذا. ألم يكن جنرالات الجزائر السائد الأول للنظام السوري الذي شئت سوريا الجميلة وأفرغها من أهلها، ناهيك عن 200 ألف جزائري التي قتلت خلال العشرة السوداء في الجزائر.

علي

نظرية المؤامرة

«يكن السبب الأهم في طبيعة النظام الجزائري الذي يخشى أي تغيير ويقاومه، لأن من شأن ذلك أن يضع حداً لوجوده، خصوصا إذا كان التغيير يستهدف نظاما يشبهه، هذه الطبيعة الأمنية الغامضة والبيروقراطية جعلت النظام الجزائري يتحالف تقليديا مع عتاة ديكتاتوريي المنطقة». صدقت أحسى الكاتب، الكلام جريء وصحيح بشهادة الجزائريين أنفسهم، ولكنه مر وصعب ابتلاعه على نظام عاش ولا زال يعيش نظرية المؤامرة والعدو الخارجي.

رشيد العميري

خلق البلبلة

اقتنعت الجزائر منذ البداية أن التوتر مع جاز واحد، المغرب، نفهم من هذا أن النظام الجزائري همه الوحيد خلق البلبلة، ولو لم يكن المغرب ستكون تونس أو ليبيا أو موريتانيا. من هنا نقول إن الجزائر الشعب الأبلي بنظام عسكري همه الوحيد إزعاج الآخرين، وخلق الفوضى، ليتسنى له نهب خيرات البلاد دون حسيب ولا رقيب، ننتمن في الإخوة في الجزائر الاستمرار في الحراك وعدم الاستسلام حتى تسقط هذه الشركة من لقطاء فرنسا.

عبد

حرية التعبير

إن الرزوقي لم يتهور، فهي حرية التعبير التي يغلها الدستور الجديد في تونس لكل التونسيين، وهذه الحرية معدومة ومعتمدة في الجزائر، فجزء من بجهر برابه هو التعذيب كما حدث لوليد قنيش، الحراك الجزائري هو السبيل الوحيد لتفكس الحرية في بلد العسكر والفساد، اثتان من رأس الحكومات السابقة بوزرائهم في السجن، والمخفي أعظم بكثير، ارتكوا الشعب الجزائري يقرر أمره بيده.

سهيلة

الحسابات السياسية

الشعب الجزائري يحب شقيقه الشعب التونسي انطلاقا من طبيعة التونسيين الذين لا ينكرون فضل الجزائر عليهم في الأزمان، متلما لا ينكر الجزائريون فضل التونسيين أيام الثورة من خلال وقوفهم الشجاع ويدون نفاق مع الثوار الجزائريين في وجه العدو الفرنسي رغم تهديدات الأخير. ويبقى التقارب الجزائري التونسي نموذجا يجب أن يكون مثلا حيا في العلاقات العربية الثنائية والجماعية بعيدا عن الحسابات السياسية الضيقة ومنطق المؤامرات الخبيثة ضد الشقيق.

أيمن

اللبنة الأولى

غريب أمر من ينتقدون الرئيس الرزوقي وتصريحاته الأخيرة، الرجل قال الحقيقة المعروفة للجميع، وهو خارج السلطة وهذا من حقه. رغم ذلك أنه لم يقترح وهو في السلطة تمكين المغاربة من الحقوق الخمسة المشهورة التي كانت بمثابة اللبنة الأولى في طريق الاندماج، ورفضها الجميع؛ لا يجوز اتهام الرجل بما ليس فيه.

ابن اكسال

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





«مسيرات للأميرات» إيداع المحتجين بترديد في ميالمار

■ باتسوك د ب أ: خرجت مظاهرات مناهضة للانقلاب العسكري في أنحاء ميالمار أمس الأربعاء، لليوم الخامس على التوالي، حيث وجد المتظاهرون طرقاً مبتكرة بشكل متزايد لإظهار معارضتهم للديكتاتورية. وفي يانجون، أكبر مدينة، ارتدت أكثر من 100 امرأة ملابس أميركات ديزني في ملابس السهرة الفخمة للمطالبة بالإفراج عن الزعيمة الفعلية للبلاد أون سان سو تشي. وقالت إحدى النساء، حسب موقع فرينتر ميالمار على الإنترنت: «نريد أن نظهر أن الشابات يشاركن أيضاً في الاحتجاجات، اعتقدنا أن هذه الملابس ستكون الطريقة الأكثر وضوحاً للقيام بذلك».

هواء طلق



دندنة أوروبية لرسالة من تحت الماء

سهيل كيوان

قبل الهواتف المحمولة، والفضائيات الكثيرة والإنترنت، وآلاف القنوات التي يمكن مشاهدتها للترفيه، واستقاء المعلومات، كان الراديو.

كانت ذروة متعة الإصغاء إلى سهرات عيد شم النسيم المصري، يستمتع العالم العربي كله إلى البث المباشر لحفل عيد الحليم حافظ، أو حفل فريد الأطرش، وغيرهما من الفنانين.

في حفلة شم النسيم عام 1973 غنى عيد الحليم حافظ «يا مالكا قلبى» و«حاول تفكرنى» و«رسالة من تحت الماء» ثلاث جرعات طرية أصيلة في ليلة واحدة.

في تقديمه لرسالة من تحت الماء من شعر نزار قباني وألحان الموسيقار محمد الموجي، قال حليم مخاطباً الجمهور: «دي غنوة عايزة سمع، وكنا نسجل الحفل كل تسعة مئتي شنتا فيما بعد. أجرينا مقارنات ما هي الأغنية الأفضل من بين الثلاث، وكانت الحيرة بين «رسالة من تحت الماء» و«حاول تفكرنى» ودار نقاش حول كلمات الثالثة هل هي «يا مالكا قلبى» أم «يا مالكا القلب»؟ لم يكن أيامها غوغل ليحسم لنا الأمر.

في تلك الفترة، كنا ثلاثة أصدقاء نعمل في مُحددة في خليج حيفا، صاحبها يهودي اسمه مردخاي.

في اليوم التالي أحضرنا معنا آلة التسجيل إلى العمل، في فرصة الإفطار توقف الضجيج، وشدنا رسالة من تحت الماء، وبدأت مقدمتها السمفونية الرائعة، توقف مردخاي الكهل إلى جانب المسبح وأصغى جيداً، ثم تسأله: من هذا اللحن؟ وبخبر قلنا، إنه لحمد الموجي، ويغنيه عيد الحليم؛ أنصت جيداً ثم قال: لا... هذا اللحن ليس عربياً!

أصرنا على أنه لحمد الموجي، إلا أن مردخاي، وكى يُقنعنا، راح يبدن اللحن كأنه يعرفه منذ زمن بعيد، لا أنكر يومها اسم اللحن أو الموسيقى التي أدهاها، واكتفيينا برفض ادعائه بقوة، واعتبرنا الأمر غيراً ومناكفة، في ذلك الوقت لم تكن قد سمعنا بشيء اسمه «البحث الموضوعي عن الحقيقة»، فقد كانت معظم نقاشاتنا معه مؤسسة على المناكفات.

دافعنا عن محمد الموجي بحماسة كبيرة، وتمسك هو برأيه، بأن اللحن أوروبى.

بعد سنوات قليلة، سافرت إلى برلين الشرقية، وفي ظهيرة يوم ما، خلال سفري في حافلة داخلية، كان الازدحام شديداً، وبقوة انطلقت موسيقى مقدمة «رسالة من تحت الماء» المقدمة فقط، بدون أي كلمات، لم أفهم ما قالته المنبوعة حول اللحن، ولكنني تذكرت ادعاء مردخاي الروماني الأصل، وازدادت حيرتي، هل أضدقه؟ ولكن لعله برنامج عن الموسيقى العربية؛ أو مختارات موسيقية عالمية، وخصوصاً أن ألمانيا الشرقية، كانت بلداً آمياً في ذلك الوقت.

حتى يومنا هذا لم أستطع البت النهائي والجزم في هذه القضية، ولكن كلما سمعتها، أتذكر كيف دندن مردخاي في لحن المقدمة وكأنه يعرفه.

بحثت في السهرات الموسيقية وهي كثيرة، لكن لم أعرث على أي سرقه لحمد الموجي، بالبحث وجدت أنه ربح دعوى ضد لحن أوروبى يسرق منه مقدمة قارئة الفجنان، المهندس الزراعي الذي لحق قلبه ونهب إلى الموسيقى، فأيدع روائع مثل «المسرح حدود» و«اسأل روحه» و«الرضا والنور» ولم كلوهم، و«أنا قلبى ليك ميال» و«مما الفرح الباب» وغيرهما لغاية أحمد، و«شبابنا ستايرد حرير» و«غاب القبر يابن عسي» وغيرهما لشادية، و«عيون القلب» و«أما براوة» وغيرهما لنجاة الصغيرة، وعشرات الأغاني للندليب الأسمر أو لاهما «صافيني مرة» وأخرها «قارئة الفجنان».

معروفة المقارنات لعدد من أغاني موسيقار الأجيال عبد الوهاب، مع أغان أوروبية مثل «يا مسافر وحيد» وهي لفنانة يونانية سبقتها في لحنها ببضع سنوات، و«النهر الخالد» من تشايكوفسكي، ومقدمة «أحب عيشة الحرية» من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن، باعتراف عبد الوهاب بأنه كان من واجبه أن يشير إلى النقل، وعن هذا يقول سليم سحاب، مايسترو الفرقة القومية للموسيقى العربية في دار الأوبرا المصرية، في مجلة شؤون عربية، العدد 174 في العام 2018: «الشايع أن بيتهوفن نفسه أخذ هذه الموسيقى من رقص إيطالية قديمة تدعى تارانتيا، تعود إلى القرن السادس عشر، كذلك هناك اعتراف من تشايكوفسكي بأنه أخذ من أوبرا كارمن للفرنسي جورج بيزيه».

وفي مقابلة له، يقول الفنان المصري حلمي بكر: «إن عبد الوهاب نقل مقاطع وطورها، وهذا لا يعتبر سرقة». وهناك ألمان لفريد الأطرش، منها مقدمة «كناية غرامي» وأصلها موسيقى استورياس، والفرق أن استورياس للاستورياس ليسك البيزنز تُعرّف على الجيتار، بينما قدمها فريد الأطرش على العود بصورة مدهشة.

كذلك هناك ألحان شهيرة للراحبانية مصدرها غربي واضح، ليس العرب فقط يأخذون عن غيرهم، فالأجانب أيضاً يأخذون عن العرب، وخصوصاً الإسبان، فهناك عشرات الأغاني العربية التي تؤخذ ألحانها كما هي، ولفظ تستبدل كلماتها إلى العبرية، ويحدث أن ما تعتقد أصله عربياً يتبين أنه تركي أو مجري أو يوناني أو روسي، وغيره.

قبل أشهر قليلة، سمعت في قاعة رياضية، أغنية لطرب راب أمريكي معاصر يدعى (جي زي) ما شدد انتباهي هو لحن أعرفه بالكاد يسمع في خلفية الموسيقى، وهو لحن أغنية «خسارة خسارة فرارك يا جارة» لعبد الحليم حافظ. بحثت في غوغل، فوجدت أن ريبث يبلغ حمدي تقدم بشكوى ضد هذا الفنان الأمريكي، ولكنه لم ينجح، إذ تبين أن منتج الأغنية الأمريكية دفع لشركة (إي إم آي آرابيا) في العام 2011 مئة ألف دولار مقابل حقوق النشر.

أذكر في السبعينيات أنني حضرت حفلاً للفنان اليوناني المعروف بـ(أري سان) في قاعة سينما أرمون في الهدار في حيفا، كان يعزف مقدمة لحن أغنية أم كلثوم ويصرخ بالعربية «انت عومري».

تبين أن محمد عبد الوهاب كان قد رفق ضد قضية، منذ سنوات السبعينيات وربحها. وعندما أسمع «رسالة من تحت الماء» يطوف السؤال الذي لم أجد له جواباً، المتكولوجيا تعذ بأن لا تبقى أسراراً، وفي المستقبل القريب سينشر تطبيق جيد، تُدندن لها لحن بلحن ما، فيظهر لك اللحن أو الأغنية في نسخها الأصلية.

في انتظار هذا الإختراع، عله يحل لي لغز دندنة مردخاي لمقدمة هذه الأغنية الرائعة، ومهما كانت النتيجة، فهي لن تمس بشيء من عظمة الموجي، كته الفضول، وكى أعرف هل كان الرجل الذي أُرجم أنه صار في العالم الآخر محملاً في ادعائه، أم لا!

أحوال الناس

● ضمن فعالية «حوار شارع ابن الربيع» الثقافي في الدوحة، ألقى عبد العزيز عبد الرحيم البوهاسم السيد، مدير معرض «كتارا» الدولي للصيد «سهيل»، محاضرة حول المعرفة والتاريخ والتراث، وأدار الجلسة الكاتب الصحافي محمد الربيع.

● تحيي فرقة أوبرا القاهرة، يومي الخميس والجمعة، حفلين ضمن احتفالات دار الأوبرا المصرية بـ«عيد الحب» بتقديم تابلوهات فنية لجموعة من أعضاء باليه أوبرا القاهرة، من تصميم ممدوح حسن وإخراج هشام الطلي وبمشاركة عازف البيانو غريغ مارتن.

● انتهى الفنان السوري مجد القاسم من تسجيل أغنية جديدة تحمل عنوان «أنا مش بخير» المقرر طرحها على موقع الفيديوهاوت «يوتيوب»، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام المقبلة. وتعاون فيها مع الشاعر أنوب أسامة والمحن محمد صيام والموزع باسم منير.

● يستضيف رواق «كيت» في مدينة طنجة المغربية، الأعمال التشكيلية للفنانين: رحمة الحصيك، هاجر المستعصم، زياد النصورى ورضا بودينة. ويستمر المعرض حتى السادس من شهر آذار/مارس المقبل.

كمامة واحدة أم اثنتان؟ سؤال محير يجب عليه خبراء الصحة

يمكن أن تُحدث فارقاً أكبر من عددها، وأضاف: «وضع كمامتين غير أمر مفهوماً لأننا لا نعرف نوع الكمامة»، مشيراً إلى أن الكمامات الطبية المستخدمة في العمليات الجراحية أو الكمامات من نوع كيه. إن. 95 أفضل. واتفق الخبراء على أن الكمامة الفعالة تتكون من عدة طبقات. وقال الدكتور راند الوليك، رئيس معهد الأمراض التنفسية في مستشفى كليفلاند كلينيك: «إذا كانت كمامتك من عدة طبقات، فمن غير الضروري استخدام كمامتين».

عند استخدام أكثر من كمامة، يوصي الدكتور تشارلز هولز، مدير مركز الابتكار في الصحة العالمية في جامعة جورجتاون، بوضع الكمامة الأجود أولاً ثم الكمامة الأقل جودة فوقها. على سبيل المثال، ينبغي وضع الكمامة الجراحية فوق الكمامة كيه. إن. 95 أو وضع الكمامة القماشية فوق الكمامة الجراحية.

ومع هذا، كانت أهم نصيحة قدمها هي أن يغطي المرء وجهه، أي ما كان الشكل. قال: «أفضل كمامة هي تلك التي تضعها باستمرار على الخوض».

ذلك الهدف أكثر من التركيز على وضع كمامتين». فإن كنت أكثر ميلاً لوضع أكثر من كمامة، فهناك بعض الإرشادات التي قد تهمل: قال الدكتور دوش شيفر، الأستاذ في مركز فريد هاتشينسون لأبحاث السرطان، إن نوع الكمامات التي تستخدمها وعددها يتوقف على المكان الذي تنوي الذهاب إليه.

وأضاف: «من الضروري جداً أن تضع الكمامة على النحو المناسب وباستمرار عندما تكون في أجواء عالية المخاطر، حيث يمكن أن يكون الفيروس أسرع انتشاراً».

وهو يوصي باستخدام كمامة من القماش عندما يمتشى المرء في أجواء مفتوحة مثلًا، والاستعانة بكمامتين أو بانواع مميزة من الكمامات مثل (كيه. إن. 95) أو (95 إن) أو كمامتين عند الذهاب لأماكن العمل أو متاجر البقالة والعيادات والمستشفيات.

قال لورانس جوستين، مدير معهد أونيل لقانون الصحة الوطني والعالمي في جامعة جورجتاون: «إن وضع المرء الكمامة بالطريقة الصحيحة، فستكون كل الأنواع فعالة»، غير أنه أشار إلى أن خامة الكمامة ونوعيتها

■ نيويورك- روتنز: عندما يتعلق الأمر بحماية نفسك من أي سلالات متحورة من فيروس كورونا، ربما كان وضع كمامتين أفضل من الاكتفاء بواحدة.

وشوهد عدد من الساسة، من بينهم نائبة الرئيس الأمريكي كاميليا هاريس والسيناتور ميت روغني، وهم يضعون كمامتين. كما أن كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنتوني فاشو، أوصى بأن يستعين الأمريكيون بكمامتين يومياً. وفي إطار سلسلة («اسأل رويترز») على تويتر، جمعت الوكالة مجموعة من خبراء الصحة للرد على أسئلة عن فيروس كورونا. ومن تلك الأسئلة: ماذا يعتبرونه «الأصوب» في وضع الكمامات على الوجه. قال أطباء وخبراء في الصحة العامة إن أي نوع من الحماية أفضل من عدمه.

وقال الدكتور مات بينيكر، رئيس الجمعية الأمريكية لعلم الفيروسات الإكلينيكي: «نوع الكمامة الجيد هو ذلك الذي تضعه باستمرار على الأنف والقمع متى كنت في مكان عام... عند هذه النقطة، علينا أن نركز على تحقيق

مريض أمريكي لم يعجبه العلاج فأطلق النار في العيادة

الشرطة وقد أطلق النار لأنه «لم يكن سعيداً بالرعاية الصحية التي حصل عليها». وإذ اعترف قائد الشرطة بأن أولريش كان يكمن ضعيفاً واضحة لهذه العيادة، إلا أنه شدد على أن ما من شيء كان يشي بأنه سيفجر غضبه بهذا الهجوم المسلح.

وأضاف: «إنه تاريخ يمتد لسنوات عديدة، وهناك بالتأكيد تاريخ من عدم رضا عن... الرعاية الصحية التي حصل عليها». وأوضح قائد الشرطة أن المحققين يعتقدون أنه «استهدف على وجه التحديد هذه المؤسسة أو شخصاً بعينه يعمل فيها».

وقالت كيلي سيرتات، المسؤولة في المستشفى، إن خمسة أشخاص أصيبوا في الهجوم ونقلوا إلى مستشفيات في المنطقة، من دون أن تكشف عن مدى خطورة إصاباتهم. وحسب قائد الشرطة، فإنه «من المحتمل

■ واشنطن- أف ب: أصيب خمسة أشخاص برصاص مسلح أطلق النار في عيادة في ولاية مينيسوتا الأمريكية، الثلاثاء، لأنه لم يكن راضياً عن العلاج الذي تلقاه فيها، كما أعلنت السلطات في الولاية الواقعة في شمال الولايات المتحدة، مؤكداً اعتقال الجاني.

وقالت الشرطة إنها تلقّت قبيل الساعة 11:00 (17:00 ت غ) بلاغاً يفيد بأن رجلاً مسلحاً دخل عيادة ألبينا هيلث، وأطلق النار على الموجودين فيها.

وأظهرت مشاهد بثتها قنوات تلفزيونية محلية مبنية وقد تحطم عدد من نوافذها، من دون أن يتضح ما إذا كان تحطمتها ناجماً عن انفجار أو أعيرة نارية. وقال بات بودك، رئيس شرطة بافالو، خلال مؤتمر صحافي، إن الشرطة اعتقلت ملطي النار ويدعى غريغوري أولريش (67 عاماً) مشيراً إلى أن الجاني معروف لدى

حالات إساءة معاملة الأطفال غير المبلغ عنها تتزايد في ألمانيا

■ هامبورج- د ب أ: سجلت المستشفيات الألمانية عدداً أقل بكثير من المعتاد لحالات مخاطر رعاية الأطفال في الأشهر القليلة الأولى من جائحة كورونا، لذلك يفترض الباحثون زيادة في عدد الحالات التي لم يتم الإبلاغ عنها. وكانت هذه نتيجة دراسة أجراها مستشفى «هامبورج-إيبندورف» الجامعي، ونشرت أمس الأربعاء.

وقال جو إفيرت، منسق شؤون حماية الأطفال في المستشفى والعيادة الخارجية لطب الأطفال والمراهقين التابعة للمستشفى: «في أوقات العزلة الاجتماعية، يكون لدى الأطفال فرص أقل لإرسال إشارات تنم عن الحاجة إلى المساعدة».

وشملت الدراسة بيانات 159 مجموعة وعبادة خارجية مخصصة بحماية الطفل. وتمت مراجعة البيانات المتعلقة بشهري آذار/مارس ونيسان/أبريل من العام الماضي، ومقارنة بالعام السابق. وجدت العيادات الخارجية انخفاضاً بنسبة 15% في هذه الحالات، أما في أقسام حماية الأطفال داخل المستشفيات فبلغت نسبة التراجع 20%.

وأكد إفيرت أنه كان من الواضح أن الإساءة والإهمال لم يتناقصا أثناء الإغلاق، وقال: «إن عدد الحالات التي لم يتم الإبلاغ عنها قد زاد بالتاكيد».

إندونيسيا:

الكوارث الطبيعية تودي بحياة 213 شخصاً منذ بداية هذا العام

■ جاكرتا - الاناضول: تسببت الكوارث الطبيعية في مصرح 213 شخصاً بإندونيسيا منذ بداية العام الجاري.

جاء ذلك في بيان صدر، أمس الأربعاء، عن وكالة إدارة الكوارث الوطنية في إندونيسيا.

وذكر أن 386 كارثة طبيعية، أبرزها العواصف والفيضانات والانهيارات الأرضية والزلازل، تعرضت لها أنحاء متفرقة من البلاد خلال الفترة من 1 يناير/كانون الثاني الماضي، وحتى الثلاثاء.

وأوضح البيان أن تلك الكوارث أثرت سلباً على مليوني شخص تقريباً، وتسببت في مصرح 213 شخصاً، وإصابة 12 ألفاً و60 آخرين.

وتقع إندونيسيا في منطقة الزلازل والبراكين التي تعرف بـ «حزام النار» حول المحيط الهادي، وفيها نحو 130 بركاناً نشطاً. كما تأتي على رأس دول العالم الأكثر تضرراً من الكوارث الطبيعية.

بريطانيا: القبض على 8 أشخاص قاموا بقرصنة هواتف مشاهير أمريكيين

■ لندن- د ب أ: قالت الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في بريطانيا، أمس الأربعاء، إنه تم إلقاء القبض على ثمانية أشخاص في إنكلترا واسكتلندا، عقب أن أبلغ عدد من المشاهير الأمريكيين عن تعرض هواتفهم للقرصنة.

ويتهم المشتبه فيهم بالعمل معاً لقرصنة هواتف مشاهير وأسرم، العام الماضي، حسب ما ذكرته الوكالة الوطنية. ولم يتم الإفصاح عن أسماء الضحايا.

وقالت الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول»، إن المتهمين تتراوح أعمارهم بين 18 و26 عاماً، ويمكن أن يواجهوا التهمات تتعلق بإساءة استخدام الحاسب الآلي وغسل الأموال.

وأضافت الإنتربول أنه جرت سرقة أموال ومعلومات خاصة من هواتف الضحايا، وقد سرق المجرمون أكثر من 100 مليون دولار على هيئة عملات مشفرة.

وأشارت إلى أن اثنين من المتهمين، جرى إلقاء القبض عليهما سابقاً في الماط وبلجيكا لصلتهما بالقضية.

وشملت التحقيقات الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة ووكالات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبلجيكا ومالطا، بالتنسيق من جانب الإنتربول.